الجمهوريـــــــة الجزائريـــــــة الديمقراطيـــــة الشعبيـــــة

وزارة التعليـــــم العالـــــي و البحث العلمـــــي

جامعة عبد الحميد بن باديس

- مستغانم-

كليـــة : العلوم الاجتماعية
قســـم : علم الاجتماع

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص تربوي
بعنـــوان

كثافــة البرنامــج الدراســي وتأثيرهــا على التحصيــل الدراســي لتلاميــذ المرحلــة الإبتدائيــة

- دراســة ميدانيــة بمدرسة قرماط العيد بسيدي علي -

من تقديـــم الطالـبة :

- بولبنــان أمنــة

لجنـــة المناقشـــة :

- بلهواري لحاج رئيسا
- بلخير بومحراث مناقش
- أ . د : مالك شليح توفيق مؤطرا

السنـــة الجامعيـــة : 2014 - 2015

مقدمـــة:

إن الحيـــاة المدرســـية للتلميـــذ تختلـــف عـــن بـــاقي المواضـــيع التربويـــة .ويمكـــن هـــذا الاخـــتلاف فـــي كـــون التلميـــذ عنصـــرا إنســـاني يعـــيش بـــين أفـــراد المجتمـــع ،فيتـــأثر بهـــم ويـــؤثر فـــيهم .ومهمـــا اختلـــف الدراســـات فـــي الأبعـــاد التـــي تحـــدد مكانـــة التلميـــذ فـــي الأســـرة وبالضـــبط عـــن الوالـــدين إلا أنهـــا تتفـــق أن المجتمع يختص بالوالدين اللذان يكونان سلوك ابنهما.فإما أن

تهيـؤه مـن الـولادة لهـذه الحيـاة بشـكل سـليم، وإمـا أن تـر غمـه علـى الخـروج عـن نظام هذا المجتمع،

فيســلك طريــق الانحــراف دون إدراك العواقــب الناتجــة عــن ذلــك، وينــدرج مــن هــذا الانخفــاض التحصــيل الدراســي لديــه وهــو مــن المشــاكل التــي عانــت منهــا دول كثيــرة فــي العــالم ســواء الــدول المتقدمــة أو الــدول الناميــة.وإذا كانــت الــدول المتقدمـــة تنبهـــت إلـــى المشـــكلة بوقـــت مبكـــر واســـتطاعت أن تضـــع يـــدها علـــى مكمـــن المـــرض وتتوصـــل إلـــى معالجـــة الأســـباب المؤديـــة إليـــه كمـــا اســـتطاعت أن تعمـــل علـــى زيـــادة التحصـــيل الدراســـي لـــدى الطلبـــة ولكـــن هنـــاك إعـــداد مـــن الطلبـــة أصـــحاب التحصـــيل المتـــدني فـــي كثيـــر مـــن دول العـــالم وبنســـب متفاوتـــة ويعـــود ذلـــك لمجموعـــة متنوعـــة مـــن الأســـباب تقـــف وراء انخفـــاض تحصـــيل الطلبـــة الدراســـي فـــي مختلـــف المراحـــل والتـــي تـــؤثر ســـلبا علـــى ســـير العمليـــة التربويـــة وســـير خطـــط التنمويـــة. فالوالـــدين لهمـــا دورا بـــارزا ومهمـــا فـــي ذلـــك حيـــث يعتبـــر الوالـــدين أولـــى الـــروابط الاجتماعيـــة التـــي يتفـــاعلان معهمـــا التلميـــذ تفـــاعلا مســـتمرا ويعتمـــد عليهـــا فـــي مراحـــل عمـــره التـــي تتشـــكل فيهـــا المـــدعمات والقواعـــد الأساســـية التـــي يبنـــى عليهـــا التنظـــيم العـــام لشخصـــيته مســـتقبلا والتـــي لهـــا اكبـــر الأثـــر فـــي تكوينـــه الجســـماني والعقلـــي والوجـــداني والخلقـــي والاجتمـــاعي ومـــن الأمـــور التـــي يـــنعكس عليهـــا اثـــر اهتمـــام الوالـــدين بأبنائهمـــا تحصـــيلهم فـــي المـــواد الدراســـية التـــي يتعلمونهـــا فـــي المدرســـة إذ أن اهتمـــام الـــذي يلقـــاه الطلبـــة مـــن

أســـرهم يـــؤثر فـــي موقـــف الطلبـــة مـــن عملهـــم المدرســـي ممـــا يـــنعكس علـــى تحصـــيلهم فـــي المـــواد الدراســـية. " فالتلاميـــذ الـــذين تظهـــر علـــيهم بـــوادر الاســـتقرار العـــاطفي وتطمـــح أســـرهم بنجـــاحهم الأكـــاديمي ســـيكون عاليـــا خـــلال ســـنوات دراســـتهم ويعـــود ذلـــك إلـــى أن أوليـــاء الأمـــور يتـــابعون دراســـة أبنـــائهم بمهمة وتركيز أكثر. " [1]

لـــذا يعتبـــر موضـــوع الوالـــدين والتحصـــيل الدراســـي للتلميـــذ ذا أهميـــة كبيـــرة محـــوره المســـتوى الدراســـي للتلميـــذ ومـــن الضـــروري أن يكـــون للوالـــدين دور مهم وفعال اتجاه أبنائهم لتحصيل دراسي جيد .

[1] : -حســـن موســـى عيســـى الممارســـات التربويةالاســـريةواثرها فـــي زيـــادة التحصـــيل الدراســـي ط1. دار الخليج عمان 2007 ص21

الجمهوريـــــــة الجزائريـــــــة الديمقراطيـــــة الشعبيـــــة

وزارة التعليـــــم العالـــــي و البحث العلمـــــــي

جامعة عبد الحميد بن باديس

- مستغانم-

كليـــة : العلوم الاجتماعية
قســـم : علم الاجتماع

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص تربوي
بعنـــوان

الوالديـــن و التحصيـــل الدراســـي للتلميـــذ

دراســة ميدانيــة بثانويــة

لجنـــة المناقشـــة :

- بلخير بومحراث رئيسا
- منصور مرقومة مناقشا
- أ .د : مالك شليح توفيق مؤطرا

من تقديـــم الطالـبة :

- لمـــام حليمـــة

السنـــة الجامعيـــة : 2014 - 2015

اشكاليـــــــــــــة :

من المشكلات التي ظهرت في المنظومة التربوية التي شغلت اهتمامات الكثير من علماء الاجتماع وعلوم التربية. مشكلة التحصيل الدراسي باعتباره مشكلة تربوية ترجع أسبابها إلى الوالدين حيث يعتبر الركيزة الأساسية التي ينهض عليها الطفل.

فالوالدان يعتبران المؤسسة الأولى التي ينشا فيها الطفل. ويتلقى المعالم الأولى لتربيته وتكوينه الاجتماعي حيث يسعى الوالدين إلى تربيته وتعليمه ومساعدته على القيام بواجباته وتنمية قدراته .حيث يعمل على توجيهه وعلى حل مشاكله المدرسية والسعي على تحصيله الدراسي الجيد .وهذا مما يزيد في كفاءة العلمية التربوية واهتمامات المتعلم ودافعتيه ورغبته في زيادة للتعلم .ولقد حظي موضوع الوالدين والتحصيل الدراسي للتلميذ باهتمام الكثير من علماء الاجتماع لاحتلاله مكانة ذات غاية وأهمية في النظام التربوي.ويوجد العديد من الدراسات والبحوث التي قام بها الباحثون وعلماء الاجتماع وعلماء التربية.حيث يعتبر الوالدين مصدرا هاما وفعالا للتحصيل الدراسي لأولادهم وخاصة المرحلة الثانوية وقد أظهرت الدراسات فائدة اندماج الوالدين في تعلم أولادهم إذ يعتبر الوالدين الركيزة الأساسية في التحصيل الدراسي لأولادهم ومراعاتهم لكل الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية حيث بدورهم يساهمون في التربية المقصودة والسليمة ومساعدتهم في إعداد واجباتهم وقيامهم بالأنشطة والهوايات المفضلة لأولادهم حتى يسعوا إلى تحقيق نتيجة ايجابية وتحصيل دراسي جيد .والعمل على وضع الاقتراحات والحلول بالتعاون مع المعلم والمدرسة ومتابعة التحصيل الدراسي في المواد المعينة.

فالوالدان من مهامهم الرئيسية التنشئة الاجتماعية. وتوفير شروط تربوية ملائمة تسمح للتلميذ باكتساب التعليم وترجمته إلى تحصيل دراسي جيد.فالطفل بحاجة إلى سلطة ضابطة.والى نوع من التوجيه حتى يرتفع مستوى تحصيله دراسي جيد فالطفل بحاجة إلى سلطة ضابطة والى نوع من التوجيه.حتى يرتفع مستوى تحصيله الدراسي .

أن دور الوالدين في حياة أطفالهم متعددة الأوجه وصعب ومع ذلك فان الوالدين يقومان بهذا الدور بكل ترحيب وسرور كما يكن النظر للوالدين كمربين ومعلمين وموجهين وكنماذج فكرية ومخططين وداعمين ومشجعين لاهتمامات أولادهم.وبالتالي فقد يكون لهما اثر بناء أو هدم لحياة أبنائهم.وبذلك اعتمادا على إدراكهم لدورهم ومهارتهم ومعرفتهم وخبرتهم ودافعتيهم ومن أهم المسؤوليات التي تقع على عاتق الوالدين مهمة التعرف على التحصيل الدراسي لأولادهم وباعتبار الوالدين نماذج اجتماعية حيث يحتاجون إلى استقرار عاطفي الدفء والحنان والتشجيع والتحفيز والتفهم من طرف الوالدين.

ومن هنا يمكن طرح إشكالي التالي :

ماهو دور الوالدين في الحياة الدراسية لأبنائهم وكيف يتابعون تحصيلهم الدراسي ؟

تحديـــد الفرضيـــات:

من خلال الإشكالية السابقة ' يمكن صياغة الفرضيات التالية :

- إن وجود الوالدين يؤثر بشكل كبير ويساعد في التحصيل الدراسي للتلميذ...

تحديد الفرضيـــــات:

- إن اهتمام الوالدين بأبنائهم يساعد في التحصيل الدراسي للتلميذ.
- إن متابعة الوالدين لأبنائهم يساعد في التحصيل الدراسي للتلميذ.
- إن اهتمام الوالدين المفرط لأبنائهم يؤثر بالسلب على التحصيل الدراسي للتلميذ.

أهـــداف الـدراســـة :

إلى جانب الهدف الأكاديمي ، المتمثل في نيل شهادة الدراسات المطبقة في علم الاجتماع تهدف دراستنا إلى:

- إثبات أو نفي مساهمة الوالدين في عملية التحصيل الدراسي لدى التلميذ.
- إعطاء اقتراحات تساهم ولو بالقليل في حل مشاكل ضعف التحصيل الدراسي.
- محاولة الإفادة والاستفادة من الدراسة.
- طرح بعض المشاكل التي تعترض التحصيل الدراسي.

- الكشف عن الدور الذي يقوم بيه الوالدين في مساعدة أولادهم في التحصيل الدراسي.

أهميـــــة الدراســـــة:

ترتبط أهمية الدراسة هذه بأهمية الموضوع المدروس، فالتحصيل الدراسي من المسائل الهامة العزيزة في حياة الفرد ،والتي أعارها الباحثون اهتماما كبيرا من زوايا مختلفة بهدف معرفة العوامل المؤثرة فيه ،إيجابا أو سلبا لكن رغم أهميته على الصعيد العالمي ،فان ما حظي على الصعيد المحلي من دراسات مازالت محدودة ،بل الدراسات التي تناولت التحصيل الدراسي من خلال علاقته بالممارسات التربوية الأسرية ما زالت غير متوفرة وبالتالي فان هذه الدراسة تسد بعض النقص في البحوث والدراسات المتعلقة بالتحصيل الدراسي للتلميذ ، وإنما قد تساعد على تقديم تصور مبدئي للحلول المناسبة ذات العلاقة بالمستويات التحصيلية للتلميذ ،فان للوالدين أثرا كبيرا على التحصيل الدراسي لأبناهم ، فقد تبين أنها تقف وراء تنميتهم المستمرة للسعي إلى النجاح والانجاز والتغلب على العقبات بكفاءة وبأقل قدر ممكن من الوقت والجهد وبأفضل مستوى من التحصيل الدراسي والممثل في ارتفاع الدرجة التي يحصل عليها الطالب ،ويمثل الآباء والأمهات مصدرا فعالا للتحصيل الدراسي لأولادهم .

ويمكن تحديد أهمية الدراسة في ما يلي :

- قيام الوالدين بالممارسات المحددة بالدراسة مع الطلبة بسير وسهولة للحصول على نتائج مناسبة لزيادة تحصيل دراسي للأبناء مما يولد لديهم الارتياح .

- الشعور بالراحة النفسية والطمأنينة للتلميذ من خلال قيام الوالدين بالممارسات التربوية المناسبة ولحصول الأبناء على تحصيل دراسي جيد .

- تشكل هذه الدراسة إسهاما في تطير العملية التربوية من خلال مساندة الوالدين لما تقوم بيه المدرسة من اجل تحقيق أهدافها والتي هي أهداف للمجتمع .

- تخريج تلاميذ ذوي تحصيل دراسي عال وأصحاب كفاءات متميزة لديهم القدرة على الإنتاج والعمل بقدرات عالية مما يؤدي إلى زيادة دخل الفرد والمجتمع وحصول الرفاهة.

- من خلال إتباع الممارسات التربوية الأسرية وتنشئة الأبناء عليها يتم خروج جيلا بعيدا عن التفكير في مشاكل مما يزيد الأمن والاستقرار وتصبح الفرصة متاحة بشكل اكبر للتفكير في الإنتاج وزيادته ومن اجل الإبداع والابتكار وتحسين الأحوال المعيشية." [1]

دوافـــع اختيـــار الموضـــوع:

- الرغبة في معالجة هذا الموضوع ' لما فيه من أهمية في حياة التلميذ.
- قلة الدراسات في هذا المجال' وخاصة المتعلقة بالميدان التطبيقي .
- معالجة قضية من قضايا المجتمع.
- معرفة مدى دور الوالدين في التحصيل الدراسي.
- معرفة كيفية متابعة الوالدين في التحصيل الدراسي لأبنائهم.

تحديد المفاهيم الاجرائية :

1- **الوالدين :** الوالدين هما الأب والأم، سواء كان من نسب أو رضاع فالأجداد والجدات ،والأمهات سواء كانوا من قبل الأب أو الأم، والخالة بمنزلة الأم ." [2]

2- **التحصيل الدراسي** : هو مصطلح يختلف باختلاف المحددات والمجالات، التي يستعمل فيها ولذا سنحاول تحديد إجرائيا من خلال التعريف التالي:

هو المستوى أو الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال مدة زمنية في التعليم لمجموعة المواد الدراسية ، والتحصيل الدراسي متصل دائما بالمعلومات التي يتلقاها المتعلم من المعلم، والمتصل أيضا بالوسط الأسري الذي يعيش فيه التلميذ. [3]

3- **التحصيل الدراسي** : مقدار المعرفة أو المهارات التي يكتسبها الفرد نتيجة تدريب معين، والتحصيل الدراسي هو كل ما تحصل عليه المتعلم في المجال الدراسي خلال موسم دراسي

---

[1] : حسن موسى عيسى، المرجع السابق، ص،25

[2] : محمد زيان حمدان ، المدرسة والإدارة المدرسية ، دط دار التربية ،عمان ، سنة 2000ص76.

[3] : حســـن موســـى عيســـى ، الممارســـات التربويـــة الأســـرية وأثرهـــا فـــي زيـــادة التحصـــيل الدراســـي، ط1، دار الخليج ، عمان ،2000ص26.

معين. وهو مجمل ما يحصل عليه المتعلم من معارف ومهارات وخبرات واتجاهات، نتيجة مروره بخبرات تعليمية منظمة

أي نتيجة العمل والمثابرة التي بينهما المتعلم إما يكون التحصيل الدراسي للمتعلم وهو الذي متفوق بسبب العمل المتواصل، وإما يكون ضعيف بسبب التهاون والكسل.

التلميذ: هو المحور الأول والهدف الأخير من كل عمليات التربية والتعليم وهو الذي من اجله تنشا المدرسة وتجهز بكافة الإمكانيات.

التلميذ هو ذلك الفرد المتمرس يتلقى المبادئ الأولى في حياته من الأسرة إلى المدرسة ويظهر ذلك من خلال سلوكياته وتصرفاته المختلفة.

تعريف المراهق: لغة: المراهق هو الفتى الذي يدنو من العلم ومن اكتمال الرشد اصطلاحا:هو انتماء مرحلة الطفولة وبدء مرحلة نضجه، حيث ينمو جسما وعقلا وانفعالا واجتماعيا بحيث يحن فيها المراهق إلى طفولته تارة.

الدراســـات السابقـــــة :

أجرى الشرع سنة 1983 دراسة حول اثر اهتمام أولياء الأمور بتحصيل أبناءهم واتجاهاتهم نحو المدرسة والمواد الدراسية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي والاتجاهات نحو المدرسة والاتجاهات نحو الماد لطلبة الصف الثالث الإعدادي تعزي لمدى اهتمام أولياء أمور الطلبة بأمورهم

المدرسية لزيادة فاعلية ما يتعلمون.

- وأجرى جابر سنة 1985 دراسة عن العوامل المرتبطة بالتخلف الدراسي والتفوق الدراسي وهدفت الدراسة إلى التعرف على بعض العوامل المرتبطة بالتخلف والتفوق الدراسي وأظهرت الدراسة أن الطلاب المتفوقين يتمتعون بعلاقات أسرية أفضل من التنشئة السائدة في الأسرة وان المتفوقون يؤكدون أنهم محبون في أسرهم ، وان آباءهم وأمهاتهم يحرصون على معاملتهم بتسامح وديمقراطية.

- كما أجرى فرج سنة 1988 دراسة تحت عنوان العلاقة بين المدرسة والأولياء وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور باعتبار أن ضعف العلاقة مسئول عن حدوث تقصير الطلبة في التحصيل الدراسي وتكرار غيابهم وأظهرت الدراسة أهمية العلاقة الجيدة بين المدرسة وأولياء الأمور إلا أن العلاقة بين المعلمين وأولياء الأمور كما بدت في هذه الدراسة ضعيفة ،وذلك أن المدرسة والوالدين أن يعملا معا لتحسين العملية التربوية واوحت الدراسة بان زيادة أولياء الأمور للمدارس ضرورة وبضرورة دعوة المدرسة لأولياء الأمور باستمرار وأكدت الدراسة أهمية مجالس الآباء والمعلمين ودورها في توثيق بين المدرسة والوالدين وفي سنة 1995 اجري استطفان حول اثر الخلفية الأسرية في تدني التحصيل الدراسي والتسرب من المدرسة على طلبة المرحة الأساسية وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الخصائص الأسرية وحجم الأسرة ، والمستوى التعليمي للأبوين والتفكك الأسري ونمط السلطة الأسرية، وتدني التحصيل الدراسي والتسرب المدرسي وقد أكدت الدراسات غالبية الفرضيات التي طرحتها الدراسة.فقد بنيت وجود علاقة دالة إحصائيا بين الطلبة المتسربين والمنظمين عند موازنتهم من حيث حجم الأسرة ،ودخلها والمستوى التعليمي للأبوين ،بينما تبين ووجود علاقة دالة إحصائيا للفروق بين المتسربين والنظميين عند موازنتهم من حيث حجم دخل الأسرة كما تبين عدم وجود علاقة دالة إحصائيا للفروق بين الطلبة ذوي التحصيل الدراسي التدني والمرتفع عند موازنتهم من حيث التفكك الأسري ونمط السلطة الأسرية وقد اتسم مجتمع الطلبة المتسربين ومجتمع الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني بارتفاع عدد أفراد الأسرة وتدني الدخل الشهري وانخفاض المستوى التعليمي للأبوين ،وسوء العلاقات بين أفرادها وإتباعها نمط السلطة الأقرب على التشدد.1، وبما أن الدراسة كانت ارتباطيه تهدف إلى إظهار العلاقات بين المتغيرات فقد جاءت على مرحلتين:

متغيرات المرحة الأولى المستقلة فهي:- مستوى تعليم الوالدين - جنس الآباء -العلاقة بين الوالدين.

- المتغيرات المستقلة في المرحلة الثانية: وهي متغيرات الرئيسية في الدراسة: -أنماط التنشئة الاجتماعية في الأسرة - أنماط التنشئة الاجتماعية في المدرسة المناخ التربوي السائد في المدرسة.1

فقد تبين من خلال النتائج التي وصلت إليها الدراسة أن أنماط التنشئة الاجتماعية ذات اتجاهات متناغمين من الأسرة كوحدة اجتماعية أولية إلى المدرسية كوحدة اجتماعية متخصصة ،فنمط التنشئة الاجتماعية السائدة في الأسرة يسم بالإجابة (ديمقراطية –التقبل – رعاية) وهو نمط ذاته السائد في الأسرة فقد دلت النتائج في الدراسة على أن الأبناء ومن خلال تفاعلهم الثاني ينتقلون من وسط اجتماعي ايجابي آخر وهذا يساعد على إزالة التناقض و التباين لصالح الأبناء و المجتمع على حد سواء.

- كما أجرى القاضي سنة 1994 دراسة حول مدى اهتمام أولياء أمور الطلبة بالعملية التربوية من جهة نظر المدراء في المدارس ،وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اهتمام أولياء الطلبة بالعملية التربوية في محافظة المغرق من وجهة نظر المدرين والمديرات في المدارس الحكومية التابعة للوزارة التربية والتعليم في المحافظة لتوضيح دور التعاون بين البيت والمدرسة وأهمية في تربية الناشئة وتعليمها.

- لقد أجرى هوسن 1970دراسة عن العلاقة الجارية بين أعضاء الأسرة وأخرى في أدائهم في المدرسة ،ومن أهم النتائج الدراسية مايلي :

- الأطفال الذين ينتمون إلى اسر تمتلك أنماط ثابتة من العادات حصلوا من معلميهم على العلامات الخاصة بالسلوك في المدرسة.

- الأطفال الذين من منازل يصعب على الوالدين في الاحتفاظ بالنمط المنظم من العادات السلوكية المنزلية خاصة فيها يتعلق بتربية الأطفال كانت تقديرات معلميهم لسلوكهم في المدرسة منخفضة.

-الأطفال الذين يعيشون في آسرهم لا تهتم بواجبات الأطفال المدرسية وتحصيلهم يواجهون مشكلة سوء تكيف في المدرسة قيسا مع إقرانهم الذين يحضون برعا ية أسرية لشؤونهم التعليمية المدرسية ، أما دراسة دوزتيهان سنة 1983وهي حول العلاقة بين أنماط التنشئة والتحصيل الأكاديمي في المستوى الابتدائي فقد هدفت إلى أهم الأساليب التي يستخدمها الآباء والأمهات مع أبنائهم في المدرسة الابتدائية ومعرفة تأثير هذه الأساليب في التحصيل الأكاديمي ،وقد أشارت النتائج إلى أن أمهات الطلبة المتفوقين يملن إلى السيطرة والتسلط في طريقة تعاملهن مع أبنائهن وان الطلبة المتفوقين دراسيا يأتي من العائلة التي يظهر الآباء دفئا واهتماما اكبر بالأبناء وان الأطفال قرار وصوتا مسموعا داخل العائلة ويشاركون في شؤون الأسرة.1

- أما دراسة موري لو سنة 1988التي كانت حول تفاعل بيتي مدرسي حوار مشترك مع الآباء هدفت الدراسة إلى استخدام الحوار المشترك بين الأسرة أو الآباء والمدرسة من اجل زيادة مشاركة الأهل مع المدرسة في تعليم أبنائهم وقد جمعت المعلومات اللازمة عن طريق مقابلة الأهالي الذين تطوعوا لذلك وكان من أهداف الدراسة الكشف عن كيفية ملاحظة الآباء لفاعلية المدرسة وقدرتها على التفاعل مع الأهالي ،وملاحظتهم لكيفية تأثير المدرسة فيهم من اجل حثهم على التفاعل معها ومساعدة أبنائهم على تحسين تعليمهم وزيادة تحصيلهم ،وأظهرت نتائج الدراسة مايلي :

- أن التفاعل بين المدرسة والأهالي لم يكن بالمستوى المطلوب.
- أن الأهالي لديهم الكثير من الأفكار والآراء لتطوير العلاقة بينهم وبين المدرسة.
- أن على المدرسة أن تتفاعل مع الأهالي من اجل تحقيق تعليم أفضل للأبناء.

- أما الدراسة باليرمو سنة 1990 التي أجريت حول دراسة أراء الآباء اتجاه المدارس المتوسطة في مجتمعين ،فقد هدفت إلى معرفة آراء أولياء أمور الطلبة في الدارس المتوسطة وموافقتهم اتجاه المدرسة وأدوارهم في العملية التربوية وأظهرت النتائج مايلي :

- اجتماع أولياء الأمور من البيئة الأولى ذات المكاتب والمصانع على أن من واجبهم الإشراف على أبنائهم ومتابعة أمورهم الدراسية والسلوكية في المنزل وذلك من خلال توفير المكان المناسب للدراسة وتوفير الأدوات والمواد الدراسية المناسبة لهم ،ومساعدتهم في أداء واجباتهم المنزلية إذا كانوا بحاجة لذلك والاتصال المستمر مع المدرسة .

- اعتقاد أولياء الأمور في البيئة الثانية المتحضرة الهادئة بان فرض مشاركتهم في العملية التربوية في المدارس المتوسطة ضئيلة جدا لكثرة مشاغلهم وان قلة اتصال المدرسة بهم تجعلهم يشعرون بأنهم مهملون وقد أوصى الباحث بضرورة توطيد العلاقة بين المدرسة والمنزل. [4]

منهـــج الدراســـــة :

في دراستي هذه اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي 'الذي يتلاءم مع موضوع الدراسة .كما أن طريقة تناول الموضوع فرضت علي استخدام هذا المنهج'ويعد المنهج الوصفي التحليلي أكثر استخداما في العلوم الاجتماعية ' حيث يعرف على أنه : طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي منظم من أجلالوصول لأغراض محددة لوضعية اجتماعية معينة 'ويتضمن عدة عمليات لتحديد مشكلة البحث والغرض منها . وإن كان المنهج الوضعي يدخل في إطار تصوري عام أو البناء النظري للمناهج ' فإن استخدامه يتطلب التقنية التي تمكننا من معالجة مشكلة البحث بطريقة علمية سليمة.وتنحصر هذه الأهمية في العملية التحليلية بعد القيام بجمع المعلومات وتلخيصها وتصنيفها ويتضمن هذا المنهج طرق منظمة تقوم بتلخيص المعلومات المستقاة من الميدان.

-تقنيـــة الدراســـة :

بما أن موضوع الدراسة هو الأولياء في التحصيل الدراسي لدى التلميذ بحيث يتعين

[4] : موسى عيسى حسن ،المرجع السابق ،ص (55-80)

استخدام أداة تقيس المتغيرات المتعلقة بالبحث، اعتمدت في دراستي هذه أداة الاستمارة التي تتضمن ستة وعشرين (26) سؤالا.

عينة البحث:

تم اخذ عينة قصديه من أولياء التلاميذ بثانوية عبد الحميد دار عبيد بسدي علي ولاية مستغانم ، حيث كان اللقاء بهم عند حضور بعضهم في مجلس أولياء التلاميذ وبعضهم في عملهم حيث يعتمد الباحث هنا بمثل هذا النوع من العينات أن تكون وحدات معينة لاعتقاده بأنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا ،وهناك بعض المناطق التي تعرف عليها الباحثون أنها تعطي

نتائج قريبة من الواقع مما يعني أن هذا النوع من العينات توفر على الباحث جهدا كبيرا.

كما تعرف العينة القصدية تحت أسماء متعددة مثل العينة الفرضية أو العينة النمطية وقد تم تحديد أفراد العينة من والدين التلاميذ وكوني اعرفهم معرفة جيدة بمعرفة البيئة التي يعيشون فيها.

مجالات البحث:

– فئة المبحوثين: تمت دراستي هذه على والدين التلاميذ منهم فئة مثقفة،ومنهم متوسطة ومنهم ذات مستوى دراسي ابتدائي وآخر أمي.

–المجال المكاني: قمت بهذه الدراسة في ثانوية عبد الحميد دار عبيد بسيدي علي ولاية مستغانم ،حيث تبلغ مساحتها خمسة هكتارات وأربعين حجرة وسبعة مخابر وورشة واحدة ومكتبة وعشرة مكاتب إدارية وقاعة المطالعة ومدرج وعيادة.

–المجال ألزماني: مرت دراستي ب3 مراحل من 2015/03/29 م إلى 04/05 /2015 ،ومن 2015/04/06 م إلى 2015/04/22 م ومن 04/22 /2015الى2015/05/18.

المرحلة الأولى: من 2015/03/29 م إلى 04/05 /2015 م، تم تسليم فيها الاستمارة الخاصة

بالدراسة الاستطلاعية وأصبحت في شكلها النهائي بعد عرضها على المشرف وتم الموافقة لها

وقمت بطباعتها وتوزيعها على ثمنين ولي.

المرحلة الثانية: من 2015/04/06 م إلى 2015/04/22 م، تم تسليم فيها الاستمارة الرسمية وبعد الإجابة تم استرجاعها.

المرحلة الثالثة: من 2013/04/22 م إلى 2013/05/18 م تم تفريغ فيها المعلومات، ونتائج الدراسة.

*فقد تضمنت أسئلة الاستمارة26 سؤالا حيث قمت بتصنيفها إلى محاور:المحور الأول: يتضمن البيانات الشخصية الخاصة بالوالدين.والمحور الثاني يتضمن دور الوالدين والتحصيل الدراسي للتلميذ.أما المحور الثالث يتضمن متابعة الوالدين لأبنائهم.

صعوبـــات البحـــث:

لم يكن سهلا نظرا لصعوبة الحصول على المراجع. عند قيامي لهذه ا لدراسة لكثرة تناول موضوع التحصيل الدراسي والطلب الكثير من المراجع، وهذا فيما يخص الدراسة النظرية أما الميدانية فلم أجد صعوبة تذكر.

تمهـــــــيد:

يعتبــر الوالــدين المؤسســة الأولــى مــن مؤسســات التربيــة، والتنشــئة الاجتماعيــة وكلاهمــا يرميــان إلــى غايــة واحــدة وهــي تربيــة الطفــل تربيــة ســليمة، ولا ينتهــي دور الوالــدين فــي العمليــة التربويــة بمجــرد التحــاق الطفــل إلــى المدرســة باعتبارها هيئة متخصصة.

وان التحصــيل الدراســي هــو جملــة مــن المفــاهيم التــي لــم تســتقر علــى مفهــوم محــدد وواضــح فهنــاك مــن يقتصــر علــى العمــل المدرســي فقــط وهنــاك مــن يــرى انــه كــل مــا يتحصــل عليــه الفــرد ســواء كــان داخــل المدرســة أو خارجــه.وتســتخدم كلمــة" التحصــيل " غالبــا لتشــير علــى التحصــيل الدراســي أو التعليمــي ا وتحصيل العامل من الدراسات السابقة التدريسية .

والتحصــيل الدراســي هــو مــدى ماتعلمــه الفــرد مــن المدرســة أي لأثــر الــذي يحدثــه التعليم أو التدريب .

المبحث الأول: دور الوالديــن فــي زيــادة التحصيــل الدراســي.

يعتبــر الوالــدين المحــركين الأساســين والفــاعلين فــي زيــادة التحصــيل الدراســي أو ضــعف الدافعيــة للدراســة لــدى الأبنــاء ،انطلاقــا مــن طريقــة التفاعــل معهــم ولان نجــاح أو إخفــاق التلميــذ فــي الدراســة مرهــون بنــوع ودرجــة الدافعيــة للدراســة التــي تتــأثر بعــدة عوامــل ممكــن أن تنشــطها أو تجمــدها . وللوالــدين دور كبيــر جــدا فــي زيــادة الدافعيــة لــدى التلميــذ مــن خــلال الأدوار التاليــة: الــدور المــادي :الــذي يرتكــز أساســا علــى تــوفير الإمكانيــات أو الوســائل الماديــة الأساســية مــن محفظــة ومــؤزر ودفــاتر وكتــب مدرســية وكتــب للمطالعــة وكــل له دور في تنمية قدرات الطفل.

وعلــى الوالــدين تفهــم الواقــع الــذي يعــيش فيــه أولادك وعــدم إنكــاره ،وتقبــل الواقــع وتفهــم كــل التناقضــات والفــتن .والمغريــات والمؤشــرات والملاهــي ،وأصــدقاء الســوء المنحطــين مــن كــل الاتجاهــات بأبنــائهم وتنظــيم لقــاء آت مــع الابــن فــي مناقشــة الواقــع بكــل حريــة وصــراحة الواقــع والحفــاظ علــى الهويــة الشخصــية والبدنية والاجتماعية من جهة أخرى .

وتفهــم حاجيــات الابــن ومحاولــة تــوفير مــايمكن تــوفيره ،حيــث يعتبــر مــن أهــم الطــرق فــي مســاعدة الأبنــاء علــى التفــوق الدراســي ،ومــن بــين الحاجيــات الأساســية ،الحاجــة إلــى الأمــن والتقــدير والمحبــة والحــوار ،والإصــغاء والتقــدير والمــدح والشــكر والــدعم النفســي والتواصــل مــع المؤسســة والزيــارة المســتمرة إلــى المدرســة التــي يــدرس فيهــا الابــن حيــث يعتبــر تواصــل الوالــدين مــع المؤسســة التعليميــة مــن بــين الوســائل التــي تزيــد فــي دافعيــة للــتعلم باعتبارهــا مــن التعزيــز والتقــدير والمتابعــة والاهتمــام ،والمراقبــة مــن جهــة أخــرى .-والحــوار والإصــغاء وهــي أفضــل طــرق للفهــم ،ومعرفــة حاجيــاتهم ،ومــن بــين الطــرق زيــادة الدافعيــة التعلــيم والمصــاحبة مــن أفضــل الطــرق زيــادة الدافعيــة للدراســية

والــتعلم عنــد الأبنــاء ومصــاحبهم والحميمــة المبنيــة علــى التواصــل المتبــادل والنصيحة والإرشاد.

النصــيحة والإرشــاد انصــح وارشــد ابنــك مــع تفهــم الواقــع الــذي يعــيش فيــه مــن جهة وتفهم المرحلة العمرية من جهة ثانية وحاجياته من جهة ثالثة.[1]

استشــر المختصــين حــول مشــاكل ابنــك وصــعوبات الدراســية التــي تواجهــه قبــل اتخــاذ أي قــرار ممكــن أن تكــون نتائجــه ســلبية. والــدعم النفســي هــو الشــكر والمــدح والإثــراء والمجاملــة والاحتــرام. ويكمــل دور الوالــدين اتجــاه أبنــاءهم فــي المختصر التالي:

تنشــئة الأبنــاء تنشــئة اجتماعيــة تقــوم علــى أســاس مبــادئ الــدين وطلــب العلــم والاحتــرام والأخــلاق الحميــدة.والتــرابط الأســري المتبــادل بــين الوالــدين والأبنــاء والمســتوى الثقــافي والاجتمــاعي للأبنــاء،وتوفير جميــع مســتلزمات الآبــاء واحتياجــاتهم الخاصــة وحضــور اجتماعــات مجــالس الأبــوين فــي ســبيل رفــع مســتوى التحصــيل الدراســي،ومتابعة الأبنــاء داخــل المنــزل و المدرســة وتشــجيعهم علــى الــتعلم وتحفيــزهم ماديــا ومعنويــا وتنظــيم أوقــاتهم الدراســية وتكريمهم بين فترة وأخرى.

[1] : عزيز سماره،عصام نمر "محاضرات في التوجيه والإرشاد" دار الفكر للطباعة سنة 1999،الطبعة الثالثة ص 43.

علاقة الوالدين ودورهما في تنشئة الأبناء:

تلعــب العلاقــات الاجتماعيــة داخــل الأســرة دورا هامــا فــي تشــكيل ســلوك الأبنــاء، إذ أن ســلوك الوالــدين والإخــوة والأقــارب الــذين يتصــلون بهــم الأبنــاء، اتصــالا مباشرا ومنتظما تلعب دورها في تكوين شخصية الأبناء.[1]

ولعــل أهــم هــذه العلاقــات العلاقــة بــين الأم والأب فــلا يمكــن نطلــب الأبنــاء يحــب بعضــهم الــبعض ويحتــرم بعضــهم الــبعض والعلاقــة بــين الوالــدين متــوترة والقائمــة علــى الكراهيــة وعــدم الاحتــرام احــدهم الآخــر ،فالطفــل يتــأثر بأمــه وأبيــه وإخوتــه وذويــه ،ويــؤثر فــيهم فتمتــد هــذه المــؤثرات وتتصــل لحمتهــا بســداها حتــى تصــبح نســيجا نفســيا اجتماعيــا يحيــا الأبنــاء فــي إطارهــا الواقــع أن علمــاء الــنفس والاجتمــاع رغــم اخــتلافهم فــي الأطــر النظريــة إلا أنهــم يجمعــون علــى أن الخبــرات الأســرية التــي يتعــرض لهــا الأبنــاء فــي ســنواتهم الأولــى مــن أهــم المــؤثرات التــي تــؤثر علــى الأبنــاء فــي نمــوهم الاجتمــاعي والنفســي ،ومــن هنــا علينــا أن نكــون حــذرين فــي ســلوكياتنا عنــد تعاملنــا مــع بعضــنا الــبعض كآبــاء وأمهــات ،وننتبــه مــا يصــدرنا مــن التصــرفات ،وكثيــرا مــا نتهــاون علــى ذلــك ونتصــرف بطريقــة غيــر مرغوبــة ثــم نمنــع مــن أبنائنــا نفــس التصــرف الــذي تصرفاته.

أن العلاقــة الطيبــة بــين الوالــدين والتــي تغشــاها الــود والتفــاهم القائمــان علــى الثقــة والاحتــرام والمحبــة والتقــدير، يمكــن أن تفــرز أبنــاء محبــون ومحترمــون بعضــهم الــبعض والعلاقــة الجيــدة بــين أفــراد الأســرة تلعــب دورهــا الفعــال فــي تنشــئة الأبناء.

[1] : أسراء مهدي محمد ألكلابي، علاقة الآباء بأبنائهم، د ط مركز النور، عمان 2010، ص133.

الواجبـــات التربويـــة للأبويـــن اتجـاه الأبنـاء:

الوظائف والواجبات التربوية:

يتـــأثر الأبنـــاء عـــادة بـــواديهم أكثـــر مـــن الآخـــرين ،فيتقبلـــون ديـــنهم ومـــذهبهم وأخلاقهـــم وتوجهـــاتهم والرســـول صـــلى الله عليـــه وســـلم بـــين هـــذا الـــدور الواســـع والنافـــذ للأبـــوين حيـــث قـــال "إن كـــل مولـــود يولـــد علـــى الفطـــرة حتـــى يكـــون أبـــواه يهودانه وينصرانه".

فالوالـــدين لهمـــا دور أســـاس فـــي توجيـــه أبنـــاءهم نحـــو المســـائل الدينيـــة والاجتماعيـــة والأخلاقيـــة ،بـــل همـــا القـــدوة بأعمالهـــا وســـلوكياتهما ،لان الأطفـــال لـــدهم عيـــون حساســـة وثاقبـــة ،مثـــل آلـــة تصـــوير ،دقيقـــة تلـــتقط وتســـجل كافـــة حركـــات وســـكنات الوالـــدين ومشـــاهدة الحيـــاة العائليـــة .ومـــن هنـــا يصـــبح مـــن الضـــروري مراعـــاة الوظـــائف والواجبـــات التربويـــة عنـــد الوالـــدين والنمـــوذج بهـــدف تربيـــة أبنائهمـــا تربية دينية ،وهذه الوظائف هي على النحو التالي:

-التـــزام الوالـــدين بـــالأوامر الدينيـــة:الطفـــل عـــادة مـــا يـــتعلم المحادثـــة، آداب، العشـــرة ،مراعـــاة النظـــام أو الفوضـــى الأمانـــة أو الخيانـــة ،الصـــدق أو الكـــذب ،الخيـــر أو الشـــر والآداب والســـنن الدينيـــة مـــن محـــيط عائلتـــه ،وعنـــدما يـــولى الأب والأم أهميـــة خاصـــة للأوامـــر الدينيـــة مـــن أهـــل العبـــادة ،الصـــلاة وتـــلاوة القـــران ويهتمـــان بعـــالم المعنويـــات ويراعيـــان المـــوازين الأخلاقيـــة .فأنهـــا بـــلا شـــك ســـيتركان أثـــرا بالغـــا فـــي الأبعـــاد الروحيـــة والدينيـــة عنـــد الولـــد.ولهـــذا الســـبب يقلـــد الولـــد والديـــه كمـــا قـــال الإمـــام الصـــادق عليـــه الســـلام علـــى حقيقـــة اثـــر الأب فـــي توجيـــه أســـرته :"لا يـــزال المـــؤمن يـــورث أهـــل بيتـــه العلـــم والأدب الصـــالح حتـــى يـــدخلهم الجنـــة جميعـــا حتـــى ليفقـــد فيهـــا مـــنهم صـــغيرا ولا كبيـــرا ولا خـــادم ولا جـــارا ،ولا يـــزال العبـــد العاصـــي يـــورث أهـــل بيتـــه الأدب الســـيئ حتـــى يـــدخلهم النـــار جميعـــا ،حتـــى لا يفقـــد فيها منهم صغيرا ولا كبيرا ولا خادما ولا جارا"1

-حســـن الاختيـــار المعلمـــين والمـــربين:فينبغـــي للوالـــدين أن يراعـــوا الدقـــة فـــي انتخاب المدرسة والمعلمين والمربين لأولادهم.

-المساعدة في اختيار الأصدقاء والرفقاء هم قدوة سلوكية وتربوية لأبنائهم.

- التوجيــه نحــو القــدوة الصــحيحة: مــن أهــم أســاليب الدينيــة الصــحيحة أســلوب تحديــد القــدوة والتوجيــه نحوهــا.وذكرهــا الرســول صــلى الله عليــه وســلم أنهــا أســوة حسنة ودعا العالمين ليتخذ وهما قدوة وأسوة .

- المــر بــالمعروف والنهــي عــن المنكــر يقــول القــران الكــريم :"يــا أيهــا الــذين امنــوا قوا أنفسكم واهليكم"

- الــوعظ والإرشــاد: علــى الوالــدين نصــح الأولاد وإرشــادهم، فالموعظــة تجلــى القلــب وتصــفيته. فحــال الإمــام الحســن المجتبــي عليــه الســلام "واحــي قلبــك بالموعظة.

" - التقــدير والاحتــرام لشخصــية الأبنــاء:إن تقــدير الأبنــاء :إن تقــدير الأبنــاء واحتــرامهم ومعاشــرتهم بإحســان ومراعــاة شخصــياتهم مــن المســائل المهمــة فــي العمليــة التربويــة ،فالأبنــاء الــذين ينعمــون بقــدر كــاف مــن الإكــرام والاحتــرام فــي العائلــة ،يتمتعــون بروحيــة ســليمة وتــوازن نفســي كمــا قــال الرســول صــلى الله عليــه وســلم "أكرمــوا ،وأحســنوا آدابهــم ،يغفــر لكــم" إن إظهــار نــوع مــن الاحتــرام للأبنــاء وتقــدير شخصــيتهم بعــد مــن أهــم العوامــل لجلــب المحبــة والطاعــة .فالأبنــاء الــذين يتلقــون الاحتــرام والقــدير ويــتم التعامــل معهــم بــأدب، يكون عصيانهم لأوامرهم والديهما اقل "[1]

[1] : أسراء مهدي محمد الكلاب،مرجع سبق ذكره،ص135.

المبحــث الثانــي:التحصيــل الدراســي.

إن مفهــوم التحصــيل الدراســي مــن اعقــد المفــاهيم تركيبــا نظــرا لاشــتراك العديــد مــن العوامــل والجمعيــات المدرســية والمجــالات الاجتماعيــة فــي إنتاجــه فهــو ظــاهرة تســود الحيــاة اليوميــة فــي مجــالات متعــددة (الاقتصــاد –السياســة –الأدب –العلــوم -التربيــة –الثقافــة) كــل هــذه المجــالات متصــلة بالتحصــيل الدراســي ويمكــن القــول أن التحصــيل هــو ذلــك المؤشــر الــذي يصــنع النجــاح أو الفشــل فــي المهــام التــي يقــوم بهــا التلميــذ ،هــذا بالنســبة للتحصــيل بصــفة عامــة أمــا التحصــيل فــي التربيــة فهــو يشــكل أمــرا بــالغ الأهميــة مقارنــة مــع التحصــيل فــي المجــالات الأخرى وذلك لعدة أسباب منها :

- **إن** التحصــيل الدراســي فرصــة غيــر متكــررة ولا تعــود مــرة ثانيــة للتلميــذ إلا علــى حســاب عمــره كمــا أن التحصــيل عبــارة عــن ســجل لا ينســى مــع مــرور الــزمن بــل قــد يحاســب عليــه إذا احتــاج إليــه فــي المســتقبل ،فــالفرد يحمــل معــه ســجله التحصــيلي منــذ دخولــه إلــى المدرســة الابتدائيــة إلــى نهايــة تعليمــه.

تعريف التحصيل الدراسي في معجم مصطلحات التربية والتعليم:

التحصــيل الدراســي هوعمليــة تركيــز الانتبــاه علــى موضــوع مــا وتحصــيله لا ســيما إذا كــان مكتوبــا اومطبوعــا أو يعــرف كــذلك"بأنــه مقــدار تحصــيل الطالــب وتوعيتــه فــي الموضــوع أكثركمــا ســمي بالتحصــيل الأكــاديمي هــو المعرفــة المكتســبة والمهــارة التــي تــتم تنميتهــا فــي الموضــوعات الدراســية بالمدرســة وتبنيها الدرجات التي يتم الحصول عليها في الاختبارات " [1]

-تعريف التحصيل الدراسي عند بعض العلماء:

[1] : لعيسى فراح ،القاموس المدرسي الجديد ،ط1،دار قرطبة ،لبنان 1999،ص115.

تعريــف عبــد الــرحمن عيســوي: يعــرف الــدكتور التحصــيل الدراســي علــى انــه مقــدار المعرفــة أو المهــارة التــي حصــل عليهــا الفــرد نتيجــة التــدريب والمــرور بخبرات سابقة.[1]

تعريــف ليونــاتيلور : يقــول "إن التحصــيل المدرســي المفــتن مــاهو إلا صــورة منفعــة مــن الاختبــار الــذي يســتخدمه المعلــم فــي نهايــة تدريســه المقــرر الدراســي أي عندما أن نعرف على أي مدى تمكن كل طالب من المادة الدراسية." [2]

يختلــف توظيــف كلمــة التحصــيل الدراســي بــاختلاف مفاهيمهــا ومحــدداتها ففــي معجــم مصــطلحات العلــوم الاجتماعيــة يعــرف علــى انــه "التقــدم نحــو الهــدف المرغوب".[3]

كمــا اســتدل علــى ذلــك مــن مجموعــات الــدرجات التــي حصــل عليهــا فــي الامتحانات. " [4]

وهــي المعلومــات والخبــرات التعليميــة المفــروض أن يحصــل عليهــا التلاميــذ فــي المدرسة.

فالتحصــيل الدراســي لا يعنــي فــي مفهومــه الشــامل مجمــوع الــدرجات التــي يحصــل عليهــا التلميــذ فــي الاختبــارات بــل هــو كمــا يكتســبه مــن العمليــة التربويــة ويكــون لــه مــردود والأثــر الطيــب فــي حياتــه العمليــة وفــي مجتمعــه ،فالتحصــيل الدراســي لا يــتم بطريقــة ثنائيــة تقتصــر علــى المعلــم والتلميــذ فحســب بــل هنــاك منهجيــة التــدريس ودرجــة مرونتــه ومســايرته للمتغيــرات الاجتماعيــة والاقتصــادية فــي المجتمــع وهنــاك مــن جهــة أخــرى الوســط الاجتمــاعي أي المســافة التــي قطعهــا التلميــذ مــن الأســرة وتشــمل هــذه المســافة عمليــة التطبيــع

[1] : عبد الرحمن عيسوي ،المقياس التجريب في التربية ، دط، دار النهضة العربية ، بيروت 1994 ص 129.

[2] : ليوناتيلور ، تر محمد عبد الرحمن ، الاختبارات والمقاييس ،دط ،ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ،1982؛ص97 .

[3] : احمد زكي بدوي ،معجم مصطلح التربية التعليم ،دط ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ،بيروت 1982،ص198

[4] : فاخر عاقل، معجم علم النفس المؤسسة العربية للدراسات د، ط بيروت 1979،ص71

باعتبارهــا القســم الأول الــذي لا تمحــى آثــاره وطريقــة الطفــل فــي تلقــي مــؤثرات البيئة". [1]

ومــن خــلال هــذه التعــارف نســتنتج أن التحصــيل الدراســي هــو مــدى مــا تعلمــه الفــرد فــي موضــوع أو مهــارة نتيجــة خــاص وبهــذا يمكــن اعتبــار التحصــيل الدراســي احــد مصــادر المعلومــات الهامــة لقيــاس الكفــاءات والمــؤهلات بالنســبة للتلميــذ أوالمعلــم . والتحصــيل الدراســي لا ينــتج مــن العــدم وإنمــا هــو نتــاج لمجموعة من العوامل تبدأ بالمتعلم وتنتهي بالمدرسة والأسرة فالبيئة العامة.

- أنــواع التحصيــل الدراســي:

يشــير مصــطلح التحصــيل الدراســي الأكــاديمي وهــو فــي هــذه الحالــة الخاصــة يســتخدم ليشــير إلــى القــدرة علــى أداة متطلبــات النجــاح المدرســي، ويمكــن تقســيم النجاح المدرسي إلى نوعين:

- التحصــيل المدرســي العــالي(الجيــد): إن النجــاح المدرســي متصــل بالتحصــيل الدراســي والمقصــود بــه أن الطالــب يصــل إلــى بلــوغ مســتوى معــين ومتفــوق مــن التحصــيل الــذي تعمــل كــل مــن المدرســة والأســرة مــن اجلــه وكلمــة النجــاح المدرســي تشــير إلــى فئــة مــن مســتوى معــين ومتفــوق مــن التحصــيل ومنــه التحصيل الجيد.

- التحصــيل المدرســي الضــعيف (التخلــف المدرســي):تعــدد تعــارف التخلــف المدرســي كــون هــذا الموضــوع اســتقطب اهتمــام البــاحثين ومــن هــذه التعــاريف نذكر ما يلي:

- تعريــف محمــد ريــاف عزيــز:يظهــر علــى أســاس انخفــاض نســبة التحصــيل مــن خــلال انخفــاض الــدرجات التــي يحصــل عليهــا التلميــذ فــي الاختبــارات الفصــلية. [2]

---

[1]: محمد رفعت رمضان ،محمد سليمان شعلان ،خطاب عليه على أصول التربية وعلم النفس د ط ،دار الفكر العربي مصر 1984 ص323 .

[2] : علي عوينات ،التخلف الدراسي وأسبابه وعلاجه مجلة الرواسب ،العدد الرابع دب 1992،ص(22 23).

-تعريــف بــارت:يقــول انــه أطلــق كلمــة التخلــف بمعناهــا الاصــطلاحي علــى كــل أولائــك الــذين لا يســتطيعون وهــم فــي منتصــف الســنة الدراســية أن يقومــوا بالعمل المطلوب من الصف الذي يقع دونه مباشرة.

- شــروط التحصيــل الدراســي الجيــد:

مــا نعرفــه أن الــتعلم يحــدث فــي ســلوك الإنســان لكــن هــذا لا يحــدث ارتجــالا وإنمــا هنــاك شــروط يجــب علــى المــتعلم أن يعرفهــا ويتوخاهــا ليــتمكن مــن اكتســاب خبرات جديدة ليكون تحصيله جيد، وتتمثل هذه الشروط فيما يلي:

***الإرشــاد والتوجيــه:**هــو شــرط مهــم ليكــون التعلــيم صــحيحا والتحصــيل جيــدا والإرشــاد والتوجيــه فــي مجــال التعلــيم يــتم عــن طريــق المعلــم أو الأســتاذ حتــى يــتم التعلــيم بمجهــود اقــل ومــدة زمنيــة معقولــة عكــس الــتعلم الــذي يكــون فيــه الإرشــاد والتوجيــه الايجــابي فيجــب أن يكــون التوجيــه والإرشــاد فــي بدايــة التعلــيم الخبــرة وليس وسط لآخرها لضمان تحصيل جيد.

-معرفــة المــتعلم لنتــائج تعلمــه باســتمرار:معرفــة النتــائج فــي وقتهــا تجعــل الطالــب أو المــتعلم بصــفة عامــة يبــذل مــن جهــد لإحساســه بــالتوفيق ويتبــع الطــرق الصــحيحة فــي اكتســاب المهــارات وتحصــيلها وتعلــم الخبــرة وموضــعها بســرعة،وإذا لــم يتعــرف علــى نتــائج تعلمــه يمكــن أن ينخــدع باعتقــاده انــه علــى الطريق الصحيح فمعرفة النتائج في وقتها انجح وأفضل.[1]

-التكــرار:يســاهم التكــرار فــي نمــو الخبــرة وارتفاعهــا لــدى المــتعلم، ولكــن هــذا لا نقصد التكرار الآلي

-الــدافع:هــو المحــرك الأساســي للكــائن الحــي، وكلمــا كــان الــدافع قويــا كــان نشــاط الفرد نحو تعلمه كبيرا. [2]

[1] : نعيم الرفاعي ،الصحة النفسية دراسة سيكولوجية التكيف ،ط5، مطبعة ابن حيان ،د ب 1978.

[2] : محمد زيان حمدان ،المدرسة والإدارة المدرسية مفاهيم ومكونات والنشوء والوظائف ،دط ،دار التربية الحديثة ،عمان ،سنة 2001،ص 19.

أهميــة التحصيــل الدراســي :

يعتبــر التحصــيل الدراســي الهــدف الأساســي لتحديــد عمليــة الــتعلم وهــو جــزء مــن العمليــة التربويــة بعضــها يــتعلم بــالمعلم وبعضــها يتعلــق بمحتــوى البــرامج وترجــع أعــراض ضــعف التحصــيل إلــى العلامــات والــدرجات التــي يتحصــل عليهــا التلميــذ فــي المــواد بســبب فشــله فــي الامتحانــات ،وقــد يصــعب ذلــك لأعمــال الفــروض المدرســية وعــدم الانتبــاه لان التحصــيل لا يــتم بطريقــة ثنائيــة تقتصــر علــى المعلــم والتلميــذ فقــط فقــد يتعــدى إلــى أمــور أخــرى فهنــاك المــنهج الدراســي ودرجــة مرونتــه ومســايرته للتغيــرات هــذا مــن جهــة ،والحــالات النفســية والاجتماعية والاقتصادية من جهة أخرى كما تكمن

أهميــة التحصــيل الدراســي فــي مســاعدة التلميــذ حتــى لا يفقــد عزيمتــه ورغبتــه فيــه العمــل وتحصــيل نتــائج حســنة ومرضــية فــي المســتقبل صــالحا وفعــالا وســط المجتمع.

المبحــث الثالــث:مبــادئ واساليــب التحصيــل الدراســي .

مبــدأ المشــاركة والبيئــة : تــؤدي المشــاركة إلــى تنميــة الــذكاء والتفكيــر عنــد التلميــذ فالمشــاركة بــين التلاميــذ عمليــات تســاعدهم علــى اكتســاب قــدرات الأخطــاء وكــذلك تنميــة رصــيدهم العلمــي والمعرفــي وتحســين تحصــيلهم الدراســي ،فالتلميــذ مــن خــلال هــذه العمليــة يكتســب خبــرات ومهــارات معرفيــة ودراســية جديــدة تســاعد ه علــى رفــع مســتواه التعليمــي كمــا أن البيئــة عمومــا بظروفهــا الطبيعيــة والنفســية التــي يعيشــها التلميــذ فــي المحــيط الــذي يقــيم فيــه أو مكــان مزاولــة الدراســة بلاشــك تلعــب دورا هامــا فــي تقويــة أو إضــعاف التحصيل الدراسي لديه،

مبــدأ وجــود الــدوافع : لا يوجــد عمــل بــدون حــافز أو دافــع تبحــث عليهــا ويمكــن التعريــف بالــدافع بأنــه بمثابــة حالــة داخليــة توجــه ،وتســاعد فــي ت التحريــك واســتمرارية ســلوك الكــائن الحــي وبــدون الدافعيــة قــد يفشــل الكــائن فــي الإتيــان بالســلوك الــذي ســبق أن تعملــه.فالتلميــذ لــه دوافــع نفســية داخليــة واجتماعيــة تــدفع نحــو الدراســة أو تمنعــه منهــا ،فالــدوافع النفســية عمومــا ،كــالميول والرغبــات والــدوافع تنقســم إلــى قســمين:-دوافــع داخليــة مرتبطــة بالعمليــة التعليميــة كالاســتمتاع بالتحصــيل المدرســي العلمــي نفســه والرغبــات فــي تحقيــق الفهــم المتصل بحقائق مادة دراسية أونحو ذلك.

-دوافــع خارجيــة عــن طبيعــة مــا يــتعلم كالــدرجات والهــدايا والجــوائز ونحــو ذلــك ولقــد أثبتــت الدراســات العلميــة أن الفعــل البشــري لا ينمــو كــاملا إلا إذا تــدخلا فعليــا لتربيــة نفســه وذلــك لا يكــون أي بوجــود رغبــة ثابتــة نحــو الأعمــال التــي يتناولها في حياته.1[1]

[1] : فتحي غياني ،محمد ذرذاري، التقويم التربوي وتأثيره على التحصيل الدراسي ،مذكرة لنيل شهادة ليسانس ،كلية العلوم الاجتماعيةنالجزائر،2004،ص 51.

عوامــل المؤثــرة علــى التحصيــل الدراســي :

يعتبــرا لتحصــيل الدراســي مــن خــلال التعريــف عــاملا تابعــا ومتــأثرا بعوامــل أخــرى مســتقلة أهمهــا وأكثرهــا مباشــرة وحــدوثا وهــي ثــلاث:المعلــم والمــتعلم والمــنهج أو الكتــاب المنهجــي بــل هــذه العوامــل الــثلاث إجرائيــا لتحصــيل عوامــل مثــل الإدارة المدرســية والأســرة ،والأقــران ،والتقنيــات التربويــة ،والإرشــاد ، والفرقة الدراسية ،واللوائح التنظيمية وغيرها.

-عوامــل مباشــرة منتجــة للتحصــيل:-المعلــم كعامــل مــؤثر فــي التحصــيل :المعلــم حتــى يرقــى مفهــوم المعلــم ويعمــل بنظــام فيــؤدي إلــى نتــائج نظاميــة مقصــودة لــدى التلاميــذ يتوجــب امتلاكــه بانجــاز مبســط بمــا يلــي:-الــتمكن مــن المــادة العلميــة أو الدراسة الخاصة بموضوع المنهج من الحقول الأكاديمية الأخرى.

-الــتمكن مــن التــدريس نظريــا وتطبيقيــا أي المهــارات الأكاديميــة والمهنيــة الوظيفيــة بــاختلاف اهتمامــا تيهــا النفســية والأدائيــة والإداريــة النظاميــة والخلقيــة والفنيــة المســاعدة وغيرهــا ممــا يــدخل فــي كفيــات التعليميــة للمعلــم فــي التربيــة المدرســية ،إذ هــذه المهــارات أو الكفيــات الوظيفيــة هــي التــي تجعــل مــن أي فــرد معلما رسميا أونظاميا منتجا في التربية.

-إن يكون المنهج متوفر لدى المعلمين والتلاميذ.

- أن يكــون مقبــولا مــن حيــث الصــناعة، والإدراج والرســوم والتوضــيحات أهــداف،المعارف ،أنشــطة الــتعلم، وتقــيم التحصــيل والطباعــة والتغليــف ليكــون صــالحا ومتــداولا بــين المعلــم والتلميــذ. والتوافــق مــع نوعيــة ومســتوى الــذكاء واللغــة وصــيغ التعلــيم والحــوافز ومرحلــة الإدراك وصــالحا فــي المحتــوى والتــدريب علــى مهــارة جديــدة وصــحيحا غيــر محــرف أو غيــر أخلاقــي ،ومتكــاملا مــع البيئــة التربويــة يحتــوي علــى صــيغ متوازنــة مــع عناصــر المنهجية الأربعة (الأهداف،المعارف،أنشطة التعلم،وتقيم التحصيل).[1]

[1] : محمد زيان حمدان مرجع سبق ذكره ص7 .

-العوامــل الغيــر المباشــرة للتحصــيل الدراســي:منهــا العوامــل التــي تخــص الأســرة:كالاســتقرار والمســتوى الاقتصــادي ومشــاغل الأســرة اليوميــة وميولهــا نحو التحصيل والبيئة الأسرية وغيرها.

وعوامــل تخــص التلميــذ:قدراتــه واســتعداداته وميولــه وحالتــه المزاجيــة والصــحية وآخــر متعلــق بالبيئــة أي مــن حيــث مركــز الأســرة الاجتمــاعي، وعوامــل تخــص المجتمع باستقراره وأمنه.

معوقــات التحصيــل الدراســي :

إذا كانــت هنــاك جملــة مــن شــروط مــا تجعــل التحصــيل جيــدا فــان أيضــا مــن المعوقــات مــا تجعــل المــتعلم يتــأخر دراســيا ونلاحظهــا كالتــالي: إذا لــم يكــن المــنهج مبينــا علــى أســاس علمــي فانــه يضــعف عمليــة التحصــيل، إن التــدريب الخــاص بكــل فــرد لا يمكــن تعميمــه علــى جميــع الأفــراد ،إن غيــاب الفهــم لــدى التلميــذ أثنــاء تعاملــه مــع التــدريب يجعــل تعلمــه ضــعيفا وعــدم الانتبــاه والتركيــز أثنــاء الشــرح يجعــل التلميــذ قليــل الفهــم وبالتــالي ضــعيف التحصــيل –إن المتعلمــين وخاصــة المــراهقين عنــدما لايجــدون فــي البــرامج مــا يســاعدهم فــي تمثيــل مهنــتهم أو تقــريبهم مــن الراشــدين ،فــإنهم يرفضــون التعامــل مــع هــذا البرنــامج وبالتــالي يكــون تحصــيلهم ضــعيف.-إن عــدم وجــود الارتبــاط بــين مــا يؤخــذ وبــين مــا يوجــد فــي الواقــع يجعــل المــتعلم والمراهــق خاصــة يــرفض النظــام الدراسي المتبع ويصبح معيقا للتحصيل .

*نســتنتج مــن هــذا الطــرح أن مــا يعتــرض التلميــذ مــن مشــاكل ســواء كانــت أســرية عاطفيــة ،اقتصــادية أو مدرســية تــؤثر علــى الطفــل فــي نشــاطه وبالتــالي تحصــيله الدراسي.

الحلــول المقترحــة لمشاكــل التحصيــل الدراســي :

-تحســين وضــع المتعلمــين:مــن حيــث تحســين وعــي المتعلمــين بمفهــوم التحصــيل بإبرازه في حاضرهم ومستقبلهم.

- تحســين العــادات الدراســية للمتعلمــين ودعــوتهم لتبيــين عــادات دراســية يوميــة منتظمة .

-تحســين الصــناعة الذاتيــة للقــرار وذلــك بتحويــل المتعلمــين مــن أفــراد تــابعين إلــى أفراد قادرين على المبادرة والإبداع والتفكير والرغبة في صنع القرار.

-تحســين وضــع المعلمــين: إن تحســين وضــع المعلمــين فــي التربيــة مــن اجــل رفــع فعاليتهم الإنتاجية في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ يبدو من خلال:

-تبنــي مبــدأ المفاضــلة فــي القبــول لمهنــة التربيــة متعلمــين ومعلمــين حيــث يتوجــب علــى الجهــات المعنيــة بالتربيــة أن لا يكــون قبــولهم للمتقــدمين لمؤسســات الإعــداد الوظيفي تلقائيا بدون غربلة.

-رفــع كفايةالاعــداد الــوظيفي للمعلمــين قبــل الخدمــة ويكــون ذلــك بــالحرص علــى الإجابــة علــى الأســئلة التاليــة:-مــا هــي المعــارف والميــول الضــرورية للتنفيــذ الناجح لهذه المسؤوليات؟

- مــا محتــوى بــرامج الإعــداد فــي المعاهــد والكليــات مــن مقــررات الدراســية تؤدي سلوكيا إلى إنجاح المعلمين ميدانيا أداء المسؤوليات المدرسية؟

- تحسين وضع الكتب المنهجية :وذلك بأخذ الاعتبارات التالية:

- تــوفير الكتــاب المنهجــي الصــالح نفســيا، وتربويــا، وزمنيــا، وبيئيــا مدرســا للــتعلم والتحصيل.

– طــرح الكتــاب المنهجــي للمتعلمــين بصــيغ متنوعــة ســمعية بصــرية اســتجابة للمبدأ التربوي:المتعلمون المختلفون يتعلمون بصيغ إدراكية مختلفة.1

- تحســين مفــاهيم ونظــم المؤسســة التعليميــة:إن المؤسســة التعليميــة يجــب ألا تتعــدى فــي مفهومهــا الحــد المتعــارف عواملهــا الأساســية المتمثلــة فــي المعلــم والمتعلم المنهج والمتعلم.

- إن نظــام التربيــة يــتم مــن خــلال تشــغيل عوامــل التربيــة الــثلاث:المعلــم، الكتــاب، المدرســي حســب العلاقــات المنطقيــة المحسوســة والأدوار المقننــة والمنضــبطة سلوكيا في المكان والزمان للإنتاج والتحصيل." [1]

[1] : عبد الرحمان العيسوي،مرجع سبق ذكره،ص(134-135).

تمهيد:

بعـــد تناولنـــا الجانـــب النظـــري اســـتلزم منـــا هـــذا البحـــث التطـــرق إلـــى الجانـــب الميـــداني ،ففـــي هـــذا الفصـــل نعـــرض الدراســـة الميدانيـــة التـــي نتطـــرق مـــن خلالهـــا إلى إظهار دور الوالدين في التحصيل الدراسي للتلميذ.

وذلـــك مـــن خـــلال عـــرض الجـــداول بطريقـــة إحصـــائية مدعمـــة بتحليـــل خـــاص لكـــل سؤال وفي الأخير بفرض النتائج هذه الدراسة بمناقشة فرضيات البحث.

- عرض النتائج الاستمارة وتحليلها

جدول رقم 01 :يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	**40**	**50%**
أنثى	**40**	**50%**
المجموع	**80**	**100%**

نلاحـــظ مـــن خـــلال الجـــدول أن أفـــراد العينـــة مـــن جـــنس" أنثـــى"بنســـبة أربعـــين بالمائة وأربعين

بالمائـــة مـــن جـــنس "ذكـــر" وهـــذا مـــا تؤكـــده التحاليـــل الإحصـــائية أن النســـبة متســـاوية بـــين الـــذكور والإنـــاث.وهـــذا راجـــع لســـبب اختيـــاري توزيـــع الاســـتمارة على التساوي بين الذكور والإناث.

جدول رقم 02 :يبين توزيع أفراد العينة حسب السن .

السن	التكرار	النسبة المئوية
(43-35)	**15**	**12%**
(49-44)	**55**	**44%**
(60-50)	**10**	**08%**
المجموع	**80**	**100%**

نلاحظ من خلال الجدول أن جل أفراد العينة نسبة ثمنيه وأربعون بالمائة ينتمون من (40-48)سنة ونسبة ثلاثون بالمائة ينتمون إلى (33-39) ونسبة خمسة وعشرون بالمائة من (51-63)سنة نستنتج أن معظم أفراد العينة من سن (40-48) وهذا ما نسبة العينة الذي قدر بخمسة وأربعين بالمائة.ويتبين هذا إن الفئة الغالبة في المجتمع هي المتوسطة حيث معظمهم يدرسون والبقية صغار العمر والآخرين توجهوا إلى حياتهم العملية.

جدول رقم 03: يبين توزيع أفراد العينة حسب المهنة.

المهنة	التكرار	النسبة المئوية
قطاع التربية	40	05%
عامل عادي	15	18.75%
متقاعد	10	12.5%
غير عامل	15	18.75%
المجموع	80	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن جل أفراد العينة في قطاع التربية بنسبة 50 بالمائة ونسبة 18.75 بالمائة عامل عادي ونسبة 18.75 بالمائة غير عامل،ونسبة 12.5بالمائة للمتقاعدين.

ومنه نستنتج أن أغلب أفراد العينة هم في قطاع التربية.وهذا راجع لأني قمت بدراستي هذه داخل الثانوية على والدين التلاميذ الذين كانوا يعملون بها وكانت النتيجة معظم الفئة الغالبة في هذا القطاع ،حوالي نصف مجموع العينة 40 حالة والبقية كانت من العمال العادين حوالي 15 فرد وهذا راجع

إلـى إننـي أخـذت عينـة صـغيرة مـنهم وهـذا عنـد وجـودهم داخـل المؤسسـة والمتقاعدين والعاملين كذلك عند لقائهم في مجلس أولياء التلاميذ.

جدول 04:يبين توزيع أفراد العينة حسب مستوى التعليمي للوالدين

المستوى التعليمي للوالدين	التكرار	النسب المئوية
أمي	05	6.25%
ابتدائي	10	12.5%
متوسط	15	18.75%
ثانوي	20	25%
جامعي	30	37.5%
المجموع	80	100%

نلاحـظ مـن خـلال الجـدول أن نسـبة 12.5 بالمائـة هـم مـن مسـتوى ابتـدائي ونسبة

18.75 بالمائـة هـم مـن مسـتوى متوسـط ونسـبة 25 بالمائـة هـم مـن مسـتوى ثانوي.ونسبة

37.5 بالمائة من مستوى جامعي ونسبة 6.25 بالمائة هم من مستوى أمي.

ونسـتنتج أن أغلبيـة الفئـات المدروسـة هـي مـن مسـتوى جـامعي وهـذا دليـل علـى أن معظـم أفـراد المجتمـع مثقفـين وواعيـين ومتحضـرين ويسـتطيعوا تفهـم ومتابعـة أبنـائهم ومسـايرة مسـارهم الدراسـي ومسـاعدتهم فـي حـل مشـاكلهم الدراسـية ونصـحهم وإرشـادهم ومسـاعدتهم فـي حـل واجبـاتهم المدرسـية وتلبيـة رغبـات أولادهـم كاملـة لأنهـم مثقفـون يعرفـون واجبـاتهم وحقـوق أبنـائهم كاملة.

جدول رقم05:يبين توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة.

مكان الإقامة	التكرار	النسبة المئوية
قريب من المؤسسة	**70**	87.5%
بعيد عن المؤسسة	**10**	**12.5%**
المجموع	**80**	**100%**

نلاحـــظ أن معظـــم أفـــراد العينـــة قـــربين مـــن المؤسســـة بنســـبة 87.5بالمائة،ونســـبة 12.5بالمائة بعدين عن المؤسسة .

ومنـــه نســـتنتج أغلبيـــة الفئـــة قـــربين مـــن المؤسســـة وهـــذا يزيـــد فـــي التحصـــيل الدراســـي للتلميـــذ ويكـــون بـــالا جـــاب.وهـــذا يـــدل علـــى أن معظـــم التلاميـــذ يدرســـون فـــي أمـــاكن ســـكناتهم وهـــذا يعـــود لســـببين همـــا قـــربهم للمؤسســـة مـــن منطقـــة الإقامـــة ووعـــي الوالـــدين لســـهولة انـــدماج أبنـــائهم مـــع أفـــراد المؤسســـة مـــن تلاميـــذ وأســـاتذة ومـــؤ طـــرين وســـهولة زيـــارة الوالـــدين الـــى المؤسســـة ومتابعـــة أبنـــائهم فـــي مسارهم الدراسي وهذا ما يزيد من قوة العلاقة بينهم

جدول رقم06:يبين توزيع أفراد العينة حسب عدد الأولاد والذين يدرسون.

عدد الأولاد	التكرار	النسبة المئوية
عدد الأولاد(من2الى4)	20	25%
من(5الى 7)	15	18.75%
عدد الأولاد الذين يدرسون من(2الى 4)	25	31.25%
من(5الى 7)	20	%25
المجموع	80	100%

نلاحظ أن معظم أفراد العينة أبنائهم يدرسون حيث يتراوح عددهم من(2الى4) فرد يدرس في الأسرة بنسبة 31.25بالمائة. ومن (5الى 7)فرد يدرس بنسبة25بالمائة من مجموع أفراد الأسر. ويتبين هنا أن معظم الأولاد يدرسون وهذا راجع إلى وعي الوالدين وأداء واجبهم ومهامهم اتجاه أبنائهم وهذا يزيد في التطور والرقي وتخطيط مستقبل زاهر لابناءهم وهذا راجع لسببين على أن الوالدين أنهم مثقفون ويدركون مصالح أبنائهم وما ينفعهم وبهذا قد يقضوا على عدة مشاكل التي تمس المجتمع من الانحراف والآفات الاجتماعية والقضاء على الأمية والجهل.

ومنه نستنتج أن الفئة الأكبر تدرس أبنائها وهذا جيد ويخلق جيل مثقف وواعي ومستقبل زاهر وهذا يزيدهم في تحصيل دراسي جيد.

من اجل معرفة دور الوالدين والتحصيل الدراسي للتلميذ .

الجدول رقم07 يبين العلاقة مع الأبناء بالنسبة لأفراد العينة

علاقة مع الأبناء	التكرار	النسبة المئوية
جيدة	60	75%
متوسطة	20	25%
المجموع	80	100%

نلاحـــظ مـــن خـــلال الجـــدول أن معظـــم أفـــراد العينـــة بنســـبة 60 بالمائـــة لـــديهم علاقـــة مع أبنائهم جيدة أما

بنســـبة 20بالمئـــة لا توجـــد أي علاقـــة. أن ارتفـــاع نســـبة الوالـــدين وعلاقـــتهم الجيـــدة مـــع أبنـــائهم وهـــذا مـــا يزيـــد فـــي تماســـك بيـــنهم واحتـــرام والتعـــاون والتفـــاهم فيما بينهم مما يزيدهم نجاحا في تحصيلهم الدراسي.

ومـــن هـــذا نســـتنتج أن أغلـــب أفـــراد العينـــة أو كلهـــم لـــديهم علاقـــة جيـــدة مـــع أبنـــائهم وهذا مما يساعدهم

على التحصيل الدراسي الجيد.

الجـــدول رقـــم 08: يبـــين مـــدى كفايـــة الـــدخل الشـــهري لســـد حاجيـــات التلميـــذ المدرسية.

الدخل الشهري لسد حاجيات التلميذ	التكرار	النسب المئوية
نعم	60	75%
لا	20	25%
المجموع	80	100%

نلاحـــظ أن معظـــم أفـــراد العينـــة يكفـــيهم الـــدخل الشـــهري وهـــذا بنســـبة 75 بمائـــة وبنسبة 25 بمائة لا

يكفـــيهم الـــدخل الشـــهري .يتبـــين لنـــا التفـــاوت فـــي نســـب الـــدخل حيـــث الأغلبيـــة يكفـــيكم وهـــذا يســـاعد علـــى ســـد حاجيـــات أبنـــائهم المدرســـية وهـــذا يزيـــد فـــي دعـــم الأبنـــاء وتـــوفير لهـــم كـــل مـــا يحتاجونـــه وهـــذا يزيـــدهم فـــي نجـــاحهم فـــي دراســـتهم وتحصلون على نتائج جيدة.

ومنـــه نســـتنتج أن أغلبيـــة أفـــراد العينـــة يكفـــيهم الـــدخل الشـــهري وهـــذا يـــؤثر علـــى التلميذ في

التحصيل الدراسي ، وأن فئة صغيرة لايكفيهم الدخل .

الجدول رقم 09 : يبين احتواء المنزل على مكتبة للمطالعة للأبناء.

احتواء المنزل على مكتبة للمطالعة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	22.5%
لا	62	77.5%
المجموع	80	100%

نلاحـــظ مـــن خـــلال الجـــدول أن معظـــم أفـــراد العينـــة لا يـــوفرون لأبنـــائهم مكتبـــة للمطالعة، ويمثلون سبع

وســـبعون ونصـــف بالمائـــة بينمـــا نســـبة اثنـــان وعشـــرون ونصـــف بالمائـــة يـــوفرون مكتبـــة لأبنـــائهم . ومنـــه نســـتنتج أن هـــذه الفئـــة الأقليـــة هـــي التـــي تكـــون لهـــا تحصـــيل دراســـي جيـــد.أمـــا الفئـــة الكبيـــرة لا يكـــون لـــديها تحصـــيل دراســـي جيـــد ويـــؤثر عليهـــا بالسلب

ومـــن هنـــا يتبـــين لنـــا أن أغلبيـــة الوالـــدين لا يمتلكـــون مكتبـــة فـــي منـــازلهم وهـــذا راجـــع الســـباب نقـــص المـــد خـــول لا يكفـــي لاقتنـــاء الكتـــب والســـبب الأخـــر لقلـــة وعيهم بفائدة المكتبة في المنزل .

الجدول رقم 10 يبين توفير الأولياء غرفة المذاكرة للأبناء.

توفير غرفة المذاكرة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	60	75%
لا	20	25%
المجموع	80	100%

نلاحــظ مــن خــلال الجــدول أن معظــم أفــراد العينــة توجــد لــديهم غرفــة المــذاكرة لأبناء هم،وهذا

بنســبة خمســة وســبعين بالمائــة، أمــا بنســبة خمســة وعشــرين بالمائــة لــيس لــديهم غرفة المذاكرة لأبنائهم.

وبالتــالي نســتنتج أن أغلــب أفــراد العينــة لهــم غرفــة المــذاكرة لأبنــائهم وهــذا يساعدهم على التحصيل الدراسي الجيد

هــذه النســب تعتبــر منطقيــة وتبــين اهتمــام الوالــدين وتــوفير غرفــة المــذاكرة لأبنائهم

وهذا يرجع إلى تطلعهم إلى مستوى تعليمي جيد لأبنائهم.

جدول رقم 11:يبين اهتمام الوالدين بأبنائهم بإفراط .

اهتمام الوالدين بأبنائهم بإفراط	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	12.5%
لا	70	87.5%
المجموع	**80**	**100%**

نلاحـــظ أن الفئـــة الكبيـــرة لا يهتمـــون بأبنـــائهم بـــإفراط بنســـبة 87.5بالمائـــة والبقيـــة بنسبة قليلة 12.5بالمائة.

ويتبـــين لنـــا أن الوالـــدين كانـــت إجـــابتهم علـــى صـــواب وهـــذا لعـــدم افـــراطهم فـــي الاهتمـــام بهـــم وهـــذا يســـاعد ابنـــائهم علـــى بـــروز شخصـــيتهم قويـــة ومتكلـــة علـــى نفسها.

نســـتنتج أن اهتمـــام الوالـــدين كـــان عاديـــا ولـــيس مفرطـــا وهـــذا يســـاعد فـــي التحصـــيل الدراسي الجيد.

الجدول رقم 12 يبين مدى اهتمام الأولياء بمشاكل أبناءهم الدراسية.

اهتمام لأولياء بالمشاكل الدراسية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	70	87,5%
لا	10	12.5%
المجموع	80	100%

نلاحظ أن من خلال الجدول أن أفراد العينة أغلبيتهم يهتمون بمشاكل أبنائهم الدراسية، بنسبة 87.5بالمائة. ونسبة قليلة لا يهتمون بمشاكل أبنائهم الدراسيةب10بالمئة.

وتشير هذه النسب إلى إن هناك اهتمام واضح بالبناء بمشاكلهم الدراسية وهذا يرجع الى تطلعهم إلى مستوى تعليمي جيد لأبنائهم .

وبالتالي نستنتج أن أكثرية أفراد العينة يهتمون بمشاكل أبناءهم الدراسية وبالتالي يحصلون *

على تحصيل دراسي جيد.

جدول رقم 13:يبين مساعدة الوالدين في انجاز الواجبات المدرسية المنزلية لأولادهم.

مساعدة الوالدين في انجاز الواجبات المنزلية لأولادهم	التكرار	النسبة المئوية
نعم	50	62.5%
لا	30	37.5%
المجموع	80	100%

نلاحظ أن أكبر نسبة من أفراد العينة يساعدون أبنائهم في انجاز الواجبات المنزلية لأولادهم ب62.5بالمائة والفئة القليلة ب37.7لاتساعدا بنائها في انجاز واجباتهم.ويعود السبب في تفاوت هذه النسب إلى وعي الوالدين لمدى أهمية مساعدتهم في انجاز الواجبات المنزلية لأبنائهم والى تطلعهم إلى نجاح أبنائهم في الدراسة .

ومنـــه نســـتنتج أن الأغلبيـــة الوالـــدين يســـاعدون أبنـــاءهم فـــي انجـــاز واجبـــاتهم المنزليـــة وهـــذا يزيـــد فـــي التحصـــيل الدراســـي لـــديهم أمـــا الفئـــة الثانيـــة التـــي لا تســـاعد أبنائهـــا لـــديها أســـباب مثـــل الأميـــة وانشـــغالهم فـــي عملهـــم ممـــا يتســـبب فـــي عدم مساعدتهم لأولادهم.وهذا يؤثر على تحصيلهم الدراسي.

جدول رقم 14:يبين اصطحاب الأبناء في رحلات ترفيهية.

أصحاب الأبناء في رحلات ترفيهية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	40	50%
لا	40	50%
المجموع	80	100%

نلاحـــظ أن نصـــف أفـــراد العينـــة يصـــطحبون أبنـــائهم فـــي رحـــلات ترفيهيـــة ونصفهم لا يصطحبونهم فكلاهما بنسبة 50بالمائة.

ومنـــه نســـتنتج أن اصـــطحاب الأبنـــاء فـــي رحـــلات ترفيهيـــة يزيـــد فـــي معنويـــاتهم ويخفف عنهم متاعب

الدراســـة ويزيـــدهم حماســـا وحيويـــة ويتفوقـــون فـــي تحصـــيلهم الدراســـي ويكـــون جيـــدا جدا،وهـــذا ممـــا يزيـــد مـــن تماســـك الأبنـــاء بأبنـــائهم وعلاقـــتهم الجيـــدة بهـــم والآخـــرون الـــذين لا يرافقـــون أبنـــائهم لأســـباب عديـــدة منهـــا ليمتلكـــون وقـــت فـــراغ وتأخذ منهم تكلفة لا يستطيعوا دفعها .

جدول رقم15:يبين زيارة الوالدين إلى مدرسة أبنائهما.

زيارة الوالدين إلى مدرسة أبنائهما	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	25%
لا	60	75%
المجموع	80	100%

نلاحظ أن نسبة زيارة الوالدين إلى مدرسة أبنائهما قليلة جدا 25بالمائة أما البقية بنسبة 75بالمائة لا يزورون مدرسة أبنائهم.ونفسر قلة زيارة الوالدين إلى مدرسة أبنائهما لأسباب منها ضيق الوقت لانشغالهم في عملهم .

ومنه نستنتج أن معظم أفراد العينة لا يزورون مدرسة أبنائهما وهذا ناتج عن إهمالهم لهم أو ليس لديهم وقت للزيارة وهذا يؤثر على أبنائهم في تحصيلهم الدراسي.

جدول رقم 16:يبين توفير الوالدين لأبنائهم حاجياتهم اليومية من مأكل وملبس وغيرها.

توفير الوالدين لأبنائهم حاجياتهم اليومية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	80	100%
لا	00	00%
المجموع	80	100%

نلاحـظ أن كـل أفـراد العينـة يـوفرون لأبنـائهم حاجيـاتهم اليوميـة مـن مأكـل وملـبس وغيرهـا وهـذا بنسـبة 100بالمائـة.وهـذا نـاتج عـن اهتمـام بأبنـائهم وحبهم لهم.

نسـتنتج أن كـل أفـراد العينـة يـوفرون لأولادهـم كـل حاجيـاتهم اليوميـة وهـذا يزيد في التحصيل الدراسي للتلميذ الجيد.

-جدول رقم 17:يبين تشجيع الوالدين لأبنائهم.

تشجيع الوالدين لأبنائهم	التكرار	النسبة المئوية
نعم	70	87.5%
لا	10	12.5%
المجموع	80	100%

نلاحـظ أن أكثريـة أفـراد العينـة يشـجعون أبنـاءهم عنـد حصـولهم علـى نتـائج جيدة، وهذه ا بنسبة سبعة وثمنين ونصف

بالمائـة وتوجـد نسـبةاثنة عشـر بالمائـة لا تشـجع ومـن هنـا، نسـتنتج أن هـذه النسـبة الكبيـرة التـي تشـجع أبناءهـا عنـد حصـولهم علـى نتـائج جيـدة، لهـا أثـر كبيـر جـدا على تحصيل دراسي جيد لأبنائها.

إن ارتفـاع نسـبة الوالـدين الـذين يشـجعون أبنـائهم ،يعـود ذلـك مـدى اهتمـامهم ومتـابعتهم لأولادهـم فـي حـين انخفـاض النسـبة عنـد الـذين لا يشـجعون أبنـائهم وهـذا لسـبب قلـة وعـيهم وانشـغالهم فـي أعمـالهم وهـذا يـؤثر علـى التحصـيل الدراسي لابنائهم.

جدول رقم 18:يبين طبيعة التشجيع.

طبيعة التشجيع	التكرار	النسبة المئوية
مادي	10	%12.5
معنوي	70	% 87.5
المجموع	80	%100

نلاحـظ أن أكثريـة أفـراد العينـة يشـجعون أبنـائهم معنويـا بنسـبة 87.5بالمائـة وفئة الأخرى تشجع ماديا بنسبة 12.5بالمائة.

ومنـه نسـتنتج أن النسـبة الكبيـرة تشـجع معنويـا وهـذا ممـا يزيـد فـي معنويـة الأبنـاء فـي تحصـيلهم الدراسـي وهـذا يزيـدهم تحفيـزا وشـجاعة فـي دراسـتهم.أمـا المـادي فيرجـع لأسـباب كخـوفهم علـى تعـود أبنـائهم المفـرط علـى هـذا الطبـع فيرجـع علـيهم بالسـلب أو لسـبب أخـر هـو عـدم قـدرتهم علـى التشـجيع المـادي لقلـة المـد خـول وهنـا يتجـه إلـى التشـجيع المعنـوي وهـو الأفضـل والأحسـن ويعطي نتائج ايجابية تساهم في نجاحهم المدرسي.

الجدول رقم 19: يبين مدى حضور الآباء لمجلس أولياء التلاميذ.

حضور مجلس أولياء التلاميذ	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	25%
لا	60	75%
المجموع	80	100%

نلاحـظ مـن خـلال الجـدول أن معظـم أفـراد العينـة لا يحضـرون مجلـس أوليـاء التلاميـذ، وهـذا بنسـبة 25%خمسـة وعشـرون بالمائـة يحضـرون مجلـس أوليـاء التلاميـذ وخمسـة وسـبعون بالمائـة لا يحضـرون مجلـس أوليـاء التلاميـذ ونلاحـظ

أن النسبة الكبيرة لاتحضر مجلس أولياء التلاميذ،وهذا يؤثر على التحصيل الدراسي لأبنائهم.

أن ارتفاع نسبة الوالدين التي لا تحضر مجلس أولياء التلاميذ وهذا راجع لأسباب منها انشغال الوالدين في إعمالهم وعم وجود وقت فراغ لحضور مجلس أولياء التلاميذ ومنهم لا يهتم وقلة الوعي والاهتمام بمدى أهمية هذا المجلس ويعود ذلك أيضا إلى شغلهم في المهن وادوار ومسؤوليات أخرى التي تتطلب جهدا كبيرا ،ويذهبون إلى الراحة في آخر اليوم بحيث لا يتبقى وقت لحضورهم مجلس أولياء التلاميذ .

جدول رقم20:يبين نصح و إرشاد الوالدين لابناءهم في الحياة اليومية.

إرشاد الوالدين لابناءهم ونصحهم في حياتهم اليومية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	60	25%
لا	20	75%
المجموع	80	100%

نلاحظ أن أكثرية أفراد العينة يرشدون وينصحون أبنائهم في حياتهم اليومية بنسبة75بالمائةاما 25بالمائة لا يرشدون أبنائهم وهذه النتائج لها اثر كبير على التحصيل الدراسي للتلميذ.

ومنه نلاحظ أن النصح إرشاد الوالدين لابناءهم له دور كبير في زيادة تحصيلهم الدراسي.

تشير هذه النسب إلى أن هناك اهتمام واضح من الوالدين بإرشاد أبنائهم ونصحهم في حياتهم اليومية وهذا راجع إلى تطلعهم إلى مستوى تعليمي جيد لأبنائهم والى ما تحققه هذه الإرشادات والنصائح من نتائج ايجابية في تحصيلهم الدراسي.

الجـــدول رقـــم 21 يبـــين تـــدعيم الأوليـــاء لأبنـــائهم بـــدروس خصوصـــية أو إضافية.

تدعيم الأولياء بدروس خصوصية لأبنائهم	التكرار	النسبة المئوية
نعم	60	5%7
لا	20	5%2
المجموع	80	100%

نلاحـظ مـن خـلال الجـدول أن معظـم أفـراد العينـة يـدعمون أبنـائهم بـدروس خصوصية بنسبة 75بالمائة

أمـا نسـبة 25 بالمائـة لا يـدعمون أبنـائهم بـدروس خصوصـية، وتشـير هـذه النسـب إلـى أن هنـاك اهتمـام واضـح مـن الوالـدين إلـى مسـتوى تعلـيم جيـد لأبنـائهم والى ما تحققه هذه الدروس من نتائج ايجابية تساهم في نجاحهم الدراسي.

ومنـه نسـتنتج أن أغلـب أفـراد العينـة هـم يـدعمون أبنـائهم بـدروس خصوصـية وهذا يرجع على

أبنائهم بالا جاب، مما يزيد في تحصيلهم في التحصيل الدراسي الجيد.

جـدول رقـم22:يبـين مراقبـة الوالـدين لأبنـائهم وإرشـادهم لحـالاتهم النفسـية والصحية.

مراقبة الوالدين لأبنائهم وإرشادهم لحالتهم الصحية والنفسية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	75	93.75%
لا	05	6.25%
المجموع	80	100%

نلاحظ أن معظم أفراد العينة يراقبون أولادهم ويرشدونهم لحالتهم النفسية والصحية بنسبة 93, 75بالمائة ونسبة ضئيلة جدا 25بالمائة لا تراقب أبنائها ولا ترشدهم لحالتهم الصحية.

و أن أغلبية أفراد العينة يقومون بدورهم كآباء ويراقبون أبنائهم ويرشدونهم وهذا يزيد في تحصيلهم الدراسي إلى مستوى عالي ،أما الفئة الثانية فهي قليلة ولكنها تؤثر بالسلب على التحصيل الدراسي لأبنائها.

وتشير هذه النسب إلى أن هناك اهتمام واضح من الوالدين بمراقبتهم لأبنائهم وإرشادهم لحالتهم الصحية والنفسية، وهذا يرجع إلى تطلعهم إلى مدى أهمية الحالة الصحية والنفسية لابناءهم ومدى تأثيرها على تحصيلهم الدراسي والى ما تحققه هذه المراقبة والإرشادات من نتائج ايجابية تساهم في نجاحهم الدراسي.

الجدول رقم 23 بين مساعدة الوالدين في ممارسة أبنائهم هوايتهم المفضلة.

مساعدة الأولياء في ممارسة أبنائهم الهواية المفضلة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	25%
لا	60	75%
المجموع	80	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن أكبر نسبة ب 75 بالمائة لا يساعدون أبنائهم في ممارسة أبنائهم

هوايتهم المفضلة أما نسبة 20 بالمائة فهذه نسبة قليلة يساعدون أبناءهم ممارسة هوايتهم
المفضلة ومنه نستنتج أن أغلبية أفراد العينة لا يساعدون أبنائهم في ممارسة هوايتهم المفضلة

وهذا يؤثر بالسلب على التحصيل الدراسي.
إن ارتفاع نسبة الوالدين في عدم مساعدة أبنائهم في ممارسة هوايتهم المفضلة وهذا راجع إلى شغلهم في المهن التي تتطلب وقتا كثيرا ويذهبون للراحة في أخر اليوم بحيث لا يتبقى وقت لمتابعة دراسة أبنائهم وتحصيلهم الدراسي.

جدول رقم 24:يبين الحوار بين الوالدين والأبناء.

الحوار بين الوالدين والأبناء	التكرار	النسبة المئوية
متوسط	40	50%
جيد	40	50%
المجموع	80	100%

نلاحظ أن الحوار بين الوالدين وأبنائهم بنسبة متساوية بين الجيد والمتوسط ب50بالمائة.

نستنتج أن نسبة الحوار متساوية بين المتوسط والجيد فهناك الحوار متوسط بين الوالدين والأبناء وهناك كان جيدا بينهم وهذا يزيد في التحصيل الدراسي الجيد.

ويرجع ذلك إلى الوالدين فهما لهم دور كبير في جلب أبنائهم إليهم والتحاور معهم وتوفير لهم كل الظروف المساعدة على التحصيل الدراسي الجيد وبالتالي يحصل النجاح.

الجدول رقم 25: يبين تحاور الوالدين مع أبناءهم في انشغالاتهم والصعوبات التي يعترضونها

تحاور الآباء مع أبنائهم	التكرار	النسبة المئوية
نعم	60	75%
لا	20	25%
المجموع	80	%100

نلاحظ أن أكثرية أفراد العينة يتحاورن مع أبناءهم في انشغالاتهم التي يعترضونها وهذا بنسبة خمسة وسبعين بالمائة،ونسبة خمسة وعشرين بالمائة ينعدم الحوار عندهم.

ويتبين ذلك من خلال الجدول اهتمام الوالدين وتحاورهم مع أبنائهم في الانشغالات والصعوبات التي يعترضونها وهذا يدل على حب الوالدين لابنائهم.

ومنه نستنتج أكثرية أفراد العينة يتحاورون مع أبناءهم في انشغالاتهم والصعوبات التي يمارسونها، وهذا يساعد في التحصيل الدراسي الجيد ويعود بالإيجاب على أبناءهم.وبالعكس الفئة الثانية يعود بالسلب على أبنائهم.

جدول رقم 26:يبين مراقبة الوالدين لدفتر كشف النقاط.

مراقبة الوالدين لدفتر كشف النقاط	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**50**	**62.5%**
لا	**30**	**37.5%**
المجموع	**80**	**100%**

نلاحظ أن أكثرية أفراد العينة يراقبون دفتر كشف النقاط لأبنائهم بنسبة 62.5بالمائة

ونسبة قليلة لا يراقبون 37.5بالمائة. ويتبين من خلال الجدول والنسب المتحصل عليها على اهتمام الوالدين بأبنائهما ومراقبتهم ومتابعتهم لهم المستمرة لكي تكون النتائج جيدة .

ومنه نستنتج أن الفئة الأكبر تراقب دفتر كشف النقاط لأبنائها وهذا يزيد في تحصيلهم الدراسي الجيد

مقارنـة النتائـج بالفرضيـات:

توجـد أولا علاقـة تبـين الوالـدين والتحصـيل الدراسـي للتلميـذ بعـد التحاليـل الإحصائية (بين متغيرين

)تبـين وجـود علاقـة بـين التحصـيل الدراسـي و علاقـة الوالـدين بأبنـائهم , حيـث اجـر" جـابر"سـنة 1985عـن العوامـل المرتبطـة بـالتفوق الدراسـي ،أن الأولاد المتفـوقين يتمتعـون بعلاقـات أسـرية أفضـل مـن المتخلفـين وان المتفـوقين يؤكـدون أنهـم محبـون فـي أسـرهم،وان والـديهم يحرصـون علـى معـاملتهم بتسـامح وديمقراطيـة ،ومـن هنـا نسـتنتج أن علاقـة الوالـدين الجيـدة لهـا دور كبير وجيدفي التحصيل الدراسي لأبنائهم .

ومـن خـلال تفريـغ الاسـتمارة عـن طريـق النسـب المئويـة أظهـرت أنـه توجـد علاقـة تفـاهم وتعـاون الوالـدين بحيـث تتميـز هـذه العلاقـة بالطيبـة , أمـا الـدخل الشـهري فكانـت النتـائج أن أغلبيـة أفـراد العينـة تكفـيهم لسـد حاجيـات التلميـذ الدراسـية , , وكانـت فئـة قليلـة لا تكفـيهم .كمـا جـاء بـه "اسـطفان"سـنة 1995حيـث هـدفت دراسـته إلـى التعـرف علـى العلاقـة بـين خصـائص الأسـرية وحجـم الأسـرة كمـا تبـين فـي البيانـات الخاصـة بالوالـدين والمسـتوى التعليمـي معظـم أفـراد الفئـة لهـم مسـتوى جـامعي فكـل هـذا لـه علاقـة بالتحصـيل الدراسـي للتلميـذ،والعكس إذا كـان تـدني فـي التحصـيل الدراسـي حيـث تبـين وجـود علاقـة دالـة إحصـائيا للفـروق بـين المتفـوقين والراسـبين عنـد مـوازنتهم مـن حيـث حجـم الأسـرة، ودخلهـا والمسـتوى التعليمـي للوالـدين ،ومكـان القامـة أيضـا يلعـب دورا هامـا ،فـإذا كانـت المؤسسـة قريبـة كـان التحصـيل الدراسـي جيـد والعكـس كـذلك ، ويـنعكس باللـب علـى التحصـيل الدراسـي,أمـا بالنسـبة لاحتـواء المنـزل علـى المكتبـة للمطالعـة,أظهـرت النسـب المئويـة بـأن معظـم ألأوليـاء لايمتلكـون مكتبـة فـي منـازلهم وأن فئـة صـغيرة لـديهم مكتبـة لأولادهـم ,بحيـث تتميـز هـذه النتـائج بـالغير المرضـية ,أمـا بالنسـبة للغرفـة المـذاكرة فأيضـا النسـبة الأقليـة هـي

التي لا تمتلك غرفة المذاكرة لأولادها أما النسبة الكبيرة تمتلك وهذا جيد.أما اهتمام الوالدين بأبنائهم بإفراط فستنتجنا بعد التحليل إن نسبة قليلة تفرط باهتمام بأبنائها والفئة الأكبر لا تهتم بإفراط لأبنائهم،

وأما من ناحية اهتمام الأولياء بمشاكل أبنائهم الدراسية فأظهرت النسب المئوية أنه يوجد اهتمام كبير جدا بحيث يتميز هذا الاهتمام بالجيد, والحسن ,ومن ناحية حضور الأولياء مجلس أولياء التلاميذ ,فيبين النسب المئوية بأن الفئة الكبيرة لأتحضر والفئة القليلة تحضر وهذا ليزيد فيتحصيل دراسي جيد للتلميذ,أما من ناحية تشجيع الآباء لأبنائهم عند تحصيلهم على نتائج جيدة

فكانت النتيجة ممتازة بحيث تميزت على هذه المبادرات بالتشجيع الجيد ,أما التدعيم بالدروسالخصوصية للوالدين فكان أكبر نسبة ليدعمون أبنائهم ,وهذا غير جيد ,وأخيرا بالنسبة لمساعدة الوالدين في ممارسة هواية أبنائهم المفضلة فكانت بالسلب بحيث أكثر نسبة لم تساعد أبنائها وهذا غير جيد ولا يزيد في تحصيل دراسي,وأيضا حوار الوالدين مع أبنائهم كان بالجيد مع الصعوبات التي كانوا يواجهونها , وهذا مما يزيد نحو الأفضل والأحسن .

وأما التحاور بين الوالدين والأبناء فكانت نسبة كبيرة تتحاور مع أبنائها ف الانشغالات والصعوبات التي تعترض أبنائهم و يساعد كثيرا في تحصيلهم الدراسي ويزيدهم دافعية وإرادة وقوة في طلب العلم وبالنسبة لمراقبة الوالدين لدفتر كشف النقاط فكانت أغلبية أفراد العينة كانت تراقب أبنائها لدفتر كشف النقاط وهذا جيد جدا ،مما يزيد في التحصيل الدراسي إلى مستوى أعلى وأحسن.

خاتمـــــة

إن الولـــد كالبـــذرة تنبـــت فـــي قريـــة ' فـــإذا كانـــت هـــذه التربـــة جيـــدة ' فســـوف تعطـــي النبتـــة ثمـــارا طيبـــة فالتربـــة هنـــا بمثابـــة الوالـــدين, وينبغـــي العنايـــة بهـــذه النبتـــة طيلـــة نموهـــا, بالســـقي وإزاحـــة النباتـــات الضـــارة مـــن حولهـــا. إن دور الوالـــدين فـــي التحصـــيل الدراســـي لأبنـــائهم يبقـــى ريهـــن, بقـــدرات ومـــؤهلات, واســـتعدادات الولدنفســـه , هـــذه الأخيـــرة تتغيـــر مـــن ولـــد لآخـــر , فـــنعم ولـــد لايجـــد أبـــواه معـــه صـــعوبة التـــأقلم , فهـــو يقـــوم بجميـــع متطلباتـــه بســـهولة وتلقائيـــة , ورب ولـــد تكفيـــه إشـــارة واحـــدة لتحقيـــق أحســـن النتـــائج , ولـــرب ولـــد يحـــاولان معـــه والـــده لمحاولـــة تلـــو المحاولـــة ' حتـــى يـــتمكن مـــن تحصـــيل دراســـي جيـــد.وحـــال الأبـــوين يقـــول"رب أروعنـــي أن أشـــكر نعمتـــك التـــي أنعمـــت علـــي وعلـــى ولـــدي, وأن أعمـــل صـــالحا ترضـــاه, وأصـــلح لـــي فـــي ذريتي , إني تبت إليك , وإني من المسلمين "سورة الأقحاف

دعـــــاء

يـــارب لتـــدعني أصـــاب بـــالغرور إذا نجحـــت ولا أصـــاب باليـــأس إذا فشـــلت بـــل ذكرنـــي دائمـــا أن الفشـــل هـــو التجـــارب التـــي تســـبق النجـــاح يـــارب علمنـــي أن التســـامح هـــو أول مراتـــب القـــوة ، وان جلـــب الانتقـــام هـــو أول مراتـــب الضـــعف .يـــارب إذا جردتنـــي مـــن المـــال فـــاترك لـــي الأهـــل وإذا جردتنـــي مـــن النجـــاح .فـــاترك لـــي قـــوة العنـــاد حتـــى أتغلـــب علـــى الفشـــل.وإذا جردتنـــي مـــن الصـــحة أتـــرك لـــي نعمـــة الإيمـــان.يـــارب إذا أســـأت إلـــى النـــاس أعطينـــي شـــجاعة الاعتـــذار.وإذا أســـاء إلـــي النـــاس أعطينـــي شـــجاعة العفـــو.يـــارب إذا نســـيت ذكـــرك فـــلا تنســـاني .اللهـــم زدنـــا علمـــا.ســـبحانك لا علـــم لنـــا إلا مـــا علمتنـــا.إنـــك أنـــت العلـــيم الحكـــيم لا اله إلا الله محمدا رسول الله

كلمـــة شكـــر وتقديـــر

بســم الله الرحمــان الــرحيم والحمــد لله وحــده والصــلاة والســلام علــى مــن لا نبــي بعده

بدايــة يكــون الشــكر والحمــد وحــده الــذي أنــار طريقــي بــالعلم والمعرفــة فكــان ســلامي الــدائم علىمشــواري الطويــل إلــى مــن لا تأخــذه ســنة ولا نــوم إلــى ذوا لفضل والإكرام.

أتقــدم بالشــكر الجزيــل إلــى أســاتذتي الكــرام وخاصــة الأســتاذ المحتــرم" شــليح توفيــق" ،الّــذيّ كــان نعــم المشــرف لــي. وإلــى كــل مــن ســاندني وأعــانني وأنــار لــي درب العلــم، وأشــربني مــن كــاس المعرفــة ولــو قطــرة واحــدة. فلكــم منــي كــل الاحتــرام والامتنــان فالصــلاة والســلام علــى نبينــا المختــار محمــد خيــر المنال. اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا.

إهـــــداء

إلـــى مـــن أوقـــدت شـــعلة عـــواطفي إلـــى مـــن بســـمتها تحينـــي ودمـــع فرحهـــا ينيـــر دربـــي إلـــى مـــن امتزجـــت روحهـــا بروحـــي. إلـــى القلـــب الـــذي أســـكب فـــي جانبيـــه أســـراري إلـــى أغلـــى الســـيدات والـــدتي "نـــاظر فاطمـــة" إلـــى مـــن ســـاعدني فـــي مســـاري الدراســـي وفـــي انجـــازي هـــذا البحـــث وأتقـــدم لـــه بالشـــكر الجزيـــل إلـــى مـــن زرع فيـــا كـــل الثقـــة فـــي الحاضـــر وأشـــبعني بالأمـــل الباســـم حـــول المســـتقبل إلـــى من هز

داخلـــي كراكيـــب اليـــأس حـــول المضـــي فـــي طريـــق النجـــاح إلـــى الـــدعم الـــذي اســـند عليه زوجي

"بن هنو محمد" .

إلـــى أروع وأجمـــل شـــخص فـــي الوجـــود ابنتـــي الصـــغيرة "بـــن هنـــو ناريمـــان-أحلام" .

فيها احلم وأتطلع إلى مستقبل زاهر في عينيها، وأنا أكافح من أجلها.

إلـــى مـــن يفرحـــون فـــي ســـرائي ويحزنـــون لحزنـــي إخـــوتي زهـــرة وابنتهـــا خولـــه ورحـــاب وزوجهـــا، *احمـــد *عبـــد لقـــادر* فاطمـــة وزوجهـــا وخاصـــة عبـــد الرءوف– يمينه واخيي جمال وبناته وزوجته وكل عائلتي وعائلة زوجي

إلى أبي تفقده الله برحمته "أحمد".

وإلى من يحمل لي ذرة حب واحترام

محتــوى البحـــث :

- دعاء
- كلمة شكر وتقدير
المقدمة.....ص...09
- الإشكالية.....ص12
- الفرضيات.....ص13
- أهداف الدراسة.....ص13
- أهمية الدراسة.....ص14
- دوافع اختيار الموضوع ص15
- تحديد المفاهيم الإجرائية.....ص15
- الدراسات السابقة ص16
- منهج الدراسة.....ص20
- تقنية الدراسة.....ص21
- مجالات الدراسة.....ص21
- صعوبة الدراسة.....ص22
الفصل الاول : الوالدين والتحصيل الدراسي.
- تمهيد.....ص25
المبحث الأول:
- دور الوالدين.....ص26
- علاقة الوالدين ودورها في تنشئة الأبناء ص28
- الواجبات التربوية للأبوين اتجاه الأبناء.....ص29
المبحث الثاني:التحصيل الدراسي
- مفهوم التحصيل الدراسي.....ص31
- أنواع التحصيل الدراسي.....ص33
- شروط التحصيل الدراسي.....ص34
- أهمية التحصيل الدراسي.....ص35

محتــوى البحـــث :

المبحث الثالث:مبادئ وأساليب التحصيل الدراسي.....ص36
- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للتلميذ.....ص37
- معوقات التحصيل الدراسي.....ص38
- الحلول المقترحة لمشاكل التحصيل الدراسي.....ص39
الفصل الثاني : دراسة ميدانية حول الوالدين والتحصيل الدراسي للتلميذ.
- تمهيد.....ص42
- عرض وتحليل النتائج.....ص43
- مقارنة النتائج بالفرضيات.....ص63
خاتمة.....ص66
قائمة المراجع.....ص80
قائمة الملاحق.

خاتمـــــة

قائمة المصادر والمراجع

محتـــوى البحـــث

الفصـل الثانـــي

الفصـــل الأول

الملاحـــق

الفصـل التطبيقــي

شکـــر و تقدیـــر

الفهرس

- دعاء
- كلمة شكر وتقدير
المقدمة.....ص...01
- الإشكالية.....ص06
- الفرضيات.....ص08
- أهداف الدراسة.....ص09
- أهمية الدراسة.....ص10
- دوافع اختيار الموضوع ص11
- تحديد المفاهيم الإجرائية.....ص12
-الدراسات السابقة ص13
- منهج الدراسة.....ص17
- تقنية الدراسة.....ص18
- مجالات الدراسة.....ص19
- صعوبة الدراسة.....ص20
الفصل الثاني:الوالدين والتحصيل الدراسي.
- تمهيد.....ص22
المبحث الأول:
- دور الوالدين.....ص23
- علاقة الوالدين ودورها في تنشئة الأبناء ص25
- الواجبات التربوية للأبوين اتجاه الأبناء.....ص26
المبحث الثاني:التحصيل الدراسي
- مفهوم التحصيل الدراسي.....ص28
- أنواع التحصيل الدراسي.....ص31
- شروط التحصيل الدراسي.....ص32
- أهمية التحصيل الدراسي.....ص33
المبحث الثالث:مبادئ وأساليب التحصيل الدراسي.....ص34
- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للتلميذ.....ص35
- معوقات التحصيل الدراسي.....ص36
- الحلول المقترحة لمشاكل التحصيل الدراسي.....ص37
الفصل الثالث:دراسة ميدانية حول الوالدين والتحصيل الدراسي للتلميذ.
- تمهيد.....ص39
- عرض وتحليل النتائج.....ص40
- مقارنة النتائج بالفرضيات.....ص56
خاتمة.....ص58
قائمة المراجع.....ص59
قائمة الملاحق..... ص61

دعـــــاء

يارب لتدعني أصاب بالغرور إذا نجحت ولا أصاب باليأس

إذا فشلت بل ذكرني دائما أن الفشل هو التجارب التي تسبق النجاح.

يارب علمني أن التسامح هو أول مراتب القوة .

وان جلب الانتقام هو أول مراتب الضعف .

يارب إذا جردتني من المال فاترك لي الأهل وإذا جردتني من النجاح .

فاترك لي قوة العناد حتى أتغلب على الفشل.

وإذا جردتني من الصحة أترك لي نعمة الإيمان.

يارب إذا أسأت إلى الناس أعطيني شجاعة الاعتذار.

وإذا أساء إلي الناس أعطيني شجاعة العفو.

يارب إذا نسيت ذكرك فلا تنساني .

اللهم زدنا علما.

سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا.

إنك أنت العليم الحكيم.

لا اله إلا الله محمدا رسول الله

((أ))

كلمة شكر وتقدير

بسم الله الرحمان الرحيم والحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده.

بداية يكون الشكر والحمد وحده الذي أنار طريقي بالعلم والمعرفة فكان سلامي الدائم على

مشواري الطويل إلى من لا تأخذه سنة ولا نوم إلى ذوا لفضل والإكرام.

أتقدم بالشكر الجزيل إلى أساتذتي الكرام وخاصة الأستاذ المحترم" شليح توفيق" ،الّذيّ كان نعم

المشرف لي. وإلى كل من ساندني وأعانني وأنار لي درب العلم، وأشربني من كاس المعرفة ولو

قطرة واحدة. فلكم مني كل الاحترام والامتنان فالصلاة والسلام على نبينا المختار محمد خير

المنال. اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا.

((ب))

إهـــــداء

- إلى من أوقدت شعلة عواطفي إلى من بسمتها تحيني ودمع فرحها ينير دربي إلى من امتزجت روحها بروحي. إلى القلب الذي أسكب في جانبيه أسراري إلى أغلى السيدات والدتي "ناظر فاطمة"

- إلى من ساعدي في مساري الدراسي وفي انجازي هذا البحث وأتقدم له بالشكر الجزيل

- إلى من زرع فيا كل الثقة في الحاضر وأشبعني بالأمل الباسم حول المستقبل إلى من هز داخلي كراكيب اليأس حول المضي في طريق النجاح إلى الدعم الذي اسند عليه زوجي "بن هنو محمد" .

- إلى أروع وأجمل شخص في الوجود ابنتي الصغيرة "بن هنو ناريمان- أحلام" .

فيها احلم وأتطلع إلى مستقبل زاهر في عينيها، وأنا أكافح من أجلها.

إلى من يفرحون في سرائي ويحزنون لحزني إخوتي زهرة وابنتها خوله ورحاب وزوجها، *احمد *عبد لقادر* فاطمة وزوجها وخاصة عبد الرءوف– يمينه واخيي جمال وبناته وزوجته وكل عائلتي وعائلة زوجي

إلى أبي تفقده الله برحمته "أحمد".

وإلى من يحمل لي ذرة حب واحترام

((ج))

مقدمـــة:

إن الحياة المدرسية للتلميذ تختلف عن باقي المواضيع التربوية .ويمكن هذا الاختلاف في كون التلميذ عنصرا إنساني يعيش بين أفراد المجتمع ،فيتأثر بهم ويؤثر فيهم .ومهما اختلف الدراسات في الأبعاد التي تحدد مكانة التلميذ في الأسرة وبالضبط عن الوالدين إلا أنها تتفق أن المجتمع يختص بالوالدين اللذان يكونان سلوك ابنهما.فإما أن

تهيؤه من الولادة لهذه الحياة بشكل سليم، وإما أن تر غمه على الخروج عن نظام هذا المجتمع، فيسلك طريق الانحراف دون إدراك العواقب الناتجة عن ذلك، ويندرج من هذا الانخفاض التحصيل الدراسي لديه وهو من المشاكل التي عانت منها دول كثيرة في العالم سواء الدول المتقدمة أو الدول النامية.وإذا كانت الدول المتقدمة تنبهت إلى المشكلة بوقت مبكر واستطاعت أن تضع يدها على مكمن المرض وتتوصل إلى معالجة الأسباب المؤدية إليه كما استطاعت أن تعمل على زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلبة ولكن هناك إعداد من الطلبة أصحاب التحصيل المتدني في كثير من دول العالم وبنسب متفاوتة ويعود ذلك لمجموعة متنوعة من الأسباب تقف وراء انخفاض تحصيل الطلبة الدراسي في مختلف المراحل والتي تؤثر سلبا على سير العملية التربوية وسير خطط التنموية. فالوالدين لهما دورا بارزا ومهما في ذلك حيث يعتبر الوالدين أولى الروابط الاجتماعية التي يتفاعلان معهما التلميذ تفاعلا مستمرا ويعتمد عليها في مراحل عمره التي تتشكل فيها المدعمات والقواعد الأساسية التي يبنى عليها التنظيم العام لشخصيته مستقبلا والتي لها اكبر الأثر في تكوينه الجسماني والعقلي والوجداني والخلقي والاجتماعي ومن الأمور التي ينعكس عليها اثر اهتمام الوالدين بأبنائهما تحصيلهم في المواد الدراسية التي يتعلمونها في المدرسة إذ أن اهتمام الذي يلقاه الطلبة من أسرهم يؤثر في موقف الطلبة من عملهم المدرسي مما ينعكس على تحصيلهم في المواد الدراسية. فالتلاميذ الذين تظهر عليهم بوادر الاستقرار العاطفي وتطمح أسرهم بنجاحهم الأكاديمي سيكون عاليا خلال سنوات دراستهم ويعود ذلك إلى أن أولياء الأمور يتابعون دراسة أبنائهم بمهمة وتركيز أكثر.

لذا يعتبر موضوع الوالدين والتحصيل الدراسي للتلميذ ذا أهمية كبيرة محوره المستوى الدراسي للتلميذ ومن الضروري أن يكون للوالدين دور مهم وفعال اتجاه أبنائهم لتحصيل دراسي جيد1.

1-حسن موسى عيسى الممارسات التربويةالاسريةواثرها في زيادة التحصيل الدراسي ط1. دار الخليج عمان 2007 ص21

اشكالية

من المشكلات التي ظهرت في المنظومة التربوية التي شغلت اهتمامات الكثير من علماء الاجتماع وعلوم التربية. مشكلة التحصيل الدراسي باعتباره مشكلة تربوية ترجع أسبابها إلى الوالدين حيث يعتبر الركيزة الأساسية التي ينهض عليها الطفل.

فالوالدان يعتبران المؤسسة الأولى التي ينشا فيها الطفل. ويتلقى المعالم الأولى لتربيته وتكوينه الاجتماعي حيث يسعى الوالدين إلى تربيته وتعليمه ومساعدته على القيام بواجباته وتنمية قدراته .حيث يعمل على توجيهه وعلى حل مشاكله المدرسية والسعي على تحصيله الدراسي الجيد .وهذا مما يزيد في كفاءة العلمية التربوية واهتمامات المتعلم ودافعتيه ورغبته في زيادة للتعلم .ولقد حظي موضوع الوالدين والتحصيل الدراسي للتلميذ باهتمام الكثير من علماء الاجتماع لاحتلاله مكانة ذات غاية وأهمية في النظام التربوي.ويوجد العديد من الدراسات والبحوث التي قام بها الباحثون وعلماء الاجتماع وعلماء التربية.حيث يعتبر الوالدين مصدرا هاما وفعالا للتحصيل الدراسي لأولادهم وخاصة المرحلة الثانوية وقد أظهرت الدراسات فائدة اندماج الوالدين في تعلم أولادهم إذ يعتبر الوالدين الركيزة الأساسية في التحصيل الدراسي لأولادهم ومراعاتهم لكل الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية حيث بدورهم يساهمون في التربية المقصودة والسليمة ومساعدتهم في إعداد واجباتهم وقيامهم بالأنشطة والهوايات المفضلة لأولادهم حتى يسعوا إلى تحقيق نتيجة ايجابية وتحصيل دراسي جيد .والعمل على وضع الاقتراحات والحلول بالتعاون مع المعلم والمدرسة ومتابعة التحصيل الدراسي في المواد المعينة.

فالوالدان من مهامهم الرئيسية التنشئة الاجتماعية.وتوفير شروط تربوية ملائمة تسمح للتلميذ باكتساب التعليم وترجمته إلى تحصيل دراسي جيد.فالطفل بحاجة إلى سلطة ضابطة.والى نوع من التوجيه حتى يرتفع مستوى تحصيله دراسي جيد فالطفل بحاجة إلى سلطة ضابطة والى نوع من التوجيه.حتى يرتفع مستوى تحصيله الدراسي .

أن دور الوالدين في حياة أطفالهم متعددة الأوجه وصعب ومع ذلك فان الوالدين يقومان بهذا الدور بكل ترحيب وسرور كما يكن النظر للوالدين كمربين ومعلمين وموجهين وكنماذج فكرية ومخططين وداعمين ومشجعين لاهتمامات أولادهم.وبالتالي فقد يكون لهما اثر بناء أو هدم لحياة أبنائهم.وبذلك اعتمادا على إدراكهم لدورهم ومهارتهم ومعرفتهم وخبرتهم ودافعتيهم ومن أهم

المسؤوليات التي تقع على عاتق الوالدين مهمة التعرف على التحصيل الدراسي لأولادهم وباعتبار الوالدين نماذج اجتماعية حيث يحتاجون إلى استقرار عاطفي الدفء والحنان والتشجيع والتحفيز والتفهم من طرف الوالدين.

ومن هنا يمكن طرح إشكالي التالي

ماهو دور الوالدين في الحياة الدراسية لأبنائهم وكيف يتابعون تحصيلهم الدراسي؟

تحديد الفرضيات:

من خلال الإشكالية السابقة ' يمكن صياغة الفرضيات التالية :

- إن وجود الوالدين يؤثر بشكل كبير ' ويساعد في التحصيل الدراسي للتلميذ....تحديد الفرضيات:

- إن اهتمام الوالدين بأبنائهم يساعد في التحصيل الدراسي للتلميذ...

-إن متابعة الوالدين لأبنائهم يساعد في التحصيل الدراسي للتلميذ.

- إن اهتمام الوالدين المفرط لأبنائهم يؤثر بالسلب على التحصيل الدراسي للتلميذ...

أهــداف الدراسة :

إلى جانب الهدف الأكاديمي' المتمثل في نيل شهادة الدراسات المطبقة في علم الاجتماع تهدف

دراستنا إلى:

- إثبات أو نفي مساهمة الوالدين في عملية التحصيل الدراسي لدى التلميذ.

- إعطاء اقتراحات تساهم ولو بالقليل في حل مشاكل ضعف التحصيل الدراسي.

- محاولة الإفادة والاستفادة من الدراسة.

- طرح بعض المشاكل التي تعترض التحصيل الدراسي.

- الكشف عن الدور الذي يقوم بيه الوالدين في مساعدة أولادهم في التحصيل الدراسي.

أهميـــــة الدراسة:

ترتبط أهمية الدراسة هذه بأهمية الموضوع المدروس، فالتحصيل الدراسي من المسائل الهامة العزيزة في حياة الفرد ،والتي أعارها الباحثون اهتماما كبيرا من زوايا مختلفة بهدف معرفة العوامل المؤثرة فيه ،إيجابا أو سلبا لكن رغم أهميته على الصعيد العالمي ،فان ما حظي على الصعيد المحلي من دراسات مازالت محدودة ،بل الدراسات التي تناولت التحصيل الدراسي من خلال علاقته بالممارسات التربوية الأسرية ما زالت غير متوفرة وبالتالي فان هذه الدراسة تسد بعض النقص في البحوث والدراسات المتعلقة بالتحصيل الدراسي للتلميذ ،وإنما قد تساعد على تقديم تصور مبدئي للحلول المناسبة ذات العلاقة بالمستويات التحصيلية للتلميذ ،فان للوالدين أثرا كبيرا على التحصيل الدراسي لأبناهم ، فقد تبين أنها تقف وراء تنميتهم المستمرة للسعي إلى النجاح والانجاز والتغلب على العقبات بكفاءة وبأقل قدر ممكن من الوقت والجهد وبأفضل مستوى من التحصيل الدراسي والممثل في ارتفاع الدرجة التي يحصل عليها الطالب ،ويمثل الآباء والأمهات مصدرا فعالا للتحصيل الدراسي لأولادهم

ويمكن تحديد أهمية الدراسة في ما يلي :

- قيام الوالدين بالممارسات المحددة بالدراسة مع الطلبة بسير وسهولة للحصول على نتائج مناسبة لزيادة تحصيل دراسي للأبناء مما يولد لديهم الارتياح .

- الشعور بالراحة النفسية والطمأنينة للتلميذ من خلال قيام الوالدين بالممارسات التربوية المناسبة ولحصول الأبناء على تحصيل دراسي جيد .

- تشكل هذه الدراسة إسهاما في تطير العملية التربوية من خلال مساندة الوالدين لما تقوم بيه المدرسة من اجل تحقيق أهدافها والتي هي أهداف للمجتمع .

-تخريج تلاميذ ذوي تحصيل دراسي عال وأصحاب كفاءات متميزة لديهم القدرة على الإنتاج والعمل بقدرات عالية مما يؤدي إلى زيادة دخل الفرد والمجتمع وحصول الرفاهة.

- من خلال إتباع الممارسات التربوية الأسرية وتنشئة الأبناء عليها يتم خروج جيلا بعيدا عن التفكير في مشاكل مما يزيد الأمن والاستقرار وتصبح الفرصة متاحة بشكل اكبر للتفكير في الإنتاج وزيادته ومن اجل الإبداع والابتكار وتحسين الأحوال المعيشية.1

1-حسن موسى عيسى، المرجع السابق، ص،25

دوافع اختيار الموضوع:

- الرغبة في معالجة هذا الموضوع ' لما فيه من أهمية في حياة التلميذ.

- قلة الدراسات في هذا المجال' وخاصة المتعلقة بالميدان التطبيقي .

- معالجة قضية من قضايا المجتمع.

- معرفة مدى دور الوالدين في التحصيل الدراسي.

-معرفة كيفية متابعة الوالدين في التحصيل الدراسي لأبنائهم.

تحديد المفاهيم الاجرائية:

1- **الوالدين:** الوالدين هما الأب والأم، سواء كان من نسب أو رضاع فالأجداد والجدات ،والأمهات سواء كانوا من قبل الأب أو الأم، والخالة بمنزلة الأم .-1

2-**التحصيل الدراسي:**هو مصطلح يختلف باختلاف المحددات والمجالات، التي يستعمل فيها ولذا سنحاول تحديد إجرائيا من خلال التعريف التالي:

هوا لمستوى أو الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال مدة زمنية في التعليم لمجموعة المواد الدراسية، والتحصيل الدراسي متصل دائما بالمعلومات التي يتلقاها المتعلم من المعلم، والمتصل أيضا بالوسط الأسري الذي يعيش فيه التلميذ.

2-**التحصيل الدراسي:**مقدار المعرفة أو المهارات التي يكتسبها الفرد نتيجة تدريب معين، والتحصيل الدراسي هو كل ما تحصل عليه المتعلم في المجال الدراسي خلال موسم دراسي معين. وهو مجمل ما يحصل عليه المتعلم من معارف ومهارات وخبرات واتجاهات، نتيجة مروره بخبرات تعليمية منظمة

أي نتيجة العمل والمثابرة التي بينهما المتعلم إما يكون التحصيل الدراسي للمتعلم وهو الذي متفوق بسبب العمل المتواصل، وإما يكون ضعيف بسبب التهاون والكسل.

التلميذ: هو المحور الأول والهدف الأخير من كل عمليات التربية والتعليم وهو الذي من اجله تنشا المدرسة وتجهز بكافة الإمكانيات.

التلميذ هو ذلك الفرد المتمرس يتلقى المبادئ الأولى في حياته من الأسرة إلى المدرسة ويظهر ذلك من خلال سلوكياته وتصرفاته المختلفة.

تعريف المراهق: لغة: المراهق هو الفتى الذي يدنو من العلم ومن اكتمال الرشد اصطلاحا:هو انتماء مرحلة الطفولة وبدء مرحلة نضجه، حيث ينمو جسما وعقلا وانفعالا واجتماعيا بحيث يحن فيها المراهق إلى طفولته تارة.

1-محمد زيان حمدان ،المدرسة والإدارة المدرسية،دط دار التربية ،عمان سنة 2000ص76.
2_حسن موسى عيسى، الممارسات التربوية الأسرية وأثرها في زيادة التحصيل الدراسي،ط1،دار الخليج،عمان 2000ص26.

الدراسات السابقة:--

أجرى الشرع سنة 1983 دراسة حول اثر اهتمام أولياء الأمور بتحصيل أبناءهم واتجاهاتهم نحو المدرسة والمواد الدراسية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي والاتجاهات نحو المدرسة والاتجاهات نحو الماد لطلبة الصف الثالث الإعدادي تعزي لمدى اهتمام أولياء أمور الطلبة بأمورهم

المدرسية لزيادة فاعلية ما يتعلمون.

- وأجرى جابر سنة 1985 دراسة عن العوامل المرتبطة بالتخلف الدراسي والتفوق الدراسي وهدفت الدراسة إلى التعرف على بعض العوامل المرتبطة بالتخلف والتفوق الدراسي وأظهرت الدراسة أن الطلاب المتفوقين يتمتعون بعلاقات أسرية أفضل من التنشئة السائدة في الأسرة وان المتفوقون يؤكدون أنهم محبون في أسرهم ، وان آباءهم وأمهاتهم يحرصون على معاملتهم بتسامح وديمقراطية.

- كما أجرى فرج سنة 1988 دراسة تحت عنوان العلاقة بين المدرسة والأولياء وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور باعتبار أن ضعف العلاقة مسئول عن حدوث تقصير الطلبة في التحصيل الدراسي وتكرار غيابهم وأظهرت الدراسة أهمية العلاقة الجيدة بين المدرسة وأولياء الأمور إلا أن العلاقة بين المعلمين وأولياء الأمور كما بدت في هذه الدراسة ضعيفة ،وذلك أن المدرسة والوالدين أن يعملا معا لتحسين العملية التربوية واوحت الدراسة بان زيادة أولياء الأمور للمدارس ضرورة وبضرورة دعوة المدرسة لأولياء الأمور باستمرار وأكدت الدراسة أهمية مجالس الآباء والمعلمين ودورها في توثيق بين المدرسة والوالدين وفي سنة 1995 اجري استطفان حول اثر
الخلفية الأسرية في تدني التحصيل الدراسي والتسرب من المدرسة على طلبة المرحة الأساسية وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الخصائص الأسرية وحجم الأسرة ، والمستوى التعليمي للأبوين والتفكك الأسري ونمط السلطة الأسرية، وتدني التحصيل الدراسي والتسرب المدرسي وقد أكدت الدراسات غالبية الفرضيات التي طرحتها الدراسة.فقد بنيت وجود علاقة دالة إحصائيا بين الطلبة المتسربين والمنظمين عند موازنتهم من حيث حجم الأسرة ،ودخلها والمستوى التعليمي للأبوين ،بينما تبين ووجود علاقة دالة إحصائيا للفروق بين المتسربين والنظميين عند موازنتهم من حيث حجم دخل الأسرة كما تبين عدم وجود علاقة دالة إحصائيا

للفروق بين الطلبة ذوي التحصيل الدراسي التدني والمرتفع عند موازنتهم من حيث التفكك الأسري ونمط السلطة الأسرية وقد اتسم مجتمع الطلبة المتسربين ومجتمع الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني بارتفاع عدد أفراد الأسرة وتدني الدخل الشهري
وانخفاض المستوى التعليمي للأبوين ،وسوء العلاقات بين أفرادها وإتباعها نمط السلطة الأقرب على التشدد.1

، وبما أن الدراسة كانت ارتباطيه تهدف إلى إظهار العلاقات بين المتغيرات فقد جاءت على مرحلتين:

متغيرات المرحة الأولى المستقلة فهي:- مستوى تعليم الوالدين - جنس الآباء -العلاقة بين الوالدين.

- المتغيرات المستقلة في المرحلة الثانية: وهي متغيرات الرئيسية في الدراسة: -أنماط التنشئة الاجتماعية في الأسرة - أنماط التنشئة الاجتماعية في المدرسة المناخ التربوي السائد في المدرسة.1

فقد تبين من خلال النتائج التي وصلت إليها الدراسة أن أنماط التنشئة الاجتماعية ذات اتجاهات متناغمين من الأسرة كوحدة اجتماعية أولية إلى المدرسية كوحدة اجتماعية متخصصة ،فنمط التنشئة الاجتماعية السائدة في الأسرة يسم بالإجابة (ديمقراطية –التقبل –رعاية) وهو نمط ذاته السائد في الأسرة فقد دلت النتائج في الدراسة على أن الأبناء ومن خلال تفاعلهم الثاني ينتقلون من وسط اجتماعي ايجابي آخر وهذا يساعد على إزالة التناقض و التباين لصالح الأبناء و المجتمع على حد سواء.

- كما أجرى القاضي سنة 1994 دراسة حول مدى اهتمام أولياء أمور الطلبة بالعملية التربوية من جهة نظر المدراء في المدارس ،وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اهتمام أولياء الطلبة بالعملية التربوية في محافظة المغرق من وجهة نظر المدرين والمديرات في المدارس الحكومية التابعة للوزارة التربية والتعليم في المحافظة لتوضيح دور التعاون بين البيت والمدرسة وأهمية في تربية الناشئة وتعليمها.1

- لقد أجرى هوسن 1970دراسة عن العلاقة الجارية بين أعضاء الأسرة وأخرى في أدائهم في المدرسة ،ومن أهم النتائج الدراسية مايلي :

- الأطفال الذين ينتمون إلى اسر تمتلك أنماط ثابتة من العادات حصلوا من معلميهم على العلامات الخاصة بالسلوك في المدرسة.

- الأطفال الذين من منازل يصعب على الوالدين في الاحتفاظ بالنمط المنظم من العادات السلوكية المنزلية خاصة فيها يتعلق بتربية الأطفال كانت تقديرات معلميهم لسلوكهم في المدرسة منخفضة.

-الأطفال الذين يعيشون في آسرهم لا تهتم بواجبات الأطفال المدرسية وتحصيلهم يواجهون مشكلة سوء تكيف في المدرسة قيسا مع إقرانهم الذين يحضون برعا ية أسرية لشؤونهم التعليمية المدرسية .1

-أما دراسة دوزتيهان سنة 1983وهي حول العلاقة بين أنماط التنشئة والتحصيل الأكاديمي في المستوى الابتدائي فقد هدفت إلى أهم الأساليب التي يستخدمها الآباء والأمهات مع أبنائهم في المدرسة الابتدائية ومعرفة تأثير هذه الأساليب في التحصيل الأكاديمي ،وقد أشارت النتائج إلى أن أمهات الطلبة المتفوقين يملن إلى السيطرة والتسلط في طريقة تعاملهن مع أبنائهن وان الطلبة المتفوقين دراسيا يأتي من العائلة التي يظهر الآباء دفئا واهتماما اكبر بالأبناء وان الأطفال قرار وصوتا مسموعا داخل العائلة ويشاركون في شؤون الأسرة.1

- أما دراسة موري لو سنة 1988التي كانت حول تفاعل بيتي مدرسي حوار مشترك مع الآباء هدفت الدراسة إلى استخدام الحوار المشترك بين الأسرة أو الآباء والمدرسة من اجل زيادة مشاركة الأهل مع المدرسة في تعليم أبنائهم وقد جمعت المعلومات اللازمة عن طريق مقابلة الأهالي الذين تطوعوا لذلك وكان من أهداف الدراسة الكشف عن كيفية ملاحظة الآباء لفاعلية المدرسة وقدرتها على التفاعل مع الأهالي ،وملاحظتهم لكيفية تأثير المدرسة فيهم من اجل حثهم على التفاعل معها ومساعدة أبنائهم على تحسين تعليمهم وزيادة تحصيلهم ،وأظهرت نتائج الدراسة مايلي :

- أن التفاعل بين المدرسة والأهالي لم يكن بالمستوى المطلوب.
- أن الأهالي لديهم الكثير من الأفكار والآراء لتطوير العلاقة بينهم وبين المدرسة.
- أن على المدرسة أن تتفاعل مع الأهالي من اجل تحقيق تعليم أفضل للأبناء.

- أما الدراسة باليرمو سنة 1990 التي أجريت حول دراسة أراء الآباء اتجاه المدارس المتوسطة في مجتمعين ،فقد هدفت إلى معرفة آراء أولياء أمور الطلبة في الدارس المتوسطة وموافقتهم اتجاه المدرسة وأدوارهم في العملية التربوية وأظهرت النتائج مايلي :

- اجتماع أولياء الأمور من البيئة الأولى ذات المكاتب والمصانع على أن من واجبهم الإشراف على أبنائهم ومتابعة أمورهم الدراسية والسلوكية في المنزل وذلك من خلال توفير المكان المناسب للدراسة وتوفير الأدوات والمواد الدراسية المناسبة لهم ،ومساعدتهم في أداء واجباتهم المنزلية إذا كانوا بحاجة لذلك والاتصال المستمر مع المدرسة .

- اعتقاد أولياء الأمور في البيئة الثانية المتحضرة الهادئة بان فرض مشاركتهم في العملية التربوية في المدارس المتوسطة ضئيلة جدا لكثرة مشاغلهم وان قلة اتصال المدرسة بهم تجعلهم يشعرون بأنهم مهملون وقد أوصى الباحث بضرورة توطيد العلاقة بين المدرسة والمنزل. 1

موسى عيسى حسن ،المرجع السابق ،ص (55-80)

منهج الدراسة:-

في دراستي هذه اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي ’الذي يتلاءم مع

موضوع الدراسة .كما أن طريقة تناول الموضوع فرضت علي استخدام هذا

المنهج’ويعد المنهج الوصفي التحليلي أكثر استخداما في العلوم الاجتماعية ’ حيث

يعرف على أنه : طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي منظم من أجل

الوصول لأغراض محددة لوضعية اجتماعية معينة ’ويتضمن عدة عمليات لتحديد

مشكلة البحث والغرض منها .

وإن كان المنهج الوضعي يدخل في إطار تصوري عام أو البناء النظري للمناهج ’

فإن استخدامه يتطلب التقنية التي تمكننا من معالجة مشكلة البحث بطريقة علمية

سليمة.وتنحصر هذه الأهمية في العملية التحليلية بعد القيام بجمع المعلومات وتلخيصها وتصنيفها ويتضمن هذا المنهج طرق منظمة تقوم بتلخيص المعلومات المستقاة من الميدان.

-تقنية الدراسة:

بما أن موضوع الدراسة هو الأولياء في التحصيل الدراسي لدى التلميذ بحيث يتعين استخدام أداة تقيس المتغيرات المتعلقة بالبحث، اعتمدت في دراستي هذه أداة الاستمارة التي تتضمن ستة وعشرين (26) سؤالا.

عينة البحث:

تم اخذ عينة قصديه من أولياء التلاميذ بثانوية عبد الحميد دار عبيد بسدي علي ولاية مستغانم ، حيث كان اللقاء بهم عند حضور بعضهم في مجلس أولياء التلاميذ وبعضهم في عملهم حيث يعتمد الباحث هنا بمثل هذا النوع من العينات أن تكون وحدات معينة لاعتقاده بأنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا ،وهناك بعض المناطق التي تعرف عليها الباحثون أنها تعطي نتائج قريبة من الواقع مما يعني أن هذا النوع من العينات توفر على الباحث جهدا كبيرا.

كما تعرف العينة القصدية تحت أسماء متعددة مثل العينة الفرضية أو العينة النمطية وقد تم تحديد أفراد العينة من والدين التلاميذ وكوني اعرفهم معرفة جيدة بمعرفة البيئة التي يعيشون فيها.

مجالات البحث:

– فئة المبحوثين: تمت دراستي هذه على والدين التلاميذ منهم فئة مثقفة،ومنهم

متوسطة ومنهم ذات مستوى دراسي ابتدائي وآخر أمي.

–المجال المكاني: قمت بهذه الدراسة في ثانوية عبد الحميد دار عبيد بسيدي علي ولاية

مستغانم ،حيث تبلغ مساحتها خمسة هكتارات وأربعين حجرة وسبعة مخابر وورشة واحدة ومكتبة وعشرة مكاتب إدارية وقاعة المطالعة ومدرج وعيادة.

–المجال ألزماني: مرت دراستي ب3 مراحل من 2015/03/29 م إلى 04/05 /2015

،ومن 2015/04/06 م إلى 2015/04/22 م ومن 04/22 /2015الى2015/05/18.

المرحلة الأولى: من 2015/03/29 م إلى 04/05 /2015 م، تم تسليم فيها الاستمارة الخاصة

بالدراسة الاستطلاعية وأصبحت في شكلها النهائي بعد عرضها على المشرف وتم الموافقة لها وقمت بطباعتها وتوزيعها على ثمنين ولي.

المرحلة الثانية: من 2015/04/06 م إلى 2015/04/22 م، تم تسليم فيها الاستمارة الرسمية وبعد الإجابة تم استرجاعها.
المرحلة الثالثة: من 2013/04/22 م إلى 2013/05/18 م تم تفريغ فيها المعلومات، ونتائج الدراسة.
*فقد تضمنت أسئلة الاستمارة26 سؤالا حيث قمت بتصنيفها إلى محاور:المحور الأول: يتضمن البيانات الشخصية الخاصة بالوالدين.والمحور الثاني يتضمن دور الوالدين والتحصيل الدراسي للتلميذ.أما المحور الثالث يتضمن متابعة الوالدين لأبنائهم.

صعوبات البحث:

عند قيامي لهذه ا لدراسة لم يكن سهلا نظرا لصعوبة الحصول على المراجع.

لكثرة تناول موضوع التحصيل الدراسي والطلب الكثير من المراجع، وهذا فيما

يخص الدراسة النظرية أما الميدانية فلم أجد صعوبة تذكر.

و من ثم فان موضوع بحثنا ينقسم الى الفصول التالية:

الفصل الأول

الوالدين و التحصيل الدراسي

- تمهيد:

يعتبر الوالدين المؤسسة الأولى من مؤسسات التربية، والتنشئة الاجتماعية وكلاهما يرميان إلى غاية واحدة وهي تربية الطفل تربية سليمة، ولا ينتهي دور الوالدين في العملية التربوية بمجرد التحاق الطفل إلى المدرسة باعتبارها هيئة متخصصة.

وان التحصيل الدراسي هو جملة من المفاهيم التي لم تستقر على مفهوم محدد وواضح فهناك من يقتصر على العمل المدرسي فقط وهناك من يرى انه كل ما يتحصل عليه الفرد سواء كان داخل المدرسة أو خارجه.وتستخدم كلمة" التحصيل " غالبا لتشير على التحصيل الدراسي أو التعليمي ا وتحصيل العامل من الدراسات السابقة التدريسية .

والتحصيل الدراسي هو مدى ماتعلمه الفرد من المدرسة أي لأثر الذي يحدثه التعليم أو التدريب .

المبحث الأول: دور الوالدين في زيادة التحصيل الدراسي.

يعتبر الوالدين المحركين الأساسين والفاعلين في زيادة التحصيل الدراسي أو ضعف الدافعية للدراسة لدى الأبناء ،انطلاقا من طريقة التفاعل معهم ولان نجاح أو إخفاق التلميذ في الدراسة مرهون بنوع ودرجة الدافعية للدراسة التي تتأثر بعدة عوامل ممكن أن تنشطها أو تجمدها .

وللوالدين دور كبير جدا في زيادة الدافعية لدى التلميذ من خلال الأدوار التالية: الدور المادي :الذي يرتكز أساسا على توفير الإمكانيات أو الوسائل المادية الأساسية من محفظة ومؤزر ودفاتر وكتب مدرسية وكتب للمطالعة وكل له دور في تنمية قدرات الطفل.

وعلى الوالدين تفهم الواقع الذي يعيش فيه أولادك وعدم إنكاره ،وتقبل الواقع وتفهم كل التناقضات والفتن .والمغريات والمؤشرات والملاهي ،وأصدقاء السوء المنحطين من كل الاتجاهات بأبنائهم وتنظيم لقاء آت مع الابن في مناقشة الواقع بكل حرية وصراحة الواقع والحفاظ على الهوية الشخصية والبدنية والاجتماعية من جهة أخرى .

وتفهم حاجيات الابن ومحاولة توفير مايمكن توفيره ،حيث يعتبر من أهم الطرق في مساعدة الأبناء على التفوق الدراسي ،ومن بين الحاجيات الأساسية ،الحاجة إلى الأمن والتقدير والمحبة والحوار ،والإصغاء والتقدير والمدح والشكر والدعم النفسي.

- والتواصل مع المؤسسة والزيارة المستمرة إلى المدرسة التي يدرس فيها الابن حيث يعتبر تواصل الوالدين مع المؤسسة التعليمية من بين الوسائل التي تزيد في دافعية للتعلم باعتبارها من التعزيز والتقدير والمتابعة والاهتمام ،والمراقبة من جهة أخرى .-والحوار والإصغاء وهي أفضل طرق للفهم ،ومعرفة حاجياتهم ،ومن بين الطرق زيادة الدافعية التعليم .

-والمصاحبة من أفضل الطرق زيادة الدافعية للدراسية والتعلم عند الأبناء ومصاحبهم والحميمة المبنية على التواصل المتبادل والنصيحة والإرشاد.1

النصيحة والإرشاد انصح وارشد ابنك مع تفهم الواقع الذي يعيش فيه من جهة وتفهم المرحلة العمرية من جهة ثانية وحاجياته من جهة ثالثة.

- استشر المختصين حول مشاكل ابنك وصعوبات الدراسية التي تواجهه قبل اتخاذ أي قرار ممكن أن تكون نتائجه سلبية. والدعم النفسي هو الشكر والمدح والإثراء والمجاملة والاحترام. ويكمل دور الوالدين اتجاه أبناءهم في المختصر التالي:

-تنشئة الأبناء تنشئة اجتماعية تقوم على أساس مبادئ الدين وطلب العلم والاحترام والأخلاق الحميدة.والترابط الأسري المتبادل بين الوالدين والأبناء والمستوى الثقافي والاجتماعي للأبناء،وتوفير جميع مستلزمات الآباء واحتياجاتهم الخاصة وحضور اجتماعات مجالس الأبوين في سبيل رفع مستوى التحصيل الدراسي،ومتابعة الأبناء داخل المنزل و المدرسة وتشجيعهم على التعلم وتحفيزهم ماديا ومعنويا وتنظيم أوقاتهم الدراسية وتكريمهم بين فترة وأخرى.

1
- عزيز سماره،عصام نمر "محاضرات في التوجيه والإرشاد" دار الفكر للطباعة سنة 1999،الطبعة الثالثة ص 43.

علاقة الوالدين ودورهما في تنشئة الأبناء:

تلعب العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة دورا هاما في تشكيل سلوك الأبناء، إذ أن سلوك الوالدين والإخوة والأقارب الذين يتصلون بهم الأبناء، اتصالا مباشرا ومنتظما تلعب دورها في تكوين شخصية الأبناء.

ولعل أهم هذه العلاقات العلاقة بين الأم والأب فلا يمكن نطلب الأبناء يحب بعضهم البعض ويحترم بعضهم البعض والعلاقة بين الوالدين متوترة والقائمة على الكراهية وعدم الاحترام احدهم الآخر ،فالطفل يتأثر بأمه وأبيه وإخوته وذويه ،ويؤثر فيهم فتمتد هذه المؤثرات وتتصل لحمتها بسداها حتى تصبح نسيجا نفسيا اجتماعيا يحيا الأبناء في إطارها الواقع أن علماء النفس والاجتماع رغم اختلافهم في الأطر النظرية إلا أنهم يجمعون على أن الخبرات

الأسرية التي يتعرض لها الأبناء في سنواتهم الأولى من أهم المؤثرات التي تؤثر على الأبناء في نموهم الاجتماعي والنفسي ،ومن هنا علينا أن نكون حذرين في سلوكياتنا عند تعاملنا مع بعضنا البعض كآباء وأمهات ،وننتبه ما يصدرنا من التصرفات ،وكثيرا ما نتهاون على ذلك ونتصرف بطريقة غير مرغوبة ثم نمنع من أبنائنا نفس التصرف الذي تصرفانه.

أن العلاقة الطيبة بين الوالدين والتي تغشاها الود والتفاهم القائمان على الثقة والاحترام والمحبة والتقدير، يمكن أن تفرز أبناء محبون ومحترمون بعضهم البعض والعلاقة الجيدة بين أفراد الأسرة تلعب دورها الفعال في تنشئة الأبناء.

1-أسراء مهدي محمد ألكلابي، علاقة الآباء بأبنائهم، د ط مركز النور، عمان 2010، ص133.

الواجبات التربوية للأبوين تجاه الأبناء:

الوظائف والواجبات التربوية:

يتأثر الأبناء عادة بواديهم أكثر من الآخرين ،فيتقبلون دينهم ومذهبهم وأخلاقهم وتوجهاتهم والرسول صلى الله عليه وسلم بين هذا الدور الواسع والنافذ للأبوين حيث قال "إن كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه يهودانه وينصرانه".

فالوالدين لهما دور أساس في توجيه أبناءهم نحو المسائل الدينية والاجتماعية والأخلاقية ،بل هما القدوة بأعمالها وسلوكياتهما ،لان الأطفال لدهم عيون حساسة وثاقبة ،مثل آلة تصوير ،دقيقة تلتقط وتسجل كافة حركات وسكنات الوالدين ومشاهدة الحياة العائلية .ومن هنا يصبح من الضروري مراعاة الوظائف والواجبات التربوية عند الوالدين والنموذج بهدف تربية أبنائهما تربية دينية ،وهذه الوظائف هي على النحو التالي:

-التزام الوالدين بالأوامر الدينية:الطفل عادة ما يتعلم المحادثة، آداب، العشرة ،مراعاة النظام أو الفوضى الأمانة أو الخيانة ،الصدق أو الكذب ،الخير أو الشر والآداب والسنن الدينية من محيط عائلته ،وعندما يولى الأب والأم أهمية خاصة للأوامر الدينية من أهل العبادة ،الصلاة وتلاوة القران ويهتمان بعالم المعنويات ويراعيان الموازين الأخلاقية .فأنها بلا شك سيتركان أثرا بالغا في الأبعاد الروحية والدينية عند الولد.ولهذا السبب يقلد الولد والديه كما قال الإمام الصادق عليه السلام على حقيقة اثر الأب في توجيه أسرته :"لا يزال المؤمن يورث أهل بيته العلم والأدب الصالح حتى يدخلهم الجنة جميعا حتى ليفقد فيها منهم صغيرا ولا كبيرا ولا خادم ولا جارا ،ولا يزال العبد العاصي يورث أهل بيته الأدب السيئ حتى يدخلهم النار جميعا ،حتى لا يفقد فيها منهم صغيرا ولا كبيرا ولا خادما ولا جارا"1

-حسن الاختيار المعلمين والمربين:فينبغي للوالدين أن يراعوا الدقة في انتخاب المدرسة والمعلمين والمربين لأولادهم.

-المساعدة في اختيار الأصدقاء والرفقاء هم قدوة سلوكية وتربوية لأبنائهم.

- التوجيه نحو القدوة الصحيحة: من أهم أساليب الدينية الصحيحة أسلوب تحديد القدوة والتوجيه نحوها.وذكرها الرسول صلى الله عليه وسلم أنها أسوة حسنة ودعا العالمين ليتخذ وهما قدوة وأسوة .

- المر بالمعروف والنهي عن المنكر يقول القران الكريم :"يا أيها الذين امنوا قوا أنفسكم واهليكم"

- الوعظ والإرشاد: على الوالدين نصح الأولاد وإرشادهم، فالموعظة تجلى القلب وتصفيته. فحال الإمام الحسن المجتبي عليه السلام "واحي قلبك بالموعظة.

- التقدير والاحترام لشخصية الأبناء:إن تقدير الأبناء :إن تقدير الأبناء واحترامهم ومعاشرتهم بإحسان ومراعاة شخصياتهم من المسائل المهمة في العملية التربوية ،فالأبناء الذين ينعمون بقدر كاف من الإكرام والاحترام في العائلة ،يتمتعون بروحية سليمة وتوازن نفسي كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم "أكرموا ،وأحسنوا آدابهم ،يغفر لكم" إن إظهار نوع من الاحترام للأبناء وتقدير شخصيتهم بعد من أهم العوامل لجلب المحبة والطاعة .فالأبناء الذين يتلقون الاحترام والقدير ويتم التعامل معهم بأدب، يكون عصيانهم لأوامرهم والديهما اقل.1

1-أسراء مهدي محمد الكلاب،مرجع سبق ذكره،ص135.

المبحث الثاني:التحصيل الدراسي.

إن مفهوم التحصيل الدراسي من اعقد المفاهيم تركيبا نظرا لاشتراك العديد من العوامل والجمعيات المدرسية والمجالات الاجتماعية في إنتاجه فهو ظاهرة تسود الحياة اليومية في مجالات متعددة (الاقتصاد –السياسة –الأدب –العلوم -التربية –الثقافة) كل هذه المجالات متصلة بالتحصيل الدراسي ويمكن القول أن التحصيل هو ذلك المؤشر الذي يصنع النجاح أو الفشل في المهام التي يقوم بها التلميذ ،هذا بالنسبة للتحصيل بصفة عامة أما التحصيل في التربية فهو يشكل أمرا بالغ الأهمية مقارنة مع التحصيل في المجالات الأخرى وذلك لعدة أسباب منها :

- **إن** التحصيل الدراسي فرصة غير متكررة ولا تعود مرة ثانية للتلميذ إلا على حساب عمره كما أن التحصيل عبارة عن سجل لا ينسى مع مرور الزمن بل قد يحاسب عليه إذا احتاج إليه في المستقبل ،فالفرد يحمل معه سجله التحصيلي منذ دخوله إلى المدرسة الابتدائية إلى نهاية تعليمه.

تعريف التحصيل الدراسي في معجم مصطلحات التربية والتعليم:

التحصيل الدراسي هوعملية تركيز الانتباه على موضوع ما وتحصيله لا سيما إذا كان مكتوبا اومطبوعا أو يعرف كذلك"بأنه مقدار تحصيل الطالب وتوعيته في الموضوع أكثركما سمي بالتحصيل الأكاديمي هو المعرفة المكتسبة والمهارة التي تتم تنميتها في الموضوعات الدراسية بالمدرسة وتبنيها الدرجات التي يتم الحصول عليها في الاختبارات.1

-تعريف التحصيل الدراسي عند بعض العلماء:

تعريف عبد الرحمن عيسوي: يعرف الدكتور التحصيل الدراسي على انه مقدار المعرفة أو المهارة التي حصل عليها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة.2

تعريف ليوناتيلور : يقول "إن التحصيل المدرسي المفتن ماهو إلا صورة منفعة من الاختبار الذي يستخدمه المعلم في نهاية تدريسه المقرر الدراسي أي عندما أن نعرف على أي مدى تمكن كل طالب من المادة الدراسية."3

يختلف توظيف كلمة التحصيل الدراسي باختلاف مفاهيمها ومحدداتها ففي معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية يعرف على انه "التقدم نحو الهدف المرغوب".4

كما استدل على ذلك من مجموعات الدرجات التي حصل عليها في الامتحانات. 5

وهي المعلومات والخبرات التعليمية المفروض أن يحصل عليها التلاميذ في المدرسة.

فالتحصيل الدراسي لا يعني في مفهومه الشامل مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في الاختبارات بل هو كما يكتسبه من العملية التربوية ويكون له مردود والأثر الطيب في حياته العملية وفي مجتمعه ،فالتحصيل الدراسي لا يتم بطريقة ثنائية تقتصر على المعلم والتلميذ فحسب بل هناك منهجية التدريس ودرجة مرونته ومسايرته للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع وهناك من جهة أخرى الوسط الاجتماعي أي المسافة التي قطعها التلميذ من الأسرة وتشمل هذه المسافة عملية التطبيع باعتبارها القسم الأول الذي لا تمحى آثاره وطريقة الطفل في تلقي مؤثرات البيئة".6

1العيسى فراح ،القاموس المدرسي الجديد ،ط1،دار قرطبة ،لبنان 1999،ص115.

2-عبد الرحمن عيسوي ،المقياس التجريب في التربية ، دط، دار النهضة العربية ، بيروت 1994 ص 129.

3- ليوناتيلور ، تر محمد عبد الرحمن ، الاختبارات والمقاييس ،دط ،ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ،1982؛ص97 .

4- احمد زكي بدوي ،معجم مصطلح التربية التعليم ،دط ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ،بيروت 1982،ص198

5- فاخر عاقل، معجم علم النفس المؤسسة العربية للدراسات د، ط بيروت 1979،ص71

6-محمد رفعت رمضان ،محمد سليمان شعلان ،خطاب عليه على أصول التربية وعلم النفس د ط ،دار الفكر العربي مصر 1984 ص323 .

ومن خلال هذه التعارف نستنتج أن التحصيل الدراسي هو مدى ما تعلمه الفرد في موضوع أو مهارة نتيجة خاص وبهذا يمكن اعتبار التحصيل الدراسي احد مصادر المعلومات الهامة لقياس الكفاءات والمؤهلات بالنسبة للتلميذ أوالمعلم . والتحصيل الدراسي لا ينتج من العدم وإنما هو نتاج لمجموعة من العوامل تبدأ بالمتعلم وتنتهي بالمدرسة والأسرة فالبيئة العامة.

- أنواع التحصيل الدراسي:

يشير مصطلح التحصيل الدراسي الأكاديمي وهو في هذه الحالة الخاصة يستخدم ليشير إلى القدرة على أداة متطلبات النجاح المدرسي، ويمكن تقسيم النجاح المدرسي إلى نوعين:

- **التحصيل المدرسي العالي**(الجيد): إن النجاح المدرسي متصل بالتحصيل الدراسي والمقصود به أن الطالب يصل إلى بلوغ مستوى معين ومتفوق من التحصيل الذي تعمل كل من المدرسة والأسرة من اجله وكلمة النجاح المدرسي تشير إلى فئة من مستوى معين ومتفوق من التحصيل ومنه التحصيل الجيد.

- **التحصيل المدرسي الضعيف** (التخلف المدرسي):تعدد تعارف التخلف المدرسي كون هذا الموضوع استقطب اهتمام الباحثين ومن هذه التعاريف نذكر ما يلي:

- **تعريف محمد رياف عزيز**:يظهر على أساس انخفاض نسبة التحصيل من خلال انخفاض الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في الاختبارات الفصلية.1

-**تعريف بارت**:يقول انه أطلق كلمة التخلف بمعناها الاصطلاحي على كل أولائك الذين لا يستطيعون وهم في منتصف السنة الدراسية أن يقوموا بالعمل المطلوب من الصف الذي يقع دونه مباشرة.2

---

[1] علي عوينات ،التخلف الدراسي وأسبابه وعلاجه مجلة الرواسب ،العدد الرابع دب 1992،ص(22 23).

- شروط التحصيل الدراسي الجيد:

ما نعرفه أن التعلم يحدث في سلوك الإنسان لكن هذا لا يحدث ارتجالا وإنما هناك شروط يجب على المتعلم أن يعرفها ويتوخاها ليتمكن من اكتساب خبرات جديدة ليكون تحصيله جيد، وتتمثل هذه الشروط فيما يلي:

***الإرشاد والتوجيه:**هو شرط مهم ليكون التعليم صحيحا والتحصيل جيدا والإرشاد والتوجيه في مجال التعليم يتم عن طريق المعلم أو الأستاذ حتى يتم التعليم بمجهود اقل ومدة زمنية معقولة عكس التعلم الذي يكون فيه الإرشاد والتوجيه الايجابي فيجب أن يكون التوجيه والإرشاد في بداية التعليم الخبرة وليس وسط لآخرها لضمان تحصيل جيد.3

-معرفة المتعلم لنتائج تعلمه باستمرار:معرفة النتائج في وقتها تجعل الطالب أو المتعلم بصفة عامة يبذل من جهد لإحساسه بالتوفيق ويتبع الطرق الصحيحة في اكتساب المهارات وتحصيلها وتعلم الخبرة وموضعها بسرعة،وإذا لم يتعرف على نتائج تعلمه يمكن أن ينخدع باعتقاده انه على الطريق الصحيح فمعرفة النتائج في وقتها انجح وأفضل. 2

-التكرار:يساهم التكرار في نمو الخبرة وارتفاعها لدى المتعلم، ولكن هذا لا نقصد التكرار الآلي

-الدافع:هو المحرك الأساسي للكائن الحي، وكلما كان الدافع قويا كان نشاط الفرد نحو تعلمه كبيرا. 3

2- نعيم الرفاعي ،الصحة النفسية دراسة سيكولوجية التكيف ،ط5، مطبعة ابن حيان ،د ب 1978.

3- محمد زيان حمدان ،المدرسة والإدارة المدرسية مفاهيم ومكونات والنشوء والوظائف ،دط ،دار التربية الحديثة ،عمان ،سنة 2001،ص 19.

أهمية التحصيل الدراسي:

يعتبر التحصيل الدراسي الهدف الأساسي لتحديد عملية التعلم وهو جزء من العملية التربوية بعضها يتعلم بالمعلم وبعضها يتعلق بمحتوى البرامج وترجع أعراض ضعف التحصيل إلى العلامات والدرجات التي يتحصل عليها التلميذ في المواد بسبب فشله في الامتحانات ،وقد يصعب ذلك لأعمال الفروض المدرسية وعدم الانتباه لان التحصيل لا يتم بطريقة ثنائية تقتصر على المعلم والتلميذ فقط فقد يتعدى إلى أمور أخرى فهناك المنهج الدراسي ودرجة مرونته ومسايرته للتغيرات هذا من جهة ،والحالات النفسية والاجتماعية والاقتصادية من جهة أخرى كما تكمن أهمية التحصيل الدراسي في مساعدة التلميذ حتى لا يفقد عزيمته ورغبته فيه العمل وتحصيل نتائج حسنة ومرضية في المستقبل صالحا وفعالا وسط المجتمع.

المبحث الثالث:مبادئ واساليب التحصيل الدراسي.

مبدأ المشاركة والبيئة:تؤدي المشاركة إلى تنمية الذكاء والتفكير عند التلميذ فالمشاركة بين التلاميذ عمليات تساعدهم على اكتساب قدرات الأخطاء وكذلك تنمية رصيدهم العلمي والمعرفي وتحسين تحصيلهم الدراسي ،فالتلميذ من خلال هذه العملية يكتسب خبرات ومهارات معرفية ودراسية جديدة تساعد ه على رفع مستواه التعليمي كما أن البيئة عموما بظروفها الطبيعية والنفسية التي يعيشها التلميذ في المحيط الذي يقيم فيه أو مكان مزاولة الدراسة بلاشك تلعب دورا هاما في تقوية أو إضعاف التحصيل الدراسي لديه،

مبدأ وجود الدوافع:لا يوجد عمل بدون حافز أو دافع تبحث عليها ويمكن التعريف بالدافع بأنه بمثابة حالة داخلية توجه ،وتساعد في ت التحريك واستمرارية سلوك الكائن الحي وبدون الدافعية قد يفشل الكائن في الإتيان بالسلوك الذي سبق أن تعمله.فالتلميذ له دوافع نفسية داخلية واجتماعية تدفع نحو الدراسة أو تمنعه منها ،فالدوافع النفسية عموما ،كالميول والرغبات والدوافع تنقسم إلى قسمين:-دوافع داخلية مرتبطة بالعملية التعليمية كالاستمتاع بالتحصيل المدرسي العلمي نفسه والرغبات في تحقيق الفهم المتصل بحقائق مادة دراسية أونحو ذلك.

-دوافع خارجية عن طبيعة ما يتعلم كالدرجات والهدايا والجوائز ونحو ذلك ولقد أثبتت الدراسات العلمية أن الفعل البشري لا ينمو كاملا إلا إذا تدخلا فعليا لتربية نفسه وذلك لا يكون أي بوجود رغبة ثابتة نحو الأعمال التي يتناولها في حياته.1

عوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي:

يعتبرا لتحصيل الدراسي من خلال التعريف عاملا تابعا ومتأثرا بعوامل أخرى مستقلة أهمها وأكثرها مباشرة وحدوثا وهي ثلاث:المعلم والمتعلم والمنهج أو الكتاب المنهجي بل هذه العوامل الثلاث إجرائيا لتحصيل عوامل مثل الإدارة المدرسية والأسرة ،والأقران ،والتقنيات التربوية ،والإرشاد ، والفرقة الدراسية ،واللوائح التنظيمية وغيرها.

-عوامل مباشرة منتجة للتحصيل:-المعلم كعامل مؤثر في التحصيل :المعلم حتى يرقى مفهوم المعلم ويعمل بنظام فيؤدي إلى نتائج نظامية مقصودة لدى التلاميذ يتوجب امتلاكه بانجاز مبسط بما يلي:-التمكن من المادة العلمية أو الدراسة الخاصة بموضوع المنهج من الحقول الأكاديمية الأخرى.

-التمكن من التدريس نظريا وتطبيقيا أي المهارات الأكاديمية والمهنية الوظيفية باختلاف اهتماما تيها النفسية والأدائية والإدارية النظامية والخلقية والفنية المساعدة وغيرها مما يدخل في كفيات التعليمية للمعلم في التربية المدرسية ،إذ هذه المهارات أو الكفيات الوظيفية هي التي تجعل من أي فرد معلما رسميا أونظاميا منتجا في التربية.

-إن يكون المنهج متوفر لدى المعلمين والتلاميذ.

- أن يكون مقبولا من حيث الصناعة، والإدراج والرسوم والتوضيحات أهداف،المعارف ،أنشطة التعلم، وتقيم التحصيل والطباعة والتغليف ليكون صالحا ومتداولا بين المعلم والتلميذ. والتوافق مع نوعية ومستوى الذكاء واللغة وصيغ التعليم والحوافز ومرحلة الإدراك وصالحا في المحتوى والتدريب على مهارة جديدة وصحيحا غير محرف أو غير أخلاقي ،ومتكاملا مع البيئة التربوية يحتوي على صيغ متوازنة مع عناصر المنهجية الأربعة (الأهداف،المعارف،أنشطة التعلم،وتقيم التحصيل).[2]

-العوامل الغير المباشرة للتحصيل الدراسي:منها العوامل التي تخص الأسرة:كالاستقرار والمستوى الاقتصادي ومشاغل الأسرة اليومية وميولها نحو التحصيل والبيئة الأسرية وغيرها.

وعوامل تخص التلميذ:قدراته واستعداداته وميوله وحالته المزاجية والصحية وآخر متعلق بالبيئة أي من حيث مركز الأسرة الاجتماعي، وعوامل تخص المجتمع باستقراره وأمنه.

1-فتحي غياني ،محمد ذرذاري، التقويم التربوي وتأثيره على التحصيل الدراسي ،مذكرة لنيل شهادة ليسانس ،كلية العلوم الاجتماعيةالجزائر،2004،ص 51.
2-محمد زيان حمدان مرجع سبق ذكره ص7 .

معوقات التحصيل الدراسي:

إذا كانت هناك جملة من شروط ما تجعل التحصيل جيدا فان أيضا من المعوقات ما تجعل المتعلم يتأخر دراسيا ونلاحظها كالتالي: إذا لم يكن المنهج مبينا على أساس علمي فانه يضعف عملية التحصيل، إن التدريب الخاص بكل فرد لا يمكن تعميمه على جميع الأفراد ،إن غياب الفهم لدى التلميذ أثناء تعامله مع التدريب يجعل تعلمه ضعيفا وعدم الانتباه والتركيز أثناء الشرح يجعل التلميذ قليل الفهم وبالتالي ضعيف التحصيل –إن المتعلمين وخاصة المراهقين عندما لايجدون في البرامج ما يساعدهم في تمثيل مهنتهم أو تقريبهم من الراشدين ،فإنهم يرفضون التعامل مع هذا البرنامج وبالتالي يكون تحصيلهم ضعيف.-إن عدم وجود الارتباط بين ما يؤخذ وبين ما يوجد في الواقع يجعل المتعلم والمراهق خاصة يرفض النظام الدراسي المتبع ويصبح معيقا للتحصيل .

*نستنتج من هذا الطرح أن ما يعترض التلميذ من مشاكل سواء كانت أسرية عاطفية ،اقتصادية أو مدرسية تؤثر على الطفل في نشاطه وبالتالي تحصيله الدراسي.

الحلول المقترحة لمشاكل التحصيل الدراسي:

-تحسين وضع المتعلمين:من حيث تحسين وعي المتعلمين بمفهوم التحصيل بإبرازه في حاضرهم ومستقبلهم.

- تحسين العادات الدراسية للمتعلمين ودعوتهم لتبيين عادات دراسية يومية منتظمة .

-تحسين الصناعة الذاتية للقرار وذلك بتحويل المتعلمين من أفراد تابعين إلى أفراد قادرين على المبادرة والإبداع والتفكير والرغبة في صنع القرار.

-تحسين وضع المعلمين: إن تحسين وضع المعلمين في التربية من اجل رفع فعاليتهم الإنتاجية في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ يبدو من خلال:

-تبني مبدأ المفاضلة في القبول لمهنة التربية متعلمين ومعلمين حيث يتوجب على الجهات المعنية بالتربية أن لا يكون قبولهم للمتقدمين لمؤسسات الإعداد الوظيفي تلقائيا بدون غربلة.

-رفع كفايةالاعداد الوظيفي للمعلمين قبل الخدمة ويكون ذلك بالحرص على الإجابة على الأسئلة التالية:-ما هي المعارف والميول الضرورية للتنفيذ الناجح لهذه المسؤوليات؟

- ما محتوى برامج الإعداد في المعاهد والكليات من مقررات الدراسية تؤدي سلوكيا إلى إنجاح المعلمين ميدانيا أداء المسؤوليات المدرسية؟

- تحسين وضع الكتب المنهجية :وذلك بأخذ الاعتبارات التالية:

- توفير الكتاب المنهجي الصالح نفسيا، وتربويا، وزمنيا، وبيئيا مدرسا للتعلم والتحصيل.

– طرح الكتاب المنهجي للمتعلمين بصيغ متنوعة سمعية بصرية استجابة للمبدأ التربوي:المتعلمون المختلفون يتعلمون بصيغ إدراكية مختلفة.1

- تحسين مفاهيم ونظم المؤسسة التعليمية:إن المؤسسة التعليمية يجب ألا تتعدى في مفهومها الحد المتعارف عواملها الأساسية المتمثلة في المعلم والمتعلم المنهج والمتعلم.

- إن نظام التربية يتم من خلال تشغيل عوامل التربية الثلاث:المعلم، الكتاب، المدرسي حسب العلاقات المنطقية المحسوسة والأدوار المقننة والمنضبطة سلوكيا في المكان والزمان للإنتاج والتحصيل.1

1-عبد الرحمان العيسوي،مرجع سبق ذكره،ص(134-135).

الفصل الثالث:

دراسة ميدانية حول الوالدين و التحصيل الدراسي

تمهيد:

بعد تناولنا الجانب النظري استلزم منا هذا البحث التطرق إلى الجانب الميداني ،ففي هذا الفصل نعرض الدراسة الميدانية التي نتطرق من خلالها إلى إظهار دور الوالدين في التحصيل الدراسي للتلميذ.

وذلك من خلال عرض الجداول بطريقة إحصائية مدعمة بتحليل خاص لكل سؤال وفي الأخير بفرض النتائج هذه الدراسة بمناقشة فرضيات البحث.

- عرض النتائج الاستمارة وتحليلها

جدول رقم 01 :يبن توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	**40**	**%50**
أنثى	**40**	**%50**
المجموع	**80**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أن أفراد العينة من جنس" أنثى"بنسبة أربعين بالمائة وأربعين بالمائة من جنس "ذكر" وهذا ما تؤكده التحاليل الإحصائية أن النسبة متساوية بين الذكور والإناث.وهذا راجع لسبب اختياري توزيع الاستمارة على التساوي بين الذكور والإناث.

جدول رقم 02 :يبين توزيع أفراد العينة حسب السن .

السن	التكرار	النسبة المئوية
(43-35)	**15**	**%12**
(49-44)	**55**	**%44**
(60-50)	**10**	**%08**
المجموع	**80**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أن جل أفراد العينة نسبة ثمنيه وأربعون بالمائة ينتمون من (40-48)سنة ونسبة ثلاثون بالمائة ينتمون إلى (33-39) ونسبة خمسة وعشرون بالمائة من (51-63)سنة نستنتج أن معظم أفراد العينة من سن (40-48) وهذا ما نسبة العينة الذي قدر بخمسة وأربعين بالمائة.ويتبين هذا إن الفئة الغالبة في المجتمع هي المتوسطة حيث معظمهم يدرسون والبقية صغار العمر والآخرين توجهوا إلى حياتهم العملية.

جدول رقم 03: يبين توزيع أفراد العينة حسب المهنة.

المهنة	التكرار	النسبة المئوية
قطاع التربية	**40**	**%50**
عامل عادي	**15**	**%18.75**
متقاعد	**10**	**%12.5**
غير عامل	**15**	**%18.75**
المجموع	**80**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أن جل أفراد العينة في قطاع التربية بنسبة 50 بالمائة ونسبة 18.75 بالمائة عامل عادي ونسبة 18.75 بالمائة غير عامل،ونسبة 12.5بالمائة للمتقاعدين.

ومنه نستنتج أن أغلب أفراد العينة هم في قطاع التربية.وهذا راجع لأني قمت بدراستي هذه داخل الثانوية على والدين التلاميذ الذين كانوا يعملون بها وكانت النتيجة معظم الفئة الغالبة في هذا القطاع ،حوالي نصف مجموع العينة 40 حالة والبقية كانت من العمال العادين حوالي 15 فرد وهذا راجع إلى إنني أخذت عينة صغيرة منهم وهذا عند وجودهم داخل المؤسسة والمتقاعدين والعاملين كذلك عند لقائهم في مجلس أولياء التلاميذ.

جدول 04:يبين توزيع أفراد العينة حسب مستوى التعليمي للوالدين

المستوى التعليمي للوالدين	التكرار	النسب المئوية
أمي	**05**	**%6.25**
ابتدائي	**10**	**%12.5**
متوسط	**15**	**%18.75**
ثانوي	**20**	**%25**
جامعي	**30**	**%37.5**
المجموع	**80**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 12.5 بالمائة هم من مستوى ابتدائي ونسبة 18.75 بالمائة هم من مستوى متوسط ونسبة 25 بالمائة هم من مستوى ثانوي.ونسبة 37.5 بالمائة من مستوى جامعي ونسبة 6.25 بالمائة هم من مستوى أمي.

ونستنتج أن أغلبية الفئات المدروسة هي من مستوى جامعي وهذا دليل على أن معظم أفراد المجتمع مثقفين وواعيين ومتحضرين ويستطيعوا تفهم ومتابعة أبنائهم ومسايرة مسارهم الدراسي ومساعدتهم في حل مشاكلهم الدراسية ونصحهم وإرشادهم ومساعدتهم في حل واجباتهم المدرسية وتلبية رغبات أولادهم كاملة لأنهم مثقفون يعرفون واجباتهم وحقوق أبنائهم كاملة.

جدول رقم05:يبين توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة.

مكان الإقامة	**التكرار**	النسبة المئوية
قريب من المؤسسة	**70**	%87.5
بعيد عن المؤسسة	**10**	**%12.5**
المجموع	**80**	**%100**

نلاحظ أن معظم أفراد العينة قربين من المؤسسة بنسبة 87.5بالمائة،ونسبة 12.5بالمائة بعدين عن المؤسسة .

ومنه نستنتج أغلبية الفئة قربين من المؤسسة وهذا يزيد في التحصيل الدراسي للتلميذ ويكون بالا جاب.وهذا يدل على أن معظم التلاميذ يدرسون في أماكن سكناتهم وهذا يعود لسببين هما قربهم للمؤسسة من منطقة الإقامة ووعي الوالدين لسهولة اندماج أبنائهم مع أفراد المؤسسة من تلاميذ وأساتذة ومؤ طرين وسهولة زيارة الوالدين الى المؤسسة ومتابعة أبنائهم في مسارهم الدراسي وهذا ما يزيد من قوة العلاقة بينهم

جدول رقم06:يبين توزيع أفراد العينة حسب عدد الأولاد والذين يدرسون.

عدد الأولاد	التكرار	النسبة المئوية
عدد الأولاد(من2الى4)	**20**	**%25**
من(5الى 7)	**15**	**%18.75**
عدد الأولاد الذين يدرسون من(2الى 4)	**25**	**%31.25**
من(5الى 7)	**20**	**%25**
المجموع	**80**	**%100**

نلاحظ أن معظم أفراد العينة أبنائهم يدرسون حيث يتراوح عددهم من(2الى4) فرد يدرس في الأسرة بنسبة 31.25بالمائة. ومن (5الى 7)فرد يدرس بنسبة25بالمائة من مجموع أفراد الأسر.
ويتبين هنا أن معظم الأولاد يدرسون وهذا راجع إلى وعي الوالدين وأداء واجبهم ومهامهم اتجاه أبنائهم وهذا يزيد في التطور والرقي وتخطيط مستقبل زاهر لابناءهم وهذا راجع لسببين على أن الوالدين أنهم مثقفون ويدركون مصالح أبنائهم وما ينفعهم وبهذا قد يقضوا على عدة مشاكل التي تمس المجتمع من الانحراف والآفات الاجتماعية والقضاء على الأمية والجهل.
ومنه نستنتج أن الفئة الأكبر تدرس أبنائها وهذا جيد ويخلق جيل مثقف وواعي ومستقبل زاهر وهذا يزيدهم في تحصيل دراسي جيد.

من اجل معرفة دور الوالدين والتحصيل الدراسي للتلميذ .

الجدول رقم07 يبين العلاقة مع الأبناء بالنسبة لأفراد العينة

علاقة مع الأبناء	التكرار	النسبة المئوية
جيدة	**60**	**%75**
متوسطة	**20**	**%25**
المجموع	**80**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة بنسبة 60 بالمائة لديهم علاقة مع أبنائهم جيدة أما

بنسبة 20بالمئة لا توجد أي علاقة. أن ارتفاع نسبة الوالدين وعلاقتهم الجيدة مع أبنائهم وهذا ما يزيد في تماسك بينهم واحترام والتعاون والتفاهم فيما بينهم مما يزيدهم نجاحا في تحصيلهم الدراسي.

ومن هذا نستنتج أن أغلب أفراد العينة أو كلهم لديهم علاقة جيدة مع أبنائهم وهذا مما يساعدهم على التحصيل الدراسي الجيد.

الجدول رقم 08: يبين مدى كفاية الدخل الشهري لسد حاجيات التلميذ المدرسية.

الدخل الشهري لسد حاجيات التلميذ	التكرار	النسب المئوية
نعم	**60**	**%75**
لا	**20**	**%25**
المجموع	**80**	**%100**

نلاحظ أن معظم أفراد العينة يكفيهم الدخل الشهري وهذا بنسبة 75 بمائة وبنسبة 25 بمائة لا يكفيهم الدخل الشهري .يتبين لنا التفاوت في نسب الدخل حيث الأغلبية يكفيكم وهذا يساعد على سد حاجيات أبنائهم المدرسية وهذا يزيد في دعم الأبناء وتوفير لهم كل ما يحتاجونه وهذا يزيدهم في نجاحهم في دراستهم وتحصلون على نتائج جيدة.

ومنه نستنتج أن أغلبية أفراد العينة يكفيهم الدخل الشهري وهذا يؤثر على التلميذ في التحصيل الدراسي ، وأن فئة صغيرة لايكفيهم الدخل .

الجدول رقم 09 : يبين احتواء المنزل على مكتبة للمطالعة للأبناء.

احتواء المنزل على مكتبة للمطالعة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**18**	**%22.5**
لا	**62**	**%77.5**
المجموع	**80**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة لا يوفرون لأبنائهم مكتبة للمطالعة، ويمثلون سبع وسبعون ونصف بالمائة بينما نسبة اثنان وعشرون ونصف بالمائة يوفرون مكتبة لأبنائهم . ومنه نستنتج أن هذه الفئة الأقلية هي التي تكون لها تحصيل دراسي جيد.أما الفئة الكبيرة لا يكون لديها تحصيل دراسي جيد ويؤثر عليها بالسلب

ومن هنا يتبين لنا أن أغلبية الوالدين لا يمتلكون مكتبة في منازلهم وهذا راجع السباب نقص المد خول لا يكفي لاقتناء الكتب والسبب الأخر لقلة وعيهم بفائدة المكتبة في المنزل .

الجدول رقم 10 يبين توفير الأولياء غرفة المذاكرة للأبناء.

توفير غرفة المذاكرة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**60**	**75%**
لا	**20**	**25%**
المجموع	**80**	**100%**

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة توجد لديهم غرفة المذاكرة لأبناء هم،وهذا بنسبة خمسة وسبعين بالمائة، أما بنسبة خمسة وعشرين بالمائة ليس لديهم غرفة المذاكرة لأبنائهم. وبالتالي نستنتج أن أغلب أفراد العينة لهم غرفة المذاكرة لأبنائهم وهذا يساعدهم على التحصيل الدراسي الجيد

هذه النسب تعتبر منطقية وتبين اهتمام الوالدين وتوفير غرفة المذاكرة لأبنائهم

وهذا يرجع إلى تطلعهم إلى مستوى تعليمي جيد لأبنائهم.

جدول رقم 11:يبين اهتمام الوالدين بأبنائهم بإفراط .

اهتمام الوالدين بأبنائهم بإفراط	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%12.5
لا	**70**	**%87.5**
المجموع	**80**	**%100**

نلاحظ أن الفئة الكبيرة لا يهتمون بأبنائهم بإفراط بنسبة 87.5بالمائة والبقية بنسبة قليلة 12.5بالمائة.

ويتبين لنا أن الوالدين كانت إجابتهم على صواب وهذا لعدم افراطهم في الاهتمام بهم وهذا يساعد ابنائهم على بروز شخصيتهم قوية ومتكلة على نفسها.

نستنتج أن اهتمام الوالدين كان عاديا وليس مفرطا وهذا يساعد في التحصيل الدراسي الجيد.

الجدول رقم 12 يبين مدى اهتمام الأولياء بمشاكل أبناءهم الدراسية.

اهتمام لأولياء بالمشاكل الدراسية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	70	%87,5
لا	10	%12.5
المجموع	80	%100

نلاحظ أن من خلال الجدول أن أفراد العينة أغلبيتهم يهتمون بمشاكل أبنائهم الدراسية، بنسبة 87.5بالمائة. ونسبة قليلة لا يهتمون بمشاكل أبنائهم الدراسيةب10بالمئة.

وتشير هذه النسب إلى إن هناك اهتمام واضح بالبناء بمشاكلهم الدراسية وهذا يرجع الى تطلعهم إلى مستوى تعليمي جيد لأبنائهم .

*وبالتالي نستنتج أن أكثرية أفراد العينة يهتمون بمشاكل أبناءهم الدراسية وبالتالي يحصلون على تحصيل دراسي جيد.

جدول رقم 13:يبين مساعدة الوالدين في انجاز الواجبات المدرسية المنزلية لأولادهم.

مساعدة الوالدين في انجاز الواجبات المنزلية لأولادهم	**التكرار**	**النسبة المئوية**
نعم	**50**	**%62.5**
لا	**30**	**%37.5**
المجموع	**80**	**%100**

نلاحظ أن أكبر نسبة من أفراد العينة يساعدون أبنائهم في انجاز الواجبات المنزلية لأولادهم ب62.5بالمائة والفئة القليلة ب37.7لاتساعدا بنائها في انجاز واجباتهم.ويعود السبب في تفاوت هذه النسب إلى وعي الوالدين لمدى أهمية مساعدتهم في انجاز الواجبات المنزلية لأبنائهم والى تطلعهم إلى نجاح أبنائهم في الدراسة .

ومنه نستنتج أن الأغلبية الوالدين يساعدون أبناءهم في انجاز واجباتهم المنزلية وهذا يزيد في التحصيل الدراسي لديهم أما الفئة الثانية التي لا تساعد أبنائها لديها أسباب مثل الأمية وانشغالهم في عملهم مما يتسبب في عدم مساعدتهم لأولادهم.وهذا يؤثر على تحصيلهم الدراسي.

جدول رقم 14:يبين اصطحاب الأبناء في رحلات ترفيهية.

أصحاب الأبناء في رحلات ترفيهية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	40	%50
لا	40	%50
المجموع	80	%100

نلاحظ أن نصف أفراد العينة يصطحبون أبنائهم في رحلات ترفيهية ونصفهم لا يصطحبونهم فكلاهما بنسبة 50بالمائة.

ومنه نستنتج أن اصطحاب الأبناء في رحلات ترفيهية يزيد في معنوياتهم ويخفف عنهم متاعب الدراسة ويزيدهم حماسا وحيوية ويتفوقون في تحصيلهم الدراسي ويكون جيدا جدا،وهذا مما يزيد من تماسك الأبناء بأبنائهم وعلاقتهم الجيدة بهم والآخرون الذين لا يرافقون أبنائهم لأسباب عديدة منها ليمتلكون وقت فراغ وتأخذ منهم تكلفة لا يستطيعوا دفعها .

جدول رقم15:يبين زيارة الوالدين إلى مدرسة أبنائهما.

زيارة الوالدين إلى مدرسة أبنائهما	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	25%
لا	60	75%
المجموع	80	100%

نلاحظ أن نسبة زيارة الوالدين إلى مدرسة أبنائهما قليلة جدا 25بالمائة أما البقية بنسبة 75بالمائة لا يزورون مدرسة أبنائهم.ونفسر قلة زيارة الوالدين إلى مدرسة أبنائهما لأسباب منها ضيق الوقت لانشغالهم في عملهم .

ومنه نستنتج أن معظم أفراد العينة لا يزورون مدرسة أبنائهما وهذا ناتج عن إهمالهم لهم أو ليس لديهم وقت للزيارة وهذا يؤثر على أبنائهم في تحصيلهم الدراسي.

جدول رقم 16:يبين توفير الوالدين لأبنائهم حاجياتهم اليومية من مأكل وملبس وغيرها.

توفير الوالدين لأبنائهم حاجياتهم اليومية	**التكرار**	**النسبة المئوية**
نعم	**80**	**%100**
لا	**00**	**%00**
المجموع	**80**	**%100**

نلاحظ أن كل أفراد العينة يوفرون لأبنائهم حاجياتهم اليومية من مأكل وملبس وغيرها وهذا بنسبة 100بالمائة.وهذا ناتج عن اهتمام بأبنائهم وحبهم لهم.

نستنتج أن كل أفراد العينة يوفرون لأولادهم كل حاجياتهم اليومية وهذا يزيد في التحصيل الدراسي للتلميذ الجيد.

-جدول رقم 17:يبين تشجيع الوالدين لأبنائهم.

تشجيع الوالدين لأبنائهم	التكرار	النسبة المئوية
نعم	70	%87.5
لا	10	%12.5
المجموع	80	%100

نلاحظ أن أكثرية أفراد العينة يشجعون أبناءهم عند حصولهم على نتائج جيدة، وهذه ا بنسبة سبعة وثمنين ونصف

بالمائة وتوجد نسبةاثنة عشر بالمائة لا تشجع ومن هنا، نستنتج أن هذه النسبة الكبيرة التي تشجع أبناءها عند حصولهم على نتائج جيدة، لها أثر كبير جدا على تحصيل دراسي جيد لأبنائها.

إن ارتفاع نسبة الوالدين الذين يشجعون أبنائهم ،يعود ذلك مدى اهتمامهم ومتابعتهم لأولادهم في حين انخفاض النسبة عند الذين لا يشجعون أبنائهم وهذا لسبب قلة وعيهم وانشغالهم في أعمالهم وهذا يؤثر على التحصيل الدراسي لابنائهم.

جدول رقم 18:يبين طبيعة التشجيع.

طبيعة التشجيع	**التكرار**	**النسبة المئوية**
مادي	**10**	**%12.5**
معنوي	**70**	**% 87.5**
المجموع	**80**	**%100**

نلاحظ أن أكثرية أفراد العينة يشجعون أبنائهم معنويا بنسبة 87.5بالمائة وفئة الأخرى تشجع ماديا بنسبة 12.5بالمائة.

ومنه نستنتج أن النسبة الكبيرة تشجع معنويا وهذا مما يزيد في معنوية الأبناء في تحصيلهم الدراسي وهذا يزيدهم تحفيزا وشجاعة في دراستهم.أما المادي فيرجع لأسباب كخوفهم على تعود أبنائهم المفرط على هذا الطبع فيرجع عليهم بالسلب أو لسبب أخر هو عدم قدرتهم على التشجيع

المادي لقلة المد خول وهنا يتجه إلى التشجيع المعنوي وهو الأفضل والأحسن ويعطي نتائج ايجابية تساهم في نجاحهم المدرسي.

الجدول رقم 19: يبين مدى حضور الآباء لمجلس أولياء التلاميذ.

حضور مجلس أولياء التلاميذ	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**20**	**%25**
لا	**60**	**%75**
المجموع	**80**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة لا يحضرون مجلس أولياء التلاميذ، وهذا بنسبة 25%خمسة وعشرون بالمائة يحضرون مجلس أولياء التلاميذ وخمسة وسبعون بالمائة لا يحضرون مجلس أولياء التلاميذ ونلاحظ أن النسبة الكبيرة لاتحضر مجلس أولياء التلاميذ،وهذا يؤثر على التحصيل الدراسي لأبنائهم.

أن ارتفاع نسبة الوالدين التي لا تحضر مجلس أولياء التلاميذ وهذا راجع لأسباب منها انشغال الوالدين في إعمالهم وعم وجود وقت فراغ لحضور مجلس أولياء التلاميذ ومنهم لا يهتم وقلة الوعي والاهتمام بمدى أهمية هذا المجلس ويعود ذلك أيضا إلى شغلهم في المهن وادوار ومسؤوليات أخرى التي تتطلب جهدا كبيرا ،ويذهبون إلى الراحة في آخر اليوم بحيث لا يتبقى وقت لحضورهم مجلس أولياء التلاميذ .

جدول رقم20:يبين نصح و إرشاد الوالدين لابناءهم في الحياة اليومية.

إرشاد الوالدين لابناءهم ونصحهم في حياتهم اليومية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**60**	**%25**
لا	**20**	**%75**
المجموع	**80**	**%100**

نلاحظ أن أكثرية أفراد العينة يرشدون وينصحون أبنائهم في حياتهم اليومية بنسبة75بالمائةاما 25بالمائة لا يرشدون أبنائهم وهذه النتائج لها اثر كبير على التحصيل الدراسي للتلميذ.

ومنه نلاحظ أن النصح إرشاد الوالدين لابناءهم له دور كبير في زيادة تحصيلهم الدراسي.

تشير هذه النسب إلى أن هناك اهتمام واضح من الوالدين بإرشاد أبنائهم ونصحهم في حياتهم اليومية وهذا راجع إلى تطلعهم إلى مستوى تعليمي جيد لأبنائهم والى ما تحققه هذه الإرشادات والنصائح من نتائج ايجابية في تحصيلهم الدراسي.

الجدول رقم 21 يبين تدعيم الأولياء لأبنائهم بدروس خصوصية أو إضافية.

تدعيم الأولياء بدروس خصوصية لأبنائهم	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**60**	**%75**
لا	**20**	**%25**
المجموع	**80**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة يدعمون أبنائهم بدروس خصوصية بنسبة 75بالمائة

أما نسبة 25 بالمائة لا يدعمون أبنائهم بدروس خصوصية، وتشير هذه النسب إلى أن هناك اهتمام واضح من الوالدين إلى مستوى تعليم جيد لأبنائهم والى ما تحققه هذه الدروس من نتائج ايجابية تساهم في نجاحهم الدراسي.

ومنه نستنتج أن أغلب أفراد العينة هم يدعمون أبنائهم بدروس خصوصية وهذا يرجع على أبنائهم بالا جاب، مما يزيد في تحصيلهم في التحصيل الدراسي الجيد.

جدول رقم22:يبين مراقبة الوالدين لأبنائهم وإرشادهم لحالاتهم النفسية والصحية.

مراقبة الوالدين لأبنائهم وإرشادهم لحالتهم الصحية والنفسية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	75	93.75%
لا	05	6.25%
المجموع	80	100%

نلاحظ أن معظم أفراد العينة يراقبون أولادهم ويرشدونهم لحالتهم النفسية والصحية بنسبة 93, 75بالمائة ونسبة ضئيلة جدا 25بالمائة لا تراقب أبنائها ولا ترشدهم لحالتهم الصحية.

و أن أغلبية أفراد العينة يقومون بدورهم كآباء ويراقبون أبنائهم ويرشدونهم وهذا يزيد في تحصيلهم الدراسي إلى مستوى عالي ،أما الفئة الثانية فهي قليلة ولكنها تؤثر بالسلب على التحصيل الدراسي لأبنائها.

وتشير هذه النسب إلى أن هناك اهتمام واضح من الوالدين بمراقبتهم لأبنائهم وإرشادهم لحالتهم الصحية والنفسية، وهذا يرجع إلى تطلعهم إلى مدى أهمية الحالة الصحية والنفسية لابناءهم ومدى تأثيرها على تحصيلهم الدراسي والى ما تحققه هذه المراقبة والإرشادات من نتائج ايجابية تساهم في نجاحهم الدراسي.

الجدول رقم 23 بين مساعدة الوالدين في ممارسة أبنائهم هوايتهم المفضلة.

مساعدة الأولياء في ممارسة أبنائهم الهواية المفضلة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	%25
لا	60	%75
المجموع	80	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن أكبر نسبة ب 75 بالمائة لا يساعدون أبنائهم في ممارسة أبنائهم هوايتهم المفضلة أما نسبة 20 بالمائة فهذه نسبة قليلة يساعدون أبناءهم ممارسة هوايتهم المفضلة ومنه نستنتج أن أغلبية أفراد العينة لا يساعدون أبنائهم في ممارسة هوايتهم المفضلة وهذا يؤثر بالسلب على التحصيل الدراسي.

إن ارتفاع نسبة الوالدين في عدم مساعدة أبنائهم في ممارسة هوايتهم المفضلة وهذا راجع إلى شغلهم في المهن التي تتطلب وقتا كثيرا ويذهبون للراحة في أخر اليوم بحيث لا يتبقى وقت لمتابعة دراسة أبنائهم وتحصيلهم الدراسي.

جدول رقم 24:يبين الحوار بين الوالدين والأبناء.

الحوار بين الوالدين والأبناء	**التكرار**	**النسبة المئوية**
متوسط	**40**	**%50**
جيد	**40**	**%50**
المجموع	**80**	**%100**

نلاحظ أن الحوار بين الوالدين وأبنائهم بنسبة متساوية بين الجيد والمتوسط ب50بالمائة.

نستنتج أن نسبة الحوار متساوية بين المتوسط والجيد فهناك الحوار متوسط بين الوالدين والأبناء وهناك كان جيدا بينهم وهذا يزيد في التحصيل الدراسي الجيد.

ويرجع ذلك إلى الوالدين فهما لهم دور كبير في جلب أبنائهم إليهم والتحاور معهم وتوفير لهم كل الظروف المساعدة على التحصيل الدراسي الجيد وبالتالي يحصل النجاح.

الجدول رقم 25: يبين تحاور الوالدين مع أبناءهم في انشغالاتهم والصعوبات التي يعترضونها

تحاور الآباء مع أبنائهم	التكرار	النسبة المئوية
نعم	60	%75
لا	20	%25
المجموع	80	%100

نلاحظ أن أكثرية أفراد العينة يتحاورن مع أبناءهم في انشغالاتهم التي يعترضونها وهذا بنسبة خمسة وسبعين بالمائة،ونسبة خمسة وعشرين بالمائة ينعدم الحوار عندهم.

ويتبين ذلك من خلال الجدول اهتمام الوالدين وتحاورهم مع أبنائهم في الانشغالات والصعوبات التي يعترضونها وهذا يدل على حب الوالدين لابنائهم.

ومنه نستنتج أكثرية أفراد العينة يتحاورون مع أبناءهم في انشغالاتهم والصعوبات التي يمارسونها، وهذا يساعد في التحصيل الدراسي الجيد ويعود بالإيجاب على أبناءهم.وبالعكس الفئة الثانية يعود بالسلب على أبنائهم.

جدول رقم 26:يبين مراقبة الوالدين لدفتر كشف النقاط.

مراقبة الوالدين لدفتر كشف النقاط	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**50**	**%62.5**
لا	**30**	**%37.5**
المجموع	**80**	**%100**

نلاحظ أن أكثرية أفراد العينة يراقبون دفتر كشف النقاط لأبنائهم بنسبة 62.5بالمائة ونسبة قليلة لا يراقبون 37.5بالمائة. ويتبين من خلال الجدول والنسب المتحصل عليها على اهتمام الوالدين بأبنائهما ومراقبتهم ومتابعتهم لهم المستمرة لكي تكون النتائج جيدة .

ومنه نستنتج أن الفئة الأكبر تراقب دفتر كشف النقاط لأبنائها وهذا يزيد في تحصيلهم الدراسي الجيد.

مقارنــة النتائــج بالفرضيــات:

توجد أولا علاقة تبين الوالدين والتحصيل الدراسي للتلميذ بعد التحاليل الإحصائية (بين متغيرين)تبين وجود علاقة بين التحصيل الدراسي و علاقة الوالدين بأبنائهم , حيث اجر" جابر"سنة 1985عن العوامل المرتبطة بالتفوق الدراسي ،أن الأولاد المتفوقين يتمتعون بعلاقات أسرية أفضل من المتخلفين وان المتفوقين يؤكدون أنهم محبون في أسرهم،وان والديهم يحرصون على معاملتهم بتسامح وديمقراطية ،ومن هنا نستنتج أن علاقة الوالدين الجيدة لها دور كبير وجيدفي التحصيل الدراسي لأبنائهم .

ومن خلال تفريغ الاستمارة عن طريق النسب المئوية أظهرت أنه توجد علاقة تفاهم وتعاون الوالدين بحيث تتميز هذه العلاقة بالطيبة , أما الدخل الشهري فكانت النتائج أن أغلبية أفراد

العينة تكفيهم لسد حاجيات التلميذ الدراسية , , وكانت فئة قليلة لا تكفيهم .كما جاء به "اسطفان"سنة 1995حيث هدفت دراسته إلى التعرف على العلاقة بين خصائص الأسرية وحجم الأسرة كما تبين في البيانات الخاصة بالوالدين والمستوى التعليمي معظم أفراد الفئة لهم مستوى جامعي فكل هذا له علاقة بالتحصيل الدراسي للتلميذ،والعكس إذا كان تدني في التحصيل الدراسي حيث تبين وجود علاقة دالة إحصائيا للفروق بين المتفوقين والراسبين عند موازنتهم من حيث حجم الأسرة، ودخلها والمستوى التعليمي للوالدين ،ومكان القامة أيضا يلعب دورا هاما ،فإذا كانت المؤسسة قريبة كان التحصيل الدراسي جيد والعكس كذلك ، وينعكس باللب على التحصيل الدراسي,أما بالنسبة لاحتواء المنزل على المكتبة للمطالعة,أظهرت النسب المئوية بأن معظم ألأولياء لايمتلكون مكتبة في منازلهم وأن فئة صغيرة لديهم مكتبة لأولادهم ,بحيث تتميز هذه النتائج بالغير المرضية ,أما بالنسبة للغرفة المذاكرة فأيضا النسبة الأقلية هي التي لا تمتلك غرفة المذاكرة لأولادها أما النسبة الكبيرة تمتلك وهذا جيد.أما اهتمام الوالدين بأبنائهم بإفراط فستنتجنا بعد التحليل إن نسبة قليلة تفرط باهتمام بأبنائها والفئة الأكبر لا تهتم بإفراط لأبنائهم،

وأما من ناحية اهتمام الأولياء بمشاكل أبنائهم الدراسية فأظهرت النسب المئوية أنه يوجد اهتمام كبير جدا بحيث يتميز هذا الاهتمام بالجيد, والحسن ,ومن ناحية حضور الأولياء مجلس أولياء التلاميذ ,فيبين النسب المئوية بأن الفئة الكبيرة لأتحضر والفئة القليلة تحضر وهذا ليزيد في تحصيل دراسي جيد للتلميذ,أما من ناحية تشجيع الآباء لأبنائهم عند تحصيلهم على نتائج جيدة

فكانت النتيجة ممتازة بحيث تميزت على هذه المبادرات بالتشجيع الجيد ,أما التدعيم بالدروس الخصوصية للوالدين فكان أكبر نسبة ليدعمون أبنائهم ,وهذا غير جيد ,وأخيرا بالنسبة لمساعدة الوالدين في ممارسة هواية أبنائهم المفضلة فكانت بالسلب بحيث أكثر نسبة لم تساعد أبنائها وهذا غير جيد ولا يزيد في تحصيل دراسي,وأيضا حوار الوالدين مع أبنائهم كان بالجيد مع الصعوبات التي كانوا يواجهونها , وهذا مما يزيد نحو الأفضل والأحسن . وأما التحاور بين الوالدين والأبناء فكانت نسبة كبيرة تتحاور مع أبنائها ف الانشغالات والصعوبات التي تعترض أبنائهم و يساعد كثيرا في تحصيلهم الدراسي ويزيدهم دافعية وإرادة وقوة في طلب العلم وبالنسبة لمراقبة الوالدين لدفتر كشف النقاط فكانت أغلبية أفراد العينة كانت تراقب أبنائها لدفتر كشف النقاط وهذا جيد جدا ،مما يزيد في التحصيل الدراسي إلى مستوى أعلى وأحسن.

خاتمة

إن الولد كالبذرة تنبت في قرية ، فإذا كانت هذه التربة جيدة ، فسوف تعطي النبتة ثماراً طيبة

فالتربة هنا بمثابة الوالدين, وينبغي العناية بهذه النبتة طيلة نموها, بالسقي وإزاحة

النباتات الضارة من حولها.

إن دور الوالدين في التحصيل الدراسي لأبنائهم يبقى ريهن, بقدرات ومؤهلات, واستعدادات الولد

نفسه , هذه الأخيرة تتغير من ولد لآخر , فنعم ولد لايجد أبواه معه صعوبة التأقلم , فهو يقوم

بجميع متطلباته بسهولة وتلقائية , ورب ولد تكفيه إشارة واحدة لتحقيق أحسن النتائج , ولرب

ولد يحاولان معه والده لمحاولة تلو المحاولة ، حتى يتمكن من تحصيل دراسي جيد.

وحال الأبوين يقول"رب أروعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى ولدي, وأن أعمل

صالحا ترضاه, وأصلح لي في ذريتي , إني تبت إليك , وإني من المسلمين "سورة الأقحاف

المراجـــــع:

-1- أحمد كمال أحمد –عدي سليمان "المدرسة والمجتمع" مكتبة انجلوا المصرية /مصر 1976 بدون طبعة من141-149ص.

-2- ابن سعيد عبد القادر ،شاولي عمر "الأساليب التربوية الأسرية ،وعلاقتها بالتحصيل الدراسي " بدون طبعة ص65.

-3- إقبال محمد بشير سامي محمود جمعة "الخدمة الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة" دون طبعة منص22-30ص.

-4- عزيز سمارة،عصام نمر "محاضرات في التوجيه والإرشاد " دار الفكر للطباعة والنشر 1999،الطبعة الثالثة ص43.

-5- محمد لبيب النجيجي "الأسس الاجتماعية للتربية "دار النهضة العربية للطباعة،والنشر ببيروت ، الطبعة الثامنة ص224.

-6- مولاي بو جبلي محمد "نطاق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ". بن عكنون الجزائر 2004.ص103-.109

7-احمد النيال مايسة ،التنشئة الاجتماعية ،دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية 2000.

8-الخوري توما جورج ،سيكولوجية الأسرة ،دط ندار الخليج بيروت ،1988.

9- الصابوني معتز ،علم الاجتماع الأسري ،دط ندار أسامة للنشر ،عمان 2006.

10-حمدان محمد زياد، المدرسة والإدارة المدرسية ،دط ،دار التربية ،عمان ،2000.

11-خشاب مصطفى ،دراسات في علم الاجتماع العائلي ، دط دار النهضة العربية ،بيروت ،1981.

13-عبد الرحمان محمد ،الاختبارات والمقاييس ،دط ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر 1982.

14-عمر الجولاني فادية ،علم الاجتماع التربوي ،دط، موك ديوان الإسكندرية للكتاب الإسكندرية ،1997.

15-عيسوي عبد الرحمان ،القياس والتجريب في التربية ،دط دار النهضة العربية،بيروت،1974.

16-محمود رمضان محمد جابر، مجلات تربية الطفل في الأسرة والمدرسة، ط1 عالم الكتب، القاهرة،2005.
17-محمد بركات خليفة ،علم النفس التربوي ،ط1،دار العلم ،الكويت ،1979.

18-مرسى سرحان منير ،في اجتماعيات التربية ،دط، دار النهضة العربية ،بيروت ،1981.
-مصطفى منصور،التأخر الدراسي والطرق علاجه ،ط1 ،دار الغرب ،القاهرة 2002.

19-**حسن موسى عيسى، الممارسات التربوية الأسرية وأثرها في زيادة التحصيل الدراسي في المرحلة الأساسية، ط1، دار الخليج، عمان 2007.**
20-نقيب إيمان العربي، القيم التربوية في مسرح الطفل، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،2002.
21-**نورية بن حداد ،احمد عراوي ،الأساليب التربوية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي،شهادة ليسانس ،معهد علم النفس ،وعلوم التربية ،جامعة وهران،1994.**
22-سعد الله الطاهر ،التأثر الدراسي وطرق علاجه ،ط1،دار القرب للنشر والتوزيع ،دب ،2002،
23-علي عوينات ،التخلف الدراسي وأسبابه وعلاجه،مجلة الرواسب، العدد الرابع ،دب 1992.

24-نعيم الرفاعي ،الصحة النفسية دراسة سيكولوجية للتكيف ،ط5، مطبعة ابن حيان،دب، 1978.
25-أسراء مهدي محمد الكلابي علاقة الآباء بأبنائهم ،ط2 ،مركز النور،دب،2010.

26-فتحي غياني ،محمد ذرذاري،التقويم التربوي وتأثيره على التحصيل الدراسي ،مذكرة لنيل شهادة ليسانس ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،2004.

-تعريف المؤسسة

اسم المؤسسة:**ثانويةعبد الحميد دار عبيد**.

رقم الهاتف:**10-12-24-**(**045**)

البريد الالكتروني:

العنوان:شارع بلعطار.**البلدية**:سيدي علي.

الدائرة:سيدي علي

2-الهياكل:

- **المساحة الكلية**:خمسة(5)هكتار.
- **المساحةالمبنية**:ثلاثة(03) هكتار.
- **عدد المخابر**: **07**
- **عدد الورشات**: **01**
- **عدد المكاتب الإدارية**: **10**
- **المكتبة**:**01**
- **قاعة المطالعة**:**01**.
- **المدرج**:**01**
- **العيادة**:**01**.
- **الوحدة الطبية**:**01**

3-التلاميذ:

تعداد التلاميذ حسب الصفة – الجنس للسنة الدراسية :2015/2014

الصفة / الجنس	داخلي	ن/د	خارجي	مجموع
ذكور	103	109	433	645
اناث	/	103	425	528
مجموع	103	221	858	1173

4-التأطير:

	المجموع	منهم اناث	مرسمون	متربصون	مؤقتون
اداريون	16	9	16		/
أعوان الخدمة	23	4	23		/
مجموع	39	13	39		/

5-المحيط: شبه حضري

الوحدات التربوية:

	الشعب الأدبية		الشعب العلمية		الشعب التكنولوجية	
السنة الأولى	04	161	07	271		
السنة الثانية	04	117	05	133	01	33
السنة الثالثة	04	174	06	227	02	57
المجموع	12	452	18	631	3	90

	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة
الأقسام	11	10	12
عدد التلاميذ	432	283	458
النسبة متوسط التلاميذ	39	28	38
متوسط عدد التلاميذ في كل قسم		35	

- يوجد لدينا اكتظاظ في الاقسام الاتية:
1ثانوي: 1اداب3- 44-
2ثانوي: لا يوجد
3ثانوي: 3 تق ،3 افلسفة- 3 لغات اجنبية

- ***النظـــام:***

	نصف داخلي	داخلي	خارجي
العدد	212	103	858
النسبة	1.89	8.78	73.14

-الأساتـــــذة:

***الوضعية الادارية:**

**أساتذة: مجموعهم 72 أستاذا

الأساتذة	المرسمون	المتربصون	المؤقتون
العدد	65	7	
النسبة	90	10	

- **النتائج المدرسية**: السنة الماضية 2014/2013
- **السنة الأولى ثانوي**:

السنوات	مسجلون	انتقال	اعادة	فصل	تخلي
2012/2011	345	87.11	16.23	6.37	
2013/2012	289	212	102	25	
2014/2013	346	275	45	26	

- **السنة الثانية ثانوي**:

السنوات	مسجلون	انتقال	اعادة	فصل	تخلي
2012/2011	281	77.4	13.16	4.98	
2013/2012	295	233	43	19	
2014/2013	356	313	20	23	

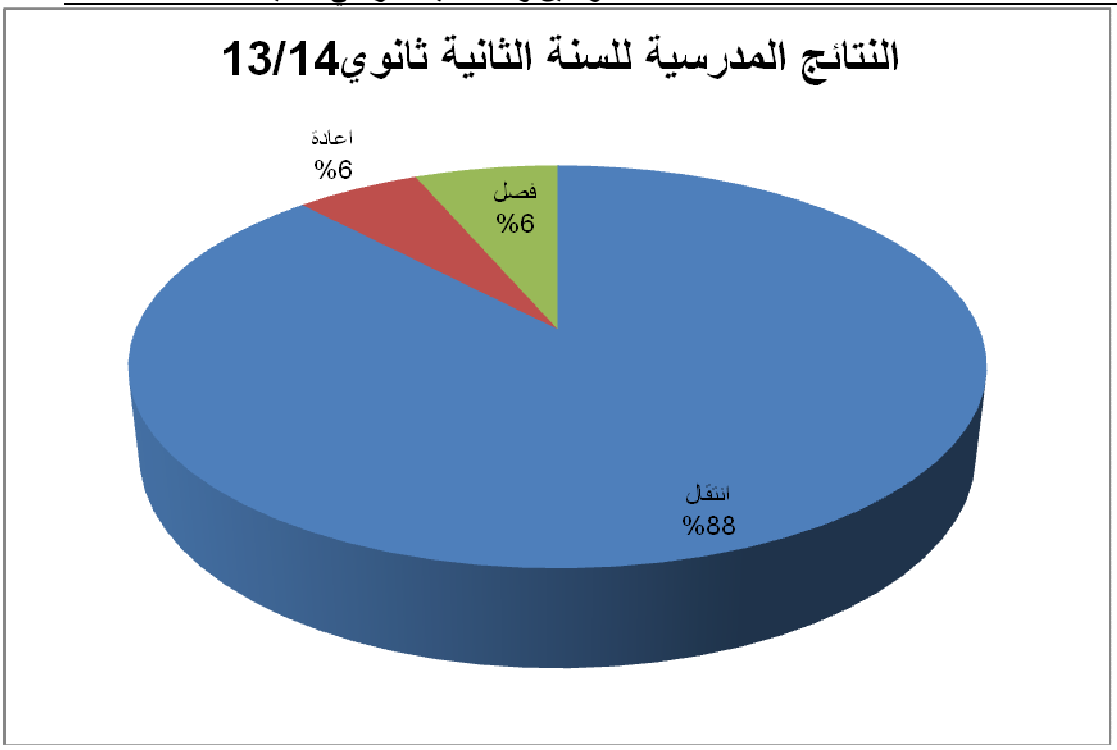
النتائج المدرسية للسنة الثانية ثانوي13/14
اعادة
%6
فصل
%6
انتقل
%88

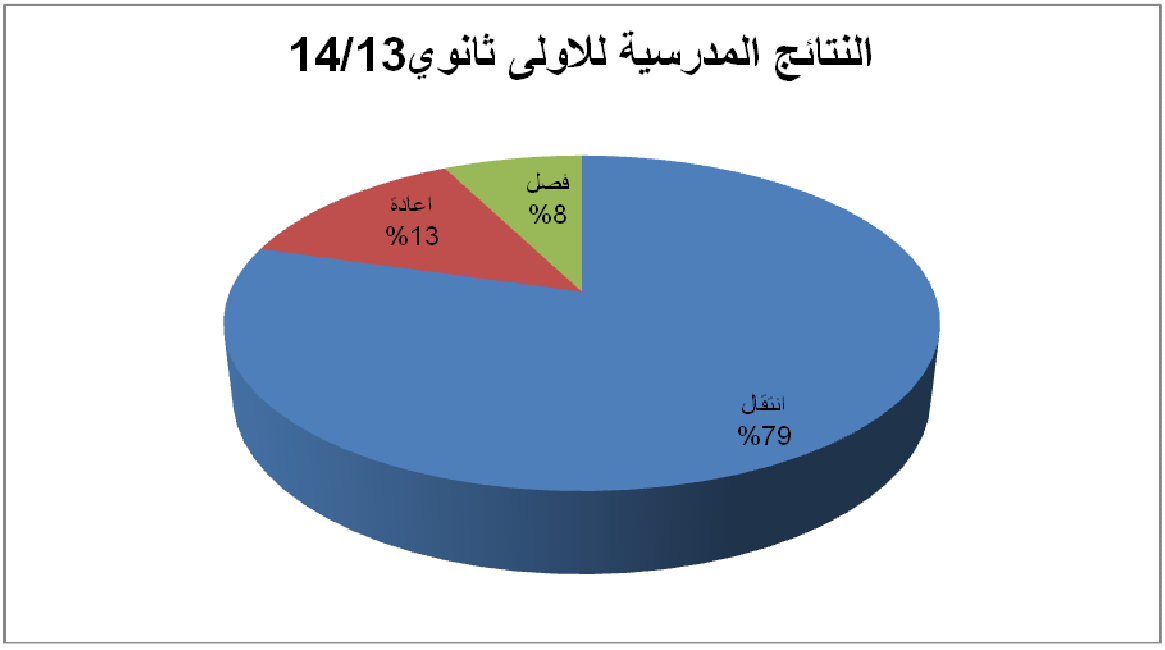
النتائج المدرسية للاولى ثانوي14/13
فصل
%8
اعادة
%13
انتقل
%79

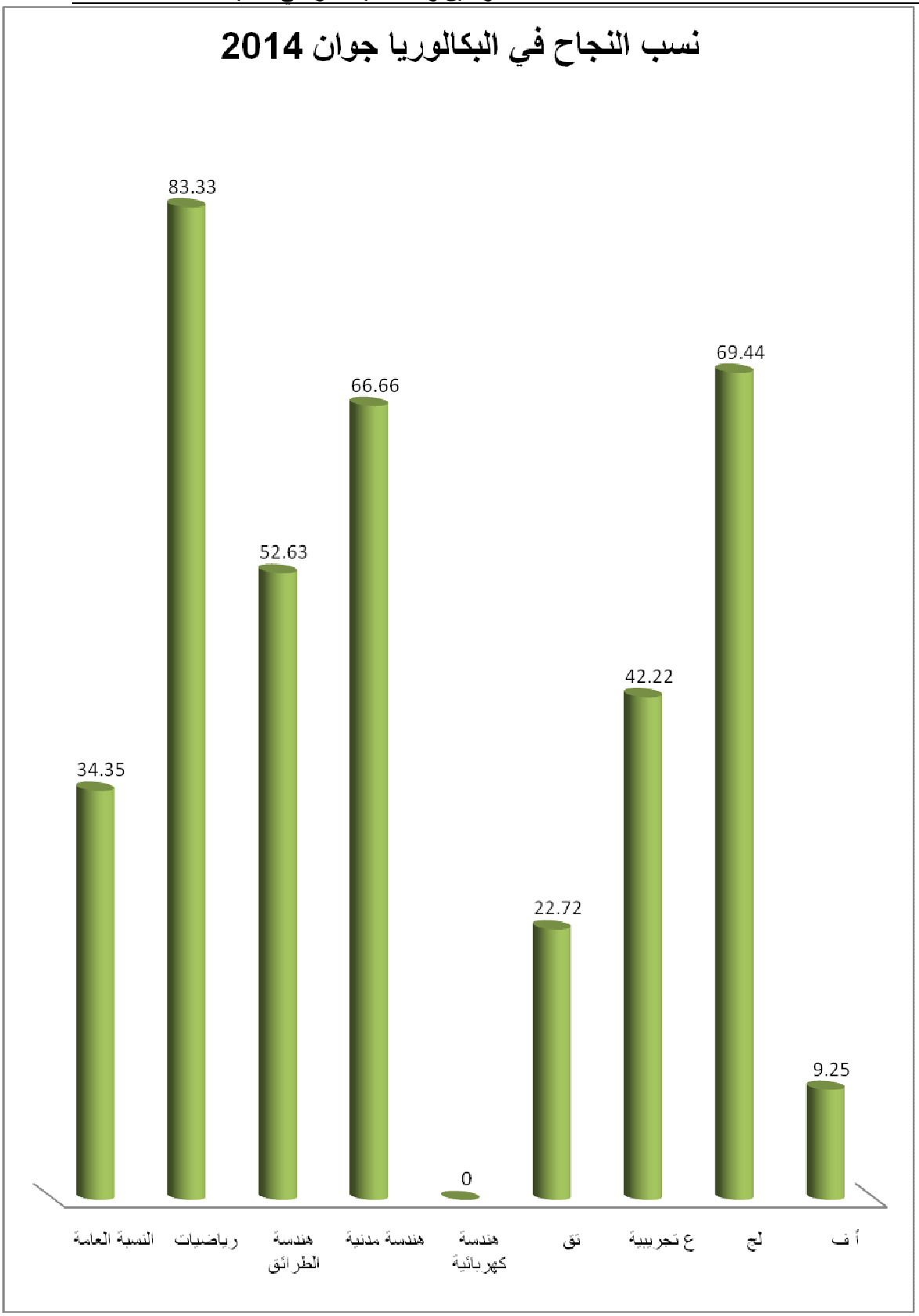
نسب النجاح في البكالوريا جوان 2014
34.35
83.33
52.63
66.66
0
22.72
42.22
69.44
9.25
النسبة العامة
رياضيات
هندسة الطرائق
هندسة مدنية
هندسة كهربائية
تق
ع تجريبية
لح
أ ف

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع

**** استمارة****

التعليمة:

أنا الطالبة في قسم الاجتماع التربوي تخصص تربوي بصدد تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر.أقوم بدراسة استطلاعية لمعرفة الوالدين والتحصيل الدراسي للتلميذ.
يسرني أعزائي تعاونكم معي لان أرائكم تهمني ولهذا اطلب منكم وضع علامة (+) أمام الإجابة التي تختارونها بكل صراحة وصدق مع الحرص عدم ترك أي سؤال بدون جواب.
وأحيطكم علما أن هذه المعلومات تجمع لغرض الدراسة العلمية فقط وستبقى في إطار السرية التامة.

البيانات الخاصة بالوالدين

الجنس ذكر أنثى

السن : المهنة:

المستوى التعليمي: أمي ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

مكان الإقامة : قريب من المؤسسة بعيد عن المؤسسة

عدد الاولاد : عدد الاولاد الذين يدرسون

دور الوالدين في التحصيل الدراسي للتلميذ:

كيف هي علاقتك بينك وبين ابنك ؟ جيدة متوسطة منعدمة

-هل الدخل الشهري يكفي لسد حاجيات ابنك المدرسية ؟ نعم لا

-هل يحتوي منزلك على مكتبة لأولادك ؟ نعم لا

-هل وفرت غرفة للمذاكرة لابنك ؟ نعم لا

-هل تهتم بابنك بإفراط ؟ نعم لا

-هل تهتم بمشاكل ابنك الدراسية ؟ نعم لا

-هل تساعد ابنك في انجاز الواجبات المنزلية الدراسية ؟ نعم لا

-هل تصطحب ابنك في رحلات ترفيهية ؟ نعم لا

هل زيارتك مستمرة إلى المدرسة ابنك ؟ نعم لا

-هل توفر لابنك كل حاجياته اليومية من مأكل وملبس وغيرها ؟ نعم لا

متابعة الوالدين لأبنائهم:

هل تشجع ابك عندما يكون تحصيله جيدا ؟ نعم لا

-في حالة تشجيعك له ما طبيعة هذا التشجيع ؟ مادي معنوي

هل تحضر مجلس أولياء التلاميذ ؟ نعم لا

-هل تنصح ابنك وترشده في الحياة اليومية ؟ نعم لا

-هل تدعم ابنك بدروس خصوصية أو إضافية ؟ نعم لا

-هل تراقب ابنك وترشده حالته النفسية والصحية ؟ نعم لا

-هل تساعده في ممارسة هوايته المفضلة ؟ نعم لا

-كيف هو الحوار بينك وبينه ؟ منعدم متوسط جيد

-هل تتحاور مع ابنك حول انشغالاته والصعوبات التي تعترضه ؟ نعم لا

-هل تراقب ابنك لدفتر كشف النقاط ؟ نعم لا

الفهرس

الفصل الأول:الايطار المنهجي.

- المقدمة
- الإشكالية
- الفرضيات
- تحديد المصطلحات
- منهجية البحث
- الاستمارة
- عينة البحث
- مجالات البحث
- دراسات سابقة
- دوافع اختيار الموضوع
- أهمية البحث
- أهداف البحث
- صعوبة البحث

الفصل الثاني:الوالدين والتحصيل الدراسي.

- تمهيد.

المبحث الأول:الوالدين.

- دور الوالدين.
- علاقة الوالدين ودورها في تنشئة الأبناء .
- الواجبات التربوية للأبوين اتجاه الأبناء.

المبحث الثاني:التحصيل الدراسي.

- مفهوم التحصيل الدراسي.
- أنواع التحصيل الدراسي.
- شروط التحصيل الدراسي.
- أهمية التحصيل الدراسي.

المبحث الثالث:مبادئ وأساليب التحصيل الدراسي.

- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للتلميذ.
- معوقات التحصيل الدراسي.
- الحلول المقترحة لمشاكل التحصيل الدراسي.

الفصل الثالث:دراسة ميدانية حول الوالدين والتحصيل الدراسي للتلميذ.

- تمهيد.
- عرض وتحليل النتائج.

- المحور الأول:البيانات الشخصية للوالدين.
- المحور الثاني:دور الوالدين في التحصيل الدراسي.
- المحور الثالث:متابعة الوالدين لأبنائهم.
- مقارنة النتائج بالفرضيات

خاتمة.

قائمة المراجع.

قائمة الملاحق.

ل الجزيل إلى أساتذتي الكرام وخاصة الأستاذ المحترم" شليح توفيق" ،ال◌◌دي

. وإلى كل من ساندني وأعانني وأنار لي درب العلم، وأشربني من كاس المعرفة

. فلكم مني كل الاحترام والامتنان فالصلاة والسلام على نبينا المختار محمد خير

م انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا.

((ب))

ع فيا كل الثقة في الحاضر وأشبعني بالأمل الباسم حول المستقبل إلى من هز

ب اليأس حول المضي في طريق النجاح إلى الدعم الذي اسند عليه زوجي

حمد" .

وأجمل شخص في الوجود ابنتي الصغيرة "بن هنو ناريمان- أحلام" .

تطلع إلى مستقبل زاهر في عينيها، وأنا أكافح من أجلها.

حون في سرائي ويحزنون لحزني إخوتي زهرة وابنتها خوله ورحاب
احمد *عبد لقادر* فاطمة وزوجها وخاصة عبد الرءوف– يمينه واخيي جمال
جته وكل عائلتي وعائلة زوجي

ه الله برحمته "أحمد".

حمل لي ذرة حب واحترام

راسي لديه وهو من المشاكل التي عانت منها دول كثيرة في العالم سواء الدول
الدول النامية.وإذا كانت الدول المتقدمة تنبهت إلى المشكلة بوقت مبكر
أن تضع يدها على مكمن المرض وتتوصل إلى معالجة الأسباب المؤدية إليه كما
ن تعمل على زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلبة ولكن هناك إعداد من الطلبة
حصيل المتدني في كثير من دول العالم وبنسب متفاوتة ويعود ذلك لمجموعة
الأسباب تقف وراء انخفاض تحصيل الطلبة الدراسي في مختلف المراحل والتي
لى سير العملية التربوية وسير خطط التنموية. فالوالدين لهما دورا بارزا ومهما
يعتبر الوالدين أولى الروابط الاجتماعية التي يتفاعلان معهما التلميذ تفاعلا
تمد عليها في مراحل عمره التي تتشكل فيها المدعمات والقواعد الأساسية التي
لتنظيم العام لشخصيته مستقبلا والتي لها اكبر الأثر في تكوينه الجسماني والعقلي
والخلقي والاجتماعي ومن الأمور التي ينعكس عليها اثر اهتمام الوالدين بأبنائهما
ي المواد الدراسية التي يتعلمونها في المدرسة إذ أن اهتمام الذي يلقاه الطلبة من
في موقف الطلبة من عملهم المدرسي مما ينعكس على تحصيلهم في المواد
لتلاميذ الذين تظهر عليهم بوادر الاستقرار العاطفي وتطمح أسرهم بنجاحهم
يكون عاليا خلال سنوات دراستهم ويعود ذلك إلى أن أولياء الأمور يتابعون
هم بمهمة وتركيز أكثر.
وضوع الوالدين والتحصيل الدراسي للتلميذ ذا أهمية كبيرة محوره المستوى
ميذ ومن الضروري أن يكون للوالدين دور مهم وفعال اتجاه أبنائهم لتحصيل
.1

للتحصيل الدراسي لأولادهم وخاصة المرحلة الثانوية وقد أظهرت الدراسات فائدة
دين في تعلم أولادهم إذ يعتبر الوالدين الركيزة الأساسية في التحصيل الدراسي
راعاتهم لكل الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية حيث بدورهم يساهمون
مقصودة والسليمة ومساعدتهم في إعداد واجباتهم وقيامهم بالأنشطة والهوايات
لادهم حتى يسعوا إلى تحقيق نتيجة ايجابية وتحصيل دراسي جيد .والعمل على
احات والحلول بالتعاون مع المعلم والمدرسة ومتابعة التحصيل الدراسي في المواد

ن مهامهم الرئيسية التنشئة الاجتماعية.وتوفير شروط تربوية ملائمة تسمح للتلميذ
طيم وترجمته إلى تحصيل دراسي جيد.فالطفل بحاجة إلى سلطة ضابطة.والى نوع
حتى يرتفع مستوى تحصيله دراسي جيد فالطفل بحاجة إلى سلطة ضابطة والى
جيه.حتى يرتفع مستوى تحصيله الدراسي .
دين في حياة أطفالهم متعددة الأوجه وصعب ومع ذلك فان الوالدين يقومان بهذا
رحيب وسرور كما يكن النظر للوالدين كمربين ومعلمين وموجهين وكنماذج فكرية
داعمين ومشجعين لاهتمامات أولادهم.وبالتالي فقد يكون لهما اثر بناء أو هدم لحياة
اعتمادا على إدراكهم لدورهم ومهارتهم ومعرفتهم وخبرتهم ودافعتيهم ومن أهم
التي تقع على عاتق الوالدين مهمة التعرف على التحصيل الدراسي لأولادهم
الدين نماذج اجتماعية حيث يحتاجون إلى استقرار عاطفي الدفء والحنان
لتحفيز والتفهم من طرف الوالدين.
ن طرح إشكالي التالي

والدين بأبنائهم يساعد في التحصيل الدراسي للتلميذ...

الدين لأبنائهم يساعد في التحصيل الدراسي للتلميذ.

والدين المفرط لأبنائهم يؤثر بالسلب على التحصيل الدراسي للتلميذ...

ات تعليمية منظمة
مل والمثابرة التي بينهما المتعلم إما يكون التحصيل الدراسي للمتعلم وهو الذي
العمل المتواصل، وإما يكون ضعيف بسبب التهاون والكسل.
المحور الأول والهدف الأخير من كل عمليات التربية والتعليم وهو الذي من اجله
ة وتجهز بكافة الإمكانيات.
ك الفرد المتمرس يتلقى المبادئ الأولى في حياته من الأسرة إلى المدرسة ويظهر
ل سلوكياته وتصرفاته المختلفة.
اهق: لغة: المراهق هو الفتى الذي يدنو من العلم ومن اكتمال الرشد اصطلاحا:هو
ة الطفولة وبدء مرحلة نضجه، حيث ينمو جسما وعقلا وانفعالا واجتماعيا بحيث
راهق إلى طفولته تارة.

لمدرسة والإدارة المدرسية،دط دار التربية ،عمان سنة 2000ص76.
الممارسات التربوية الأسرية وأثرها في زيادة التحصيل الدراسي،ط1،دار الخليج،عمان 2000ص26.

ه : طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي منظم من أجل

اض محددة لوضعية اجتماعية معينة ’ويتضمن عدة عمليات لتحديد

والغرض منها .

لمنهج الوضعي يدخل في إطار تصوري عام أو البناء النظري للمناهج ’

ه يتطلب التقنية التي تمكننا من معالجة مشكلة البحث بطريقة علمية

ر هذه الأهمية في العملية التحليلية بعد القيام بجمع المعلومات وتلخيصها وتصنيفها
المنهج طرق منظمة تقوم بتلخيص المعلومات المستقاة من الميدان.

قصديه من أولياء التلاميذ بثانوية عبد الحميد دار عبيد بسدي علي ولاية

اللقاء بهم عند حضور بعضهم في مجلس أولياء التلاميذ وبعضهم في عملهم حيث

ث هنا بمثل هذا النوع من العينات أن تكون وحدات معينة لاعتقاده بأنها تمثل

صلي تمثيلا صحيحا ،وهناك بعض المناطق التي تعرف عليها الباحثون أنها تعطي

من الواقع مما يعني أن هذا النوع من العينات توفر على الباحث جهدا كبيرا.

عينة القصدية تحت أسماء متعددة مثل العينة الفرضية أو العينة النمطية وقد تم

العينة من والدين التلاميذ وكوني اعرفهم معرفة جيدة بمعرفة البيئة التي يعيشون

سرة مكاتب إدارية وقاعة المطالعة ومدرج وعيادة.

حال ألزماني: مرت دراستي ب3 مراحل من 2015/03/29 م إلى 04/05 /2015

2015/0 م إلى 2015/04/22 م ومن 04/22 /2015الى2015/05/18.

أولى: من 2015/03/29 م إلى 04/05 /2015 م، تم تسليم فيها الاستمارة

....

ستطلاعية وأصبحت في شكلها النهائي بعد عرضها على المشرف وتم الموافقة

عتها وتوزيعها على ثمنين ولي.

ثانية: من 2015/04/06 م إلى 2015/04/22 م، تم تسليم فيها الاستمارة
بعد الإجابة تم استرجاعها.
ثالثة: من 2013/04/22 م إلى 2013/05/18 م تم تفريغ فيها المعلومات،

..

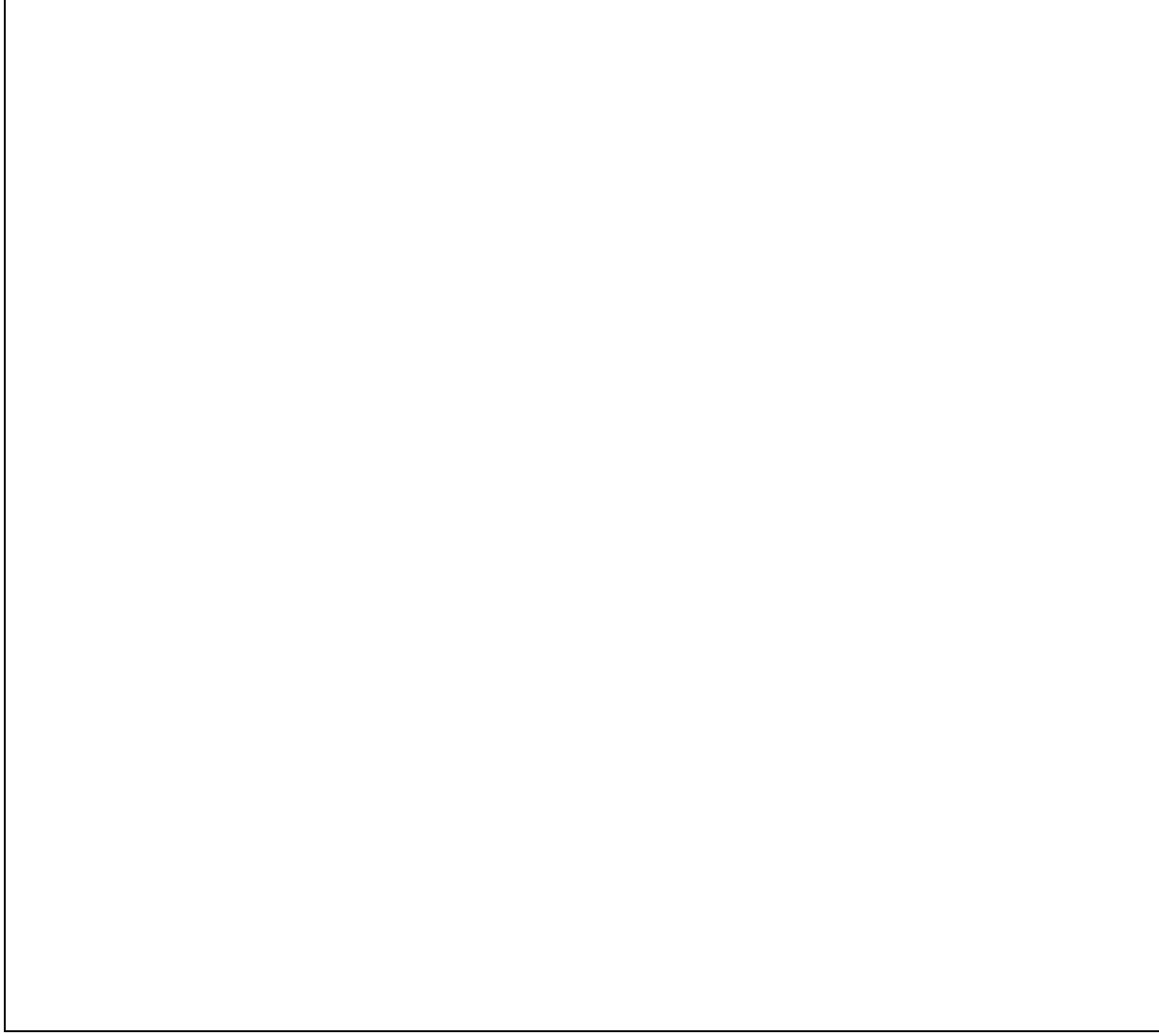

أجرى الشرع سنة 1983 دراسة حول اثر اهتمام أولياء الأمور بتحصيل أبناءهم واتجاهاتهم نحو المدرسة والمواد الدراسية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي والاتجاهات نحو المدرسة والاتجاهات نحو الماد لطلبة الصف الثالث الإعدادي تعزي لمدى اهتمام أولياء أمور الطلبة بأمورهم

المدرسية لزيادة فاعلية ما يتعلمون.

- وأجرى جابر سنة 1985 دراسة عن العوامل المرتبطة بالتخلف الدراسي والتفوق الدراسي وهدفت الدراسة إلى التعرف على بعض العوامل المرتبطة بالتخلف والتفوق الدراسي وأظهرت الدراسة أن الطلاب المتفوقين يتمتعون بعلاقات أسرية أفضل من التنشئة السائدة في الأسرة وان المتفوقون يؤكدون أنهم محبون في أسرهم ، وان آباءهم وأمهاتهم يحرصون على معاملتهم بتسامح وديمقراطية.

- كما أجرى فرج سنة 1988 دراسة تحت عنوان العلاقة بين المدرسة والأولياء وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور باعتبار أن ضعف العلاقة مسئول عن حدوث تقصير الطلبة في التحصيل الدراسي وتكرار غيابهم وأظهرت الدراسة أهمية العلاقة الجيدة بين المدرسة وأولياء الأمور إلا أن العلاقة بين المعلمين وأولياء الأمور كما بدت في هذه الدراسة ضعيفة ،وذلك أن المدرسة والوالدين أن يعملا معا لتحسين العملية التربوية واوحت الدراسة بان زيادة أولياء الأمور للمدارس ضرورة وبضرورة دعوة المدرسة لأولياء الأمور باستمرار وأكدت الدراسة أهمية مجالس الآباء والمعلمين ودورها في توثيق بين المدرسة والوالدين وفي سنة 1995 اجري استطفان حول اثر

الخلفية الأسرية في تدني التحصيل الدراسي والتسرب من المدرسة على طلبة المرحة الأساسية وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الخصائص الأسرية وحجم الأسرة ، والمستوى التعليمي للأبوين والتفكك الأسري ونمط السلطة الأسرية، وتدني التحصيل الدراسي والتسرب المدرسي وقد أكدت الدراسات غالبية الفرضيات التي طرحتها الدراسة.فقد بنيت وجود علاقة دالة إحصائيا بين الطلبة المتسربين والمنظمين عند موازنتهم من حيث حجم الأسرة ،ودخلها والمستوى التعليمي للأبوين ،بينما تبين ووجود علاقة دالة إحصائيا للفروق بين المتسربين والنظميين عند موازنتهم من حيث حجم دخل الأسرة كما تبين عدم وجود علاقة دالة إحصائيا للفروق بين الطلبة ذوي التحصيل الدراسي التدني والمرتفع عند موازنتهم من حيث التفكك الأسري ونمط السلطة الأسرية وقد اتسم مجتمع الطلبة المتسربين ومجتمع الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني بارتفاع عدد أفراد الأسرة وتدني الدخل الشهري

08

وانخفاض المستوى التعليمي للأبوين ،وسوء العلاقات بين أفرادها وإتباعها نمط السلطة الأقرب على التشدد.1

، وبما أن الدراسة كانت ارتباطيه تهدف إلى إظهار العلاقات بين المتغيرات فقد جاءت على مرحلتين:

متغيرات المرحة الأولى المستقلة فهي:- مستوى تعليم الوالدين - جنس الآباء -العلاقة بين الوالدين.

- المتغيرات المستقلة في المرحلة الثانية: وهي متغيرات الرئيسية في الدراسة: -أنماط التنشئة الاجتماعية في الأسرة - أنماط التنشئة الاجتماعية في المدرسة المناخ التربوي السائد في المدرسة.1

فقد تبين من خلال النتائج التي وصلت إليها الدراسة أن أنماط التنشئة الاجتماعية ذات اتجاهات متناغمين من الأسرة كوحدة اجتماعية أولية إلى المدرسية كوحدة اجتماعية متخصصة ،فنمط التنشئة الاجتماعية السائدة في الأسرة يسم بالإجابة (ديمقراطية –التقبل – رعاية) وهو نمط ذاته السائد في الأسرة فقد دلت النتائج في الدراسة على أن الأبناء ومن خلال تفاعلهم الثاني ينتقلون من وسط اجتماعي ايجابي آخر وهذا يساعد على إزالة التناقض و التباين لصالح الأبناء و المجتمع على حد سواء.

- كما أجرى القاضي سنة 1994 دراسة حول مدى اهتمام أولياء أمور الطلبة بالعملية التربوية من جهة نظر المدراء في المدارس ،وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اهتمام أولياء الطلبة بالعملية التربوية في محافظة المغرق من وجهة نظر المدرين والمديرات في المدارس الحكومية التابعة للوزارة التربية والتعليم في المحافظة لتوضيح دور التعاون بين البيت والمدرسة وأهمية في تربية الناشئة وتعليمها.1

- لقد أجرى هوسن 1970دراسة عن العلاقة الجارية بين أعضاء الأسرة وأخرى في أدائهم في المدرسة ،ومن أهم النتائج الدراسية مايلي :

- الأطفال الذين ينتمون إلى اسر تمتلك أنماط ثابتة من العادات حصلوا من معلميهم على العلامات الخاصة بالسلوك في المدرسة.

- الأطفال الذين من منازل يصعب على الوالدين في الاحتفاظ بالنمط المنظم من العادات السلوكية المنزلية خاصة فيها يتعلق بتربية الأطفال كانت تقديرات معلميهم لسلوكهم في المدرسة منخفضة.

-الأطفال الذين يعيشون في آسرهم لا تهتم بواجبات الأطفال المدرسية وتحصيلهم يواجهون مشكلة سوء تكيف في المدرسة قيسا مع إقرانهم الذين يحضون برعا ية أسرية لشؤونهم التعليمية المدرسية .1

-أما دراسة دوزتيهان سنة 1983وهي حول العلاقة بين أنماط التنشئة والتحصيل الأكاديمي في المستوى الابتدائي فقد هدفت إلى أهم الأساليب التي يستخدمها الآباء والأمهات مع أبنائهم في المدرسة الابتدائية ومعرفة تأثير هذه الأساليب في التحصيل الأكاديمي ،وقد أشارت النتائج إلى أن أمهات الطلبة المتفوقين يملن إلى السيطرة والتسلط في طريقة تعاملهن مع أبنائهن وان الطلبة المتفوقين دراسيا يأتي من العائلة التي يظهر الآباء دفئا واهتماما اكبر بالأبناء وان الأطفال قرار وصوتا مسموعا داخل العائلة ويشاركون في شؤون الأسرة.1

- أما دراسة موري لو سنة 1988التي كانت حول تفاعل بيتي مدرسي حوار مشترك مع الآباء هدفت الدراسة إلى استخدام الحوار المشترك بين الأسرة أو الآباء والمدرسة من اجل زيادة مشاركة الأهل مع المدرسة في تعليم أبنائهم وقد جمعت المعلومات اللازمة عن طريق مقابلة الأهالي الذين تطوعوا لذلك وكان من أهداف الدراسة الكشف عن كيفية ملاحظة الآباء لفاعلية المدرسة وقدرتها على التفاعل مع الأهالي ،وملاحظتهم لكيفية تأثير المدرسة فيهم من اجل حثهم على التفاعل معها ومساعدة أبنائهم على تحسين تعليمهم وزيادة تحصيلهم ،وأظهرت نتائج الدراسة مايلي :

- أن التفاعل بين المدرسة والأهالي لم يكن بالمستوى المطلوب.
- أن الأهالي لديهم الكثير من الأفكار والآراء لتطوير العلاقة بينهم وبين المدرسة.
- أن على المدرسة أن تتفاعل مع الأهالي من اجل تحقيق تعليم أفضل للأبناء.
- أما الدراسة باليرمو سنة 1990 التي أجريت حول دراسة أراء الآباء اتجاه المدارس المتوسطة في مجتمعين ،فقد هدفت إلى معرفة آراء أولياء أمور الطلبة في الدارس المتوسطة وموافقتهم اتجاه المدرسة وأدوارهم في العملية التربوية وأظهرت النتائج مايلي :

- اجتماع أولياء الأمور من البيئة الأولى ذات المكاتب والمصانع على أن من واجبهم الإشراف على أبنائهم ومتابعة أمورهم الدراسية والسلوكية في المنزل وذلك من خلال توفير المكان المناسب للدراسة وتوفير الأدوات والمواد الدراسية المناسبة لهم ،ومساعدتهم في أداء واجباتهم المنزلية إذا كانوا بحاجة لذلك والاتصال المستمر مع المدرسة .

- اعتقاد أولياء الأمور في البيئة الثانية المتحضرة الهادئة بان فرض مشاركتهم في العملية التربوية في المدارس المتوسطة ضئيلة جدا لكثرة مشاغلهم وان قلة اتصال المدرسة بهم تجعلهم يشعرون بأنهم مهملون وقد أوصى الباحث بضرورة توطيد العلاقة بين المدرسة والمنزل. 1

موسى عيسى حسن ،المرجع السابق ،ص (55-80)

قسم علم الاجتماع

** استمارة**

التعليمة:

أنا الطالبة في قسم الاجتماع التربوي تخصص تربوي بصدد تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر.أقوم بدراسة استطلاعية لمعرفة الوالدين والتحصيل الدراسي للتلميذ.
يسرني أعزائي تعاونكم معي لان أرائكم تهمتي ولهذا اطلب منكم وضع علامة (+) أمام الإجابة التي تختارونها بكل صراحة وصدق مع الحرص عدم ترك أي سؤال بدون جواب.
وأحيطكم علما أن هذه المعلومات تجمع لغرض الدراسة العلمية فقط وستبقى في إطار السرية التامة.

.

دوافع اختيار الموضوع:

- الرغبة في معالجة هذا الموضوع ' لما فيه من أهمية في حياة التلميذ.

- قلة الدراسات في هذا المجال' وخاصة المتعلقة بالميدان التطبيقي .

- معالجة قضية من قضايا المجتمع.

- معرفة مدى دور الوالدين في التحصيل الدراسي.

-معرفة كيفية متابعة الوالدين في التحصيل الدراسي لأبنائهم.

11

أهميـــة البحـث:

ترتبط أهمية الدراسة هذه بأهمية الموضوع المدروس، فالتحصيل الدراسي من المسائل الهامة العزيزة في حياة الفرد ،والتي أعارها الباحثون اهتماما كبيرا من زوايا مختلفة بهدف معرفة العوامل المؤثرة فيه ،إيجابا أو سلبا لكن رغم أهميته على الصعيد العالمي ،فان ما حظي على الصعيد المحلي من دراسات مازالت محدودة ،بل الدراسات التي تناولت التحصيل الدراسي من خلال علاقته بالممارسات التربوية الأسرية ما زالت غير متوفرة وبالتالي فان هذه الدراسة تسد بعض النقص في البحوث والدراسات المتعلقة بالتحصيل الدراسي للتلميذ ،وإنما قد تساعد على تقديم تصور مبدئي للحلول المناسبة ذات العلاقة بالمستويات التحصيلية للتلميذ ،فان للوالدين أثرا كبيرا على التحصيل الدراسي لأبناهم ، فقد تبين أنها تقف وراء تنميتهم المستمرة للسعي إلى النجاح والانجاز والتغلب على العقبات بكفاءة وبأقل قدر ممكن من الوقت والجهد وبأفضل مستوى من التحصيل الدراسي والممثل في ارتفاع الدرجة التي يحصل عليها الطالب ،ويمثل الآباء والأمهات مصدرا فعالا للتحصيل الدراسي لأولادهم

ويمكن تحديد أهمية الدراسة في ما يلي :

- قيام الوالدين بالممارسات المحددة بالدراسة مع الطلبة بسير وسهولة للحصول على نتائج مناسبة لزيادة تحصيل دراسي للأبناء مما يولد لديهم الارتياح .

- الشعور بالراحة النفسية والطمأنينة للتلميذ من خلال قيام الوالدين بالممارسات التربوية المناسبة ولحصول الأبناء على تحصيل دراسي جيد .

- تشكل هذه الدراسة إسهاما في تطير العملية التربوية من خلال مساندة الوالدين لما تقوم بيه المدرسة من اجل تحقيق أهدافها والتي هي أهداف للمجتمع .

-تخريج تلاميذ ذوي تحصيل دراسي عال وأصحاب كفاءات متميزة لديهم القدرة على الإنتاج والعمل بقدرات عالية مما يؤدي إلى زيادة دخل الفرد والمجتمع وحصول الرفاهة.

- من خلال إتباع الممارسات التربوية الأسرية وتنشئة الأبناء عليها يتم خروج جيلا بعيدا عن التفكير في مشاكل مما يزيد الأمن والاستقرار وتصبح الفرصة متاحة بشكل اكبر للتفكير في الإنتاج وزيادته ومن اجل الإبداع والابتكار وتحسين الأحوال المعيشية.[1]

1

-حسن موسى عيسى، المرجع السابق، ص،25

12

أهــداف البحث:

إلى جانب الهدف الأكاديمي' المتمثل في نيل شهادة الدراسات المطبقة في علم الاجتماع تهدف

دراستنا إلى:

- إثبات أو نفي مساهمة الوالدين في عملية التحصيل الدراسي لدى التلميذ.

- إعطاء اقتراحات تساهم ولو بالقليل في حل مشاكل ضعف التحصيل الدراسي.

- محاولة الإفادة والاستفادة من الدراسة.

- طرح بعض المشاكل التي تعترض التحصيل الدراسي.

- الكشف عن الدور الذي يقوم بيه الوالدين في مساعدة أولادهم في التحصيل الدراسي.

13

صعوبات البحث:

عند قيامي لهذه ا لدراسة لم يكن سهلا نظرا لصعوبة الحصول على المراجع.

لكثرة تناول موضوع التحصيل الدراسي والطلب الكثير من المراجع، وهذا فيما

يخص الدراسة النظرية أما الميدانية فلم أجد صعوبة تذكر.

الفصل الثاني :الوالدين والتحصيل الدراسي للتلميذ.

- تمهيد:

يعتبر الوالدين المؤسسة الأولى من مؤسسات التربية، والتنشئة الاجتماعية وكلاهما يرميان إلى غاية واحدة وهي تربية الطفل تربية سليمة، ولا ينتهي دور الوالدين في العملية التربوية بمجرد التحاق الطفل إلى المدرسة باعتبارها هيئة متخصصة.

وان التحصيل الدراسي هو جملة من المفاهيم التي لم تستقر على مفهوم محدد وواضح فهناك من يقتصر على العمل المدرسي فقط وهناك من يرى انه كل ما يتحصل عليه الفرد سواء كان داخل المدرسة أو خارجه.وتستخدم كلمة" التحصيل " غالبا لتشير على التحصيل الدراسي أو التعليمي ا وتحصيل العامل من الدراسات السابقة التدريسية .

والتحصيل الدراسي هو مدى ماتعلمه الفرد من المدرسة أي لأثر الذي يحدثه التعليم أو التدريب .

المبحث الأول: دور الوالدين في زيادة التحصيل الدراسي.

يعتبر الوالدين المحركين الأساسين والفاعلين في زيادة التحصيل الدراسي أو ضعف الدافعية للدراسة لدى الأبناء ،انطلاقا من طريقة التفاعل معهم ولان نجاح أو إخفاق التلميذ في الدراسة مرهون بنوع ودرجة الدافعية للدراسة التي تتأثر بعدة عوامل ممكن أن تنشطها أو تجمدها .
وللوالدين دور كبير جدا في زيادة الدافعية لدى التلميذ من خلال الأدوار التالية: الدور المادي :الذي يرتكز أساسا على توفير الإمكانيات أو الوسائل المادية الأساسية من محفظة ومؤزر ودفاتر وكتب مدرسية وكتب للمطالعة وكل له دور في تنمية قدرات الطفل.
وعلى الوالدين تفهم الواقع الذي يعيش فيه أولادك وعدم إنكاره ،وتقبل الواقع وتفهم كل التناقضات والفتن .والمغريات والمؤشرات والملاهي ،وأصدقاء السوء المنحطين من كل الاتجاهات بأبنائهم وتنظيم لقاء آت مع الابن في مناقشة الواقع بكل حرية وصراحة الواقع والحفاظ على الهوية الشخصية والبدنية والاجتماعية من جهة أخرى .
وتفهم حاجيات الابن ومحاولة توفير مايمكن توفيره ،حيث يعتبر من أهم الطرق في مساعدة الأبناء على التفوق الدراسي ،ومن بين الحاجيات الأساسية ،الحاجة إلى الأمن والتقدير والمحبة والحوار ،والإصغاء والتقدير والمدح والشكر والدعم النفسي.
- والتواصل مع المؤسسة والزيارة المستمرة إلى المدرسة التي يدرس فيها الابن حيث يعتبر تواصل الوالدين مع المؤسسة التعليمية من بين الوسائل التي تزيد في دافعية للتعلم باعتبارها من التعزيز والتقدير والمتابعة والاهتمام ،والمراقبة من جهة أخرى .-والحوار والإصغاء وهي أفضل طرق للفهم ،ومعرفة حاجياتهم ،ومن بين الطرق زيادة الدافعية التعليم .

-والمصاحبة من أفضل الطرق زيادة الدافعية للدراسية والتعلم عند الأبناء ومصاحبهم والحميمة المبنية على التواصل المتبادل والنصيحة والإرشاد.[1]
النصيحة والإرشاد انصح وارشد ابنك مع تفهم الواقع الذي يعيش فيه من جهة وتفهم المرحلة العمرية من جهة ثانية وحاجياته من جهة ثالثة.
- استشر المختصين حول مشاكل ابنك وصعوبات الدراسية التي تواجهه قبل اتخاذ أي قرار ممكن أن تكون نتائجه سلبية. والدعم النفسي هو الشكر والمدح والإثراء والمجاملة والاحترام.
ويكمل دور الوالدين اتجاه أبناءهم في المختصر التالي:
-تنشئة الأبناء تنشئة اجتماعية تقوم على أساس مبادئ الدين وطلب العلم والاحترام والأخلاق الحميدة.والترابط الأسري المتبادل بين الوالدين والأبناء والمستوى الثقافي والاجتماعي للأبناء،وتوفير جميع مستلزمات الآباء واحتياجاتهم الخاصة وحضور اجتماعات مجالس الأبوين في سبيل رفع مستوى التحصيل الدراسي،ومتابعة الأبناء داخل المنزل و المدرسة وتشجيعهم على التعلم وتحفيزهم ماديا ومعنويا وتنظيم أوقاتهم الدراسية وتكريمهم بين فترة وأخرى.

---
[1] - عزيز سماره،عصام نمر "محاضرات في التوجيه والإرشاد" دار الفكر للطباعة سنة 1999،الطبعة الثالثة ص 43.

16

علاقة الوالدين ودورهما في تنشئة الأبناء:

تلعب العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة دورا هاما في تشكيل سلوك الأبناء، إذ أن سلوك الوالدين والإخوة والأقارب الذين يتصلون بهم الأبناء، اتصالا مباشرا ومنتظما تلعب دورها في تكوين شخصية الأبناء.

ولعل أهم هذه العلاقات العلاقة بين الأم والأب فلا يمكن نطلب الأبناء يحب بعضهم البعض ويحترم بعضهم البعض والعلاقة بين الوالدين متوترة والقائمة على الكراهية وعدم الاحترام احدهم الآخر ،فالطفل يتأثر بأمه وأبيه وإخوته وذويه ،ويؤثر فيهم فتمتد هذه المؤثرات وتتصل لحمتها بسداها حتى تصبح نسيجا نفسيا اجتماعيا يحيا الأبناء في إطارها الواقع أن علماء النفس والاجتماع رغم اختلافهم في الأطر النظرية إلا أنهم يجمعون على أن الخبرات الأسرية التي يتعرض لها الأبناء في سنواتهم الأولى من أهم المؤثرات التي تؤثر على الأبناء في نموهم الاجتماعي والنفسي ،ومن هنا علينا أن نكون حذرين في سلوكياتنا عند تعاملنا مع بعضنا البعض كآباء وأمهات ،وننتبه ما يصدرنا من التصرفات ،وكثيرا ما نتهاون على ذلك ونتصرف بطريقة غير مرغوبة ثم نمنع من أبنائنا نفس التصرف الذي تصرفانه.

أن العلاقة الطيبة بين الوالدين والتي تغشاها الود والتفاهم القائمان على الثقة والاحترام والمحبة والتقدير، يمكن أن تفرز أبناء محبون ومحترمون بعضهم البعض والعلاقة الجيدة بين أفراد الأسرة تلعب دورها الفعال في تنشئة الأبناء.

1-أسراء مهدي محمد ألكلابي، علاقة الآباء بأبنائهم، د ط مركز النور، عمان 2010، ص133.

18

الواجبات التربوية للأبوين تجاه الأبناء:

الوظائف والواجبات التربوية:

يتأثر الأبناء عادة بواديهم أكثر من الآخرين ،فيتقبلون دينهم ومذهبهم وأخلاقهم وتوجهاتهم والرسول صلى الله عليه وسلم بين هذا الدور الواسع والنافذ للأبوين حيث قال "إن كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه يهودانه وينصرانه".

فالوالدين لهما دور أساس في توجيه أبناءهم نحو المسائل الدينية والاجتماعية والأخلاقية ،بل هما القدوة بأعمالها وسلوكياتهما ،لان الأطفال لدهم عيون حساسة وثاقبة ،مثل آلة تصوير ،دقيقة تلتقط وتسجل كافة حركات وسكنات الوالدين ومشاهدة الحياة العائلية .ومن هنا يصبح من الضروري مراعاة الوظائف والواجبات التربوية عند الوالدين والنموذج بهدف تربية أبنائهما تربية دينية ،وهذه الوظائف هي على النحو التالي:

-التزام الوالدين بالأوامر الدينية:الطفل عادة ما يتعلم المحادثة، آداب، العشرة ،مراعاة النظام أو الفوضى الأمانة أو الخيانة ،الصدق أو الكذب ،الخير أو الشر والآداب والسنن الدينية من محيط عائلته ،وعندما يولى الأب والأم أهمية خاصة للأوامر الدينية من أهل العبادة ،الصلاة وتلاوة القران ويهتمان بعالم المعنويات ويراعيان الموازين الأخلاقية .فأنها بلا شك سيتركان أثرا بالغا في الأبعاد الروحية والدينية عند الولد.ولهذا السبب يقلد الولد والديه كما قال الإمام الصادق عليه السلام على حقيقة اثر الأب في توجيه أسرته :"لا يزال المؤمن يورث أهل بيته العلم والأدب الصالح حتى يدخلهم الجنة جميعا حتى ليفقد فيها منهم صغيرا ولا كبيرا ولا خادم ولا جارا ،ولا يزال العبد العاصي يورث أهل بيته الأدب السيئ حتى يدخلهم النار جميعا ،حتى لا يفقد فيها منهم صغيرا ولا كبيرا ولا خادما ولا جارا"[1]

-حسن الاختيار المعلمين والمربين:فينبغي للوالدين أن يراعوا الدقة في انتخاب المدرسة والمعلمين والمربين لأولادهم.

-المساعدة في اختيار الأصدقاء والرفقاء هم قدوة سلوكية وتربوية لأبنائهم.

- التوجيه نحو القدوة الصحيحة: من أهم أساليب الدينية الصحيحة أسلوب تحديد القدوة والتوجيه نحوها.وذكرها الرسول صلى الله عليه وسلم أنها أسوة حسنة ودعا العالمين ليتخذ وهما قدوة وأسوة .

- المر بالمعروف والنهي عن المنكر يقول القران الكريم :"يا أيها الذين امنوا قوا أنفسكم واهليكم"

- الوعظ والإرشاد: على الوالدين نصح الأولاد وإرشادهم، فالموعظة تجلى القلب وتصفيته. فحال الإمام الحسن المجتبي عليه السلام "واحي قلبك بالموعظة.

- التقدير والاحترام لشخصية الأبناء:إن تقدير الأبناء :إن تقدير الأبناء واحترامهم ومعاشرتهم بإحسان ومراعاة شخصياتهم من المسائل المهمة في العملية التربوية ،فالأبناء الذين ينعمون بقدر كاف من الإكرام والاحترام في العائلة ،يتمتعون بروحية سليمة وتوازن نفسي كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم "أكرموا ،وأحسنوا آدابهم ،يغفر لكم" إن إظهار نوع من الاحترام للأبناء وتقدير شخصيتهم بعد من أهم العوامل لجلب المحبة والطاعة .فالأبناء الذين يتلقون الاحترام والقدير ويتم التعامل معهم بأدب، يكون عصيانهم لأوامرهم والديهما اقل.[1]

1-أسراء مهدي محمد الكلاب،مرجع سبق ذكره،ص135.

المبحث الثاني:التحصيل الدراسي.

إن مفهوم التحصيل الدراسي من اعقد المفاهيم تركيبا نظرا لاشتراك العديد من العوامل والجمعيات المدرسية والمجالات الاجتماعية في إنتاجه فهو ظاهرة تسود الحياة اليومية في مجالات متعددة (الاقتصاد –السياسة –الأدب –العلوم -التربية –الثقافة) كل هذه المجالات متصلة بالتحصيل الدراسي ويمكن القول أن التحصيل هو ذلك المؤشر الذي يصنع النجاح أو الفشل في المهام التي يقوم بها التلميذ ،هذا بالنسبة للتحصيل بصفة عامة أما التحصيل في التربية فهو يشكل أمرا بالغ الأهمية مقارنة مع التحصيل في المجالات الأخرى وذلك لعدة أسباب منها :

- **إن** التحصيل الدراسي فرصة غير متكررة ولا تعود مرة ثانية للتلميذ إلا على حساب عمره كما أن التحصيل عبارة عن سجل لا ينسى مع مرور الزمن بل قد يحاسب عليه إذا احتاج إليه في المستقبل ،فالفرد يحمل معه سجله التحصيلي منذ دخوله إلى المدرسة الابتدائية إلى نهاية تعليمه.

تعريف التحصيل الدراسي في معجم مصطلحات التربية والتعليم:

التحصيل الدراسي هوعملية تركيز الانتباه على موضوع ما وتحصيله لا سيما إذا كان مكتوبا اومطبوعا أو يعرف كذلك"بأنه مقدار تحصيل الطالب وتوعيته في الموضوع أكثركما سمي بالتحصيل الأكاديمي هو المعرفة المكتسبة والمهارة التي تتم تنميتها في الموضوعات الدراسية بالمدرسة وتبنيها الدرجات التي يتم الحصول عليها في الاختبارات.[1]

-تعريف التحصيل الدراسي عند بعض العلماء:

تعريف عبد الرحمن عيسوي: يعرف الدكتور التحصيل الدراسي على انه مقدار المعرفة أو المهارة التي حصل عليها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة.[2]

تعريف ليوناتيلور : يقول "إن التحصيل المدرسي المفتن ماهو إلا صورة منفعة من الاختبار الذي يستخدمه المعلم في نهاية تدريسه المقرر الدراسي أي عندما أن نعرف على أي مدى تمكن كل طالب من المادة الدراسية."[3]

يختلف توظيف كلمة التحصيل الدراسي باختلاف مفاهيمها ومحدداتها ففي معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية يعرف على انه "التقدم نحو الهدف المرغوب".[4]

كما استدل على ذلك من مجموعات الدرجات التي حصل عليها في الامتحانات. [5]

وهي المعلومات والخبرات التعليمية المفروض أن يحصل عليها التلاميذ في المدرسة.

فالتحصيل الدراسي لا يعني في مفهومه الشامل مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في الاختبارات بل هو كما يكتسبه من العملية التربوية ويكون له مردود والأثر الطيب في حياته العملية وفي مجتمعه ،فالتحصيل الدراسي لا يتم بطريقة ثنائية تقتصر على المعلم والتلميذ فحسب بل هناك منهجية التدريس ودرجة مرونته ومسايرته للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع وهناك من جهة أخرى الوسط الاجتماعي أي المسافة التي قطعها التلميذ من الأسرة وتشمل هذه المسافة عملية التطبيع باعتبارها القسم الأول الذي لا تمحى آثاره وطريقة الطفل في تلقي مؤثرات البيئة".[6]

1العيسى فراح ،القاموس المدرسي الجديد ،ط1،دار قرطبة ،لبنان 1999،ص115.

2-عبد الرحمن عيسوي ،المقياس التجريب في التربية ، دط، دار النهضة العربية ، بيروت 1994 ص 129.

3- ليوناتيلور ، تر محمد عبد الرحمن ، الاختبارات والمقاييس ،دط ،ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ،1982؛ص97 .

4- احمد زكي بدوي ،معجم مصطلح التربية التعليم ،دط ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ،بيروت 1982،ص198

5- فاخر عاقل، معجم علم النفس المؤسسة العربية للدراسات د، ط بيروت 1979،ص71

6-محمد رفعت رمضان ،محمد سليمان شعلان ،خطاب عليه على أصول التربية وعلم النفس د ط ،دار الفكر العربي مصر 1984 ص323 .

ومن خلال هذه التعارف نستنتج أن التحصيل الدراسي هو مدى ما تعلمه الفرد في موضوع أو مهارة نتيجة خاص وبهذا يمكن اعتبار التحصيل الدراسي احد مصادر المعلومات الهامة لقياس الكفاءات والمؤهلات بالنسبة للتلميذ أوالمعلم . والتحصيل الدراسي لا ينتج من العدم وإنما هو نتاج لمجموعة من العوامل تبدأ بالمتعلم وتنتهي بالمدرسة والأسرة فالبيئة العامة.

2- أنواع التحصيل الدراسي:

يشير مصطلح التحصيل الدراسي الأكاديمي وهو في هذه الحالة الخاصة يستخدم ليشير إلى القدرة على أداة متطلبات النجاح المدرسي، ويمكن تقسيم النجاح المدرسي إلى نوعين:

- **التحصيل المدرسي العالي**(الجيد): إن النجاح المدرسي متصل بالتحصيل الدراسي والمقصود به أن الطالب يصل إلى بلوغ مستوى معين ومتفوق من التحصيل الذي تعمل كل من المدرسة والأسرة من اجله وكلمة النجاح المدرسي تشير إلى فئة من مستوى معين ومتفوق من التحصيل ومنه التحصيل الجيد.

- **التحصيل المدرسي الضعيف** (التخلف المدرسي):تعدد تعارف التخلف المدرسي كون هذا الموضوع استقطب اهتمام الباحثين ومن هذه التعاريف نذكر ما يلي:

- **تعريف محمد رياف عزيز**:يظهر على أساس انخفاض نسبة التحصيل من خلال انخفاض الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في الاختبارات الفصلية.[1]

-**تعريف بارت**:يقول انه أطلق كلمة التخلف بمعناها الاصطلاحي على كل أولائك الذين لا يستطيعون وهم في منتصف السنة الدراسية أن يقوموا بالعمل المطلوب من الصف الذي يقع دونه مباشرة.[2]

- شروط التحصيل الدراسي الجيد:

ما نعرفه أن التعلم يحدث في سلوك الإنسان لكن هذا لا يحدث ارتجالا وإنما هناك شروط يجب على المتعلم أن يعرفها ويتوخاها ليتمكن من اكتساب خبرات جديدة ليكون تحصيله جيد، وتتمثل هذه الشروط فيما يلي:

***الإرشاد والتوجيه**:هو شرط مهم ليكون التعليم صحيحا والتحصيل جيدا والإرشاد والتوجيه في مجال التعليم يتم عن طريق المعلم أو الأستاذ حتى يتم التعليم بمجهود اقل ومدة زمنية معقولة عكس التعلم الذي يكون فيه الإرشاد والتوجيه الايجابي فيجب أن يكون التوجيه والإرشاد في بداية التعليم الخبرة وليس وسط لآخرها لضمان تحصيل جيد.[3]

-**معرفة المتعلم لنتائج تعلمه باستمرار**:معرفة النتائج في وقتها تجعل الطالب أو المتعلم بصفة عامة يبذل من جهد لإحساسه بالتوفيق ويتبع الطرق الصحيحة في اكتساب المهارات وتحصيلها وتعلم الخبرة وموضعها بسرعة،وإذا لم يتعرف على نتائج تعلمه يمكن أن ينخدع باعتقاده انه على الطريق الصحيح فمعرفة النتائج في وقتها انجح وأفضل. [2]

-**التكرار**:يساهم التكرار في نمو الخبرة وارتفاعها لدى المتعلم، ولكن هذا لا نقصد التكرار الآلي

-**الدافع**:هو المحرك الأساسي للكائن الحي، وكلما كان الدافع قويا كان نشاط الفرد نحو تعلمه كبيرا. [3]

1
علي عوينات ،التخلف الدراسي وأسبابه وعلاجه مجلة الرواسب ،العدد الرابع دب 1992،ص(22 23).
2- نعيم الرفاعي ،الصحة النفسية دراسة سيكولوجية التكيف ،ط5، مطبعة ابن حيان ،د ب 1978.

3- محمد زيان حمدان ،المدرسة والإدارة المدرسية مفاهيم ومكونات والنشوء والوظائف ،دط ،دار التربية الحديثة ،عمان ،سنة 2001،ص 19.

20

أهمية التحصيل الدراسي:

يعتبر التحصيل الدراسي الهدف الأساسي لتحديد عملية التعلم وهو جزء من العملية التربوية بعضها يتعلم بالمعلم وبعضها يتعلق بمحتوى البرامج وترجع أعراض ضعف التحصيل إلى العلامات والدرجات التي يتحصل عليها التلميذ في المواد بسبب فشله في الامتحانات ،وقد يصعب ذلك لأعمال الفروض المدرسية وعدم الانتباه لان التحصيل لا يتم بطريقة ثنائية تقتصر على المعلم والتلميذ فقط فقد يتعدى إلى أمور أخرى فهناك المنهج الدراسي ودرجة مرونته ومسايرته للتغيرات هذا من جهة ،والحالات النفسية والاجتماعية والاقتصادية من جهة أخرى كما تكمن

أهمية التحصيل الدراسي في مساعدة التلميذ حتى لا يفقد عزيمته ورغبته فيه العمل وتحصيل نتائج حسنة ومرضية في المستقبل صالحا وفعالا وسط المجتمع.

21

المبحث الثالث:مبادئ واساليب التحصيل الدراسي.

مبدأ المشاركة والبيئة:تؤدي المشاركة إلى تنمية الذكاء والتفكير عند التلميذ فالمشاركة بين التلاميذ عمليات تساعدهم على اكتساب قدرات الأخطاء وكذلك تنمية رصيدهم العلمي والمعرفي وتحسين تحصيلهم الدراسي ،فالتلميذ من خلال هذه العملية يكتسب خبرات ومهارات معرفية ودراسية جديدة تساعد ه على رفع مستواه التعليمي كما أن البيئة عموما بظروفها الطبيعية والنفسية التي يعيشها التلميذ في المحيط الذي يقيم فيه أو مكان مزاولة الدراسة بلاشك تلعب دورا هاما في تقوية أو إضعاف التحصيل الدراسي لديه،

مبدأ وجود الدوافع:لا يوجد عمل بدون حافز أو دافع تبحث عليها ويمكن التعريف بالدافع بأنه بمثابة حالة داخلية توجه ،وتساعد في ت التحريك واستمرارية سلوك الكائن الحي وبدون الدافعية قد يفشل الكائن في الإتيان بالسلوك الذي سبق أن تعمله.فالتلميذ له دوافع نفسية داخلية واجتماعية تدفع نحو الدراسة أو تمنعه منها ،فالدوافع النفسية عموما ،كالميول والرغبات والدوافع تنقسم إلى قسمين:-دوافع داخلية مرتبطة بالعملية التعليمية كالاستمتاع بالتحصيل المدرسي العلمي نفسه والرغبات في تحقيق الفهم المتصل بحقائق مادة دراسية أونحو ذلك.

-دوافع خارجية عن طبيعة ما يتعلم كالدرجات والهدايا والجوائز ونحو ذلك ولقد أثبتت الدراسات العلمية أن الفعل البشري لا ينمو كاملا إلا إذا تدخلا فعليا لتربية نفسه وذلك لا يكون أي بوجود رغبة ثابتة نحو الأعمال التي يتناولها في حياته.[1]

22

العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي:

يعتبرا لتحصيل الدراسي من خلال التعريف عاملا تابعا ومتأثرا بعوامل أخرى مستقلة أهمها وأكثرها مباشرة وحدوثا وهي ثلاث:المعلم والمتعلم والمنهج أو الكتاب المنهجي بل هذه العوامل الثلاث إجرائيا لتحصيل عوامل مثل الإدارة المدرسية والأسرة ،والأقران ،والتقنيات التربوية ،والإرشاد ، والفرقة الدراسية ،واللوائح التنظيمية وغيرها.

-عوامل مباشرة منتجة للتحصيل:-المعلم كعامل مؤثر في التحصيل :المعلم حتى يرقى مفهوم المعلم ويعمل بنظام فيؤدي إلى نتائج نظامية مقصودة لدى التلاميذ يتوجب امتلاكه بانجاز مبسط بما يلي:-التمكن من المادة العلمية أو الدراسة الخاصة بموضوع المنهج من الحقول الأكاديمية الأخرى.

-التمكن من التدريس نظريا وتطبيقيا أي المهارات الأكاديمية والمهنية الوظيفية باختلاف اهتماما تيها النفسية والأدائية والإدارية النظامية والخلقية والفنية المساعدة وغيرها مما يدخل في كفيات التعليمية للمعلم في التربية المدرسية ،إذ هذه المهارات أو الكفيات الوظيفية هي التي تجعل من أي فرد معلما رسميا أونظاميا منتجا في التربية.

-إن يكون المنهج متوفر لدى المعلمين والتلاميذ.

- أن يكون مقبولا من حيث الصناعة، والإدراج والرسوم والتوضيحات أهداف،المعارف ،أنشطة التعلم، وتقيم التحصيل والطباعة والتغليف ليكون صالحا ومتداولا بين المعلم والتلميذ. والتوافق مع نوعية ومستوى الذكاء واللغة وصيغ التعليم والحوافز ومرحلة الإدراك وصالحا في المحتوى والتدريب على مهارة جديدة وصحيحا غير محرف أو غير أخلاقي ،ومتكاملا مع البيئة التربوية يحتوي على صيغ متوازنة مع عناصر المنهجية الأربعة (الأهداف،المعارف،أنشطة التعلم،وتقيم التحصيل).[2]

-العوامل الغير المباشرة للتحصيل الدراسي:منها العوامل التي تخص الأسرة:كالاستقرار والمستوى الاقتصادي ومشاغل الأسرة اليومية وميولها نحو التحصيل والبيئة الأسرية وغيرها.

وعوامل تخص التلميذ:قدراته واستعداداته وميوله وحالته المزاجية والصحية وآخر متعلق بالبيئة أي من حيث مركز الأسرة الاجتماعي، وعوامل تخص المجتمع باستقراره وأمنه.

1-فتحي غياني ،محمد ذرذاري، التقويم التربوي وتأثيره على التحصيل الدراسي ،مذكرة لنيل شهادة ليسانس ،كلية العلوم الاجتماعيةنالجزائر،2004،ص 51.

2-محمد زيان حمدان مرجع سبق ذكره ص7 .

معوقات التحصيل الدراسي:إذا كانت هناك جملة من شروط ما تجعل التحصيل جيدا فان أيضا من المعوقات ما تجعل المتعلم يتأخر دراسيا ونلاحظها كالتالي: إذا لم يكن المنهج مبينا على أساس علمي فانه يضعف عملية التحصيل، إن التدريب الخاص بكل فرد لا يمكن تعميمه على جميع الأفراد ،إن غياب الفهم لدى التلميذ أثناء تعامله مع التدريب يجعل تعلمه ضعيفا وعدم الانتباه والتركيز أثناء الشرح يجعل التلميذ قليل الفهم وبالتالي ضعيف التحصيل –إن المتعلمين وخاصة المراهقين عندما لايجدون في البرامج ما يساعدهم في تمثيل مهنتهم أو تقريبهم من الراشدين ،فإنهم يرفضون التعامل مع هذا البرنامج وبالتالي يكون تحصيلهم ضعيف.-إن عدم وجود الارتباط بين ما يؤخذ وبين ما يوجد في الواقع يجعل المتعلم والمراهق خاصة يرفض النظام الدراسي المتبع ويصبح معيقا للتحصيل .[1]

*نستنتج من هذا الطرح أن ما يعترض التلميذ من مشاكل سواء كانت أسرية عاطفية ،اقتصادية أو مدرسية تؤثر على الطفل في نشاطه وبالتالي تحصيله الدراسي.

الحلول المقترحة لمشاكل التحصيل الدراسي:

-تحسين وضع المتعلمين:من حيث تحسين وعي المتعلمين بمفهوم التحصيل بإبرازه في حاضرهم ومستقبلهم.

- تحسين العادات الدراسية للمتعلمين ودعوتهم لتبيين عادات دراسية يومية منتظمة .

-تحسين الصناعة الذاتية للقرار وذلك بتحويل المتعلمين من أفراد تابعين إلى أفراد قادرين على المبادرة والإبداع والتفكير والرغبة في صنع القرار.

-تحسين وضع المعلمين: إن تحسين وضع المعلمين في التربية من اجل رفع فعاليتهم الإنتاجية في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ يبدو من خلال:

-تبني مبدأ المفاضلة في القبول لمهنة التربية متعلمين ومعلمين حيث يتوجب على الجهات المعنية بالتربية أن لا يكون قبولهم للمتقدمين لمؤسسات الإعداد الوظيفي تلقائيا بدون غربلة.

-رفع كفايةالاعداد الوظيفي للمعلمين قبل الخدمة ويكون ذلك بالحرص على الإجابة على الأسئلة التالية:-ما هي المعارف والميول الضرورية للتنفيذ الناجح لهذه المسؤوليات؟

- ما محتوى برامج الإعداد في المعاهد والكليات من مقررات الدراسية تؤدي سلوكيا إلى إنجاح المعلمين ميدانيا أداء المسؤوليات المدرسية؟

- تحسين وضع الكتب المنهجية :وذلك بأخذ الاعتبارات التالية:

- توفير الكتاب المنهجي الصالح نفسيا، وتربويا، وزمنيا، وبيئيا مدرسا للتعلم والتحصيل.

– طرح الكتاب المنهجي للمتعلمين بصيغ متنوعة سمعية بصرية استجابة للمبدأ التربوي:المتعلمون المختلفون يتعلمون بصيغ إدراكية مختلفة.[1]

- تحسين مفاهيم ونظم المؤسسة التعليمية:إن المؤسسة التعليمية يجب ألا تتعدى في مفهومها الحد المتعارف عواملها الأساسية المتمثلة في المعلم والمتعلم المنهج والمتعلم.

- إن نظام التربية يتم من خلال تشغيل عوامل التربية الثلاث:المعلم، الكتاب، المدرسي حسب العلاقات المنطقية المحسوسة والأدوار المقننة والمنضبطة سلوكيا في المكان والزمان للإنتاج والتحصيل.[1]

1-عبد الرحمان العيسوي،مرجع سبق ذكره،ص(134-135).

25

الفصل الثالث:دراسة ميدانية حول الوالدين والتحصيل الدراسي.

تمهيد:

بعد تناولنا الجانب النظري استلزم منا هذا البحث التطرق إلى الجانب الميداني ،ففي هذا الفصل نعرض الدراسة الميدانية التي نتطرق من خلالها إلى إظهار دور الوالدين في التحصيل الدراسي للتلميذ.

وذلك من خلال عرض الجداول بطريقة إحصائية مدعمة بتحليل خاص لكل سؤال وفي الأخير بفرض النتائج هذه الدراسة بمناقشة فرضيات البحث.

27

3-2عرض النتائج الاستمارة وتحليلها

من الجداول التالية أبين المعلومات البيانية المتعلقة بأفراد العينة .
جدول رقم 01 :يبن توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	40	%50
أنثى	40	%50
المجموع	80	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن أفراد العينة من جنس" أنثى"بنسبة أربعين بالمائة وأربعين

بالمائة من جنس "ذكر" وهذا ما تؤكده التحاليل الإحصائية أن النسبة متساوية بين الذكور والإناث.

جدول رقم 02 :يبين توزيع أفراد العينة حسب السن .

السن	التكرار	النسبة المئوية
(43-35)	15	%12
(49-44)	55	%44
(60-50)	10	%08
المجموع	80	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن جل أفراد العينة نسبة ثمنيه وأربعون بالمائة ينتمون من (40-

48)سنة ونسبة ثلاثون بالمائة ينتمون إلى (33-39) ونسبة خمسة وعشرون بالمائة من (51-

63)سنة نستنتج أن معظم أفراد العينة من سن (40-48) وهذا ما نسبة العينة الذي قدر بخمسة وأربعين بالمائة.

28

.جدول رقم 03: يبين توزيع أفراد العينة حسب المهنة.

المهنة	التكرار	النسبة المئوية
قطاع التربية	40	%50
عامل عادي	15	%18.75
متقاعد	10	%12.5
غير عامل	15	%18.75
المجموع	80	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن جل أفراد العينة في قطاع التربية بنسبة 50 بالمائة ونسبة 18.75 بالمائة عامل عادي ونسبة 18.75 بالمائة غير عامل،ونسبة 12.5بالمائة للمتقاعدين.

ومنه نستنتج أن أغلب أفراد العينة هم في قطاع التربية.

جدول 04:يبين توزيع أفراد العينة حسب مستوى التعليمي للوالدين

المستوى التعليمي للوالدين	التكرار	النسب المئوية
أمي	05	%6.25
ابتدائي	10	%12.5
متوسط	15	%18.75
ثانوي	20	%25
جامعي	30	%37.5
المجموع	80	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 12.5 بالمائة هم من مستوى ابتدائي ونسبة

18.75 بالمائة هم من مستوى متوسط ونسبة 25 بالمائة هم من مستوى ثانوي.ونسبة
37.5 بالمائة من مستوى جامعي ونسبة 6.25 بالمائة هم من مستوى أمي.

29

نستنتج أن معظم أفراد العينة هم من مستوى فئة جامعي وثانوي أي اكبر فئة هي مثقفة.

جدول رقم05:يبين توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة.

مكان الإقامة	التكرار	النسبة المئوية
قريب من المؤسسة	70	%87.5
بعيد عن المؤسسة	10	%12.5
المجموع	80	%100

نلاحظ أن معظم أفراد العينة قربين من المؤسسة بنسبة 87.5بالمائة،ونسبة 12.5بالمائة بعدين عن المؤسسة .
ومنه نستنتج أغلبية الفئة قربين من المؤسسة وهذا يزيد في التحصيل الدراسي للتلميذ ويكون بالا جاب.

جدول رقم06:يبين توزيع أفراد العينة حسب عدد الأولاد.

عدد الأولاد	التكرار	النسبة المئوية
عدد الأولاد(من2الى4)	20	%25

من(5الى 7)	15	%18.75
عدد الأولاد الذين يدرسون من(2الى 4)	25	%31.25
من(5الى 7)	20	%25
المجموع	80	%100

نلاحظ أن معظم أفراد العينة أبنائهم يدرسون حيث يتراوح عددهم من(2الى4) فرد يدرس في الأسرة بنسبة 31.25بالمائة. ومن (5الى 7)فرد يدرس بنسبة25بالمائة من مجموع أفراد الأسر.
ومنه نستنتج أن الفئة الأكبر تدرس أبنائها وهذا جيد ويخلق جيل مثقف وواعي ونسبة الأمية قليلة جدا.

الجدول رقم07 يبين العلاقة مع الأبناء بالنسبة لأفراد العينة

علاقة مع الأبناء	التكرار	النسبة المئوية
جيدة	60	%75
متوسطة	20	%25
المجموع	80	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة بنسبة 60 بالمائة لديهم علاقة مع أبنائهم جيدة أما بنسبة 20بالمئة لا توجد أي علاقة.

ومن هذا نستنتج أن أغلب أفراد العينة أو كلهم لديهم علاقة جيدة مع أبنائهم وهذا مما يساعدهم على التحصيل الدراسي الجيد.

الجدول رقم 08: يبين مدى كفاية الدخل الشهري لسد حاجيات التلميذ المدرسية.

الدخل الشهري لسد حاجيات	التكرار	النسب المئوية

التلميذ		
نعم	60	%75
لا	20	%25
المجموع	80	%100

نلاحظ أن معظم أفراد العينة يكفيهم الدخل الشهري وهذا بنسبة 75 بمائة وبنسبة 25 بمائة لا يكفيهم الدخل الشهري .

ومنه نستنتج أن أغلبية أفراد العينة يكفيهم الدخل الشهري وهذا يؤثر على التلميذ في التحصيل الدراسي ، وأن فئة صغيرة لايكفيهم الدخل .

الجدول رقم 09 : يبين احتواء المنزل على مكتبة للمطالعة للأبناء.

احتواء المنزل على مكتبة للمطالعة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	%22.5
لا	62	%77.5
المجموع	80	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة لا يوفرون لأبنائهم مكتبة للمطالعة، ويمثلون سبعة وسبعون ونصف بالمائة بينما نسبة اثنان وعشرون ونصف بالمائة يوفرون مكتبة لأبنائهم . ومنه نستنتج أن هذه الفئة الأقلية هي التي تكون لها تحصيل دراسي جيد.أما الفئة الكبيرة لا يكون لديها تحصيل دراسي جيد ويؤثر عليها بالسلب.

الجدول رقم 10 يبين توفير الأولياء غرفة المذاكرة للأبناء.

توفير غرفة المذاكرة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	60	%75
لا	20	%25
المجموع	80	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة توجد لديهم غرفة المذاكرة لأبناء هم،وهذا

بنسبة خمسة وسبعين بالمائة، أما بنسبة خمسة وعشرين بالمائة ليس لديهم غرفة المذاكرة لأبنائهم.

وبالتالي نستنتج أن أغلب أفراد العينة لهم غرفة المذاكرة لأبنائهم وهذا

يساعدهم على التحصيل الدراسي الجيد.

جدول رقم 11:يبين اهتمام الوالدين بأبنائهم بإفراط .

اهتمام الوالدين بأبنائهم بإفراط	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%12.5
لا	70	%87.5
المجموع	80	%100

نلاحظ أن الفئة الكبيرة لا يهتمون بأبنائهم بإفراط بنسبة 87.5بالمائة والبقية بنسبة قليلة 12.5بالمائة.

نستنتج أن اهتمام الوالدين كان عاديا وليس مفرطا وهذا يساعد في التحصيل الدراسي الجيد.

الجدول رقم 12 يبين مدى اهتمام الأولياء بمشاكل أبناءهم الدراسية.

اهتمام لأولياء بالمشاكل الدراسية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	70	%87,5
لا	10	%12.5
المجموع	80	%100

نلاحظ أن من خلال الجدول أن أفراد العينة أغلبيتهم يهتمون بمشاكل أبنائهم الدراسية، بنسبة 87.5بالمائة. ونسبة قليلة لا يهتمون بمشاكل أبنائهم الدراسيةب10بالمئة.

وبالتالي نستنتج أن أكثرية أفراد العينة يهتمون بمشاكل أبناءهم الدراسية وبالتالي يحصلون

على تحصيل دراسي جيد.

جدول رقم 13:**يبين مساعدة الوالدين في انجاز الواجبات المدرسية المنزلية لأولادهم.**

مساعدة الوالدين في انجاز الواجبات المنزلية لأولادهم	التكرار	النسبة المئوية
نعم	50	%62.5
لا	30	%37.5

المجموع	**80**	**%100**

نلاحظ أن أكبر نسبة من أفراد العينة يساعدون أبنائهم في انجاز الواجبات المنزلية لأولادهم ب62.5بالمائة والفئة القليلة ب37.7لاتساعدا بنائها في انجاز واجباتهم.

ومنه نستنتج أن الأغلبية الوالدين يساعدون أبناءهم في انجاز واجباتهم المنزلية وهذا يزيد في التحصيل الدراسي لديهم أما الفئة الثانية التي لا تساعد أبنائها لديها أسباب مثل الأمية وانشغالهم في عملهم مما يتسبب في عدم مساعدتهم لأولادهم.وهذا يؤثر على تحصيلهم الدراسي.

جدول رقم 14:يبين اصطحاب الأبناء في رحلات ترفيهية.

أصحاب الأبناء في رحلات ترفيهية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**40**	**%50**
لا	**40**	**%50**
المجموع	**80**	**%100**

نلاحظ أن نصف أفراد العينة يصطحبون أبنائهم في رحلات ترفيهية ونصفهم لا يصطحبونهم فكلاهما بنسبة 50بالمائة.
ومنه نستنتج أن اصطحاب الأبناء في رحلات ترفيهية يزيد في معنوياتهم ويخفف عنهم متاعب الدراسة ويزيدهم حماسا وحيوية ويتفوقون في تحصيلهم الدراسي ويكون جيدا جدا.

ول رقم15:يبين زيارة الوالدين إلى مدرسة أبنائهما.

زيارة الوالدين إلى مدرسة أبنائهما	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	%25
لا	60	%75
المجموع	80	%100

نلاحظ أن نسبة زيارة الوالدين إلى مدرسة أبنائهما قليلة جدا 25بالمائة أما البقية بنسبة 75بالمائة لا يزورون مدرسة أبنائهم.

ومنه نستنتج أن معظم أفراد العينة لا يزورون مدرسة أبنائهما وهذا ناتج عن إهمالهم لهم أو ليس لديهم وقت للزيارة وهذا يؤثر على أبنائهم في تحصيلهم الدراسي.

جدول رقم 16:يبين توفير الوالدين لأبنائهم حاجياتهم اليومية من مأكل وملبس وغيرها.

توفير الوالدين لأبنائهم حاجياتهم اليومية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	80	%100
لا	00	%00
المجموع	80	%100

نلاحظ أن كل أفراد العينة يوفرون لأبنائهم حاجياتهم اليومية من مأكل وملبس وغيرها وهذا بنسبة 100بالمائة.

نستنتج أن كل أفراد العينة يوفرون لأولادهم كل حاجياتهم اليومية وهذا يزيد في التحصيل الدراسي للتلميذ الجيد.

43

جدول رقم 17:يبين تشجيع الوالدين لأبنائهم.

تشجيع الوالدين لأبنائهم	التكرار	النسبة المئوية
نعم	70	%87.5
لا	10	%12.5
المجموع	80	%100

نلاحظ أن أكثرية أفراد العينة يشجعون أبناءهم عند حصولهم على نتائج جيدة، وهذه ا بنسبة سبعة وثمنين ونصف

بالمائة وتوجد نسبةاثنة عشر بالمائة لا تشجع ومن هنا، نستنتج أن هذه النسبة الكبيرة التي تشجع أبناءها

عند حصولهم على نتائج جيدة، لها أثر كبير جدا على تحصيل دراسي جيد لأبنائها.

44

جدول رقم 18:يبين طبيعة التشجيع.

طبيعة التشجيع	التكرار	النسبة المئوية
مادي	10	%12.5
معنوي	70	% 87.5
المجموع	80	%100

نلاحظ أن أكثرية أفراد العينة يشجعون أبنائهم معنويا بنسبة 87.5بالمائة وفئة الأخرى تشجع ماديا بنسبة 12.5بالمائة.

ومنه نستنتج أن النسبة الكبيرة تشجع معنويا وهذا مما يزيد في معنوية الأبناء في تحصيلهم الدراسي وهذا يزيدهم تحفيزا وشجاعة في دراستهم.

الجدول رقم 19: يبين مدى حضور الآباء لمجلس أولياء التلاميذ.

حضور مجلس أولياء التلاميذ	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	%25
لا	60	%75
المجموع	80	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة لا يحضرون مجلس أولياء التلاميذ، وهذا بنسبة خمسة وسبعون بالمائة، أما بنسبة خمسة وعشرون بالمائة يحضرون مجلس أولياء التلاميذ.

نستنتج أن النسبة الكبيرة لاتحضر مجلس أولياء التلاميذ،وهذا يؤثر على التحصيل الدراسي لأبنائهم.

جدول رقم20:يبين نصح و إرشاد الوالدين لابناءهم في الحياة اليومية.

إرشاد الوالدين لابناءهم ونصحهم في حياتهم اليومية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	%25
لا	60	%75
المجموع	80	%100

نلاحظ أن أكثرية أفراد العينة يرشدون وينصحون أبنائهم في حياتهم اليومية بنسبة75بالمائةاما 25بالمائة لا يرشدون أبنائهم وهذه النتائج لها اثر كبير على التحصيل الدراسي للتلميذ.

ومنه نستنتج أن النصح إرشاد الوالدين لابناءهم له دور كبير في زيادة تحصيلهم الدراسي.

الجدول رقم 21 يبين تدعيم الأولياء لأبنائهم بدروس خصوصية أو إضافية.

تدعيم الأولياء بدروس خصوصية لأبنائهم	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**60**	**%75**
لا	**20**	**%25**
المجموع	**80**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة يدعمون أبنائهم بدروس خصوصية بنسبة 75بالمائة
أما نسبة 25 بالمائة لا يدعمون أبنائهم بدروس خصوصية.

ومنه نستنتج أن أغلب أفراد العينة هم يدعمون أبنائهم بدروس خصوصية وهذا يؤثر على مستوى التحصيل الدراسي لدى أبنائهم بالا جاب، وهذا يزيد في التحصيل الدراسي.

48

جدول رقم22:يبين مراقبة الوالدين لأبنائهم وإرشادهم لحالاتهم النفسية والصحية.

مراقبة الوالدين لأبنائهم وإرشادهم لحالتهم الصحية والنفسية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	75	%93.75
لا	05	%6.25
المجموع	80	%100

نلاحظ أن معظم أفراد العينة يراقبون أولادهم ويرشدونهم لحالتهم النفسية والصحية بنسبة 93, 75بالمائة ونسبة ضئيلة جدا 25بالمائة لا تراقب أبنائها ولا ترشدهم لحالتهم الصحية.

ونستنتج أن أغلبية أفراد العينة يقومون بدورهم كآباء ويراقبون أبنائهم ويرشدونهم وهذا يزيد في تحصيلهم الدراسي إلى مستوى عالي ،أما الفئة الثانية فهي قليلة ولكنها تؤثر بالسلب على التحصيل الدراسي لأبنائها.

49

الجدول رقم 23 بين مساعدة الأولياء في ممارسة أبنائهم هوايتهم المفضلة.

مساعدة الأولياء في ممارسة أبنائهم الهواية المفضلة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	%25
لا	60	%75
المجموع	80	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن أكبر نسبة ب 75 بالمائة لا يساعدون أبنائهم في ممارسة أبنائهم هوايتهم المفضلة أما نسبة 20 بالمائة فهذه نسبة قليلة يساعدون أبناءهم ممارسة هوايتهم المفضلة ومنه نستنتج أن أغلبية أفراد العينة لا يساعدون أبنائهم في ممارسة هوايتهم المفضلة وهذا يؤثر بالسلب على التحصيل الدراسي.

5O

جدول رقم 24:يبين الحوار بين الوالدين والأبناء.

الحوار بين الوالدين والأبناء	التكرار	النسبة المئوية
متوسط	**40**	**%50**
جيد	**40**	**%50**
المجموع	**80**	**%100**

نلاحظ أن الحوار بين الوالدين وأبنائهم بنسبة متساوية بين الجيد والمتوسط ب50بالمائة.

نستنتج أن نسبة الحوار متساوية بين المتوسط والجيد فهناك الحوار متوسط بين الوالدين والأبناء وهناك كان جيدا بينهم وهذا يزيد في التحصيل الدراسي الجيد.

الجدول رقم 25: يبين تحاور الآباء مع أبناءهم في انشغالاتهم والصعوبات التي يعترضونها.

تحاور الآباء مع أبنائهم	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**60**	**%75**
لا	**20**	**%25**
المجموع	**80**	**%100**

نلاحظ أن أكثرية أفراد العينة يتحاورن مع أبناءهم في انشغالاتهم التي يعترضونها وهذا بنسبة خمسة وسبعين بالمائة،ونسبة خمسة وعشرين بالمائة ينعدم الحوار عندهم.

ومنه نستنتج أكثرية أفراد العينة يتحاورون مع أبناءهم في

انشغالاتهم والصعوبات التي يمارسونها، وهذا يساعد في التحصيل الدراسي الجيد ويعود

بالإيجاب على أبناءهم.وبالعكس الفئة الثانية يعود بالسلب على أبنائهم.

مراقبة الوالدين لدفتر كشف النقاط	التكرار	النسبة المئوية
نعم	50	%62.5

لا	30	%37.5	
المجموع	80	%100	

جدول رقم 26:يبين مراقبة الوالدين لدفتر كشف النقاط.

نلاحظ أن أكثرية أفراد العينة يراقبون دفتر كشف النقاط لأبنائهم بنسبة 62.5بالمائة

ونسبة قليلة لا يراقبون 37.5بالمائة.

ومنه نستنتج أن الفئة الأكبر تراقب دفتر كشف النقاط لأبنائها وهذا يزيد في تحصيلهم الدراسي الجيد.

مقارنـة النتائـج بالفرضيــات:

توجد أولا علاقة تبين الوالدين والتحصيل الدراسي للتلميذ بعد التحاليل الإحصائية (بين متغيرين)تبين وجود علاقة بين التحصيل الدراسي و علاقة الوالدين بأبنائهم , حيث اجر" جابر"سنة 1985عن العوامل المرتبطة بالتفوق الدراسي ،أن الأولاد المتفوقين يتمتعون بعلاقات أسرية أفضل من المتخلفين وان المتفوقين يؤكدون أنهم محبون في أسرهم،وان والديهم يحرصون على معاملتهم بتسامح وديمقراطية ،ومن هنا نستنتج أن علاقة الوالدين الجيدة لها دور كبير وجيدفي التحصيل الدراسي لأبنائهم .
ومن خلال تفريغ الاستمارة عن طريق النسب المئوية أظهرت أنه توجد علاقة تفاهم وتعاون الوالدين بحيث تتميز هذه العلاقة بالطيبة , أما الدخل الشهري فكانت النتائج أن أغلبية أفراد

العينة تكفيهم لسد حاجيات التلميذ الدراسية , , وكانت فئة قليلة لا تكفيهم .كما جاء به "اسطفان"سنة 1995حيث هدفت دراسته إلى التعرف على العلاقة بين خصائص الأسرية وحجم الأسرة كما تبين في البيانات الخاصة بالوالدين والمستوى التعليمي معظم أفراد الفئة لهم مستوى جامعي فكل هذا له علاقة بالتحصيل الدراسي للتلميذ،والعكس إذا كان تدني في التحصيل الدراسي حيث تبين وجود علاقة دالة إحصائيا للفروق بين المتفوقين والراسبين عند موازنتهم من حيث حجم الأسرة، ودخلها والمستوى التعليمي للوالدين ،ومكان القامة أيضا يلعب دورا هاما ،فإذا كانت المؤسسة قريبة كان التحصيل الدراسي جيد والعكس كذلك ، وينعكس باللب على التحصيل الدراسي,أما بالنسبة لاحتواء المنزل على المكتبة للمطالعة,أظهرت النسب المئوية بأن معظم ألأولياء لايمتلكون مكتبة في منازلهم وأن فئة صغيرة لديهم مكتبة لأولادهم ,بحيث تتميز هذه النتائج بالغير المرضية ,أما بالنسبة للغرفة المذاكرة فأيضا النسبة الأقلية هي التي لا تمتلك غرفة المذاكرة لأولادها أما النسبة الكبيرة تمتلك وهذا جيد.أما اهتمام الوالدين بأبنائهم بإفراط فستنتجنا بعد التحليل إن نسبة قليلة تفرط باهتمام بأبنائها والفئة الأكبر لا تهتم بإفراط لأبنائهم، وأما من ناحية اهتمام الأولياء بمشاكل أبنائهم الدراسية فأظهرت النسب المئوية أنه يوجد اهتمام كبير جدا بحيث يتميز هذا الاهتمام بالجيد, والحسن ,ومن ناحية حضور الأولياء مجلس أولياء التلاميذ ,فيبين النسب المئوية بأن الفئة الكبيرة لأتحضر والفئة القليلة تحضر وهذا ليزيد في تحصيل دراسي جيد للتلميذ,أما من ناحية تشجيع الآباء لأبنائهم عند تحصيلهم على نتائج جيدة فكانت النتيجة ممتازة بحيث تميزت على هذه المبادرات بالتشجيع الجيد ,أما التدعيم بالدروس الخصوصية للوالدين فكان أكبر نسبة ليدعمون أبنائهم ,وهذا غير جيد ,وأخيرا بالنسبة لمساعدة الوالدين في ممارسة هواية أبنائهم المفضلة فكانت بالسلب بحيث أكثر نسبة لم تساعد أبنائها وهذا غير جيد ولا يزيد في تحصيل دراسي,وأيضا حوار الوالدين مع أبنائهم كان بالجيد مع الصعوبات التي كانوا يواجهونها , وهذا مما يزيد نحو الأفضل والأحسن . وأما التحاور بين الوالدين والأبناء فكانت نسبة كبيرة تتحاور مع أبنائها ف الانشغالات والصعوبات التي تعترض أبنائهم و يساعد كثيرا في تحصيلهم الدراسي ويزيدهم دافعية وإرادة وقوة في طلب العلم وبالنسبة لمراقبة الوالدين لدفتر كشف النقاط فكانت أغلبية أفراد العينة كانت تراقب أبنائها لدفتر كشف النقاط وهذا جيد جدا ،مما يزيد في التحصيل الدراسي إلى مستوى أعلى وأحسن.

المراجـــع:

قائمة المراجع:

16-محمود رمضان محمد جابر، مجلات تربية الطفل في الأسرة والمدرسة، ط1 عالم الكتب، القاهرة،2005.

17-محمد بركات خليفة ،علم النفس التربوي ،ط1،دار العلم ،الكويت ،1979.

18-مرسى سرحان منير ،في اجتماعيات التربية ،دط، دار النهضة العربية ،بيروت ،1981.

-مصطفى منصور،التأخر الدراسي والطرق علاجه ،ط1 ،دار الغرب ،القاهرة 2002.

19-**حسن موسى عيسى، الممارسات التربوية الأسرية وأثرها في زيادة التحصيل الدراسي في المرحلة الأساسية، ط1، دار الخليج، عمان 2007.**
20-نقيب إيمان العربي، القيم التربوية في مسرح الطفل، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،2002.
21-**نورية بن حداد ،احمد عراوي ،الأساليب التربوية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي،شهادة ليسانس ،معهد علم النفس ،وعلوم التربية ،جامعة وهران،1994.**
22-سعد الله الطاهر ،التأثر الدراسي وطرق علاجه ،ط1،دار القرب للنشر والتوزيع ،دب ،2002،
23-علي عوينات ،التخلف الدراسي وأسبابه وعلاجه،مجلة الرواسب، العدد الرابع ،دب 1992.

24-نعيم الرفاعي ،الصحة النفسية دراسة سيكولوجية للتكيف ،ط5، مطبعة ابن حيان،دب، 1978.
25-أسراء مهدي محمد الكلابي علاقة الآباء بأبنائهم ،ط2 ،مركز النور،دب،2010.

26-فتحي غياني ،محمد ذرذاري،التقويم التربوي وتأثيره على التحصيل الدراسي ،مذكرة لنيل شهادة ليسانس ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،2004.

-1- أحمد كمال أحمد –عدي سليمان "المدرسة والمجتمع" مكتبة انجلوا المصرية /مصر 1976 بدون طبعة من141-149ص.

-2- ابن سعيد عبد القادر ،شاولي عمر "الأساليب التربوية الأسرية ،وعلاقتها بالتحصيل الدراسي " بدون طبعة ص65.

-3- إقبال محمد بشير سامي محمود جمعة "الخدمة الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة" دون طبعة منص22-30ص.

-4- عزيز سمارة،عصام نمر "محاضرات في التوجيه والإرشاد " دار الفكر للطباعة والنشر 1999،الطبعة الثالثة ص43.

-5- محمد لبيب النجيجي "الأسس الاجتماعية للتربية "دار النهضة العربية للطباعة،والنشر ببيروت ، الطبعة الثامنة ص224.

-6- مولاي بو جبلي محمد "نطاق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ". بن عكنون الجزائر 2004.ص103-.109

7-احمد النيال مايسة ،التنشئة الاجتماعية ،دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية 2000.

8-الخوري توما جورج ،سيكولوجية الأسرة ،دط ندار الخليج بيروت ،1988.

9- الصابوني معتز ،علم الاجتماع الأسري ،دط ندار أسامة للنشر ،عمان 2006.

10-حمدان محمد زياد، المدرسة والإدارة المدرسية ،دط ،دار التربية ،عمان ،2000.

11-خشاب مصطفى ،دراسات في علم الاجتماع العائلي ، دط دار النهضة العربية ،بيروت ،1981.

13-عبد الرحمان محمد ،الاختبارات والمقاييس ،دط ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر 1982.

14-عمر الجولاني فادية ،علم الاجتماع التربوي ،دط، موك ديوان الإسكندرية للكتاب الإسكندرية ،1997.

15-عيسوي عبد الرحمان ،القياس والتجريب في التربية ،دط دار النهضة العربية،بيروت،1974.

تعريـــف بالمؤسسة

اسم المؤسسة:ثانوية عبد الحميد دار عبيد

رقم الهاتف:10-12-24-(045)

بريد الإلكتروني: /

العنوان:شارع بالعطار.بلدية سيدي علي
دائرة سيدي علي.

الهيـــــاكـــــل

المساحة الكلية: خمسة(05)هكتار.

المساحة المبنية: ثلاثة(03) هكتارات.

عدد الحجرات: أربعون(40)حجرة.

عدد المخابر: سبعة(07) مخابر.

عدد الو رشات: ورشة واحدة.

عدد المكاتب الإدارية: عشرة(10) مكاتب.

المكتبة: واحدة.

قاعة المطالعة : واحدة.

المدرج :واحد.

العيادة:واحدة.

الوحدة الطبية: واحدة

25

التلاميـــذ :

تعداد التلاميذ حسب الصفة - الجنس للسنة الدراسية :2013 /2014

الصفة / الجنس	داخلي	ن/داخلي	خارجي	مجموع
ذكور	67	91	327	485
إناث		79	288	367
مجموع	67	170	615	852

التأطيـــــر:

الجنس / المهنة	المجموع	منهم إناث	مرسمون	متربصون	مؤقتون
إداريون	21	8	21		
أعوان الخدمة	20	5	20		
مجموع	41	13	40		

40

36

31

الفهرس

- دعاء
- كلمة شكر وتقدير
المقدمة.....ص...01
- الإشكالية.....ص06
- الفرضيات.....ص08
- أهداف الدراسة.....ص09
- أهمية الدراسة.....ص10
- دوافع اختيار الموضوع ص11
- تحديد المفاهيم الإجرائية.....ص12
-الدراسات السابقة ص13
- منهج الدراسة.....ص17
- تقنية الدراسة.....ص18
- مجالات الدراسة.....ص19
- صعوبة الدراسة.....ص20
الفصل الاول:الوالدين والتحصيل الدراسي.
- تمهيد.....ص22
المبحث الأول:
- دور الوالدين.....ص23
- علاقة الوالدين ودورها في تنشئة الأبناء ص25
- الواجبات التربوية للأبوين اتجاه الأبناء.....ص26
المبحث الثاني:التحصيل الدراسي
- مفهوم التحصيل الدراسي.....ص28
- أنواع التحصيل الدراسي.....ص31
- شروط التحصيل الدراسي.....ص32
- أهمية التحصيل الدراسي.....ص33
المبحث الثالث:مبادئ وأساليب التحصيل الدراسي.....ص34
- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للتلميذ.....ص35
- معوقات التحصيل الدراسي.....ص36
- الحلول المقترحة لمشاكل التحصيل الدراسي.....ص37
الفصل الثاني:دراسة ميدانية حول الوالدين والتحصيل الدراسي للتلميذ.
- تمهيد.....ص39
- عرض وتحليل النتائج.....ص40
- مقارنة النتائج بالفرضيات.....ص56
خاتمة.....ص58
قائمة المراجع.....ص59
قائمة الملاحق..... ص61

دعـــــاء

يارب لتدعني أصاب بالغرور إذا نجحت ولا أصاب باليأس

إذا فشلت بل ذكرني دائما أن الفشل هو التجارب التي تسبق النجاح.

يارب علمني أن التسامح هو أول مراتب القوة .

وان جلب الانتقام هو أول مراتب الضعف .

يارب إذا جردتني من المال فاترك لي الأهل وإذا جردتني من النجاح .

فاترك لي قوة العناد حتى أتغلب على الفشل.

وإذا جردتني من الصحة أترك لي نعمة الإيمان.

يارب إذا أسأت إلى الناس أعطيني شجاعة الاعتذار.

وإذا أساء إلي الناس أعطيني شجاعة العفو.

يارب إذا نسيت ذكرك فلا تنساني .

اللهم زدنا علما.

سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا.

إنك أنت العليم الحكيم.

لا اله إلا الله محمدا رسول الله

((أ))

كلمة شكر وتقدير

بسم الله الرحمان الرحيم والحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده.

بداية يكون الشكر والحمد وحده الذي أنار طريقي بالعلم والمعرفة فكان سلامي الدائم على

مشواري الطويل إلى من لا تأخذه سنة ولا نوم إلى ذوا لفضل والإكرام.

أتقدم بالشكر الجزيل إلى أساتذتي الكرام وخاصة الأستاذ المحترم" شليح توفيق" ،الّذيّ كان نعم

المشرف لي. وإلى كل من ساندني وأعانني وأنار لي درب العلم، وأشربني من كاس المعرفة ولو

قطرة واحدة. فلكم مني كل الاحترام والامتنان فالصلاة والسلام على نبينا المختار محمد خير

المنال. اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا.

((ب))

إهـــــداء

- إلى من أوقدت شعلة عواطفي إلى من بسمتها تحيني ودمع فرحها ينير دربي إلى من امتزجت روحها بروحي. إلى القلب الذي أسكب في جانبيه أسراري إلى أغلى السيدات والدتي "ناظر فاطمة"

- إلى من ساعدي في مساري الدراسي وفي انجازي هذا البحث وأتقدم له بالشكر الجزيل

- إلى من زرع فيا كل الثقة في الحاضر وأشبعني بالأمل الباسم حول المستقبل إلى من هز داخلي كراكيب اليأس حول المضي في طريق النجاح إلى الدعم الذي اسند عليه زوجي "بن هنو محمد" .

- إلى أروع وأجمل شخص في الوجود ابنتي الصغيرة "بن هنو ناريمان- أحلام" .

فيها احلم وأتطلع إلى مستقبل زاهر في عينيها، وأنا أكافح من أجلها.

إلى من يفرحون في سرائي ويحزنون لحزني إخوتي زهرة وابنتها خوله ورحاب وزوجها، *احمد *عبد لقادر* فاطمة وزوجها وخاصة عبد الرءوف– يمينه واخيي جمال وبناته وزوجته وكل عائلتي وعائلة زوجي

إلى أبي تفقده الله برحمته "أحمد".

وإلى من يحمل لي ذرة حب واحترام

((ج))

مقدمـــة:

إن الحياة المدرسية للتلميذ تختلف عن باقي المواضيع التربوية .ويمكن هذا الاختلاف في كون التلميذ عنصرا إنساني يعيش بين أفراد المجتمع ،فيتأثر بهم ويؤثر فيهم .ومهما اختلف الدراسات في الأبعاد التي تحدد مكانة التلميذ في الأسرة وبالضبط عن الوالدين إلا أنها تتفق أن المجتمع يختص بالوالدين اللذان يكونان سلوك ابنهما.فإما أن

تهيؤه من الولادة لهذه الحياة بشكل سليم، وإما أن تر غمه على الخروج عن نظام هذا المجتمع، فيسلك طريق الانحراف دون إدراك العواقب الناتجة عن ذلك، ويندرج من هذا الانخفاض التحصيل الدراسي لديه وهو من المشاكل التي عانت منها دول كثيرة في العالم سواء الدول المتقدمة أو الدول النامية.وإذا كانت الدول المتقدمة تنبهت إلى المشكلة بوقت مبكر واستطاعت أن تضع يدها على مكمن المرض وتتوصل إلى معالجة الأسباب المؤدية إليه كما استطاعت أن تعمل على زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلبة ولكن هناك إعداد من الطلبة أصحاب التحصيل المتدني في كثير من دول العالم وبنسب متفاوتة ويعود ذلك لمجموعة متنوعة من الأسباب تقف وراء انخفاض تحصيل الطلبة الدراسي في مختلف المراحل والتي تؤثر سلبا على سير العملية التربوية وسير خطط التنموية. فالوالدين لهما دورا بارزا ومهما في ذلك حيث يعتبر الوالدين أولى الروابط الاجتماعية التي يتفاعلان معهما التلميذ تفاعلا مستمرا ويعتمد عليها في مراحل عمره التي تتشكل فيها المدعمات والقواعد الأساسية التي يبنى عليها التنظيم العام لشخصيته مستقبلا والتي لها اكبر الأثر في تكوينه الجسماني والعقلي والوجداني والخلقي والاجتماعي ومن الأمور التي ينعكس عليها اثر اهتمام الوالدين بأبنائهما تحصيلهم في المواد الدراسية التي يتعلمونها في المدرسة إذ أن اهتمام الذي يلقاه الطلبة من أسرهم يؤثر في موقف الطلبة من عملهم المدرسي مما ينعكس على تحصيلهم في المواد الدراسية. فالتلاميذ الذين تظهر عليهم بوادر الاستقرار العاطفي وتطمح أسرهم بنجاحهم الأكاديمي سيكون عاليا خلال سنوات دراستهم ويعود ذلك إلى أن أولياء الأمور يتابعون دراسة أبنائهم بمهمة وتركيز أكثر.

لذا يعتبر موضوع الوالدين والتحصيل الدراسي للتلميذ ذا أهمية كبيرة محوره المستوى الدراسي للتلميذ ومن الضروري أن يكون للوالدين دور مهم وفعال اتجاه أبنائهم لتحصيل دراسي جيد1.

1-حسن موسى عيسى الممارسات التربويةالاسريةواثرها في زيادة التحصيل الدراسي ط1. دار الخليج عمان 2007 ص21

اشكالية

من المشكلات التي ظهرت في المنظومة التربوية التي شغلت اهتمامات الكثير من علماء الاجتماع وعلوم التربية. مشكلة التحصيل الدراسي باعتباره مشكلة تربوية ترجع أسبابها إلى الوالدين حيث يعتبر الركيزة الأساسية التي ينهض عليها الطفل.

فالوالدان يعتبران المؤسسة الأولى التي ينشا فيها الطفل. ويتلقى المعالم الأولى لتربيته وتكوينه الاجتماعي حيث يسعى الوالدين إلى تربيته وتعليمه ومساعدته على القيام بواجباته وتنمية قدراته .حيث يعمل على توجيهه وعلى حل مشاكله المدرسية والسعي على تحصيله الدراسي الجيد .وهذا مما يزيد في كفاءة العلمية التربوية واهتمامات المتعلم ودافعتيه ورغبته في زيادة للتعلم .ولقد حظي موضوع الوالدين والتحصيل الدراسي للتلميذ باهتمام الكثير من علماء الاجتماع لاحتلاله مكانة ذات غاية وأهمية في النظام التربوي.ويوجد العديد من الدراسات والبحوث التي قام بها الباحثون وعلماء الاجتماع وعلماء التربية.حيث يعتبر الوالدين مصدرا هاما وفعالا للتحصيل الدراسي لأولادهم وخاصة المرحلة الثانوية وقد أظهرت الدراسات فائدة اندماج الوالدين في تعلم أولادهم إذ يعتبر الوالدين الركيزة الأساسية في التحصيل الدراسي لأولادهم ومراعاتهم لكل الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية حيث بدورهم يساهمون في التربية المقصودة والسليمة ومساعدتهم في إعداد واجباتهم وقيامهم بالأنشطة والهوايات المفضلة لأولادهم حتى يسعوا إلى تحقيق نتيجة ايجابية وتحصيل دراسي جيد .والعمل على وضع الاقتراحات والحلول بالتعاون مع المعلم والمدرسة ومتابعة التحصيل الدراسي في المواد المعينة.

فالوالدان من مهامهم الرئيسية التنشئة الاجتماعية.وتوفير شروط تربوية ملائمة تسمح للتلميذ باكتساب التعليم وترجمته إلى تحصيل دراسي جيد.فالطفل بحاجة إلى سلطة ضابطة.والى نوع من التوجيه حتى يرتفع مستوى تحصيله دراسي جيد فالطفل بحاجة إلى سلطة ضابطة والى نوع من التوجيه.حتى يرتفع مستوى تحصيله الدراسي .

أن دور الوالدين في حياة أطفالهم متعددة الأوجه وصعب ومع ذلك فان الوالدين يقومان بهذا الدور بكل ترحيب وسرور كما يكن النظر للوالدين كمربين ومعلمين وموجهين وكنماذج فكرية ومخططين وداعمين ومشجعين لاهتمامات أولادهم.وبالتالي فقد يكون لهما اثر بناء أو هدم لحياة أبنائهم.وبذلك اعتمادا على إدراكهم لدورهم ومهارتهم ومعرفتهم وخبرتهم ودافعتيهم ومن أهم

المسؤوليات التي تقع على عاتق الوالدين مهمة التعرف على التحصيل الدراسي لأولادهم وباعتبار الوالدين نماذج اجتماعية حيث يحتاجون إلى استقرار عاطفي الدفء والحنان والتشجيع والتحفيز والتفهم من طرف الوالدين.

ومن هنا يمكن طرح إشكالي التالي

ماهو دور الوالدين في الحياة الدراسية لأبنائهم وكيف يتابعون تحصيلهم الدراسي؟

تحديد الفرضيات:

من خلال الإشكالية السابقة ' يمكن صياغة الفرضيات التالية :

- إن وجود الوالدين يؤثر بشكل كبير ' ويساعد في التحصيل الدراسي للتلميذ....تحديد الفرضيات:

- إن اهتمام الوالدين بأبنائهم يساعد في التحصيل الدراسي للتلميذ...

-إن متابعة الوالدين لأبنائهم يساعد في التحصيل الدراسي للتلميذ.

- إن اهتمام الوالدين المفرط لأبنائهم يؤثر بالسلب على التحصيل الدراسي للتلميذ...

أهــداف الدراسة :

إلى جانب الهدف الأكاديمي' المتمثل في نيل شهادة الدراسات المطبقة في علم الاجتماع تهدف دراستنا إلى:

- إثبات أو نفي مساهمة الوالدين في عملية التحصيل الدراسي لدى التلميذ.

- إعطاء اقتراحات تساهم ولو بالقليل في حل مشاكل ضعف التحصيل الدراسي.

- محاولة الإفادة والاستفادة من الدراسة.

- طرح بعض المشاكل التي تعترض التحصيل الدراسي.

- الكشف عن الدور الذي يقوم بيه الوالدين في مساعدة أولادهم في التحصيل الدراسي.

أهميـــــة الدراسة:

ترتبط أهمية الدراسة هذه بأهمية الموضوع المدروس، فالتحصيل الدراسي من المسائل الهامة العزيزة في حياة الفرد ،والتي أعارها الباحثون اهتماما كبيرا من زوايا مختلفة بهدف معرفة العوامل المؤثرة فيه ،إيجابا أو سلبا لكن رغم أهميته على الصعيد العالمي ،فان ما حظي على الصعيد المحلي من دراسات مازالت محدودة ،بل الدراسات التي تناولت التحصيل الدراسي من خلال علاقته بالممارسات التربوية الأسرية ما زالت غير متوفرة وبالتالي فان هذه الدراسة تسد بعض النقص في البحوث والدراسات المتعلقة بالتحصيل الدراسي للتلميذ ،وإنما قد تساعد على تقديم تصور مبدئي للحلول المناسبة ذات العلاقة بالمستويات التحصيلية للتلميذ ،فان للوالدين أثرا كبيرا على التحصيل الدراسي لأبناهم ، فقد تبين أنها تقف وراء تنميتهم المستمرة للسعي إلى النجاح والانجاز والتغلب على العقبات بكفاءة وبأقل قدر ممكن من الوقت والجهد وبأفضل مستوى من التحصيل الدراسي والممثل في ارتفاع الدرجة التي يحصل عليها الطالب ،ويمثل الآباء والأمهات مصدرا فعالا للتحصيل الدراسي لأولادهم

ويمكن تحديد أهمية الدراسة في ما يلي :

- قيام الوالدين بالممارسات المحددة بالدراسة مع الطلبة بسير وسهولة للحصول على نتائج مناسبة لزيادة تحصيل دراسي للأبناء مما يولد لديهم الارتياح .

- الشعور بالراحة النفسية والطمأنينة للتلميذ من خلال قيام الوالدين بالممارسات التربوية المناسبة ولحصول الأبناء على تحصيل دراسي جيد .

- تشكل هذه الدراسة إسهاما في تطير العملية التربوية من خلال مساندة الوالدين لما تقوم بيه المدرسة من اجل تحقيق أهدافها والتي هي أهداف للمجتمع .

-تخريج تلاميذ ذوي تحصيل دراسي عال وأصحاب كفاءات متميزة لديهم القدرة على الإنتاج والعمل بقدرات عالية مما يؤدي إلى زيادة دخل الفرد والمجتمع وحصول الرفاهة.

- من خلال إتباع الممارسات التربوية الأسرية وتنشئة الأبناء عليها يتم خروج جيلا بعيدا عن التفكير في مشاكل مما يزيد الأمن والاستقرار وتصبح الفرصة متاحة بشكل اكبر للتفكير في الإنتاج وزيادته ومن اجل الإبداع والابتكار وتحسين الأحوال المعيشية.1

1-حسن موسى عيسى، المرجع السابق، ص،25

دوافع اختيار الموضوع:

- الرغبة في معالجة هذا الموضوع ' لما فيه من أهمية في حياة التلميذ.

- قلة الدراسات في هذا المجال' وخاصة المتعلقة بالميدان التطبيقي .

- معالجة قضية من قضايا المجتمع.

- معرفة مدى دور الوالدين في التحصيل الدراسي.

-معرفة كيفية متابعة الوالدين في التحصيل الدراسي لأبنائهم.

تحديد المفاهيم الاجرائية:

1- **الوالدين:** الوالدين هما الأب والأم، سواء كان من نسب أو رضاع فالأجداد والجدات ،والأمهات سواء كانوا من قبل الأب أو الأم، والخالة بمنزلة الأم .-1

2-**التحصيل الدراسي:**هو مصطلح يختلف باختلاف المحددات والمجالات، التي يستعمل فيها ولذا سنحاول تحديد إجرائيا من خلال التعريف التالي:

هوا لمستوى أو الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال مدة زمنية في التعليم لمجموعة المواد الدراسية، والتحصيل الدراسي متصل دائما بالمعلومات التي يتلقاها المتعلم من المعلم، والمتصل أيضا بالوسط الأسري الذي يعيش فيه التلميذ.

2-**التحصيل الدراسي:**مقدار المعرفة أو المهارات التي يكتسبها الفرد نتيجة تدريب معين، والتحصيل الدراسي هو كل ما تحصل عليه المتعلم في المجال الدراسي خلال موسم دراسي معين. وهو مجمل ما يحصل عليه المتعلم من معارف ومهارات وخبرات واتجاهات، نتيجة مروره بخبرات تعليمية منظمة

أي نتيجة العمل والمثابرة التي بينهما المتعلم إما يكون التحصيل الدراسي للمتعلم وهو الذي متفوق بسبب العمل المتواصل، وإما يكون ضعيف بسبب التهاون والكسل.

التلميذ: هو المحور الأول والهدف الأخير من كل عمليات التربية والتعليم وهو الذي من اجله تنشا المدرسة وتجهز بكافة الإمكانيات.

التلميذ هو ذلك الفرد المتمرس يتلقى المبادئ الأولى في حياته من الأسرة إلى المدرسة ويظهر ذلك من خلال سلوكياته وتصرفاته المختلفة.

تعريف المراهق: لغة: المراهق هو الفتى الذي يدنو من العلم ومن اكتمال الرشد اصطلاحا:هو انتماء مرحلة الطفولة وبدء مرحلة نضجه، حيث ينمو جسما وعقلا وانفعالا واجتماعيا بحيث يحن فيها المراهق إلى طفولته تارة.

1-محمد زيان حمدان ،المدرسة والإدارة المدرسية،دط دار التربية ،عمان سنة 2000ص76.
2_حسن موسى عيسى، الممارسات التربوية الأسرية وأثرها في زيادة التحصيل الدراسي،ط1،دار الخليج،عمان 2000ص26.

الدراسات السابقة:--

أجرى الشرع سنة 1983 دراسة حول اثر اهتمام أولياء الأمور بتحصيل أبناءهم واتجاهاتهم نحو المدرسة والمواد الدراسية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي والاتجاهات نحو المدرسة والاتجاهات نحو الماد لطلبة الصف الثالث الإعدادي تعزي لمدى اهتمام أولياء أمور الطلبة بأمورهم

المدرسية لزيادة فاعلية ما يتعلمون.

- وأجرى جابر سنة 1985 دراسة عن العوامل المرتبطة بالتخلف الدراسي والتفوق الدراسي وهدفت الدراسة إلى التعرف على بعض العوامل المرتبطة بالتخلف والتفوق الدراسي وأظهرت الدراسة أن الطلاب المتفوقين يتمتعون بعلاقات أسرية أفضل من التنشئة السائدة في الأسرة وان المتفوقون يؤكدون أنهم محبون في أسرهم ، وان آباءهم وأمهاتهم يحرصون على معاملتهم بتسامح وديمقراطية.

- كما أجرى فرج سنة 1988 دراسة تحت عنوان العلاقة بين المدرسة والأولياء وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور باعتبار أن ضعف العلاقة مسئول عن حدوث تقصير الطلبة في التحصيل الدراسي وتكرار غيابهم وأظهرت الدراسة أهمية العلاقة الجيدة بين المدرسة وأولياء الأمور إلا أن العلاقة بين المعلمين وأولياء الأمور كما بدت في هذه الدراسة ضعيفة ،وذلك أن المدرسة والوالدين أن يعملا معا لتحسين العملية التربوية واوحت الدراسة بان زيادة أولياء الأمور للمدارس ضرورة وبضرورة دعوة المدرسة لأولياء الأمور باستمرار وأكدت الدراسة أهمية مجالس الآباء والمعلمين ودورها في توثيق بين المدرسة والوالدين وفي سنة 1995 اجري استطفان حول اثر
الخلفية الأسرية في تدني التحصيل الدراسي والتسرب من المدرسة على طلبة المرحة الأساسية وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الخصائص الأسرية وحجم الأسرة ، والمستوى التعليمي للأبوين والتفكك الأسري ونمط السلطة الأسرية، وتدني التحصيل الدراسي والتسرب المدرسي وقد أكدت الدراسات غالبية الفرضيات التي طرحتها الدراسة.فقد بنيت وجود علاقة دالة إحصائيا بين الطلبة المتسربين والمنظمين عند موازنتهم من حيث حجم الأسرة ،ودخلها والمستوى التعليمي للأبوين ،بينما تبين ووجود علاقة دالة إحصائيا للفروق بين المتسربين والنظميين عند موازنتهم من حيث حجم دخل الأسرة كما تبين عدم وجود علاقة دالة إحصائيا

للفروق بين الطلبة ذوي التحصيل الدراسي التدني والمرتفع عند موازنتهم من حيث التفكك الأسري ونمط السلطة الأسرية وقد اتسم مجتمع الطلبة المتسربين ومجتمع الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني بارتفاع عدد أفراد الأسرة وتدني الدخل الشهري
وانخفاض المستوى التعليمي للأبوين ،وسوء العلاقات بين أفرادها وإتباعها نمط السلطة الأقرب على التشدد.1

، وبما أن الدراسة كانت ارتباطيه تهدف إلى إظهار العلاقات بين المتغيرات فقد جاءت على مرحلتين:

متغيرات المرحة الأولى المستقلة فهي:- مستوى تعليم الوالدين - جنس الآباء -العلاقة بين الوالدين.

- المتغيرات المستقلة في المرحلة الثانية: وهي متغيرات الرئيسية في الدراسة: -أنماط التنشئة الاجتماعية في الأسرة - أنماط التنشئة الاجتماعية في المدرسة المناخ التربوي السائد في المدرسة.1

فقد تبين من خلال النتائج التي وصلت إليها الدراسة أن أنماط التنشئة الاجتماعية ذات اتجاهات متناغمين من الأسرة كوحدة اجتماعية أولية إلى المدرسية كوحدة اجتماعية متخصصة ،فنمط التنشئة الاجتماعية السائدة في الأسرة يسم بالإجابة (ديمقراطية –التقبل –رعاية) وهو نمط ذاته السائد في الأسرة فقد دلت النتائج في الدراسة على أن الأبناء ومن خلال تفاعلهم الثاني ينتقلون من وسط اجتماعي ايجابي آخر وهذا يساعد على إزالة التناقض و التباين لصالح الأبناء و المجتمع على حد سواء.

- كما أجرى القاضي سنة 1994 دراسة حول مدى اهتمام أولياء أمور الطلبة بالعملية التربوية من جهة نظر المدراء في المدارس ،وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اهتمام أولياء الطلبة بالعملية التربوية في محافظة المغرق من وجهة نظر المدرين والمديرات في المدارس الحكومية التابعة للوزارة التربية والتعليم في المحافظة لتوضيح دور التعاون بين البيت والمدرسة وأهمية في تربية الناشئة وتعليمها.1

- لقد أجرى هوسن 1970دراسة عن العلاقة الجارية بين أعضاء الأسرة وأخرى في أدائهم في المدرسة ،ومن أهم النتائج الدراسية مايلي :

- الأطفال الذين ينتمون إلى اسر تمتلك أنماط ثابتة من العادات حصلوا من معلميهم على العلامات الخاصة بالسلوك في المدرسة.

- الأطفال الذين من منازل يصعب على الوالدين في الاحتفاظ بالنمط المنظم من العادات السلوكية المنزلية خاصة فيها يتعلق بتربية الأطفال كانت تقديرات معلميهم لسلوكهم في المدرسة منخفضة.

-الأطفال الذين يعيشون في آسرهم لا تهتم بواجبات الأطفال المدرسية وتحصيلهم يواجهون مشكلة سوء تكيف في المدرسة قيسا مع إقرانهم الذين يحضون برعا ية أسرية لشؤونهم التعليمية المدرسية .1

-أما دراسة دوزتيهان سنة 1983وهي حول العلاقة بين أنماط التنشئة والتحصيل الأكاديمي في المستوى الابتدائي فقد هدفت إلى أهم الأساليب التي يستخدمها الآباء والأمهات مع أبنائهم في المدرسة الابتدائية ومعرفة تأثير هذه الأساليب في التحصيل الأكاديمي ،وقد أشارت النتائج إلى أن أمهات الطلبة المتفوقين يملن إلى السيطرة والتسلط في طريقة تعاملهن مع أبنائهن وان الطلبة المتفوقين دراسيا يأتي من العائلة التي يظهر الآباء دفئا واهتماما اكبر بالأبناء وان الأطفال قرار وصوتا مسموعا داخل العائلة ويشاركون في شؤون الأسرة.1

- أما دراسة موري لو سنة 1988التي كانت حول تفاعل بيتي مدرسي حوار مشترك مع الآباء هدفت الدراسة إلى استخدام الحوار المشترك بين الأسرة أو الآباء والمدرسة من اجل زيادة مشاركة الأهل مع المدرسة في تعليم أبنائهم وقد جمعت المعلومات اللازمة عن طريق مقابلة الأهالي الذين تطوعوا لذلك وكان من أهداف الدراسة الكشف عن كيفية ملاحظة الآباء لفاعلية المدرسة وقدرتها على التفاعل مع الأهالي ،وملاحظتهم لكيفية تأثير المدرسة فيهم من اجل حثهم على التفاعل معها ومساعدة أبنائهم على تحسين تعليمهم وزيادة تحصيلهم ،وأظهرت نتائج الدراسة مايلي :

- أن التفاعل بين المدرسة والأهالي لم يكن بالمستوى المطلوب.
- أن الأهالي لديهم الكثير من الأفكار والآراء لتطوير العلاقة بينهم وبين المدرسة.
- أن على المدرسة أن تتفاعل مع الأهالي من اجل تحقيق تعليم أفضل للأبناء.

- أما الدراسة باليرمو سنة 1990 التي أجريت حول دراسة أراء الآباء اتجاه المدارس المتوسطة في مجتمعين ،فقد هدفت إلى معرفة آراء أولياء أمور الطلبة في الدارس المتوسطة وموافقتهم اتجاه المدرسة وأدوارهم في العملية التربوية وأظهرت النتائج مايلي :

- اجتماع أولياء الأمور من البيئة الأولى ذات المكاتب والمصانع على أن من واجبهم الإشراف على أبنائهم ومتابعة أمورهم الدراسية والسلوكية في المنزل وذلك من خلال توفير المكان المناسب للدراسة وتوفير الأدوات والمواد الدراسية المناسبة لهم ،ومساعدتهم في أداء واجباتهم المنزلية إذا كانوا بحاجة لذلك والاتصال المستمر مع المدرسة .

- اعتقاد أولياء الأمور في البيئة الثانية المتحضرة الهادئة بان فرض مشاركتهم في العملية التربوية في المدارس المتوسطة ضئيلة جدا لكثرة مشاغلهم وان قلة اتصال المدرسة بهم تجعلهم يشعرون بأنهم مهملون وقد أوصى الباحث بضرورة توطيد العلاقة بين المدرسة والمنزل. 1

موسى عيسى حسن ،المرجع السابق ،ص (55-80)

منهج الدراسة:-

في دراستي هذه اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي ’الذي يتلاءم مع

موضوع الدراسة .كما أن طريقة تناول الموضوع فرضت علي استخدام هذا

المنهج’ويعد المنهج الوصفي التحليلي أكثر استخداما في العلوم الاجتماعية ’ حيث

يعرف على أنه : طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي منظم من أجل

الوصول لأغراض محددة لوضعية اجتماعية معينة ’ويتضمن عدة عمليات لتحديد

مشكلة البحث والغرض منها .

وإن كان المنهج الوضعي يدخل في إطار تصوري عام أو البناء النظري للمناهج ’

فإن استخدامه يتطلب التقنية التي تمكننا من معالجة مشكلة البحث بطريقة علمية

سليمة.وتنحصر هذه الأهمية في العملية التحليلية بعد القيام بجمع المعلومات وتلخيصها وتصنيفها ويتضمن هذا المنهج طرق منظمة تقوم بتلخيص المعلومات المستقاة من الميدان.

-تقنية الدراسة:

بما أن موضوع الدراسة هو الأولياء في التحصيل الدراسي لدى التلميذ بحيث يتعين استخدام أداة تقيس المتغيرات المتعلقة بالبحث، اعتمدت في دراستي هذه أداة الاستمارة التي تتضمن ستة وعشرين (26) سؤالا.

عينة البحث:

تم اخذ عينة قصديه من أولياء التلاميذ بثانوية عبد الحميد دار عبيد بسدي علي ولاية مستغانم ، حيث كان اللقاء بهم عند حضور بعضهم في مجلس أولياء التلاميذ وبعضهم في عملهم حيث يعتمد الباحث هنا بمثل هذا النوع من العينات أن تكون وحدات معينة لاعتقاده بأنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا ،وهناك بعض المناطق التي تعرف عليها الباحثون أنها تعطي نتائج قريبة من الواقع مما يعني أن هذا النوع من العينات توفر على الباحث جهدا كبيرا.

كما تعرف العينة القصدية تحت أسماء متعددة مثل العينة الفرضية أو العينة النمطية وقد تم تحديد أفراد العينة من والدين التلاميذ وكوني اعرفهم معرفة جيدة بمعرفة البيئة التي يعيشون فيها.

مجالات البحث:

– فئة المبحوثين: تمت دراستي هذه على والدين التلاميذ منهم فئة مثقفة،ومنهم

متوسطة ومنهم ذات مستوى دراسي ابتدائي وآخر أمي.

–المجال المكاني: قمت بهذه الدراسة في ثانوية عبد الحميد دار عبيد بسيدي علي ولاية

مستغانم ،حيث تبلغ مساحتها خمسة هكتارات وأربعين حجرة وسبعة مخابر وورشة واحدة ومكتبة وعشرة مكاتب إدارية وقاعة المطالعة ومدرج وعيادة.

–المجال ألزماني: مرت دراستي ب3 مراحل من 2015/03/29 م إلى 04/05 /2015

،ومن 2015/04/06 م إلى 2015/04/22 م ومن 04/22 /2015الى2015/05/18.

المرحلة الأولى: من 2015/03/29 م إلى 04/05 /2015 م، تم تسليم فيها الاستمارة الخاصة

بالدراسة الاستطلاعية وأصبحت في شكلها النهائي بعد عرضها على المشرف وتم الموافقة لها وقمت بطباعتها وتوزيعها على ثمنين ولي.

المرحلة الثانية: من 2015/04/06 م إلى 2015/04/22 م، تم تسليم فيها الاستمارة الرسمية وبعد الإجابة تم استرجاعها.
المرحلة الثالثة: من 2013/04/22 م إلى 2013/05/18 م تم تفريغ فيها المعلومات، ونتائج الدراسة.
*فقد تضمنت أسئلة الاستمارة26 سؤالا حيث قمت بتصنيفها إلى محاور:المحور الأول: يتضمن البيانات الشخصية الخاصة بالوالدين.والمحور الثاني يتضمن دور الوالدين والتحصيل الدراسي للتلميذ.أما المحور الثالث يتضمن متابعة الوالدين لأبنائهم.

صعوبات البحث:

عند قيامي لهذه ا لدراسة لم يكن سهلا نظرا لصعوبة الحصول على المراجع.

لكثرة تناول موضوع التحصيل الدراسي والطلب الكثير من المراجع، وهذا فيما

يخص الدراسة النظرية أما الميدانية فلم أجد صعوبة تذكر.

و من ثم فان موضوع بحثنا ينقسم الى الفصول التالية:

الفصل الأول

الوالدين و التحصيل الدراسي

- تمهيد:

يعتبر الوالدين المؤسسة الأولى من مؤسسات التربية، والتنشئة الاجتماعية وكلاهما يرميان إلى غاية واحدة وهي تربية الطفل تربية سليمة، ولا ينتهي دور الوالدين في العملية التربوية بمجرد التحاق الطفل إلى المدرسة باعتبارها هيئة متخصصة.

وان التحصيل الدراسي هو جملة من المفاهيم التي لم تستقر على مفهوم محدد وواضح فهناك من يقتصر على العمل المدرسي فقط وهناك من يرى انه كل ما يتحصل عليه الفرد سواء كان داخل المدرسة أو خارجه.وتستخدم كلمة" التحصيل " غالبا لتشير على التحصيل الدراسي أو التعليمي ا وتحصيل العامل من الدراسات السابقة التدريسية .

والتحصيل الدراسي هو مدى ماتعلمه الفرد من المدرسة أي لأثر الذي يحدثه التعليم أو التدريب .

المبحث الأول: دور الوالدين في زيادة التحصيل الدراسي.

يعتبر الوالدين المحركين الأساسين والفاعلين في زيادة التحصيل الدراسي أو ضعف الدافعية للدراسة لدى الأبناء ،انطلاقا من طريقة التفاعل معهم ولان نجاح أو إخفاق التلميذ في الدراسة مرهون بنوع ودرجة الدافعية للدراسة التي تتأثر بعدة عوامل ممكن أن تنشطها أو تجمدها .

وللوالدين دور كبير جدا في زيادة الدافعية لدى التلميذ من خلال الأدوار التالية: الدور المادي :الذي يرتكز أساسا على توفير الإمكانيات أو الوسائل المادية الأساسية من محفظة ومؤزر ودفاتر وكتب مدرسية وكتب للمطالعة وكل له دور في تنمية قدرات الطفل.

وعلى الوالدين تفهم الواقع الذي يعيش فيه أولادك وعدم إنكاره ،وتقبل الواقع وتفهم كل التناقضات والفتن .والمغريات والمؤشرات والملاهي ،وأصدقاء السوء المنحطين من كل الاتجاهات بأبنائهم وتنظيم لقاء آت مع الابن في مناقشة الواقع بكل حرية وصراحة الواقع والحفاظ على الهوية الشخصية والبدنية والاجتماعية من جهة أخرى .

وتفهم حاجيات الابن ومحاولة توفير مايمكن توفيره ،حيث يعتبر من أهم الطرق في مساعدة الأبناء على التفوق الدراسي ،ومن بين الحاجيات الأساسية ،الحاجة إلى الأمن والتقدير والمحبة والحوار ،والإصغاء والتقدير والمدح والشكر والدعم النفسي.

- والتواصل مع المؤسسة والزيارة المستمرة إلى المدرسة التي يدرس فيها الابن حيث يعتبر تواصل الوالدين مع المؤسسة التعليمية من بين الوسائل التي تزيد في دافعية للتعلم باعتبارها من التعزيز والتقدير والمتابعة والاهتمام ،والمراقبة من جهة أخرى .-والحوار والإصغاء وهي أفضل طرق للفهم ،ومعرفة حاجياتهم ،ومن بين الطرق زيادة الدافعية التعليم .

-والمصاحبة من أفضل الطرق زيادة الدافعية للدراسية والتعلم عند الأبناء ومصاحبهم والحميمة المبنية على التواصل المتبادل والنصيحة والإرشاد.1

النصيحة والإرشاد انصح وارشد ابنك مع تفهم الواقع الذي يعيش فيه من جهة وتفهم المرحلة العمرية من جهة ثانية وحاجياته من جهة ثالثة.

- استشر المختصين حول مشاكل ابنك وصعوبات الدراسية التي تواجهه قبل اتخاذ أي قرار ممكن أن تكون نتائجه سلبية. والدعم النفسي هو الشكر والمدح والإثراء والمجاملة والاحترام. ويكمل دور الوالدين اتجاه أبناءهم في المختصر التالي:

-تنشئة الأبناء تنشئة اجتماعية تقوم على أساس مبادئ الدين وطلب العلم والاحترام والأخلاق الحميدة.والترابط الأسري المتبادل بين الوالدين والأبناء والمستوى الثقافي والاجتماعي للأبناء،وتوفير جميع مستلزمات الآباء واحتياجاتهم الخاصة وحضور اجتماعات مجالس الأبوين في سبيل رفع مستوى التحصيل الدراسي،ومتابعة الأبناء داخل المنزل و المدرسة وتشجيعهم على التعلم وتحفيزهم ماديا ومعنويا وتنظيم أوقاتهم الدراسية وتكريمهم بين فترة وأخرى.

1
- عزيز سماره،عصام نمر "محاضرات في التوجيه والإرشاد" دار الفكر للطباعة سنة 1999،الطبعة الثالثة ص 43.

علاقة الوالدين ودورهما في تنشئة الأبناء:

تلعب العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة دورا هاما في تشكيل سلوك الأبناء، إذ أن سلوك الوالدين والإخوة والأقارب الذين يتصلون بهم الأبناء، اتصالا مباشرا ومنتظما تلعب دورها في تكوين شخصية الأبناء.

ولعل أهم هذه العلاقات العلاقة بين الأم والأب فلا يمكن نطلب الأبناء يحب بعضهم البعض ويحترم بعضهم البعض والعلاقة بين الوالدين متوترة والقائمة على الكراهية وعدم الاحترام احدهم الآخر ،فالطفل يتأثر بأمه وأبيه وإخوته وذويه ،ويؤثر فيهم فتمتد هذه المؤثرات وتتصل لحمتها بسداها حتى تصبح نسيجا نفسيا اجتماعيا يحيا الأبناء في إطارها الواقع أن علماء النفس والاجتماع رغم اختلافهم في الأطر النظرية إلا أنهم يجمعون على أن الخبرات

الأسرية التي يتعرض لها الأبناء في سنواتهم الأولى من أهم المؤثرات التي تؤثر على الأبناء في نموهم الاجتماعي والنفسي ،ومن هنا علينا أن نكون حذرين في سلوكياتنا عند تعاملنا مع بعضنا البعض كآباء وأمهات ،وننتبه ما يصدرنا من التصرفات ،وكثيرا ما نتهاون على ذلك ونتصرف بطريقة غير مرغوبة ثم نمنع من أبنائنا نفس التصرف الذي تصرفانه.

أن العلاقة الطيبة بين الوالدين والتي تغشاها الود والتفاهم القائمان على الثقة والاحترام والمحبة والتقدير، يمكن أن تفرز أبناء محبون ومحترمون بعضهم البعض والعلاقة الجيدة بين أفراد الأسرة تلعب دورها الفعال في تنشئة الأبناء.

1-أسراء مهدي محمد ألكلابي، علاقة الآباء بأبنائهم، د ط مركز النور، عمان 2010، ص133.

الواجبات التربوية للأبوين تجاه الأبناء:

الوظائف والواجبات التربوية:

يتأثر الأبناء عادة بواديهم أكثر من الآخرين ،فيتقبلون دينهم ومذهبهم وأخلاقهم وتوجهاتهم والرسول صلى الله عليه وسلم بين هذا الدور الواسع والنافذ للأبوين حيث قال "إن كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه يهودانه وينصرانه".

فالوالدين لهما دور أساس في توجيه أبناءهم نحو المسائل الدينية والاجتماعية والأخلاقية ،بل هما القدوة بأعمالها وسلوكياتهما ،لان الأطفال لدهم عيون حساسة وثاقبة ،مثل آلة تصوير ،دقيقة تلتقط وتسجل كافة حركات وسكنات الوالدين ومشاهدة الحياة العائلية .ومن هنا يصبح من الضروري مراعاة الوظائف والواجبات التربوية عند الوالدين والنموذج بهدف تربية أبنائهما تربية دينية ،وهذه الوظائف هي على النحو التالي:

-التزام الوالدين بالأوامر الدينية:الطفل عادة ما يتعلم المحادثة، آداب، العشرة ،مراعاة النظام أو الفوضى الأمانة أو الخيانة ،الصدق أو الكذب ،الخير أو الشر والآداب والسنن الدينية من محيط عائلته ،وعندما يولى الأب والأم أهمية خاصة للأوامر الدينية من أهل العبادة ،الصلاة وتلاوة القران ويهتمان بعالم المعنويات ويراعيان الموازين الأخلاقية .فأنها بلا شك سيتركان أثرا بالغا في الأبعاد الروحية والدينية عند الولد.ولهذا السبب يقلد الولد والديه كما قال الإمام الصادق عليه السلام على حقيقة اثر الأب في توجيه أسرته :"لا يزال المؤمن يورث أهل بيته العلم والأدب الصالح حتى يدخلهم الجنة جميعا حتى ليفقد فيها منهم صغيرا ولا كبيرا ولا خادم ولا جارا ،ولا يزال العبد العاصي يورث أهل بيته الأدب السيئ حتى يدخلهم النار جميعا ،حتى لا يفقد فيها منهم صغيرا ولا كبيرا ولا خادما ولا جارا"1

-حسن الاختيار المعلمين والمربين:فينبغي للوالدين أن يراعوا الدقة في انتخاب المدرسة والمعلمين والمربين لأولادهم.

-المساعدة في اختيار الأصدقاء والرفقاء هم قدوة سلوكية وتربوية لأبنائهم.

- التوجيه نحو القدوة الصحيحة: من أهم أساليب الدينية الصحيحة أسلوب تحديد القدوة والتوجيه نحوها.وذكرها الرسول صلى الله عليه وسلم أنها أسوة حسنة ودعا العالمين ليتخذ وهما قدوة وأسوة .

- المر بالمعروف والنهي عن المنكر يقول القران الكريم :"يا أيها الذين امنوا قوا أنفسكم واهليكم"

- الوعظ والإرشاد: على الوالدين نصح الأولاد وإرشادهم، فالموعظة تجلى القلب وتصفيته. فحال الإمام الحسن المجتبي عليه السلام "واحي قلبك بالموعظة.

- التقدير والاحترام لشخصية الأبناء:إن تقدير الأبناء :إن تقدير الأبناء واحترامهم ومعاشرتهم بإحسان ومراعاة شخصياتهم من المسائل المهمة في العملية التربوية ،فالأبناء الذين ينعمون بقدر كاف من الإكرام والاحترام في العائلة ،يتمتعون بروحية سليمة وتوازن نفسي كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم "أكرموا ،وأحسنوا آدابهم ،يغفر لكم" إن إظهار نوع من الاحترام للأبناء وتقدير شخصيتهم بعد من أهم العوامل لجلب المحبة والطاعة .فالأبناء الذين يتلقون الاحترام والقدير ويتم التعامل معهم بأدب، يكون عصيانهم لأوامرهم والديهما اقل.1

1-أسراء مهدي محمد الكلاب،مرجع سبق ذكره،ص135.

المبحث الثاني:التحصيل الدراسي.

إن مفهوم التحصيل الدراسي من اعقد المفاهيم تركيبا نظرا لاشتراك العديد من العوامل والجمعيات المدرسية والمجالات الاجتماعية في إنتاجه فهو ظاهرة تسود الحياة اليومية في مجالات متعددة (الاقتصاد –السياسة –الأدب –العلوم -التربية –الثقافة) كل هذه المجالات متصلة بالتحصيل الدراسي ويمكن القول أن التحصيل هو ذلك المؤشر الذي يصنع النجاح أو الفشل في المهام التي يقوم بها التلميذ ،هذا بالنسبة للتحصيل بصفة عامة أما التحصيل في التربية فهو يشكل أمرا بالغ الأهمية مقارنة مع التحصيل في المجالات الأخرى وذلك لعدة أسباب منها :

- **إن** التحصيل الدراسي فرصة غير متكررة ولا تعود مرة ثانية للتلميذ إلا على حساب عمره كما أن التحصيل عبارة عن سجل لا ينسى مع مرور الزمن بل قد يحاسب عليه إذا احتاج إليه في المستقبل ،فالفرد يحمل معه سجله التحصيلي منذ دخوله إلى المدرسة الابتدائية إلى نهاية تعليمه.

تعريف التحصيل الدراسي في معجم مصطلحات التربية والتعليم:

التحصيل الدراسي هوعملية تركيز الانتباه على موضوع ما وتحصيله لا سيما إذا كان مكتوبا اومطبوعا أو يعرف كذلك"بأنه مقدار تحصيل الطالب وتوعيته في الموضوع أكثركما سمي بالتحصيل الأكاديمي هو المعرفة المكتسبة والمهارة التي تتم تنميتها في الموضوعات الدراسية بالمدرسة وتبنيها الدرجات التي يتم الحصول عليها في الاختبارات.1

-تعريف التحصيل الدراسي عند بعض العلماء:

تعريف عبد الرحمن عيسوي: يعرف الدكتور التحصيل الدراسي على انه مقدار المعرفة أو المهارة التي حصل عليها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة.2

تعريف ليوناتيلور : يقول "إن التحصيل المدرسي المفتن ماهو إلا صورة منفعة من الاختبار الذي يستخدمه المعلم في نهاية تدريسه المقرر الدراسي أي عندما أن نعرف على أي مدى تمكن كل طالب من المادة الدراسية."3

يختلف توظيف كلمة التحصيل الدراسي باختلاف مفاهيمها ومحدداتها ففي معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية يعرف على انه "التقدم نحو الهدف المرغوب".4

كما استدل على ذلك من مجموعات الدرجات التي حصل عليها في الامتحانات. 5

وهي المعلومات والخبرات التعليمية المفروض أن يحصل عليها التلاميذ في المدرسة.

فالتحصيل الدراسي لا يعني في مفهومه الشامل مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في الاختبارات بل هو كما يكتسبه من العملية التربوية ويكون له مردود والأثر الطيب في حياته العملية وفي مجتمعه ،فالتحصيل الدراسي لا يتم بطريقة ثنائية تقتصر على المعلم والتلميذ فحسب بل هناك منهجية التدريس ودرجة مرونته ومسايرته للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع وهناك من جهة أخرى الوسط الاجتماعي أي المسافة التي قطعها التلميذ من الأسرة وتشمل هذه المسافة عملية التطبيع باعتبارها القسم الأول الذي لا تمحى آثاره وطريقة الطفل في تلقي مؤثرات البيئة".6

1العيسى فراح ،القاموس المدرسي الجديد ،ط1،دار قرطبة ،لبنان 1999،ص115.

2-عبد الرحمن عيسوي ،المقياس التجريب في التربية ، دط، دار النهضة العربية ، بيروت 1994 ص 129.

3- ليوناتيلور ، تر محمد عبد الرحمن ، الاختبارات والمقاييس ،دط ،ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ،1982؛ص97 .

4- احمد زكي بدوي ،معجم مصطلح التربية التعليم ،دط ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ،بيروت 1982،ص198

5- فاخر عاقل، معجم علم النفس المؤسسة العربية للدراسات د، ط بيروت 1979،ص71

6-محمد رفعت رمضان ،محمد سليمان شعلان ،خطاب عليه على أصول التربية وعلم النفس د ط ،دار الفكر العربي مصر 1984 ص323 .

ومن خلال هذه التعارف نستنتج أن التحصيل الدراسي هو مدى ما تعلمه الفرد في موضوع أو مهارة نتيجة خاص وبهذا يمكن اعتبار التحصيل الدراسي احد مصادر المعلومات الهامة لقياس الكفاءات والمؤهلات بالنسبة للتلميذ أوالمعلم . والتحصيل الدراسي لا ينتج من العدم وإنما هو نتاج لمجموعة من العوامل تبدأ بالمتعلم وتنتهي بالمدرسة والأسرة فالبيئة العامة.

- أنواع التحصيل الدراسي:

يشير مصطلح التحصيل الدراسي الأكاديمي وهو في هذه الحالة الخاصة يستخدم ليشير إلى القدرة على أداة متطلبات النجاح المدرسي، ويمكن تقسيم النجاح المدرسي إلى نوعين:

- **التحصيل المدرسي العالي**(الجيد): إن النجاح المدرسي متصل بالتحصيل الدراسي والمقصود به أن الطالب يصل إلى بلوغ مستوى معين ومتفوق من التحصيل الذي تعمل كل من المدرسة والأسرة من اجله وكلمة النجاح المدرسي تشير إلى فئة من مستوى معين ومتفوق من التحصيل ومنه التحصيل الجيد.

- **التحصيل المدرسي الضعيف** (التخلف المدرسي):تعدد تعارف التخلف المدرسي كون هذا الموضوع استقطب اهتمام الباحثين ومن هذه التعاريف نذكر ما يلي:

- **تعريف محمد رياف عزيز**:يظهر على أساس انخفاض نسبة التحصيل من خلال انخفاض الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في الاختبارات الفصلية.1

-**تعريف بارت**:يقول انه أطلق كلمة التخلف بمعناها الاصطلاحي على كل أولائك الذين لا يستطيعون وهم في منتصف السنة الدراسية أن يقوموا بالعمل المطلوب من الصف الذي يقع دونه مباشرة.2

---

[1] علي عوينات ،التخلف الدراسي وأسبابه وعلاجه مجلة الرواسب ،العدد الرابع دب 1992،ص(22 23).

- شروط التحصيل الدراسي الجيد:

ما نعرفه أن التعلم يحدث في سلوك الإنسان لكن هذا لا يحدث ارتجالا وإنما هناك شروط يجب على المتعلم أن يعرفها ويتوخاها ليتمكن من اكتساب خبرات جديدة ليكون تحصيله جيد، وتتمثل هذه الشروط فيما يلي:

***الإرشاد والتوجيه:**هو شرط مهم ليكون التعليم صحيحا والتحصيل جيدا والإرشاد والتوجيه في مجال التعليم يتم عن طريق المعلم أو الأستاذ حتى يتم التعليم بمجهود اقل ومدة زمنية معقولة عكس التعلم الذي يكون فيه الإرشاد والتوجيه الايجابي فيجب أن يكون التوجيه والإرشاد في بداية التعليم الخبرة وليس وسط لآخرها لضمان تحصيل جيد.3

-معرفة المتعلم لنتائج تعلمه باستمرار:معرفة النتائج في وقتها تجعل الطالب أو المتعلم بصفة عامة يبذل من جهد لإحساسه بالتوفيق ويتبع الطرق الصحيحة في اكتساب المهارات وتحصيلها وتعلم الخبرة وموضعها بسرعة،وإذا لم يتعرف على نتائج تعلمه يمكن أن ينخدع باعتقاده انه على الطريق الصحيح فمعرفة النتائج في وقتها انجح وأفضل. 2

-التكرار:يساهم التكرار في نمو الخبرة وارتفاعها لدى المتعلم، ولكن هذا لا نقصد التكرار الآلي

-الدافع:هو المحرك الأساسي للكائن الحي، وكلما كان الدافع قويا كان نشاط الفرد نحو تعلمه كبيرا. 3

2- نعيم الرفاعي ،الصحة النفسية دراسة سيكولوجية التكيف ،ط5، مطبعة ابن حيان ،د ب 1978.

3- محمد زيان حمدان ،المدرسة والإدارة المدرسية مفاهيم ومكونات والنشوء والوظائف ،دط ،دار التربية الحديثة ،عمان ،سنة 2001،ص 19.

أهمية التحصيل الدراسي:

يعتبر التحصيل الدراسي الهدف الأساسي لتحديد عملية التعلم وهو جزء من العملية التربوية بعضها يتعلم بالمعلم وبعضها يتعلق بمحتوى البرامج وترجع أعراض ضعف التحصيل إلى العلامات والدرجات التي يتحصل عليها التلميذ في المواد بسبب فشله في الامتحانات ،وقد يصعب ذلك لأعمال الفروض المدرسية وعدم الانتباه لان التحصيل لا يتم بطريقة ثنائية تقتصر على المعلم والتلميذ فقط فقد يتعدى إلى أمور أخرى فهناك المنهج الدراسي ودرجة مرونته ومسايرته للتغيرات هذا من جهة ،والحالات النفسية والاجتماعية والاقتصادية من جهة أخرى كما تكمن أهمية التحصيل الدراسي في مساعدة التلميذ حتى لا يفقد عزيمته ورغبته فيه العمل وتحصيل نتائج حسنة ومرضية في المستقبل صالحا وفعالا وسط المجتمع.

المبحث الثالث:مبادئ واساليب التحصيل الدراسي.

مبدأ المشاركة والبيئة:تؤدي المشاركة إلى تنمية الذكاء والتفكير عند التلميذ فالمشاركة بين التلاميذ عمليات تساعدهم على اكتساب قدرات الأخطاء وكذلك تنمية رصيدهم العلمي والمعرفي وتحسين تحصيلهم الدراسي ،فالتلميذ من خلال هذه العملية يكتسب خبرات ومهارات معرفية ودراسية جديدة تساعد ه على رفع مستواه التعليمي كما أن البيئة عموما بظروفها الطبيعية والنفسية التي يعيشها التلميذ في المحيط الذي يقيم فيه أو مكان مزاولة الدراسة بلاشك تلعب دورا هاما في تقوية أو إضعاف التحصيل الدراسي لديه،

مبدأ وجود الدوافع:لا يوجد عمل بدون حافز أو دافع تبحث عليها ويمكن التعريف بالدافع بأنه بمثابة حالة داخلية توجه ،وتساعد في ت التحريك واستمرارية سلوك الكائن الحي وبدون الدافعية قد يفشل الكائن في الإتيان بالسلوك الذي سبق أن تعمله.فالتلميذ له دوافع نفسية داخلية واجتماعية تدفع نحو الدراسة أو تمنعه منها ،فالدوافع النفسية عموما ،كالميول والرغبات والدوافع تنقسم إلى قسمين:-دوافع داخلية مرتبطة بالعملية التعليمية كالاستمتاع بالتحصيل المدرسي العلمي نفسه والرغبات في تحقيق الفهم المتصل بحقائق مادة دراسية أونحو ذلك.

-دوافع خارجية عن طبيعة ما يتعلم كالدرجات والهدايا والجوائز ونحو ذلك ولقد أثبتت الدراسات العلمية أن الفعل البشري لا ينمو كاملا إلا إذا تدخلا فعليا لتربية نفسه وذلك لا يكون أي بوجود رغبة ثابتة نحو الأعمال التي يتناولها في حياته.1

عوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي:

يعتبرا لتحصيل الدراسي من خلال التعريف عاملا تابعا ومتأثرا بعوامل أخرى مستقلة أهمها وأكثرها مباشرة وحدوثا وهي ثلاث:المعلم والمتعلم والمنهج أو الكتاب المنهجي بل هذه العوامل الثلاث إجرائيا لتحصيل عوامل مثل الإدارة المدرسية والأسرة ،والأقران ،والتقنيات التربوية ،والإرشاد ، والفرقة الدراسية ،واللوائح التنظيمية وغيرها.

-عوامل مباشرة منتجة للتحصيل:-المعلم كعامل مؤثر في التحصيل :المعلم حتى يرقى مفهوم المعلم ويعمل بنظام فيؤدي إلى نتائج نظامية مقصودة لدى التلاميذ يتوجب امتلاكه بانجاز مبسط بما يلي:-التمكن من المادة العلمية أو الدراسة الخاصة بموضوع المنهج من الحقول الأكاديمية الأخرى.

-التمكن من التدريس نظريا وتطبيقيا أي المهارات الأكاديمية والمهنية الوظيفية باختلاف اهتماما تيها النفسية والأدائية والإدارية النظامية والخلقية والفنية المساعدة وغيرها مما يدخل في كفيات التعليمية للمعلم في التربية المدرسية ،إذ هذه المهارات أو الكفيات الوظيفية هي التي تجعل من أي فرد معلما رسميا أونظاميا منتجا في التربية.

-إن يكون المنهج متوفر لدى المعلمين والتلاميذ.

- أن يكون مقبولا من حيث الصناعة، والإدراج والرسوم والتوضيحات أهداف،المعارف ،أنشطة التعلم، وتقيم التحصيل والطباعة والتغليف ليكون صالحا ومتداولا بين المعلم والتلميذ. والتوافق مع نوعية ومستوى الذكاء واللغة وصيغ التعليم والحوافز ومرحلة الإدراك وصالحا في المحتوى والتدريب على مهارة جديدة وصحيحا غير محرف أو غير أخلاقي ،ومتكاملا مع البيئة التربوية يحتوي على صيغ متوازنة مع عناصر المنهجية الأربعة (الأهداف،المعارف،أنشطة التعلم،وتقيم التحصيل).[2]

-العوامل الغير المباشرة للتحصيل الدراسي:منها العوامل التي تخص الأسرة:كالاستقرار والمستوى الاقتصادي ومشاغل الأسرة اليومية وميولها نحو التحصيل والبيئة الأسرية وغيرها.

وعوامل تخص التلميذ:قدراته واستعداداته وميوله وحالته المزاجية والصحية وآخر متعلق بالبيئة أي من حيث مركز الأسرة الاجتماعي، وعوامل تخص المجتمع باستقراره وأمنه.

1-فتحي غياني ،محمد ذرذاري، التقويم التربوي وتأثيره على التحصيل الدراسي ،مذكرة لنيل شهادة ليسانس ،كلية العلوم الاجتماعيةالجزائر،2004،ص 51.
2-محمد زيان حمدان مرجع سبق ذكره ص7 .

معوقات التحصيل الدراسي:

إذا كانت هناك جملة من شروط ما تجعل التحصيل جيدا فان أيضا من المعوقات ما تجعل المتعلم يتأخر دراسيا ونلاحظها كالتالي: إذا لم يكن المنهج مبينا على أساس علمي فانه يضعف عملية التحصيل، إن التدريب الخاص بكل فرد لا يمكن تعميمه على جميع الأفراد ،إن غياب الفهم لدى التلميذ أثناء تعامله مع التدريب يجعل تعلمه ضعيفا وعدم الانتباه والتركيز أثناء الشرح يجعل التلميذ قليل الفهم وبالتالي ضعيف التحصيل –إن المتعلمين وخاصة المراهقين عندما لايجدون في البرامج ما يساعدهم في تمثيل مهنتهم أو تقريبهم من الراشدين ،فإنهم يرفضون التعامل مع هذا البرنامج وبالتالي يكون تحصيلهم ضعيف.-إن عدم وجود الارتباط بين ما يؤخذ وبين ما يوجد في الواقع يجعل المتعلم والمراهق خاصة يرفض النظام الدراسي المتبع ويصبح معيقا للتحصيل .

*نستنتج من هذا الطرح أن ما يعترض التلميذ من مشاكل سواء كانت أسرية عاطفية ،اقتصادية أو مدرسية تؤثر على الطفل في نشاطه وبالتالي تحصيله الدراسي.

الحلول المقترحة لمشاكل التحصيل الدراسي:

-تحسين وضع المتعلمين:من حيث تحسين وعي المتعلمين بمفهوم التحصيل بإبرازه في حاضرهم ومستقبلهم.

- تحسين العادات الدراسية للمتعلمين ودعوتهم لتبيين عادات دراسية يومية منتظمة .

-تحسين الصناعة الذاتية للقرار وذلك بتحويل المتعلمين من أفراد تابعين إلى أفراد قادرين على المبادرة والإبداع والتفكير والرغبة في صنع القرار.

-تحسين وضع المعلمين: إن تحسين وضع المعلمين في التربية من اجل رفع فعاليتهم الإنتاجية في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ يبدو من خلال:

-تبني مبدأ المفاضلة في القبول لمهنة التربية متعلمين ومعلمين حيث يتوجب على الجهات المعنية بالتربية أن لا يكون قبولهم للمتقدمين لمؤسسات الإعداد الوظيفي تلقائيا بدون غربلة.

-رفع كفايةالاعداد الوظيفي للمعلمين قبل الخدمة ويكون ذلك بالحرص على الإجابة على الأسئلة التالية:-ما هي المعارف والميول الضرورية للتنفيذ الناجح لهذه المسؤوليات؟

- ما محتوى برامج الإعداد في المعاهد والكليات من مقررات الدراسية تؤدي سلوكيا إلى إنجاح المعلمين ميدانيا أداء المسؤوليات المدرسية؟

- تحسين وضع الكتب المنهجية :وذلك بأخذ الاعتبارات التالية:

- توفير الكتاب المنهجي الصالح نفسيا، وتربويا، وزمنيا، وبيئيا مدرسا للتعلم والتحصيل.

– طرح الكتاب المنهجي للمتعلمين بصيغ متنوعة سمعية بصرية استجابة للمبدأ التربوي:المتعلمون المختلفون يتعلمون بصيغ إدراكية مختلفة.1

- تحسين مفاهيم ونظم المؤسسة التعليمية:إن المؤسسة التعليمية يجب ألا تتعدى في مفهومها الحد المتعارف عواملها الأساسية المتمثلة في المعلم والمتعلم المنهج والمتعلم.

- إن نظام التربية يتم من خلال تشغيل عوامل التربية الثلاث:المعلم، الكتاب، المدرسي حسب العلاقات المنطقية المحسوسة والأدوار المقننة والمنضبطة سلوكيا في المكان والزمان للإنتاج والتحصيل.1

1-عبد الرحمان العيسوي،مرجع سبق ذكره،ص(134-135).

الفصل الثاني:

دراسة ميدانية حول

الوالدين والتحصيل الدراسي

تمهيد:

بعد تناولنا الجانب النظري استلزم منا هذا البحث التطرق إلى الجانب الميداني ،ففي هذا الفصل نعرض الدراسة الميدانية التي نتطرق من خلالها إلى إظهار دور الوالدين في التحصيل الدراسي للتلميذ.

وذلك من خلال عرض الجداول بطريقة إحصائية مدعمة بتحليل خاص لكل سؤال وفي الأخير بفرض النتائج هذه الدراسة بمناقشة فرضيات البحث.

- عرض النتائج الاستمارة وتحليلها

جدول رقم 01 :يبن توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	**40**	**%50**
أنثى	**40**	**%50**
المجموع	**80**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أن أفراد العينة من جنس" أنثى"بنسبة أربعين بالمائة وأربعين بالمائة من جنس "ذكر" وهذا ما تؤكده التحاليل الإحصائية أن النسبة متساوية بين الذكور والإناث.وهذا راجع لسبب اختياري توزيع الاستمارة على التساوي بين الذكور والإناث.

جدول رقم 02 :يبين توزيع أفراد العينة حسب السن .

السن	التكرار	النسبة المئوية
(43-35)	**15**	**%12**
(49-44)	**55**	**%44**
(60-50)	**10**	**%08**
المجموع	**80**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أن جل أفراد العينة نسبة ثمنيه وأربعون بالمائة ينتمون من (40-48)سنة ونسبة ثلاثون بالمائة ينتمون إلى (33-39) ونسبة خمسة وعشرون بالمائة من (51-63)سنة نستنتج أن معظم أفراد العينة من سن (40-48) وهذا ما نسبة العينة الذي قدر بخمسة وأربعين بالمائة.ويتبين هذا إن الفئة الغالبة في المجتمع هي المتوسطة حيث معظمهم يدرسون والبقية صغار العمر والآخرين توجهوا إلى حياتهم العملية.

جدول رقم 03: يبين توزيع أفراد العينة حسب المهنة.

المهنة	التكرار	النسبة المئوية
قطاع التربية	**40**	**%50**
عامل عادي	**15**	**%18.75**
متقاعد	**10**	**%12.5**
غير عامل	**15**	**%18.75**
المجموع	**80**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أن جل أفراد العينة في قطاع التربية بنسبة 50 بالمائة ونسبة 18.75 بالمائة عامل عادي ونسبة 18.75 بالمائة غير عامل،ونسبة 12.5بالمائة للمتقاعدين.

ومنه نستنتج أن أغلب أفراد العينة هم في قطاع التربية.وهذا راجع لأني قمت بدراستي هذه داخل الثانوية على والدين التلاميذ الذين كانوا يعملون بها وكانت النتيجة معظم الفئة الغالبة في هذا القطاع ،حوالي نصف مجموع العينة 40 حالة والبقية كانت من العمال العادين حوالي 15 فرد وهذا راجع إلى إنني أخذت عينة صغيرة منهم وهذا عند وجودهم داخل المؤسسة والمتقاعدين والعاملين كذلك عند لقائهم في مجلس أولياء التلاميذ.

جدول 04:يبين توزيع أفراد العينة حسب مستوى التعليمي للوالدين

المستوى التعليمي للوالدين	التكرار	النسب المئوية
أمي	**05**	**%6.25**
ابتدائي	**10**	**%12.5**
متوسط	**15**	**%18.75**
ثانوي	**20**	**%25**
جامعي	**30**	**%37.5**
المجموع	**80**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 12.5 بالمائة هم من مستوى ابتدائي ونسبة 18.75 بالمائة هم من مستوى متوسط ونسبة 25 بالمائة هم من مستوى ثانوي.ونسبة

37.5 بالمائة من مستوى جامعي ونسبة 6.25 بالمائة هم من مستوى أمي.

ونستنتج أن أغلبية الفئات المدروسة هي من مستوى جامعي وهذا دليل على أن معظم أفراد المجتمع مثقفين وواعيين ومتحضرين ويستطيعوا تفهم ومتابعة أبنائهم ومسايرة مسارهم الدراسي ومساعدتهم في حل مشاكلهم الدراسية ونصحهم وإرشادهم ومساعدتهم في حل واجباتهم المدرسية وتلبية رغبات أولادهم كاملة لأنهم مثقفون يعرفون واجباتهم وحقوق أبنائهم كاملة.

جدول رقم05:يبين توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة.

مكان الإقامة	**التكرار**	النسبة المئوية
قريب من المؤسسة	**70**	%87.5
بعيد عن المؤسسة	**10**	**%12.5**
المجموع	**80**	**%100**

نلاحظ أن معظم أفراد العينة قربين من المؤسسة بنسبة 87.5بالمائة،ونسبة 12.5بالمائة بعدين عن المؤسسة .

ومنه نستنتج أغلبية الفئة قربين من المؤسسة وهذا يزيد في التحصيل الدراسي للتلميذ ويكون بالا جاب.وهذا يدل على أن معظم التلاميذ يدرسون في أماكن سكناتهم وهذا يعود لسببين هما قربهم للمؤسسة من منطقة الإقامة ووعي الوالدين لسهولة اندماج أبنائهم مع أفراد المؤسسة من تلاميذ وأساتذة ومؤ طرين وسهولة زيارة الوالدين الى المؤسسة ومتابعة أبنائهم في مسارهم الدراسي وهذا ما يزيد من قوة العلاقة بينهم

جدول رقم06:يبين توزيع أفراد العينة حسب عدد الأولاد والذين يدرسون.

عدد الأولاد	التكرار	النسبة المئوية
عدد الأولاد(من2الى4)	**20**	**%25**
من(5الى 7)	**15**	**%18.75**
عدد الأولاد الذين يدرسون من(2الى 4)	**25**	**%31.25**
من(5الى 7)	**20**	**%25**
المجموع	**80**	**%100**

نلاحظ أن معظم أفراد العينة أبنائهم يدرسون حيث يتراوح عددهم من(2الى4) فرد يدرس في الأسرة بنسبة 31.25بالمائة. ومن (5الى 7)فرد يدرس بنسبة25بالمائة من مجموع أفراد الأسر. ويتبين هنا أن معظم الأولاد يدرسون وهذا راجع إلى وعي الوالدين وأداء واجبهم ومهامهم اتجاه أبنائهم وهذا يزيد في التطور والرقي وتخطيط مستقبل زاهر لابناءهم وهذا راجع لسببين على أن الوالدين أنهم مثقفون ويدركون مصالح أبنائهم وما ينفعهم وبهذا قد يقضوا على عدة مشاكل التي تمس المجتمع من الانحراف والآفات الاجتماعية والقضاء على الأمية والجهل.
ومنه نستنتج أن الفئة الأكبر تدرس أبنائها وهذا جيد ويخلق جيل مثقف وواعي ومستقبل زاهر وهذا يزيدهم في تحصيل دراسي جيد.

من اجل معرفة دور الوالدين والتحصيل الدراسي للتلميذ .

الجدول رقم07 يبين العلاقة مع الأبناء بالنسبة لأفراد العينة

علاقة مع الأبناء	التكرار	النسبة المئوية
جيدة	**60**	**%75**
متوسطة	**20**	**%25**
المجموع	**80**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة بنسبة 60 بالمائة لديهم علاقة مع أبنائهم جيدة أما

بنسبة 20بالمئة لا توجد أي علاقة. أن ارتفاع نسبة الوالدين وعلاقتهم الجيدة مع أبنائهم وهذا ما يزيد في تماسك بينهم واحترام والتعاون والتفاهم فيما بينهم مما يزيدهم نجاحا في تحصيلهم الدراسي.

ومن هذا نستنتج أن أغلب أفراد العينة أو كلهم لديهم علاقة جيدة مع أبنائهم وهذا مما يساعدهم على التحصيل الدراسي الجيد.

الجدول رقم 08: يبين مدى كفاية الدخل الشهري لسد حاجيات التلميذ المدرسية.

الدخل الشهري لسد حاجيات التلميذ	التكرار	النسب المئوية
نعم	**60**	**%75**
لا	**20**	**%25**
المجموع	**80**	**%100**

نلاحظ أن معظم أفراد العينة يكفيهم الدخل الشهري وهذا بنسبة 75 بمائة وبنسبة 25 بمائة لا يكفيهم الدخل الشهري .يتبين لنا التفاوت في نسب الدخل حيث الأغلبية يكفيكم وهذا يساعد على سد حاجيات أبنائهم المدرسية وهذا يزيد في دعم الأبناء وتوفير لهم كل ما يحتاجونه وهذا يزيدهم في نجاحهم في دراستهم وتحصلون على نتائج جيدة.

ومنه نستنتج أن أغلبية أفراد العينة يكفيهم الدخل الشهري وهذا يؤثر على التلميذ في التحصيل الدراسي ، وأن فئة صغيرة لايكفيهم الدخل .

الجدول رقم 09 : يبين احتواء المنزل على مكتبة للمطالعة للأبناء.

احتواء المنزل على مكتبة للمطالعة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**18**	**%22.5**
لا	**62**	**%77.5**
المجموع	**80**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة لا يوفرون لأبنائهم مكتبة للمطالعة، ويمثلون سبع وسبعون ونصف بالمائة بينما نسبة اثنان وعشرون ونصف بالمائة يوفرون مكتبة لأبنائهم . ومنه نستنتج أن هذه الفئة الأقلية هي التي تكون لها تحصيل دراسي جيد.أما الفئة الكبيرة لا يكون لديها تحصيل دراسي جيد ويؤثر عليها بالسلب

ومن هنا يتبين لنا أن أغلبية الوالدين لا يمتلكون مكتبة في منازلهم وهذا راجع السباب نقص المد خول لا يكفي لاقتناء الكتب والسبب الأخر لقلة وعيهم بفائدة المكتبة في المنزل .

الجدول رقم 10 يبين توفير الأولياء غرفة المذاكرة للأبناء.

توفير غرفة المذاكرة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**60**	**75%**
لا	**20**	**25%**
المجموع	**80**	**100%**

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة توجد لديهم غرفة المذاكرة لأبناء هم،وهذا بنسبة خمسة وسبعين بالمائة، أما بنسبة خمسة وعشرين بالمائة ليس لديهم غرفة المذاكرة لأبنائهم. وبالتالي نستنتج أن أغلب أفراد العينة لهم غرفة المذاكرة لأبنائهم وهذا يساعدهم على التحصيل الدراسي الجيد

هذه النسب تعتبر منطقية وتبين اهتمام الوالدين وتوفير غرفة المذاكرة لأبنائهم

وهذا يرجع إلى تطلعهم إلى مستوى تعليمي جيد لأبنائهم.

جدول رقم 11:يبين اهتمام الوالدين بأبنائهم بإفراط .

اهتمام الوالدين بأبنائهم بإفراط	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%12.5
لا	**70**	**%87.5**
المجموع	**80**	**%100**

نلاحظ أن الفئة الكبيرة لا يهتمون بأبنائهم بإفراط بنسبة 87.5بالمائة والبقية بنسبة قليلة 12.5بالمائة.

ويتبين لنا أن الوالدين كانت إجابتهم على صواب وهذا لعدم افراطهم في الاهتمام بهم وهذا يساعد ابنائهم على بروز شخصيتهم قوية ومتكلة على نفسها.

نستنتج أن اهتمام الوالدين كان عاديا وليس مفرطا وهذا يساعد في التحصيل الدراسي الجيد.

الجدول رقم 12 يبين مدى اهتمام الأولياء بمشاكل أبناءهم الدراسية.

اهتمام لأولياء بالمشاكل الدراسية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	70	%87,5
لا	10	%12.5
المجموع	80	%100

نلاحظ أن من خلال الجدول أن أفراد العينة أغلبيتهم يهتمون بمشاكل أبنائهم الدراسية، بنسبة 87.5بالمائة. ونسبة قليلة لا يهتمون بمشاكل أبنائهم الدراسيةب10بالمئة.

وتشير هذه النسب إلى إن هناك اهتمام واضح بالبناء بمشاكلهم الدراسية وهذا يرجع الى تطلعهم إلى مستوى تعليمي جيد لأبنائهم .

*وبالتالي نستنتج أن أكثرية أفراد العينة يهتمون بمشاكل أبناءهم الدراسية وبالتالي يحصلون على تحصيل دراسي جيد.

جدول رقم 13:يبين مساعدة الوالدين في انجاز الواجبات المدرسية المنزلية لأولادهم.

مساعدة الوالدين في انجاز الواجبات المنزلية لأولادهم	**التكرار**	**النسبة المئوية**
نعم	**50**	**%62.5**
لا	**30**	**%37.5**
المجموع	**80**	**%100**

نلاحظ أن أكبر نسبة من أفراد العينة يساعدون أبنائهم في انجاز الواجبات المنزلية لأولادهم ب62.5بالمائة والفئة القليلة ب37.7لاتساعدا بنائها في انجاز واجباتهم.ويعود السبب في تفاوت هذه النسب إلى وعي الوالدين لمدى أهمية مساعدتهم في انجاز الواجبات المنزلية لأبنائهم والى تطلعهم إلى نجاح أبنائهم في الدراسة .

ومنه نستنتج أن الأغلبية الوالدين يساعدون أبناءهم في انجاز واجباتهم المنزلية وهذا يزيد في التحصيل الدراسي لديهم أما الفئة الثانية التي لا تساعد أبنائها لديها أسباب مثل الأمية وانشغالهم في عملهم مما يتسبب في عدم مساعدتهم لأولادهم.وهذا يؤثر على تحصيلهم الدراسي.

جدول رقم 14:يبين اصطحاب الأبناء في رحلات ترفيهية.

أصحاب الأبناء في رحلات ترفيهية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	40	%50
لا	40	%50
المجموع	80	%100

نلاحظ أن نصف أفراد العينة يصطحبون أبنائهم في رحلات ترفيهية ونصفهم لا يصطحبونهم فكلاهما بنسبة 50بالمائة.

ومنه نستنتج أن اصطحاب الأبناء في رحلات ترفيهية يزيد في معنوياتهم ويخفف عنهم متاعب الدراسة ويزيدهم حماسا وحيوية ويتفوقون في تحصيلهم الدراسي ويكون جيدا جدا،وهذا مما يزيد من تماسك الأبناء بأبنائهم وعلاقتهم الجيدة بهم والآخرون الذين لا يرافقون أبنائهم لأسباب عديدة منها ليمتلكون وقت فراغ وتأخذ منهم تكلفة لا يستطيعوا دفعها .

جدول رقم15:يبين زيارة الوالدين إلى مدرسة أبنائهما.

زيارة الوالدين إلى مدرسة أبنائهما	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	25%
لا	60	75%
المجموع	80	100%

نلاحظ أن نسبة زيارة الوالدين إلى مدرسة أبنائهما قليلة جدا 25بالمائة أما البقية بنسبة 75بالمائة لا يزورون مدرسة أبنائهم.ونفسر قلة زيارة الوالدين إلى مدرسة أبنائهما لأسباب منها ضيق الوقت لانشغالهم في عملهم .

ومنه نستنتج أن معظم أفراد العينة لا يزورون مدرسة أبنائهما وهذا ناتج عن إهمالهم لهم أو ليس لديهم وقت للزيارة وهذا يؤثر على أبنائهم في تحصيلهم الدراسي.

جدول رقم 16:يبين توفير الوالدين لأبنائهم حاجياتهم اليومية من مأكل وملبس وغيرها.

توفير الوالدين لأبنائهم حاجياتهم اليومية	**التكرار**	**النسبة المئوية**
نعم	**80**	**%100**
لا	**00**	**%00**
المجموع	**80**	**%100**

نلاحظ أن كل أفراد العينة يوفرون لأبنائهم حاجياتهم اليومية من مأكل وملبس وغيرها وهذا بنسبة 100بالمائة.وهذا ناتج عن اهتمام بأبنائهم وحبهم لهم.

نستنتج أن كل أفراد العينة يوفرون لأولادهم كل حاجياتهم اليومية وهذا يزيد في التحصيل الدراسي للتلميذ الجيد.

-جدول رقم 17:يبين تشجيع الوالدين لأبنائهم.

تشجيع الوالدين لأبنائهم	التكرار	النسبة المئوية
نعم	70	%87.5
لا	10	%12.5
المجموع	80	%100

نلاحظ أن أكثرية أفراد العينة يشجعون أبناءهم عند حصولهم على نتائج جيدة، وهذه ا بنسبة سبعة وثمنين ونصف

بالمائة وتوجد نسبةاثنة عشر بالمائة لا تشجع ومن هنا، نستنتج أن هذه النسبة الكبيرة التي تشجع أبناءها عند حصولهم على نتائج جيدة، لها أثر كبير جدا على تحصيل دراسي جيد لأبنائها.

إن ارتفاع نسبة الوالدين الذين يشجعون أبنائهم ،يعود ذلك مدى اهتمامهم ومتابعتهم لأولادهم في حين انخفاض النسبة عند الذين لا يشجعون أبنائهم وهذا لسبب قلة وعيهم وانشغالهم في أعمالهم وهذا يؤثر على التحصيل الدراسي لابنائهم.

جدول رقم 18:يبين طبيعة التشجيع.

طبيعة التشجيع	**التكرار**	**النسبة المئوية**
مادي	**10**	**%12.5**
معنوي	**70**	**% 87.5**
المجموع	**80**	**%100**

نلاحظ أن أكثرية أفراد العينة يشجعون أبنائهم معنويا بنسبة 87.5بالمائة وفئة الأخرى تشجع ماديا بنسبة 12.5بالمائة.

ومنه نستنتج أن النسبة الكبيرة تشجع معنويا وهذا مما يزيد في معنوية الأبناء في تحصيلهم الدراسي وهذا يزيدهم تحفيزا وشجاعة في دراستهم.أما المادي فيرجع لأسباب كخوفهم على تعود أبنائهم المفرط على هذا الطبع فيرجع عليهم بالسلب أو لسبب أخر هو عدم قدرتهم على التشجيع

المادي لقلة المد خول وهنا يتجه إلى التشجيع المعنوي وهو الأفضل والأحسن ويعطي نتائج ايجابية تساهم في نجاحهم المدرسي.

الجدول رقم 19: يبين مدى حضور الآباء لمجلس أولياء التلاميذ.

حضور مجلس أولياء التلاميذ	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**20**	**%25**
لا	**60**	**%75**
المجموع	**80**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة لا يحضرون مجلس أولياء التلاميذ، وهذا بنسبة 25%خمسة وعشرون بالمائة يحضرون مجلس أولياء التلاميذ وخمسة وسبعون بالمائة لا يحضرون مجلس أولياء التلاميذ ونلاحظ أن النسبة الكبيرة لاتحضر مجلس أولياء التلاميذ،وهذا يؤثر على التحصيل الدراسي لأبنائهم.

أن ارتفاع نسبة الوالدين التي لا تحضر مجلس أولياء التلاميذ وهذا راجع لأسباب منها انشغال الوالدين في إعمالهم وعم وجود وقت فراغ لحضور مجلس أولياء التلاميذ ومنهم لا يهتم وقلة الوعي والاهتمام بمدى أهمية هذا المجلس ويعود ذلك أيضا إلى شغلهم في المهن وادوار ومسؤوليات أخرى التي تتطلب جهدا كبيرا ،ويذهبون إلى الراحة في آخر اليوم بحيث لا يتبقى وقت لحضورهم مجلس أولياء التلاميذ .

جدول رقم20:يبين نصح و إرشاد الوالدين لابناءهم في الحياة اليومية.

إرشاد الوالدين لابناءهم ونصحهم في حياتهم اليومية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**60**	**%25**
لا	**20**	**%75**
المجموع	**80**	**%100**

نلاحظ أن أكثرية أفراد العينة يرشدون وينصحون أبنائهم في حياتهم اليومية بنسبة75بالمائةاما 25بالمائة لا يرشدون أبنائهم وهذه النتائج لها اثر كبير على التحصيل الدراسي للتلميذ.

ومنه نلاحظ أن النصح إرشاد الوالدين لابناءهم له دور كبير في زيادة تحصيلهم الدراسي.

تشير هذه النسب إلى أن هناك اهتمام واضح من الوالدين بإرشاد أبنائهم ونصحهم في حياتهم اليومية وهذا راجع إلى تطلعهم إلى مستوى تعليمي جيد لأبنائهم والى ما تحققه هذه الإرشادات والنصائح من نتائج ايجابية في تحصيلهم الدراسي.

الجدول رقم 21 يبين تدعيم الأولياء لأبنائهم بدروس خصوصية أو إضافية.

تدعيم الأولياء بدروس خصوصية لأبنائهم	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**60**	**%75**
لا	**20**	**%25**
المجموع	**80**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة يدعمون أبنائهم بدروس خصوصية بنسبة 75بالمائة

أما نسبة 25 بالمائة لا يدعمون أبنائهم بدروس خصوصية، وتشير هذه النسب إلى أن هناك اهتمام واضح من الوالدين إلى مستوى تعليم جيد لأبنائهم والى ما تحققه هذه الدروس من نتائج ايجابية تساهم في نجاحهم الدراسي.

ومنه نستنتج أن أغلب أفراد العينة هم يدعمون أبنائهم بدروس خصوصية وهذا يرجع على أبنائهم بالا جاب، مما يزيد في تحصيلهم في التحصيل الدراسي الجيد.

جدول رقم22:يبين مراقبة الوالدين لأبنائهم وإرشادهم لحالاتهم النفسية والصحية.

مراقبة الوالدين لأبنائهم وإرشادهم لحالتهم الصحية والنفسية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	75	93.75%
لا	05	6.25%
المجموع	80	100%

نلاحظ أن معظم أفراد العينة يراقبون أولادهم ويرشدونهم لحالتهم النفسية والصحية بنسبة 93, 75بالمائة ونسبة ضئيلة جدا 25بالمائة لا تراقب أبنائها ولا ترشدهم لحالتهم الصحية.

و أن أغلبية أفراد العينة يقومون بدورهم كآباء ويراقبون أبنائهم ويرشدونهم وهذا يزيد في تحصيلهم الدراسي إلى مستوى عالي ،أما الفئة الثانية فهي قليلة ولكنها تؤثر بالسلب على التحصيل الدراسي لأبنائها.

وتشير هذه النسب إلى أن هناك اهتمام واضح من الوالدين بمراقبتهم لأبنائهم وإرشادهم لحالتهم الصحية والنفسية، وهذا يرجع إلى تطلعهم إلى مدى أهمية الحالة الصحية والنفسية لابناءهم ومدى تأثيرها على تحصيلهم الدراسي والى ما تحققه هذه المراقبة والإرشادات من نتائج ايجابية تساهم في نجاحهم الدراسي.

الجدول رقم 23 بين مساعدة الوالدين في ممارسة أبنائهم هوايتهم المفضلة.

مساعدة الأولياء في ممارسة أبنائهم الهواية المفضلة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	%25
لا	60	%75
المجموع	80	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن أكبر نسبة ب 75 بالمائة لا يساعدون أبنائهم في ممارسة أبنائهم هوايتهم المفضلة أما نسبة 20 بالمائة فهذه نسبة قليلة يساعدون أبناءهم ممارسة هوايتهم المفضلة ومنه نستنتج أن أغلبية أفراد العينة لا يساعدون أبنائهم في ممارسة هوايتهم المفضلة وهذا يؤثر بالسلب على التحصيل الدراسي.

إن ارتفاع نسبة الوالدين في عدم مساعدة أبنائهم في ممارسة هوايتهم المفضلة وهذا راجع إلى شغلهم في المهن التي تتطلب وقتا كثيرا ويذهبون للراحة في أخر اليوم بحيث لا يتبقى وقت لمتابعة دراسة أبنائهم وتحصيلهم الدراسي.

جدول رقم 24:يبين الحوار بين الوالدين والأبناء.

الحوار بين الوالدين والأبناء	**التكرار**	**النسبة المئوية**
متوسط	**40**	**%50**
جيد	**40**	**%50**
المجموع	**80**	**%100**

نلاحظ أن الحوار بين الوالدين وأبنائهم بنسبة متساوية بين الجيد والمتوسط ب50بالمائة.

نستنتج أن نسبة الحوار متساوية بين المتوسط والجيد فهناك الحوار متوسط بين الوالدين والأبناء وهناك كان جيدا بينهم وهذا يزيد في التحصيل الدراسي الجيد.

ويرجع ذلك إلى الوالدين فهما لهم دور كبير في جلب أبنائهم إليهم والتحاور معهم وتوفير لهم كل الظروف المساعدة على التحصيل الدراسي الجيد وبالتالي يحصل النجاح.

الجدول رقم 25: يبين تحاور الوالدين مع أبناءهم في انشغالاتهم والصعوبات التي يعترضونها

تحاور الآباء مع أبنائهم	التكرار	النسبة المئوية
نعم	60	%75
لا	20	%25
المجموع	80	%100

نلاحظ أن أكثرية أفراد العينة يتحاورن مع أبناءهم في انشغالاتهم التي يعترضونها وهذا بنسبة خمسة وسبعين بالمائة،ونسبة خمسة وعشرين بالمائة ينعدم الحوار عندهم.

ويتبين ذلك من خلال الجدول اهتمام الوالدين وتحاورهم مع أبنائهم في الانشغالات والصعوبات التي يعترضونها وهذا يدل على حب الوالدين لابنائهم.

ومنه نستنتج أكثرية أفراد العينة يتحاورون مع أبناءهم في انشغالاتهم والصعوبات التي يمارسونها، وهذا يساعد في التحصيل الدراسي الجيد ويعود بالإيجاب على أبناءهم.وبالعكس الفئة الثانية يعود بالسلب على أبنائهم.

جدول رقم 26:يبين مراقبة الوالدين لدفتر كشف النقاط.

مراقبة الوالدين لدفتر كشف النقاط	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**50**	**%62.5**
لا	**30**	**%37.5**
المجموع	**80**	**%100**

نلاحظ أن أكثرية أفراد العينة يراقبون دفتر كشف النقاط لأبنائهم بنسبة 62.5بالمائة ونسبة قليلة لا يراقبون 37.5بالمائة. ويتبين من خلال الجدول والنسب المتحصل عليها على اهتمام الوالدين بأبنائهما ومراقبتهم ومتابعتهم لهم المستمرة لكي تكون النتائج جيدة .

ومنه نستنتج أن الفئة الأكبر تراقب دفتر كشف النقاط لأبنائها وهذا يزيد في تحصيلهم الدراسي الجيد.

مقارنـة النتائـج بالفرضيــات:

توجد أولا علاقة تبين الوالدين والتحصيل الدراسي للتلميذ بعد التحاليل الإحصائية (بين متغيرين)تبين وجود علاقة بين التحصيل الدراسي و علاقة الوالدين بأبنائهم , حيث اجر" جابر"سنة 1985عن العوامل المرتبطة بالتفوق الدراسي ،أن الأولاد المتفوقين يتمتعون بعلاقات أسرية أفضل من المتخلفين وان المتفوقين يؤكدون أنهم محبون في أسرهم،وان والديهم يحرصون على معاملتهم بتسامح وديمقراطية ،ومن هنا نستنتج أن علاقة الوالدين الجيدة لها دور كبير وجيدفي التحصيل الدراسي لأبنائهم .

ومن خلال تفريغ الاستمارة عن طريق النسب المئوية أظهرت أنه توجد علاقة تفاهم وتعاون الوالدين بحيث تتميز هذه العلاقة بالطيبة , أما الدخل الشهري فكانت النتائج أن أغلبية أفراد

العينة تكفيهم لسد حاجيات التلميذ الدراسية , , وكانت فئة قليلة لا تكفيهم .كما جاء به "اسطفان"سنة 1995حيث هدفت دراسته إلى التعرف على العلاقة بين خصائص الأسرية وحجم الأسرة كما تبين في البيانات الخاصة بالوالدين والمستوى التعليمي معظم أفراد الفئة لهم مستوى جامعي فكل هذا له علاقة بالتحصيل الدراسي للتلميذ،والعكس إذا كان تدني في التحصيل الدراسي حيث تبين وجود علاقة دالة إحصائيا للفروق بين المتفوقين والراسبين عند موازنتهم من حيث حجم الأسرة، ودخلها والمستوى التعليمي للوالدين ،ومكان القامة أيضا يلعب دورا هاما ،فإذا كانت المؤسسة قريبة كان التحصيل الدراسي جيد والعكس كذلك ، وينعكس باللب على التحصيل الدراسي,أما بالنسبة لاحتواء المنزل على المكتبة للمطالعة,أظهرت النسب المئوية بأن معظم ألأولياء لايمتلكون مكتبة في منازلهم وأن فئة صغيرة لديهم مكتبة لأولادهم ,بحيث تتميز هذه النتائج بالغير المرضية ,أما بالنسبة للغرفة المذاكرة فأيضا النسبة الأقلية هي التي لا تمتلك غرفة المذاكرة لأولادها أما النسبة الكبيرة تمتلك وهذا جيد.أما اهتمام الوالدين بأبنائهم بإفراط فستنتجنا بعد التحليل إن نسبة قليلة تفرط باهتمام بأبنائها والفئة الأكبر لا تهتم بإفراط لأبنائهم،

وأما من ناحية اهتمام الأولياء بمشاكل أبنائهم الدراسية فأظهرت النسب المئوية أنه يوجد اهتمام كبير جدا بحيث يتميز هذا الاهتمام بالجيد, والحسن ,ومن ناحية حضور الأولياء مجلس أولياء التلاميذ ,فيبين النسب المئوية بأن الفئة الكبيرة لأتحضر والفئة القليلة تحضر وهذا ليزيد في تحصيل دراسي جيد للتلميذ,أما من ناحية تشجيع الآباء لأبنائهم عند تحصيلهم على نتائج جيدة

فكانت النتيجة ممتازة بحيث تميزت على هذه المبادرات بالتشجيع الجيد ,أما التدعيم بالدروس الخصوصية للوالدين فكان أكبر نسبة ليدعمون أبنائهم ,وهذا غير جيد ,وأخيرا بالنسبة لمساعدة الوالدين في ممارسة هواية أبنائهم المفضلة فكانت بالسلب بحيث أكثر نسبة لم تساعد أبنائها وهذا غير جيد ولا يزيد في تحصيل دراسي,وأيضا حوار الوالدين مع أبنائهم كان بالجيد مع الصعوبات التي كانوا يواجهونها , وهذا مما يزيد نحو الأفضل والأحسن . وأما التحاور بين الوالدين والأبناء فكانت نسبة كبيرة تتحاور مع أبنائها ف الانشغالات والصعوبات التي تعترض أبنائهم و يساعد كثيرا في تحصيلهم الدراسي ويزيدهم دافعية وإرادة وقوة في طلب العلم وبالنسبة لمراقبة الوالدين لدفتر كشف النقاط فكانت أغلبية أفراد العينة كانت تراقب أبنائها لدفتر كشف النقاط وهذا جيد جدا ،مما يزيد في التحصيل الدراسي إلى مستوى أعلى وأحسن.

خاتمة

إن الولد كالبذرة تنبت في قرية ' فإذا كانت هذه التربة جيدة ' فسوف تعطي النبتة ثماراً طيبة

فالتربة هنا بمثابة الوالدين, وينبغي العناية بهذه النبتة طيلة نموها, بالسقي وإزاحة

النباتات الضارة من حولها.

إن دور الوالدين في التحصيل الدراسي لأبنائهم يبقى ريهن, بقدرات ومؤهلات, واستعدادات الولد

نفسه , هذه الأخيرة تتغير من ولد لآخر , فنعم ولد لايجد أبواه معه صعوبة التأقلم , فهو يقوم

بجميع متطلباته بسهولة وتلقائية , ورب ولد تكفيه إشارة واحدة لتحقيق أحسن النتائج , ولرب

ولد يحاولان معه والده لمحاولة تلو المحاولة ' حتى يتمكن من تحصيل دراسي جيد.

وحال الأبوين يقول"رب أروعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى ولدي, وأن أعمل

صالحا ترضاه, وأصلح لي في ذريتي , إني تبت إليك , وإني من المسلمين "سورة الأقحاف

المراجـــــع:

-1- أحمد كمال أحمد –عدي سليمان "المدرسة والمجتمع" مكتبة انجلوا المصرية /مصر 1976 بدون طبعة من141-149ص.

-2- ابن سعيد عبد القادر ،شاولي عمر "الأساليب التربوية الأسرية ،وعلاقتها بالتحصيل الدراسي " بدون طبعة ص65.

-3- إقبال محمد بشير سامي محمود جمعة "الخدمة الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة" دون طبعة منص22-30ص.

-4- عزيز سمارة،عصام نمر "محاضرات في التوجيه والإرشاد " دار الفكر للطباعة والنشر 1999،الطبعة الثالثة ص43.

-5- محمد لبيب النجيجي "الأسس الاجتماعية للتربية "دار النهضة العربية للطباعة،والنشر ببيروت ، الطبعة الثامنة ص224.

-6- مولاي بو جبلي محمد "نطاق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ". بن عكنون الجزائر 2004.ص103-.109

7-احمد النيال مايسة ،التنشئة الاجتماعية ،دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية 2000.

8-الخوري توما جورج ،سيكولوجية الأسرة ،دط ندار الخليج بيروت ،1988.

9- الصابوني معتز ،علم الاجتماع الأسري ،دط ندار أسامة للنشر ،عمان 2006.

10-حمدان محمد زياد، المدرسة والإدارة المدرسية ،دط ،دار التربية ،عمان ،2000.

11-خشاب مصطفى ،دراسات في علم الاجتماع العائلي ، دط دار النهضة العربية ،بيروت ،1981.

13-عبد الرحمان محمد ،الاختبارات والمقاييس ،دط ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر 1982.

14-عمر الجولاني فادية ،علم الاجتماع التربوي ،دط، موك ديوان الإسكندرية للكتاب الإسكندرية ،1997.

15-عيسوي عبد الرحمان ،القياس والتجريب في التربية ،دط دار النهضة العربية،بيروت،1974.

16-محمود رمضان محمد جابر، مجلات تربية الطفل في الأسرة والمدرسة، ط1 عالم الكتب، القاهرة،2005.
17-محمد بركات خليفة ،علم النفس التربوي ،ط1،دار العلم ،الكويت ،1979.

18-مرسى سرحان منير ،في اجتماعيات التربية ،دط، دار النهضة العربية ،بيروت ،1981.
-مصطفى منصور،التأخر الدراسي والطرق علاجه ،ط1 ،دار الغرب ،القاهرة 2002.

19-**حسن موسى عيسى، الممارسات التربوية الأسرية وأثرها في زيادة التحصيل الدراسي في المرحلة الأساسية، ط1، دار الخليج، عمان 2007.**
20-نقيب إيمان العربي، القيم التربوية في مسرح الطفل، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،2002.
21-**نورية بن حداد ،احمد عراوي ،الأساليب التربوية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي،شهادة ليسانس ،معهد علم النفس ،وعلوم التربية ،جامعة وهران،1994.**
22-سعد الله الطاهر ،التأثر الدراسي وطرق علاجه ،ط1،دار القرب للنشر والتوزيع ،دب ،2002،
23-علي عوينات ،التخلف الدراسي وأسبابه وعلاجه،مجلة الرواسب، العدد الرابع ،دب 1992.

24-نعيم الرفاعي ،الصحة النفسية دراسة سيكولوجية للتكيف ،ط5، مطبعة ابن حيان،دب، 1978.
25-أسراء مهدي محمد الكلابي علاقة الآباء بأبنائهم ،ط2 ،مركز النور،دب،2010.

26-فتحي غياني ،محمد ذرذاري،التقويم التربوي وتأثيره على التحصيل الدراسي ،مذكرة لنيل شهادة ليسانس ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،2004.

-تعريف المؤسسة

اسم المؤسسة:**ثانويةعبد الحميد دار عبيد**.

رقم الهاتف:**10-12-24-**(**045**)

البريد الالكتروني:

العنوان:شارع بلعطار.**البلدية**:سيدي علي.

الدائرة:سيدي علي

2-الهياكل:

- **المساحة الكلية**:خمسة(5)هكتار.
- **المساحةالمبنية**:ثلاثة(03) هكتار.
- **عدد المخابر**: **07**
- **عدد الورشات**: **01**
- **عدد المكاتب الإدارية**: **10**
- **المكتبة**:**01**
- **قاعة المطالعة**:**01**.
- **المدرج**:**01**
- **العيادة**:**01**.
- **الوحدة الطبية**:**01**

3-التلاميذ:

تعداد التلاميذ حسب الصفة – الجنس للسنة الدراسية :2015/2014

الصفة / الجنس	داخلي	ن/د	خارجي	مجموع
ذكور	103	109	433	645
اناث	/	103	425	528
مجموع	103	221	858	1173

4-التأطير:

	المجموع	منهم اناث	مرسمون	متربصون	مؤقتون
اداريون	16	9	16		/
أعوان الخدمة	23	4	23		/
مجموع	39	13	39		/

5-المحيط: شبه حضري

الوحدات التربوية:

	الشعب الأدبية		الشعب العلمية		الشعب التكنولوجية	
السنة الأولى	04	161	07	271		
السنة الثانية	04	117	05	133	01	33
السنة الثالثة	04	174	06	227	02	57
المجموع	12	452	18	631	3	90

	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة
الأقسام	11	10	12
عدد التلاميذ	432	283	458
النسبة متوسط التلاميذ	39	28	38
متوسط عدد التلاميذ في كل قسم		35	

- يوجد لدينا اكتظاظ في الاقسام الاتية:
1ثانوي: 1اداب3- 44-
2ثانوي: لا يوجد
3ثانوي: 3 تق ،3 افلسفة- 3 لغات اجنبية

- ***النظـــام:***

	نصف داخلي	داخلي	خارجي
العدد	212	103	858
النسبة	1.89	8.78	73.14

-الأساتـــــذة:

***الوضعية الادارية:**

**أساتذة: مجموعهم 72 أستاذا

الأساتذة	المرسمون	المتربصون	المؤقتون
العدد	65	7	
النسبة	90	10	

- **النتائج المدرسية**: السنة الماضية 2014/2013
- **السنة الأولى ثانوي**:

السنوات	مسجلون	انتقال	اعادة	فصل	تخلي
2012/2011	345	87.11	16.23	6.37	
2013/2012	289	212	102	25	
2014/2013	346	275	45	26	

- **السنة الثانية ثانوي**:

السنوات	مسجلون	انتقال	اعادة	فصل	تخلي
2012/2011	281	77.4	13.16	4.98	
2013/2012	295	233	43	19	
2014/2013	356	313	20	23	

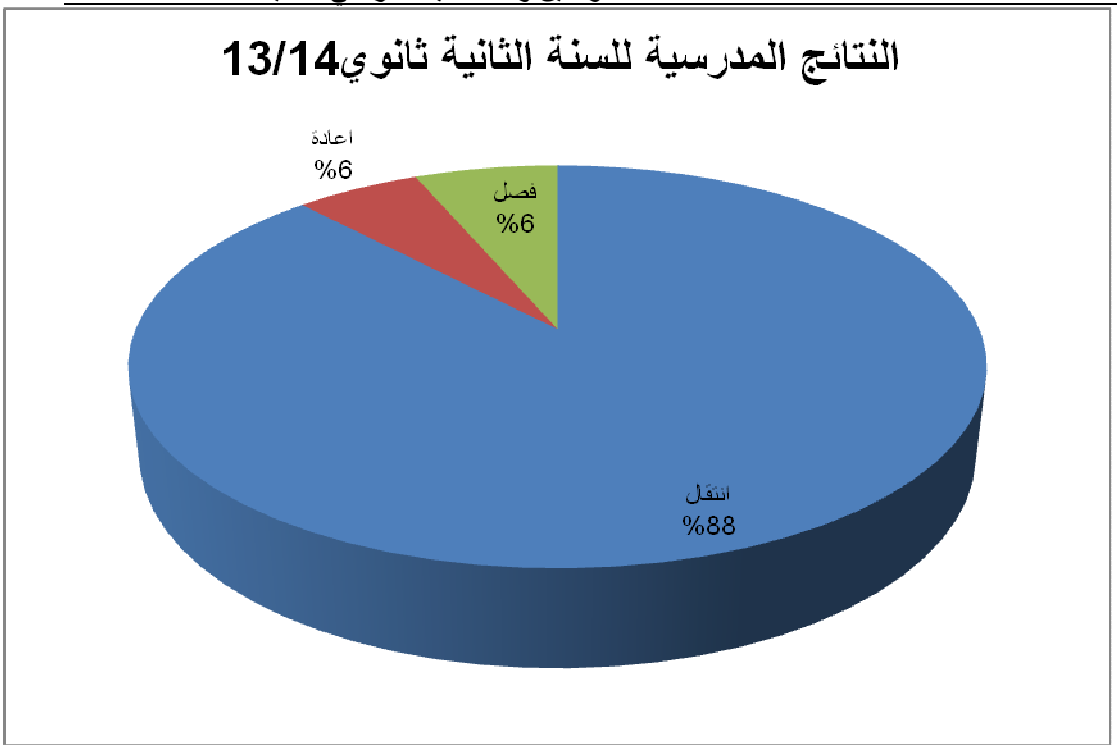
النتائج المدرسية للسنة الثانية ثانوي13/14
اعادة
%6
فصل
%6
انتقل
%88

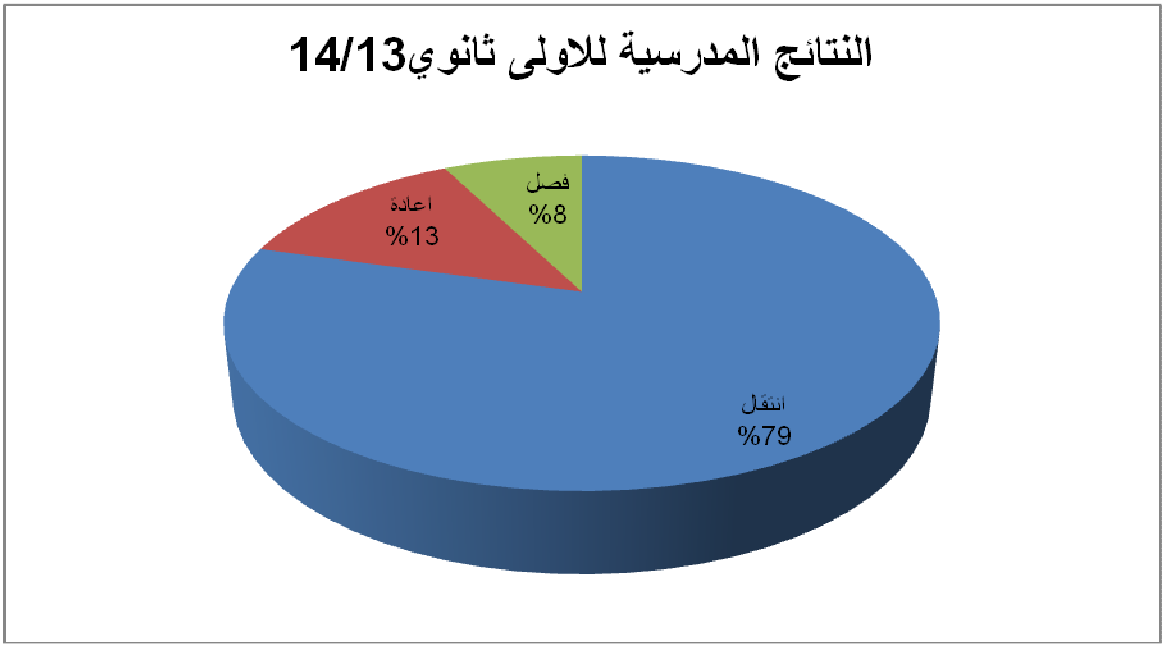
النتائج المدرسية للاولى ثانوي14/13
فصل
%8
اعادة
%13
انتقل
%79

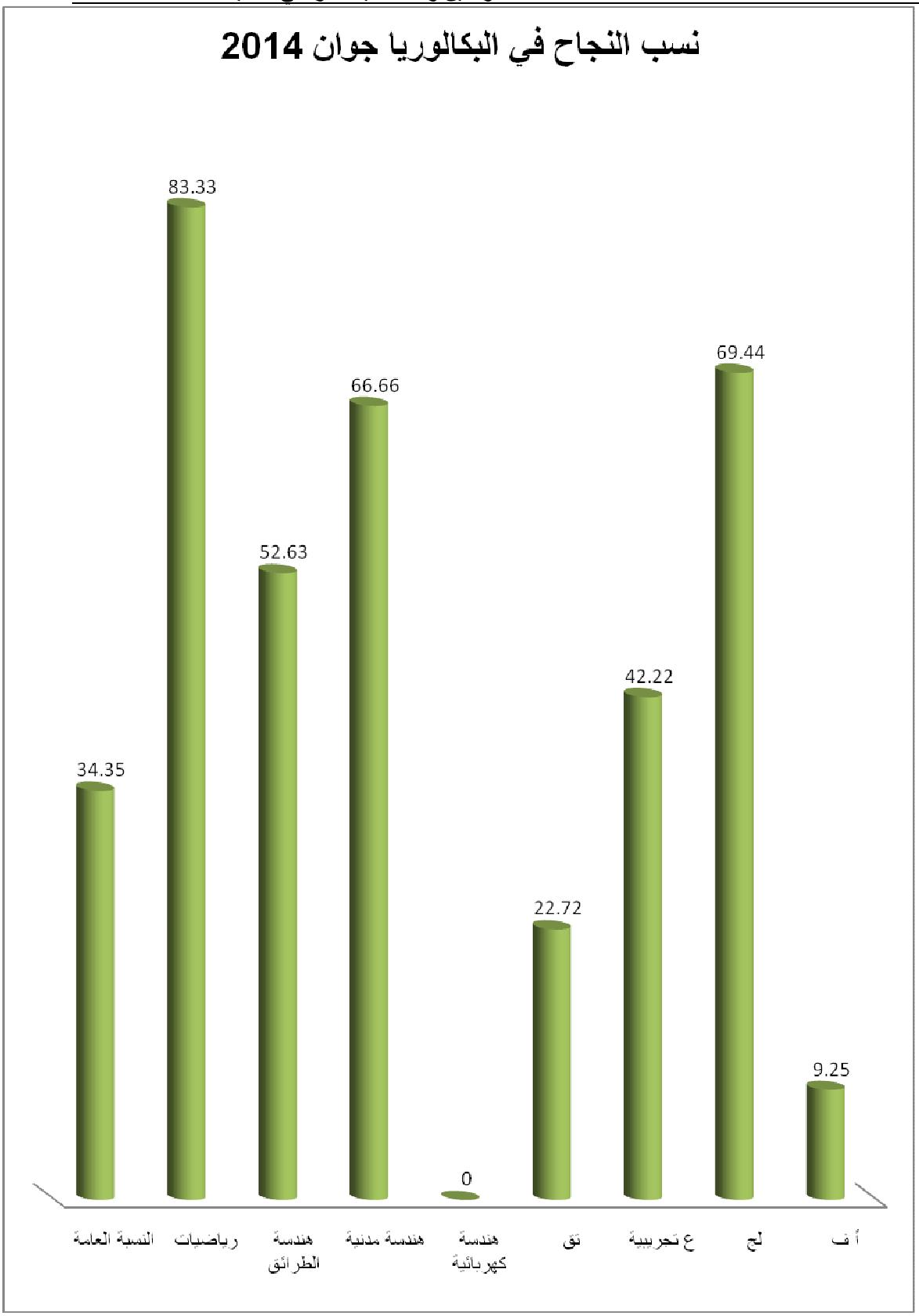
نسب النجاح في البكالوريا جوان 2014
83.33
69.44
66.66
52.63
42.22
34.35
22.72
9.25
0
النسبة العامة
رياضيات
هندسة الطرائق
هندسة مدنية
هندسة كهربائية
تق
ع تجريبية
لح
أ ف

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع

**** استمارة****

التعليمة:

أنا الطالبة في قسم الاجتماع التربوي تخصص تربوي بصدد تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر.أقوم بدراسة استطلاعية لمعرفة الوالدين والتحصيل الدراسي للتلميذ.
يسرني أعزائي تعاونكم معي لان أرائكم تهمني ولهذا اطلب منكم وضع علامة (+) أمام الإجابة التي تختارونها بكل صراحة وصدق مع الحرص عدم ترك أي سؤال بدون جواب.
وأحيطكم علما أن هذه المعلومات تجمع لغرض الدراسة العلمية فقط وستبقى في إطار السرية التامة.

البيانات الخاصة بالوالدين

الجنس ذكر ☐ أنثى ☐

السن : المهنة:

المستوى التعليمي: أمي ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

مكان الإقامة : قريب من المؤسسة ☐ بعيد عن المؤسسة ☐

عدد الاولاد : ☐ عدد الاولاد الذين يدرسون ☐

دور الوالدين في التحصيل الدراسي للتلميذ:

كيف هي علاقتك بينك وبين ابنك ؟ جيدة ☐ متوسطة ☐ منعدمة ☐

-هل الدخل الشهري يكفي لسد حاجيات ابنك المدرسية ؟ نعم ☐ لا ☐

-هل يحتوي منزلك على مكتبة لأولادك ؟ نعم ☐ لا ☐

-هل وفرت غرفة للمذاكرة لابنك ؟ نعم ☐ لا ☐

-هل تهتم بابنك بإفراط ؟ نعم ☐ لا ☐

-هل تهتم بمشاكل ابنك الدراسية ؟ نعم ☐ لا ☐

-هل تساعد ابنك في انجاز الواجبات المنزلية الدراسية ؟ نعم ☐ لا ☐

-هل تصطحب ابنك في رحلات ترفيهية ؟ نعم ☐ لا ☐

هل زيارتك مستمرة إلى المدرسة ابنك ؟ نعم ☐ لا ☐

-هل توفر لابنك كل حاجياته اليومية من مأكل وملبس وغيرها ؟ نعم ☐ لا

متابعة الوالدين لأبنائهم:

هل تشجع ابك عندما يكون تحصيله جيدا ؟ نعم ☐ لا ☐

-في حالة تشجيعك له ما طبيعة هذا التشجيع ؟ مادي ☐ معنوي ☐

هل تحضر مجلس أولياء التلاميذ ؟ نعم ☐ لا ☐

-هل تنصح ابنك وترشده في الحياة اليومية ؟ نعم ☐ لا ☐

-هل تدعم ابنك بدروس خصوصية أو إضافية ؟ نعم ☐ لا ☐

-هل تراقب ابنك وترشده حالته النفسية والصحية ؟ نعم ☐ لا ☐

-هل تساعده في ممارسة هوايته المفضلة ؟ نعم ☐ لا ☐

-كيف هو الحوار بينك وبينه ؟ منعدم ☐ متوسط ☐ جيد ☐

-هل تتحاور مع ابنك حول انشغالاته والصعوبات التي تعترضه ؟ نعم ☐ لا ☐

-هل تراقب ابنك لدفتر كشف النقاط ؟ نعم ☐ لا ☐

المـــراجـــــــع:

-1- أحمـــد كمـــال أحمـــد –عـــدي ســـليمان "المدرســـة والمجتمـــع" مكتبـــة انجلـــوا المصرية /مصر 1976 بدون طبعة من141-149ص.

-2- ابـــن ســـعيد عبـــد القـــادر ،شـــاولي عمـــر "الأســـاليب التربويـــة الأســـرية ،وعلاقتها بالتحصيل الدراسي " بدون طبعة ص65.

-3- إقبـــال محمـــد بشـــير ســـامي محمـــود جمعـــة "الخدمـــة الاجتماعيـــة ورعايـــة الأسرة والطفولة" دون طبعة منص22-30ص.

-4- عزيـــز سمارة،عصـــام نمـــر "محاضـــرات فـــي التوجيـــه والإرشـــاد " دار الفكر للطباعة والنشر 1999،الطبعة الثالثة ص43.

-5- محمـــد لبيـــب النجيجـــي "الأســـس الاجتماعيـــة للتربيـــة "دار النهضـــة العربيـــة للطباعة،والنشر ببيروت ، الطبعة الثامنة ص224.

-6- مـــولاي بـــو جبلـــي محمـــد "نطـــاق التحفيـــز المختلفـــة وعلاقتهـــا بالتحصـــيل الدراسي ". بن عكنون الجزائر 2004.ص103-109.

7-احمـــد النيـــال مايســـة ،التنشـــئة الاجتماعيـــة ،دار المعرفـــة الجامعيـــة ،الإسكندرية 2000.

8-الخـــوري تومـــا جـــورج ،ســـيكولوجية الأســـرة ،دط نـــدار الخلـــيج بيـــروت ،1988.

9- الصـــابوني معتـــز ،علـــم الاجتمـــاع الأســـري ،دط نـــدار أســـامة للنشـــر ،عمـــان 2006.

10-حمـــدان محمـــد زيـــاد، المدرســـة والإدارة المدرســـية ،دط ،دار التربيـــة ،عمان ،2000.

11-خشـــاب مصـــطفى ،دراســـات فـــي علـــم الاجتمـــاع العـــائلي ، دط دار النهضـــة العربية ،بيروت ،1981.

13-عبد الرحمان محمد ،الاختبارات والمقاييس ،دط ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر 1982.
14-عمر الجولاني فادية ،علم الاجتماع التربوي ،دط، موك ديوان الإسكندرية للكتاب الإسكندرية ،1997.
15-عيسوي عبد الرحمان ،القياس والتجريب في التربية ،دط دار النهضة العربية،بيروت،1974.
16-محمود رمضان محمد جابر، مجلات تربية الطفل في الأسرة والمدرسة، ط1 عالم الكتب، القاهرة،2005.
17-محمد بركات خليفة ،علم النفس التربوي ،ط1،دار العلم ،الكويت ،1979.
18-مرسى سرحان منير ،في اجتماعيات التربية ،دط، دار النهضة العربية ،بيروت ،1981.
-مصطفى منصور،التأخر الدراسي والطرق علاجه ،ط1 ،دار الغرب ،القاهرة 2002.
19-حسن موسى عيسى، الممارسات التربوية الأسرية وأثرها في زيادة التحصيل الدراسي في المرحلة الأساسية، ط1، دار الخليج، عمان 2007.
20-نقيب إيمان العربي، القيم التربوية في مسرح الطفل، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،2002.
21-نورية بن حداد ،احمد عراوي ،الأساليب التربوية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي،شهادة ليسانس ،معهد علم النفس ،وعلوم التربية ،جامعة وهران،1994.
22-سعد الله الطاهر ،التأثر الدراسي وطرق علاجه ،ط1،دار القرب للنشر والتوزيع ،دب ،2002،
23-علي عوينات ،التخلف الدراسي وأسبابه وعلاجه،مجلة الرواسب، العدد الرابع ،دب 1992.

24-نعـــيم الرفـــاعي ،الصـــحة النفســـية دراســـة ســـيكولوجية للتكيـــف ،ط5، مطبعـــة ابن حيان،دب، 1978.
25-أســـــراء مهـــــدي محمـــــد الكلابـــــي علاقـــــة الآبـــــاء بأبنـــــائهم ،ط2 ،مركـــــز النور،دب،2010.
26-فتحـــــي غيـــــاني ،محمـــــد ذرذاري،التقـــــويم التربـــــوي وتـــــأثيره علـــــى التحصـــــيل الدراســـــي ،مـــــذكرة لنيـــــل شـــــهادة ليســـــانس ،كليـــــة العلـــــوم الإنســـــانية والاجتماعية،2004

-تعريف المؤسسة

اسم المؤسسة:ثانويةعبد الحميد دار عبيد.

رقم الهاتف:10-12-24-(045)

البريدالالكتروني:

العنوان:شارع بلعطار.البلدية:سيدي علي.

الدائرة:سيدي علي

2-الهياكل:

- المساحة الكلية:خمسة(5)هكتار.
- المساحةالمبنيـة:ثلاثة(03) هكتار.
- عدد الحجرات: 39 .
- عدد المخابـر: 07
- عدد الورشات: 01
- عدد المكاتب الإدارية: 10
- المكتبــة:01
- قاعة المطالعة:01.
- المــدرج:01
- العــيادة:01.
- الوحدة الطبية:01

3-التلاميـذ:

تعداد التلاميذ حسب الصفة – الجنس للسنة الدراسية :2015/2014

الصفة / الجنس	داخلي	ن/د	خارجي	مجموع
ذكور	103	109	433	645
اناث	/	103	425	528
مجموع	103	221	858	1173

4-التأطيـر:

	المجموع	منهم اناث	مرسمون	متربصون	مؤقتون
اداريون	16	9	16		/
أعوان الخدمة	23	4	23		/
مجموع	39	13	39		/

5-المحيط: شبه حضري

الوحدات التربوية:

	الشعب الأدبية		الشعب العلمية		الشعب التكنولوجية	
السنة الأولى	04	161	07	271		
السنة الثانية	04	117	05	133	01	33
السنة الثالثة	04	174	06	227	02	57
المجموع	12	452	18	631	3	90

	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة
الأقسام	11	10	12
عدد التلاميذ	432	283	458
النسبة متوسط التلاميذ	39	28	38
متوسط عدد التلاميذ في كل قسم	35		

- يوجد لدينا اكتظاظ في الاقسام الاتية:

1ثانوي: 1اداب3- 44-

2ثانوي: لا يوجد

3ثانوي: 3 تق ،3 افلسفة- 3 لغات اجنبية

النظـــام الأساتـــذة:

:

	نصف داخلي	داخلي	خارجي
العدد	212	103	858
النسبة	1.89	8.78	73.14

*الوضعية الادارية:

**أساتذة: مجموعهم 72 أستاذا

الأساتذة	المرسمون	المتربصون	المؤقتون
العدد	65	7	
النسبة	90	10	

- النتائج المدرسية: السنة الماضية 2014/2013
- السنة الأولى ثانوي:

السنوات	مسجلون	انتقال	اعادة	فصل	تخلي
2012/2011	345	87.11	16.23	6.37	
2013/2012	289	212	102	25	

2014/2013	346	275	45	26	

- السنة الثانية ثانوي:

السنوات	مسجلون	انتقال	اعادة	فصل	تخلي
2012/2011	281	77.4	13.16	4.98	
2013/2012	295	233	43	19	
2014/2013	356	313	20	23	

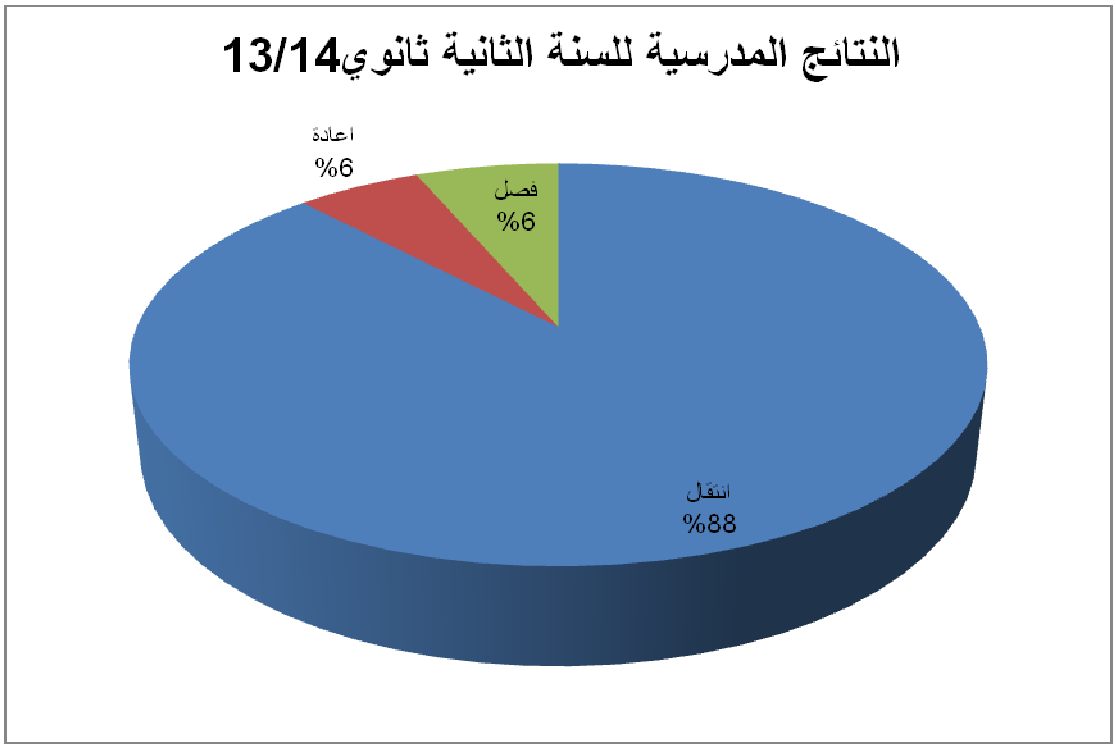
النتائج المدرسية للسنة الثانية ثانوي13/14
اعادة
%6
فصل
%6
انتقل
%88

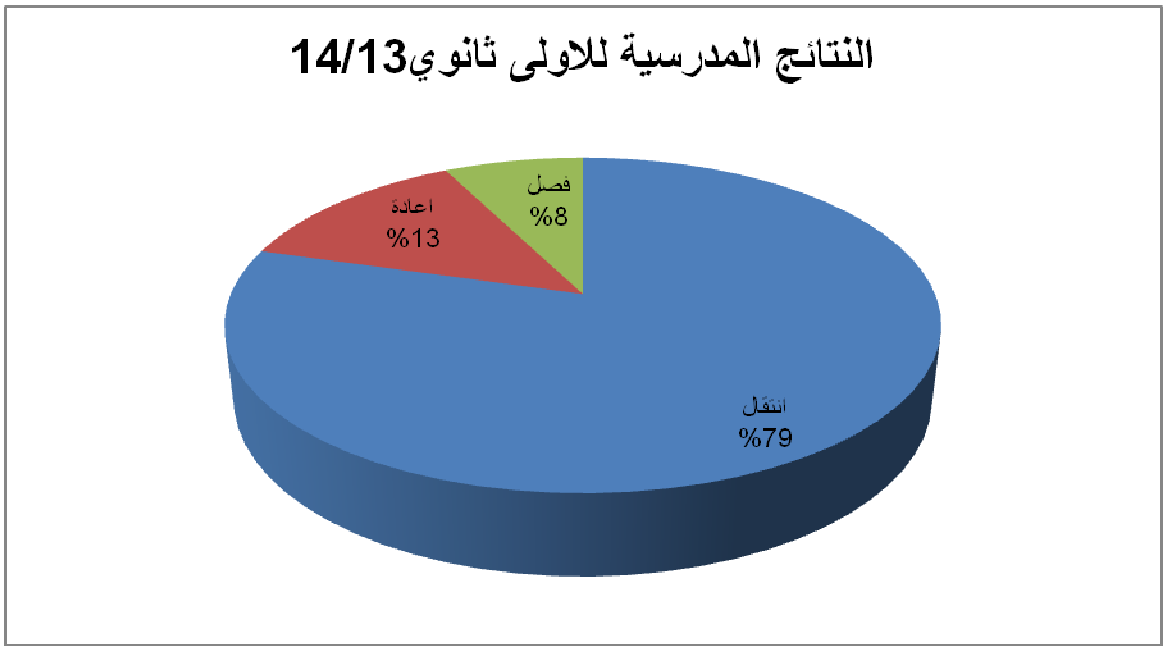
النتائج المدرسية للاولى ثانوي14/13
فصل
%8
اعادة
%13
انتقل
%79

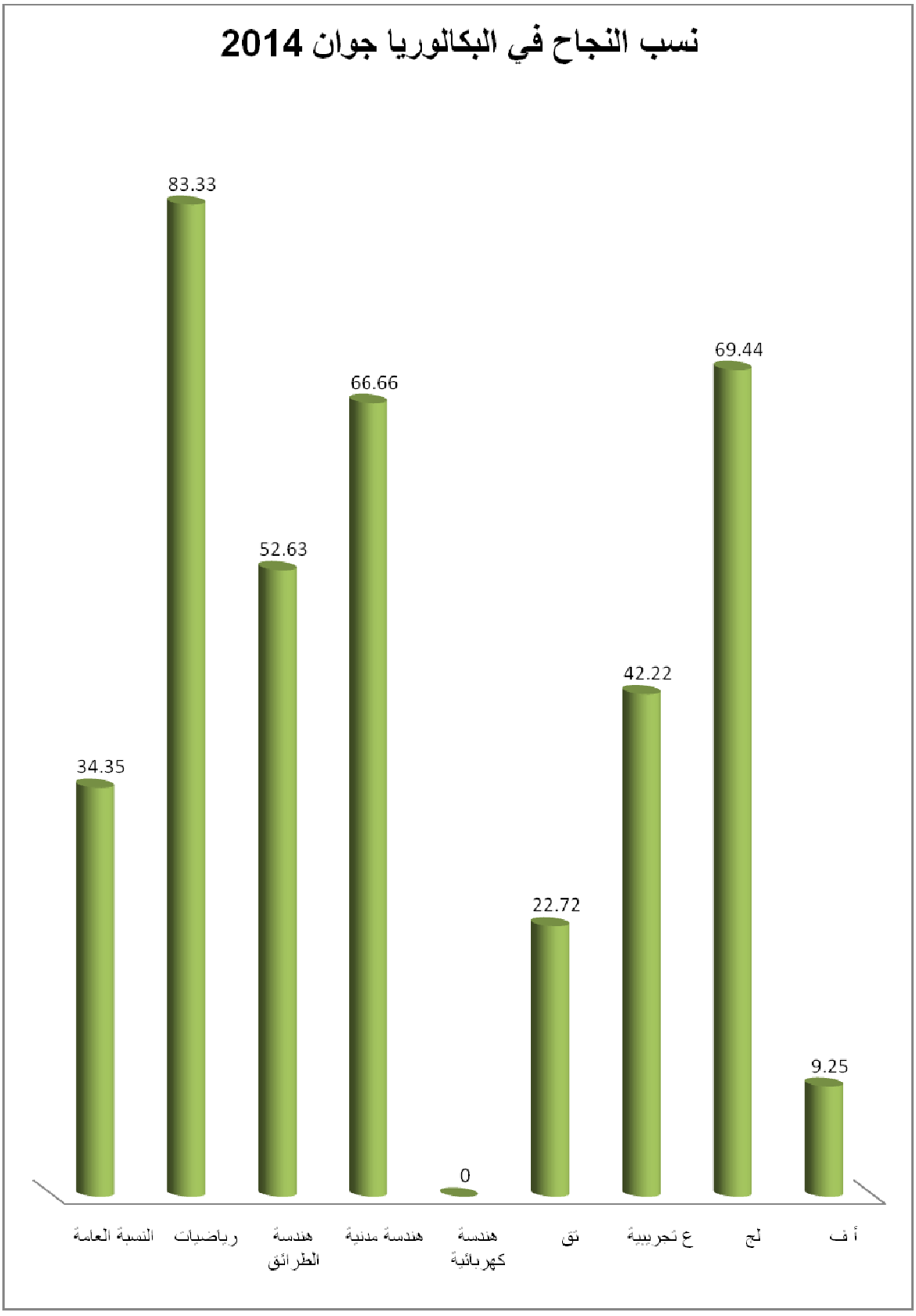
نسب النجاح في البكالوريا جوان 2014
83.33
69.44
66.66
52.63
42.22
34.35
22.72
9.25
0
النسبة العامة
رياضيات
هندسة الطرائق
هندسة مدنية
هندسة كهربائية
تق
ع تجريبية
لح
أ ف

الجمهوريـــــــة الجزائريـــــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة

وزارة التعليـــم العالـــي والبحـث العلمـــي

جامعـــة عبد الحميـد بن باديـــس

" مستغـانـــم "

كليـــة : العلـــوم الاجتماعيـــة

قســـم : علـم الاجتماع

السنـــة : الثانية ماستـــر علـم الاجتمـاع تخصص تربـــوي

استمـــــارة

التعليمـــــة:

أنـــا الطالبـــة فـــي قســـم الاجتمـــاع التربـــوي تخصـــص تربـــوي بصـــدد تحضـــير مـــذكرة تخـــرج لنيـــل شـــهادة ماســـتر.أقـــوم بدراســـة اســـتطلاعية لمعرفـــة الوالـــدين والتحصيل الدراسي للتلميذ.

يســـرني أعزائـــي تعـــاونكم معـــي لان أرائكـــم تهمنـــي ولهـــذا اطلـــب مـــنكم وضـــع علامـــة (+) أمـــام الإجابـــة التـــي تختارونهـــا بكـــل صـــراحة وصـــدق مـــع الحـــرص عدم ترك أي سؤال بدون جواب.

وأحـــيطكم علمـــا أن هـــذه المعلومـــات تجمـــع لغـــرض الدراســـة العلميـــة فقـــط وستبقى في إطار السرية التامة.

البيانات الخاصة بالوالدين

الجنس ذكر ☐ أنثى ☐

السـن : ☐ المهنـة: ☐

المســـــتوى التعليمـــــي: أمـــــي☐ ابتـــــدائي ☐ متوســـــط ☐
ثانوي ☐ جامعي ☐

مكان الإقامة : قريب من المؤسسة ☐ بعيد عن المؤسسة ☐

عدد الاولاد : عدد الاولاد الذين يدرسون

دور الوالدين في التحصيل الدراسي للتلميذ:

كيـــف هـــي علاقتـــك بينـــك وبـــين ابنـــك ؟☐ جيـــدة ☐ متوســـطة ☐
منعدمة ☐

-هل الدخل الشهري يكفي لسد حاجيات ابنك المدرسية ؟
نعم ☐ لا ☐

-هل يحتوي منزلك على مكتبة لأولادك ؟

نعم ☐ لا ☐

-هل وفرت غرفة للمذاكرة لابنك ؟

نعم ☐ لا ☐

-هل تهتم بابنك بإفراط ؟

نعم ☐ لا ☐

-هل تهتم بمشاكل ابنك الدراسية ؟

نعم ☐ لا ☐

-هل تساعد ابنك في انجاز الواجبات المنزلية الدراسية ؟

نعم ☐ لا ☐

-

-هل تصطحب ابنك في رحلات ترفيهية ؟

نعم ☐ لا ☐

هل زيارتك مستمرة إلى المدرسة ابنك ؟

نعم ☐ لا ☐

-هل توفر لابنك كل حاجياته اليومية من مأكل وملبس وغيرها ؟

نعم ☐ لا ☐

متابعة الوالدين لأبنائهم:

هل تشجع ابك عندما يكون تحصيله جيدا ؟ نعم ☐ لا ☐

-في حالة تشجيعك له ما طبيعة هذا التشجيع ؟

مادي ☐ معنوي ☐

هل تحضر مجلس أولياء التلاميذ ؟ نعم ☐ لا ☐

-هل تنصح ابنك وترشده في الحياة اليومية ؟ نعم ☐ لا ☐

-هل تدعم ابنك بدروس خصوصية أو إضافية ؟ نعم ☐ لا ☐

-هل تراقب ابنك وترشده حالته النفسية والصحية ؟ نعم ☐ لا ☐

-هل تساعده في ممارسة هوايته المفضلة ؟ نعم ☐ لا ☐

-كيـــــف هـــــو الحـــــوار بينـــــك وبينـــــه ؟ ؟ منعـــــدم ☐

متوسط ☐ جيد ☐

-هل تتحاور مع ابنك حول انشغالاته والصعوبات التي تعترضه ؟

نعم ☐ لا ☐

-هل تراقب ابنك لدفتر كشف النقاط ؟ نعم ☐ لا ☐